

A



A/66/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 أغسطس 2025

## جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السادسة والستون  
جنيف، من 8 إلى 17 يوليو 2025

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

## قائمة المحتويات

3..... مقدمة

### بنود جدول الأعمال الموحد

- 4..... البند 1 : افتتاح الدورات
- 4..... البند 2 : اعتماد جدول الأعمال
- 5..... البند 3 : خطاب المدير العام إلى جمعيات الويبو
- 12..... البند 4 : البيانات العامة
- 13..... البند 5 : انتخاب أعضاء المكاتب
- 13..... البند 6 : قبول المراقبين
- 17..... البند 7 : تعيين المدير العام في عام 2026
- 18..... البند 8 : تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن
- 22..... البند 9 : تكوين لجنة البرنامج والميزانية
- 22..... البند 10 : تقارير عن التدقيق والرقابة
- 24..... البند 11 : تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية
- 31..... البند 12 : تقارير من لجان الويبو
- 31..... البند 13 : نظام مدريد
- 31..... البند 14 : نظام لاهاي
- 31..... البند 15 : نظام لشبونة
- 31..... البند 16 : مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت
- 31..... البند 17 : قانون البراءات
- 32..... البند 18 : معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية
- 32..... البند 19 : تقرير عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم
- 32..... البند 18 : تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا
- 40..... البند 21 : تقارير عن شؤون الموظفين
- 40..... البند 22 : تجديد ولاية رئيس ونائب رئيس مجلس الويبو للطعون
- 40..... البند 23 : اعتماد التقارير
- 40..... البند 24 : اختتام الدورات

## مقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثامنة والخمسون (الدورة العادية السابعة والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة السادسة والأربعون (الدورة العادية السابعة والعشرون)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الرابعة والثمانون (الدورة العادية السادسة والخمسون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الحادية والستون (الدورة العادية السابعة والعشرون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الخامسة والستون (الدورة العادية الحادية والستون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة العادية السابعة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الحادية والسبعون (الدورة العادية السادسة والخمسون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة التاسعة والخمسون (الدورة العادية السادسة والعشرون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة العادية السابعة والعشرون)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية السادسة والعشرون)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة العادية السادسة والعشرون)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة السادسة والأربعون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة السابعة والخمسون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الخامسة والعشرون (الدورة العادية الثانية عشرة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الخامسة والعشرون (الدورة العادية الثانية عشرة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة العادية الحادية عشرة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الثامنة عشرة (الدورة العادية التاسعة)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة العاشرة (الدورة العادية العاشرة)
- (22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة السادسة (الدورة العادية السادسة)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 8 إلى 17 يوليو 2025، واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى التقرير العام هذا، أعدت تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/58/14) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/84/2) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/59/3) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/45/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/42/3) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/18/1). وعلاوة على ذلك، أعدت تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى على النحو التالي: مؤتمر الويبو (WO/CF/46/1) وجمعية اتحاد باريس (P/A/61/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/65/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/55/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/71/1) وجمعية اتحاد نيس (N/A/45/1) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/45/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/46/1) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/57/1) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/42/1) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/38/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/25/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/25/1)، وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/24/1)، وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/10/1)، وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/6/1).

3. وترد في الوثيقة [A/66/INF/1 Rev.](#) قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 4 يوليو 2025.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة [A/66/1](#)):
- |  |   |
|--|---|
| السفير ألفريدو سويسكوم (السيد) (بنما)، رئيس الجمعية العامة للويبو  | البنود 1 إلى 7 و 9 إلى 12 و 16 و 17 و 19 و 20 و 23 و 24 |
| كاران تابار (السيد) (الهند)، نائب رئيس لجنة الويبو للتنسيق   | البنود 21 و 22  |
| عبد العزيز السويلم (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس مؤتمر الويبو، أينا فيلينجي كاوندو (ناميبيا)، نائبة رئيس مؤتمر الويبو | البند 8   |
| جيريمي فينيشيل (السيد) (فرنسا)، نائب رئيس جمعية اتحاد مدريد، في غياب لوريتو بريسيكي (السيدة)، رئيسة جمعية اتحاد مدريد            | البند 13  |
| باسكال فور (السيد) (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد لاهاي   | البند 14  |
| غريس إساهاك (السيدة) (غانا)، نائبة رئيس جمعية اتحاد لشبونة، في غياب ماتوس ميدفيك (السيد) (سلوفاكيا)، رئيس جمعية اتحاد لشبونة     | البند 15  |
| كاثرين ميهري (السيدة) (النرويج)، رئيسة جمعية معاهدة سنغافورة   | البند 18  |

5. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة الوثائق وقائمة المشاركين في الوثائق [A/66/1](#) و [A/66/2](#) و [A/66/INF/5](#)، على التوالي.

#### **البند 1 من جدول الأعمال الموحد**

##### **افتتاح الدورات**

6. عقد المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ (يُشار إليه فيما يلي باسم "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات السادسة والستين لجمعيات الويبو.
7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفير ألفريدو سويسكوم (السيد) (بنما)، رئيس الجمعية العامة للويبو.
8. ورحب الرئيس بجميع الوفود، بما في ذلك تلك التي شاركت عن بُعد من مختلف أنحاء العالم. وشكر الوفود على الثقة التي أولوها له، وشجع على إجراء مناقشات بروح من التعاون من أجل تحقيق نتائج ملموسة للويبو وإنجاح أعمال الجمعيات.

#### **البند 2 من جدول الأعمال الموحد**

##### **اعتماد جدول الأعمال**

9. استندت المناقشات إلى الوثيقة 3 A/66/1 Prov.

10. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة 3 A/66/1 Prov. (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحد" [A/66/1](#)).

### البند 3 من جدول الأعمال الموحد خطاب المدير العام إلى جمعيات الويبو

11. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير ألفريدو سويسكوم، رئيس الجمعية العامة للويبو،

أصحاب السعادة، معالي الوزراء،

حضرات رؤساء مكاتب الملكية الفكرية،

الزملاء الأعزاء، الأصدقاء الأعزاء،

صباح الخير ومرحباً بكم في سلسلة الاجتماعات السادسة والستين من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

ويسعدنا أن نرحب بأكثر من ألف وستمائة من المندوبين - وهو أعلى عدد مشاركين في تاريخنا - ومن بينهم 40 من الوزراء ونواب الوزراء ونحو 100 من رؤساء مكاتب الملكية الفكرية وهذا أيضاً حدث تاريخي. ونحن حقاً في أكبر تجمع دولي لقيادة الملكية الفكرية في العالم.

ويسعدني أيضاً أن أخبركم أن أسرة الويبو قد زادت فرداً. فمنذ أسبوعين، انضمت ولايات ميكرونيزيا الموحدة إلى اتفاقية الويبو، لتصبح الدولة العضو رقم 194 في الويبو. وأدعوكم إلى الانضمام إلي في الترحيب بها في الويبو وفي أول جمعية عامة لها بتصفيق حار!

#### المشهد العالمي

الزملاء والأصدقاء الأعزاء،

نجتمع في وقت تبدو فيه العواصف التي تضرب عالمنا وكأنها تزداد شدة وقوة يوماً بعد يوم. وتتلاقى الصراعات السياسية وعدم اليقين الاقتصادي والتسارع التكنولوجي والتحول المجتمعية، لتزعزع عالمنا بطريقة لم يسبق لها مثيل.

ولكن في هذه الأوقات المضطربة، أرى أن من المهم أكثر من أي وقت مضى أن نذكر أنفسنا بما يجمعنا وما يوحدنا. وما يجمعنا هنا في الويبو هو إيماننا بالروح الإنسانية المتمثلة في التخيل والابتكار والإبداع.

وهذه الصفة الفريدة للبشرية هي التي منحتنا النار والعجلة والزراعة والمدن والطب والعلوم والشعر والموسيقى والفنون. وعلى مدار حياتنا، قهرت الأمراض، وأطالت عمر الإنسان، وسخرت أشكالاً جديدة من الطاقة، ومنحتنا سبلاً جديدة لمشاركة قصصنا مع العالم أجمع، وأحدثت ثورة في طريقة عملنا وعيشنا وترفيهنا.

وبصفتنا المجتمع العالمي للملكية الفكرية، فإن مسؤوليتنا الموحدة والمشاركة تجاه البشرية هي رعاية هذه الروح، وتوجيهها إلى ما فيه الخير للجميع.

\*\*\*

وهذه المهمة الجوهرية المتمثلة في دعم المبتكرين والمبدعين من جميع أنحاء العالم لا توجد في فضاء معزول، بل في سياق عالمي. وبصفتنا الوكالة العالمية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع، نمتلك وجهة نظر واسعة وفريدة من نوعها، وأود أن أشرككم ثلاثة اتجاهات تشكل منظومة الابتكار العالمية في الوقت الحاضر.

أولاً، على الرغم من التحديات والرياح المعاكسة، لا يزال نشاط الابتكار العالمي متيناً. ففي كل دقيقة، يتم إبداع أكثر من 40 طلباً للملكية الفكرية في مكان ما في العالم. فمنذ عام 2018، يودع أكثر من 20 مليون طلب كل عام، وبلغ ذلك الرقم أكثر من 23 مليون طلب في عام 2023. وهذا رقم أعلى بنسبة 150% مما كان عليه في عام 2010.

وتحت هذه الأرقام يختبئ تحوّل أقل وضوحاً ولكنه أعمق، وهو إنشاء القيمة وتخزينها. فمع اضطلاع الشركات والبلدان بالابتكار والإبداع والرقمنة، تتحول القيمة من أصول ملموسة إلى أصول غير ملموسة مثل الملكية الفكرية والبيانات والعلامات التجارية والمعرفة وغيرها. وتشير تقديرات الويبو إلى أن القيمة العالمية للأصول غير الملموسة قد بلغت حوالي 80 تريليون دولار أمريكي في العام الماضي، أي أكثر من حجم أكبر اقتصادات العالم مجتمعة.

وسيوصل هذا الاتجاه النمو - وسنصدر غداً تقريراً يُظهر أن الاستثمار في الأصول غير الملموسة ينمو الآن أسرع بأربعة أمثال تقريباً من الاستثمار في الأصول الملموسة، وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية هذه الاتجاه، إذ بلغت نسبة الاستثمار في الأصول غير الملموسة حوالي 15% من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي.

ثانياً، الابتكار رقمي أكثر فأكثر.

فثلث البراءات، التي يزيد عددها عن 3 ملايين براءة تسجل كل عام، تتعلق بالتقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية والأمن السيبراني وإنترنت الأشياء وغيرها، إذ يتدفق الاستثمار في البرمجيات والبيانات بشكل أسرع من أي أصول غير ملموسة أخرى. وتتصدر الولايات المتحدة أيضاً الإنفاق على البرمجيات، وتستحوذ على أكثر من نصف الاستثمار العالمي. لكن المثير للاهتمام هو أن [بعض أسرع معدلات النمو تأتي من بلدان متوسطة الدخل مثل الأرجنتين والكاميرون والهند وإندونيسيا وإيران والسنگال.](#)

والابتكار الرقمي لا يقود إلى تحويل الابتكار الصناعي فحسب، بل أيضاً إلى الاقتصاد الإبداعي. إذ تندمج التكنولوجيا مع الإعلام والثقافة والمحتوى بطرق جديدة وديناميكية. وتعد صناعة ألعاب الفيديو، التي تبلغ قيمتها الآن 200 مليار دولار أمريكي، مثلاً بارزاً على ذلك. ويستخدم المطورون عوالم رقمية لسرد قصص متجذرة في أساطيرهم وحكاياتهم وثقافتهم، ولكن يحولونها إلى ألعاب تجذب جماهيراً عالمية. وتُظهر لعبة Black Myth Wukong الصينية، وسلسلة Witcher البولندية، ولعبة Clair Obscur الفرنسية، ولعبة Bahamut السعودية كيف يمتزج الابتكار الرقمي والتعبير الإبداعي والتراث المحلي بطرق جديدة.

ثالثاً، أصبحت محركات الملكية الفكرية والابتكار والإبداع عالمية بشكل متزايد. فالיום، تأتي سبعة من كل عشرة إبداعات للملكية الفكرية من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. [وبحسب WIPO Pulse، استطلاعنا العالمي للرأي بشأن الملكية الفكرية، فإن مواقف الجمهور تجاه الملكية الفكرية هي الأكثر إيجابية في هذه المناطق أيضاً.](#) وفي مجال الاقتصاد الإبداعي، ارتفعت عائدات الموسيقى العالمية بشكل أسرع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية العام الماضي.

ولم تعد البلدان من جميع الأحجام، وفي جميع مراحل التنمية، ترى الابتكار والإبداع والملكية الفكرية كشواغل هامشية أو تقنية، بل أصبحت تنظر إليها كعوامل محورية للتنمية والنمو والازدهار. ونرحب هذا العام بعدد من الوزراء أكبر من أي وقت مضى في جمعيات الويبو، وكثير منهم من البلدان النامية، مما يدل على الاهتمام السياسي المتزايد من جميع البلدان بعملائنا. وفي زيارتي الرسمية في الخارج، أصبح من الشائع أكثر فأكثر أن ألتقي برؤساء الدول الذين يتحدثون عن الملكية الفكرية لا كحقوق قانونية فقط، بل أيضاً كأصول تجارية ومالية، وكمحرك أفقي للوظائف والاستثمارات ونمو الأعمال والتنمية الاقتصادية.

وعلى هذه الخلفية، فقد تحول عمل الويبو أيضاً. لقد تطوّرنّا لجعل الملكية الفكرية لا تقتصر على التسجيل والحماية فقط، بل تصل أيضاً إلى التسويق والاستخدام التجاري. وقد عملنا على نقل الملكية الفكرية إلى القواعد الشعبية، من خلال نقل برامجنا إلى أولئك الذين يبتكرون ويدعون على أرض الواقع، سواء في المدن أو في المناطق الريفية. لقد وضعنا طاقاتنا في خدمة أولئك الذين لا يحصلون على خدمات كافية، مثل النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إلى جانب أصحاب المصلحة التقليديين. وقد ركزنا على أن يكون عملنا ملموساً ومؤثراً، وأن نقدّم نتائج واضحة للمجتمعات والأشخاص على أرض الواقع، عوضاً من مجرد كلمات جميلة على الورق.

وإن كانت الصورة تعني عن ألف كلمة، أعتقد أن الفيديو يمكن أن ينقل مليون انطباع. لذا أود الآن أن أشارككم مقطع فيديو قصير يعرض بعضاً من عملنا في جميع أنحاء العالم لإدخال الملكية الفكرية في حياة المواطنين العاديين.

وقد تمكّننا بفضل دعمكم من إدراج الملكية الفكرية في حياة هؤلاء الأشخاص وتغيير حياتهم بطرق تسمح لهم بتحقيق آمالهم وتطلعاتهم. أشكركم على شراكتكم في المساعدة على جعل رؤيتنا الجماعية ملموسة.

وفي تقريرتي التالي إليكم عن عملنا على مدار العام الماضي، [سأتبع الركائز الأربع وأساس خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل.](#)

## الركيزة 1

تتمحور الركيزة 1 حول جعل الملكية الفكرية مفهومة ووجيهة ومرئية - أي إزالة الغموض عنها، كي لا تكون حكرًا على الخبراء فقط، بل للجميع.

ولا يزال هذا العمل المبهج صلة الوصل بيننا وبين المبتكرين والمبدعين المهمين حول العالم. [ومن الأمثلة على ذلك إيزابيلا سبرينغمول - مصممة أزياء من غواتيمالا، وأول مصممة مصابة بمتلازمة داون تشارك في أسبوع الموضة في لندن.](#)

وخلال زيارتي لغواتيمالا، التقيت إيزابيلا في ورشة عملها، حيث تمزج الأقمشة التقليدية والحرف اليدوية مع الأزياء الحديثة. كانت قصتها أكثر فيديو هاتنا مشاهدة هذا العام.

وقصة إيزابيلا هي واحدة من مكتبة متنامية تضم أكثر من 250 مقطع فيديو، مصممة لمختلف قنوات ومنصات التواصل الاجتماعي. وهذا تحول هائل عن السابق، حينما كانت اتصالاتنا تركز بشكل أساسي على زملائنا من خبراء الملكية الفكرية.

ونتيجة لهذا التحول، أصبح لدينا الآن ما يقرب من 600,000 متابع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك إنستغرام وتيك توك. وهما أسرع منصاتنا نموًا، وأساسية لتواصلنا مع الشباب.

[كان اليوم العالمي للملكية الفكرية هذا العام حدثًا بارزًا آخر. فقد استقطبت حملتنا بشأن الملكية الفكرية والموسيقى، 30 مليون زيارة و60 ألف رد فعل وتعليق، واحتفل معنا أكثر من 240 بلداً وإقليمياً بالملكية الفكرية والموسيقى.](#)

ونخطط للحفاظ على هذا المستوى من الطاقة بفضل موضوع آخر يوحدها ويثير حماسنا جميعًا.

وفي عام 2026، الذي سيشهد الألعاب الأولمبية الشتوية في إيطاليا، وكأس العالم في أمريكا الشمالية، وأول دورة أولمبية للشباب في أفريقيا - في السنغال - يسرني أن أعلن أن موضوع العام المقبل لليوم العالمي للملكية الفكرية سيكون عن الملكية الفكرية والرياضة. وندعوكم للاحتفال معنا.

## الركيزة 2

دور الركيزة الثانية حول دور الويبو بوصفها *المنتدى العالمي* لوضع المعايير في مجال الملكية الفكرية ومناقشة قضاياها وتشكيل مستقبلها.

وقد كان عام 2024 عاماً تاريخياً، تميز بإبرام معاهدتين جديدتين - [معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية](#) و [المعارف التقليدية المرتبطة بها](#) في مايو، و [معاهدة الرياض لقانون التصاميم في نوفمبر](#). وإني فخور كل الفخر بأن هاتين المعاهدتين قد أبرمتا بتوافق الآراء، وهو أمر أصبح نادراً جداً في هذه الأوقات الصعبة التي تمر بها المفاوضات المتعددة الأطراف.

ونشكر الدول الأعضاء على روح البناء والتعاون والبراغماتية التي تحلت بها والتي سمحت بتحقيق هذا الإنجاز غير المسبوق، والذي أرسل إشارة إلى أنه على الرغم من صعوبة المفاوضات المتعددة الأطراف، فإن عبور خط النهاية معاً ليس مستحيلاً هنا في الويبو.

ولكن دور الويبو يتجاوز المفاوضات الرسمية بشأن المعاهدات. فالكثير من عملنا يتمحور أيضاً حول حوارات ومنتديات غير رسمية نعمل فيها كجهة محايدة ومهنية وشاملة لمختلف المجموعات والمجتمعات.

وتشمل هذه الحوارات مناقشات عن قضايا متخصصة مثل تمويل الملكية الفكرية والبراءات الأساسية المعيارية وتحليلات البراءات. وثمة مواضيع أخرى أكثر شمولية، مثل ندوة الملكية الفكرية والمرأة، وندوة "WIPO WILD"، وهي حوارنا العالمي الجديد لقادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مكاتب الملكية الفكرية.

ومن المواضيع التي لا تزال تهيمن على المناقشات موضوع الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي. [ونحن فخورون بأننا منتدى عالمي حقاً، وبأن أكثر من 14,000 مشارك\(ة\) من أكثر من 170 بلداً انضموا إلى محادثة الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية على مدى السنوات الخمس الماضية.](#)

ولتعزيز عملنا في هذا المجال، سنطلق مبادرة جديدة في ديسمبر: تبادل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي. وستكون هذه المبادرة منتدى لتبادل الأفكار وجمع الشركاء بشأن المعارف الرقمية والبيانات الوصفية الأخرى التي تتزايد أهميتها بالنسبة للجميع في الاقتصاد الإبداعي مع تحول المحتوى إلى محتوى رقمي.

ونعمل أيضاً على جمع عالم الملكية الفكرية معاً بشكل استباقي للتفاعل مع المستقبل بطريقة أكثر تنظيماً. [وقد أصدرنا الأسبوع الماضي تقرير "باتفايندرز" \(Pathfinders\) الذي يبحث في مستقبل الملكية الفكرية بعد عشر سنوات من الآن.](#)

وهذا تمرين بالغ الأهمية لأن مكاتب الملكية الفكرية تعمل بشكل كبير، وليس لديها الكثير من الوقت للتفكير في المستقبل البعيد. وأدرك ذلك شخصياً بصفتي شخصاً كان يدير مكتباً وطنياً للملكية الفكرية. وهذا في الواقع وضع محفوف بالمخاطر في مشهد الابتكار السريع التغير. وسنساعد مكاتب الملكية الفكرية على تكوين كفاءات الاستشراف وإنشاء مجتمع عالمي للممارسة الاستشرافية لمساعدتنا جميعاً على التفكير على المدى الطويل وتوقع التغيير بشكل أكثر فعالية.

ومع التحول في جغرافية نشاط الملكية الفكرية، نرى المزيد من المبتكرين والمخترعين والمبدعين ورواد الأعمال من البلدان النامية ينضمون إلى صفوف المبتكرين والمخترعين والمبدعين ورواد الأعمال من البلدان المتقدمة. وبالتالي تتقارب مطالب البلدان النامية مع مطالب البلدان المتقدمة.

وأحد المجالات التي يتضح فيها ما سبق هو إنفاذ الملكية الفكرية. ففي الأسابيع الأخيرة، تحدثت في فعاليات بشأن الإنفاذ في أفريقيا وأوروبا وآسيا. والمواضيع التي أثرت - من القرصنة الرقمية إلى القضاء على التقليد - هي مواضيع مشتركة في جميع هذه البلدان والمناطق، والحديث عن ثمن قرصنة الملكية الفكرية - أي فقدان الوظائف والأرواح في بعض الحالات، وتدمير المبدعين والمخترعين المحليين، يثار أينما ذهبت في العالم.

ولا تزال الويبو ملتزمة التزاماً كاملاً بمكافحة القرصنة والتقليد. وقد أطلقنا في العام الماضي حملة رقمية جديدة بشأن القرصنة الرياضية. وقد اجتذبت أكثر من 60 مليون مشاهدة. وقمنا بتدريب ما يقرب من 1,500 من مسؤولي إنفاذ القانون والمدعين العامين والقضاة في جميع أنحاء العالم.

وأضيف آلاف من المواقع الإلكترونية المتعدية على حقوق الملكية الفكرية إلى منصة WIPO Alert، وهي منصتنا العالمية التي تحدد المواقع الإلكترونية التي تتعدى على حقوق الملكية الفكرية. ونحن بصدد تطوير أداتين جديدتين: WIPO Alert Pay، التي تستهدف تمويل مواقع القرصنة، وWIPO CRIS، وهو نظام تسجيل جمركي مصمم لتعزيز إنفاذ الملكية الفكرية على الحدود.

ومستقبلاً، سنطلق حواراً جديداً بشأن حماية الملكية الفكرية في التجارة الإلكترونية في وقت لاحق من هذا العام. وسنشئ في العام المقبل منتدى للمدعين العامين المعنيين بالملكية الفكرية - لدعم مجتمع عالمي من المدعين العامين العاملين في مجال جرائم الملكية الفكرية.

وتدعم الشراكات كل هذا العمل، وكيفية تحقيق الأثر. ونعمل على تعميق التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، وهو أمر مهم أكثر من أي وقت مضى في سياق إصلاح الأمم المتحدة ومبادرات الأمم المتحدة الثمانية. ويشمل ذلك عملنا الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، والتعاون مع مركز التجارة الدولية بشأن رائدات الأعمال وأزياء الشعوب الأصلية، ومع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يخص كتاب التكنولوجيا الخضراء.

أما خارج الأمم المتحدة، فنعمل مع المنظمات غير الحكومية والشركاء ذوي التفكير المماثل، ويسعدنا الانضمام إلى التعاونية الإقليمية لتصنيع اللقاحات للمساعدة في بناء قدرات تصنيع اللقاحات في البلدان النامية. ونواصل العمل كشركاء أقوياء مع الجمعيات الدولية للملكية الفكرية والابتكار مثل AUTM و INTA و LESI و FICPI وغيرها، وكلها حاضرة هنا اليوم في هذا الصرح، للنهوض بجدول أعمال الملكية الفكرية على الصعيد العالمي.

وكذلك نؤسس وجوداً في المعرض العالمي في أوساكا، اليابان، لجلب الملكية الفكرية إلى ملايين الزوار في المعرض. كل هذه الشراكات توسع من نطاق وصولنا وقدرتنا على تحقيق نتائج مجدية على أرض الواقع وتوسيع نطاق برامجنا.

### الركيزة 3

تركز الركيزة 3 على خدمات الملكية الفكرية وبياناتها - غرفة محرك الابتكار العالمي.

لقد كانت الرياح الاقتصادية المعاكسة صعبة لجميع مكاتب الملكية الفكرية وللويبو، ولكن بسعدنا أن نرى أن الإيداعات بموجب معاهدات التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي قد نمت جميعها في العام الماضي - بنسبة 0.5% و 1.2% و 6.8% على التوالي. كما نما استعمال خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة بنسبة 25%، وكان معظمه مدفوعاً بزيادة في الوساطة.

وتنفرد الويبو من بين وكالات الأمم المتحدة بتقديم هذه الخدمات العالمية للملكية الفكرية إلى العاملين في القطاع الخاص. ومع حل مئات المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية وإيداع مئات الآلاف من أشكال الملكية الفكرية في سجلاتنا من قبل الشركات والمهنيين والمخترعين الأفراد كل عام، فقد بنينا روح خدمة العملاء التي تحاكي روح مكاتب الملكية الفكرية الوطنية.

ويسعدنا أن العديد من الشركات والمخترعين والمبدعين يستعملون خدماتنا بالفعل، ولكننا نسعى لإسعاد عملائنا أكثر وأكثر. ولتحقيق ذلك، أنشأنا فريق عمل للنمو المستقبلي لتعزيز خدمة العملاء وتسويق عروضنا بشكل أفضل. وسيتيح لنا ذلك أن نكون أكثر استراتيجية واستباقية في كيفية دفع عجلة النمو، مع متابعة إصلاحات الأعمال الداخلية لجعل سجلاتنا أكثر كفاءة وأكثر سهولة في الاستخدام.

[ومن الأمثلة على ذلك منصة eMadrid الجديدة](#)، التي لم تبدأ برؤية لتكنولوجيا المعلومات، بل بمشاورات عميقة مع ما يقرب من 1,000 عميل من جميع أنحاء العالم وعلى مستويات مختلفة من الخبرة، مما جعل احتياجاتهم أساس إعادة تصميم النظام.

ومع النمو في الإيداعات العالمية للملكية الفكرية، فإن جزءاً كبيراً من عمل الويبو يتمثل أيضاً في مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في المنظمة على خدمة عملائها. وتتعرض مكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم لضغوط هائلة للرقمنة وإدارة تكاليف تكنولوجيا المعلومات والوصول إلى جميع أنحاء بلدانها، وليس فقط المستخدمين الموجودين في العواصم.

[ولهذا السبب تساعد الويبو الآن 94 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية على استخدام مجموعتنا من حلول أعمال مكاتب الملكية الفكرية مجاناً](#)، مع انتقال ربعها تقريباً إلى الخدمات السحابية، بما في ذلك بوتسوانا كأول مكتب للملكية الفكرية في أفريقيا ينتقل إلى السحابة باستخدام برمجياتنا المجانية.

وندفع عجلة التحديث الإقليمي. فقد ساعدنا من خلال سجل الملكية الفكرية لرابطة آسيان في توحيد 10 ملايين تسجيل ملكية فكرية للدول الأعضاء في الرابطة في قاعدة بيانات واحدة قابلة للبحث - وهي قفزة كبيرة من النظام القديم المجزأ، وقد تلقت هذه القاعدة ملايين الزيارات. وبناء على ذلك، نحن الآن بصدد استكشاف العمل مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية على منصة مماثلة.

زملائي وأصدقائي الأعزاء،

إن المعلومات والبيانات والرؤى السليمة هي المفتاح لمساعدتكم كواضعي سياسات وقادة على فهم أداء منظومات الابتكار والإبداع لديكم، وما يجب القيام به لتحسينها.

وهنا تظطلع الويبو بدور فريد واستراتيجي. [ويستخدم مؤشرنا العالمي للابتكار، الذي يغطي أكثر من 130 اقتصاداً، على نطاق واسع من قبل واضعي السياسات وقادة الفكر والباحثين في أكثر من 90 بلداً](#). وفي العام الماضي، كان موضوعنا الخاص هو ريادة الأعمال الاجتماعية - الذي أثار شركات جديدة ومثيرة مع مؤسسة سكول (Skoll Foundation) والمنتدى الاقتصادي العالمي ومؤسسة شواب (Schwab Foundation).

وتشمل الركيزة 3 أيضاً عملنا في مواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والرعاية الصحية. وبعضها جديد، مثل مركز التميز في التصنيع الطبي. وهو يدعم التصنيع المحلي من خلال شركات على أرض الواقع مع أصحاب المصلحة. والبعض الآخر راسخ، مثل منصة WIPO Green، [سوق التكنولوجيا المستدامة للمنظمة، التي تضم أكثر من 140,000 تقنية خضراء من أكثر من 140 بلداً، وتقدم مشاريع مؤثرة في الصين وطاجيكستان وفي جميع أنحاء منطقة أمريكا اللاتينية](#).

#### الركيزة 4

تتعلق الركيزة الرابعة بجعل الملكية الفكرية حافزاً للنمو والتنمية في جميع البلدان.

وقد تطورت أعمال الويبو في هذا المجال في السنوات القليلة الماضية، مسترشدة بثلاثة مبادئ أساسية.

أولاً، نحن نبحث عن التأثير، ونتجنب الدعم الإنمائي "المجازي" الذي لا يحقق نتائج ملموسة على أرض الواقع. ولهذا السبب، وإلى جانب الندوات الدراسية/حلقات العمل التقليدية، ابتكرنا نهجاً رائداً في المشاريع يقوم على توجيه مجموعة منتقاة بعناية من المستفيدين، الذين تختارونهم أنتم، على مدى فترة تتراوح بين 9 و12 شهراً، لمساعدتهم على دمج الملكية الفكرية في رحلة حياتهم. [وقد قدمنا حتى الآن ما يقرب من 90 مشروعاً غيّرت حياة أكثر من 2,000 مستفيد\(ة\)](#).

ثانياً، نحن لا نحاول القيام بكل شيء بأنفسنا بل نبحث عن شركاء يمكنهم مساعدتنا على التوسع. وهذا يعني أننا نبحث بنشاط عن الشركاء المحليين والمجتمعيين الذين يمكنهم مساعدتنا في إيصال برامجنا إلى أعضائهم ومجتمعاتهم، وحينما نجد هؤلاء الشركاء، فإننا نثق بهم لتقديم أدواتنا وبرامجنا والعمل نيابة عنا. وأحد الأمثلة على ذلك هو عملنا مع معهد CII واتحاد FICCI في الهند، والذي سمح لنا بالوصول إلى آلاف الشركات في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة الضخم في الهند.

ثالثاً، نحن لا نؤمن بإعطاء الأشياء، بل بتكوين الكفاءات. وهذا ما نعنيه حين نقول إن دعم الويبو ليس إعطاء المعونات - وهذا ليس ما تريده البلدان على أي حال. بل يتعلق الأمر ببناء المهارات وتكوين الكفاءات والثقة، كي يكون ما يتم تقديمه متواصلاً ومستداماً. ومن الأمثلة على ذلك عملنا في ناميبيا لدعم رائدات الأعمال، والذي تحول من مشروع لمرة واحدة تابع للويبو إلى برنامج وزاري يقوده الناميبيون من أجل الناميبيين.

ونتيجة لطرق العمل الثلاث الجديدة هذه، يسرني أن أبلغكم أن برامج الويبو ومشاريعها ودعمها قد وصلت إلى 400,000 شاب و300,000 امرأة و200,000 شركة صغيرة ومتوسطة في السنوات الأربع الماضية، وفي ذات الفترة قامت أكاديمية الويبو بتدريب 620,000 شخص من 190 بلداً - أي من العالم كله تقريباً. لقد أصبحنا أكبر مزود في العالم للمهارات والتدريب والقدرات في مجال الملكية الفكرية.

دعوني أشارككم بعض النقاط البارزة

أولاً، استخدمت 50,000 شركة صغيرة ومتوسطة في أكثر من 180 بلداً أداة الويبو لتشخيص الملكية الفكرية بغرض فهم كيفية ارتباط الملكية الفكرية بأعمالها واستراتيجيات نموها، مما زاد الوعي الأساسي بالملكية الفكرية بين قادة الأعمال. ونحن فخورون بأن الأداة متاحة بحوالي 30 لغة.

كما أننا نساعد الشركات على استخدام الملكية الفكرية بسبل أكثر ذكاءً واستراتيجية. وقد استفادت الشركات الصغيرة والمتوسطة في أكثر من 60 بلداً من عيادات إدارة الملكية الفكرية، التي تغطي كل المواضيع من الذكاء الاصطناعي والأعمال التجارية الزراعية إلى التكنولوجيا الطبية والأزياء والتصميم.

وتتزايد الشركات مع المنظمات الوسيطة للشركات الصغيرة والمتوسطة. ولدينا الآن 100 شراكة عاملة. وفي الشهر الماضي، وقعت اتفاقية جديدة مع المعهد الوطني للملكية الفكرية في فرنسا (INPI) وهيئة الغرف القنصلية الأفريقية والفرنكوفونية للوصول إلى المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة في أفريقيا الفرنكوفونية. وهذا هو نوع الشراكات المركزة التي تساعدنا على بناء المعرفة والمهارات في مجال الملكية الفكرية بطرق ملموسة في أجزاء مختلفة من العالم.

ولن نتوقف عند هذا الحد. فهدفنا هو الوصول إلى 100,000 شركة صغيرة ومتوسطة أخرى خلال العامين المقبلين. وللمساعدة في تحقيق ذلك، نقترح مبادرة جديدة: البرنامج العالمي لتمكين ريادة الأعمال، أو GEEP. وبرنامج GEEP هو عبارة عن برنامج شامل، يتماشى مع كل مرحلة من مراحل رحلة العمل - من فهم الملكية الفكرية وحمايتها واستخدامها إلى النمو والتسويق التجاري. وننظر إلى برنامج GEEP كمخطط عالمي لنجاح الأعمال.

ثانياً، استفادت حوالي 5,000 رائدة أعمال من برامجنا التدريبية والتوجيهية العام الماضي. وكانت بعض الجهود وطنية - مثل دعم نساجات السلال في جيبوتي أو مجتمع تالي للحرف اليدوية في مصر. وبعضها الآخر يمتد عبر المناطق، مثل مبادراتنا للعلامات التجارية والأزياء في العالم العربي. كما أننا نبني روابط عبر المناطق، ونربط بين النساء من أفريقيا ومنطقة الكاريبي لتبادل أفضل الممارسات وإلهام بعضهن البعض وتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال الملكية الفكرية.

ثالثاً، نعمل على تمكين الجيل القادم. في العام الماضي أطلقنا أول استراتيجية لتمكين الشباب في الويبو بعنوان "IP YES". وتمثل إحدى الأولويات في الوصول إلى الشباب في وقت مبكر. ولهذا السبب نعمل على إدراج الملكية الفكرية والابتكار في المدارس الابتدائية والثانوية، وتوسيع نطاق المخيمات الصيفية للملكية الفكرية في أنتيغوا وبربودا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا والأردن.

ولكن تعليم الملكية الفكرية ينبغي أن يؤدي أيضاً إلى تطبيق الملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، ساعدنا 100 شاب(ة) في زامبيا وتنزانيا على تسويق اختراعاتهم. وقد أدى ذلك إلى منح عشرات البراءات. وهذه هي الطريقة التي نساعد بها الجيل القادم ليس فقط على تخيل المستقبل بل على بنائه.

رابعاً، نعمل على تعميق دعمنا للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويأتي أحد الأمثلة على ذلك من منطقة باسكو في بيرو، وهي منطقة منتجة للشاي، حيث عملنا مع 15 مجتمعاً محلياً من مجتمعات الأشانينكا المحلية لتسجيل علامة جماعية. وتنشط المشاريع أيضاً في أستراليا لصالح أعمال الأمم الأولى في بوشفيود، وفي غواتيمالا، حيث بدأنا مشروعاً جديداً لصالح 30 امرأة من نساء الشعوب الأصلية في مجال الحياكة.

ونعمل أيضاً على زيادة الوعي بالملكية الفكرية بين ممارسي الطب التقليدي من خلال مشروع في بوتسوانا يستند إلى مشروع تجريبي ناجح في إثيوبيا. ونعمل على تعميق العمل لصالح الفئات المهمشة الأخرى - بما في ذلك رواد الأعمال من ذوي الإعاقات الذهنية في المكسيك ورواد الأعمال المهاجرين في إسبانيا. وبفضل اتحاد الكتب الميسرة في الويبو، وصل 1.1 مليون عنوان ميسر إلى الأشخاص معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات في جميع أنحاء العالم.

خامساً، تولى الدول الأعضاء اهتماماً أكبر لتسويق الملكية الفكرية، وتطلب منا الدعم للذهاب أبعد من مجرد حماية الملكية الفكرية والانتقال إلى ضمان ترجمة الملكية الفكرية إلى وظائف واستثمارات ونتائج اقتصادية

ولدعم المخترعين والباحثين، عالجت شبكتنا العالمية المكونة من 1,600 مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار، تنشط في أكثر من 90 بلداً، أكثر من 2.2 مليون طلب في العام الماضي، مما ساعد على تحويل الاختراقات البحثية إلى نتائج تجارية. وتتمثل مرحلتنا التالية في مساعدة هذه المراكز على الارتقاء في سلسلة القيمة للتحويل من مكان لتوفير المعلومات إلى مكاتب لنقل التكنولوجيا، وذلك باستخدام معيار سنطلقه قريباً.

إن تسويق الملكية الفكرية لا يقتصر فقط على الابتكار الصناعي، بل يمكن أن يطال أيضاً المنتجات التراثية التي تصنعها المجتمعات المحلية وتتمحور حول الممارسات التقليدية.

وفي بلدان مثل كمبوديا وشيلي وغانا وغرينادا، بالإضافة إلى كازاخستان وتوغو وفانواتو، نقيم شركات موسعة ومكثفة مع المنتجين المحليين لتأمين حماية المؤشرات الجغرافية أو العلامات الجماعية، ثم نجتمع بين هذه الملكية الفكرية المجتمعية والمزيج الصحيح من العلامات التجارية والتصاميم وحق المؤلف بحيث تجتمع أنواع مختلفة من الملكية الفكرية للمساعدة تسويق هذه المنتجات وتعبئتها ورواية قصصها كي تدخل أسواقاً جديدة.

كما أن جهودنا لتفعيل النظر إلى الملكية الفكرية كأصل مالي وتحريك عجلة تقييم الملكية الفكرية وضمانها وتمويلها تحرز تقدماً مطرداً. وقد استكملنا سلسلة متزايدة من الدراسات عن الممارسات في الدول الأعضاء، وبدأنا في الانخراط مع مجتمعات المحاسبة والتقييم والتمويل بشأن هذه المسألة. وسنحتاج إلى مساعدتكم في هذا المجال، لأن حдسي يقول بأنه أمر جديد جداً بالنسبة للعديد من الممولين. ونبحث معكم عن مشاريع تجريبية لتعميم هذا الأمر.

سادساً، يتنامى عملنا في مجال الاقتصاد الإبداعي والمبدعين، مع وجود طلب قوي من البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء إلى الويبو للمساعدة في تنمية الاقتصاد الإبداعي.

ولدعم ذلك، وضعنا نموذجاً جديداً للاقتصاد الإبداعي لإضفاء مزيد من العمق والاتساق على كيفية قياسنا للمساهمة الاقتصادية لهذا الجزء من الاقتصاد. وقمنا بالفعل بتجربة هذا المشروع في أذربيجان وقيرغيزستان والفلبين وتايلند وترينيداد وتوباغو، ونأمل أن نصل إلى أكثر من 10 بلدان بحلول نهاية العام.

ويسعدنا أيضاً أن نعلن أن WIPO Connect، وهو برنامجنا المجاني للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، أصبح يستخدم الآن من قبل 60 منظمة إدارة جماعية، والأهم من ذلك أن هذه المنظمات وزعت أكثر من 30 مليون دولار من الإتاوات على المبدعين وفناني الأداء في البلدان النامية العام الماضي. وبفضل WIPO Connect، أعلنت منظمة الإدارة الجماعية في منطقة الكاريبي (ECCO)، عن توزيع أكثر من مليون دولار من الإتاوات على الموسيقيين في أماكن مثل دومينيكا وسانت لوسيا وسانت كيتس ونيفيس. ويحصل العديد من هؤلاء الموسيقيين على إتاوات لأول مرة.

كان هذا العام أيضاً عامًا مهمًا لمنصة CLIP أو "المبدعون يتعلمون الملكية الفكرية"، وهي منصتنا المجانية على الإنترنت التي تعمل على زيادة وعي المبدعين بالملكية الفكرية، وهي متاحة الآن بلغات الأمم المتحدة الست وباللغة البرتغالية. وقد أعلننا للتو أسماء مجموعتنا الأولى من أبطال CLIP الذين يساعدون في نشر الكلمة وتوسيع نطاق وصولنا، ومنهم سولانج سيزاروفنا من كابو فريدي. ونخطط لتوسيع نطاق المنصة لتتجاوز الموسيقى إلى الفنون البصرية أيضاً.

وأخيراً، بالإضافة إلى البرامج التي تستهدف الأفراد داخل الدول الأعضاء، فإن عملنا يطال أيضاً مستوى السياسات الوطنية.

ونساعد حالياً أكثر من 65 بلداً في تطوير استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية، التي يجري تحديثها أو تنقيحها بشكل متزايد بغية مواءمتها مع الرؤية الجديدة للملكية الفكرية التي يراها الكثير منكم. وهذا أمر بالغ الأهمية في وضع الملكية الفكرية بوضع مختلف تماماً، وأحد أقوى أدوات السياسة العامة للحكومات لإصلاح نظام الملكية الفكرية لديها وتحويله إلى نظام بيئي للابتكار.

وبالنسبة للأقل البلدان نمواً، قمنا بتجميع حزمة دعم تخرّج أقل البلدان نمواً، وهي مجموعة الخدمات والدعم التي نقدمها لأقل البلدان نمواً التي تسير على طريق التخرّج. ويسعدنا أن هذه الحزمة نشطة بالفعل في أنغولا ولاوس وساو تومي وبرينسيبي - مع جهود جديدة جارية في بنغلاديش ونيبال. وقد استفاد 40 بلداً آخر من مجموعة أقل البلدان نمواً من المشورة التشريعية، وقمنا بتطوير مجموعة أدوات للتخرّج في مجال قانون البراءات والتكنولوجيا.

وإضافة إلى كونها أداة للتنمية، فإننا ننظر إلى الملكية الفكرية على أنها جسر بين البلدان، ونجد دائماً فرصاً للجمع بين الدول الأعضاء للتعلم.

وتشمل بعض النقاط البارزة في هذا المجال المؤتمر الأول لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية البالغ عددها 17 دولة عضو في ياوندي العام الماضي، والاجتماع الوزاري الأخير بشأن الملكية الفكرية لأمريكا

الوسطى وجمهورية الدومينيكان الذي استضافته غواتيمالا. ونعمل أيضاً على تكثيف الدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية وتعميق فرص التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الشمال والجنوب.

ونريد أن تكون الويبو جسراً وهمزة وصل، وهذه الجمعية العامة فرصة جديدة لنا للقيام بذلك، مع تنظيم العديد من فعاليات التواصل.

### الأساس

أصدقائي وزملائي الأعزاء،

إن أساس كل هذا العمل هو قوة الويبو المالية والإدارية. فالإدارة القائمة على النتائج، والتخطيط الاستراتيجي، والضوابط الداخلية القوية، والحوكمة الفعالة - ليست مجرد وظائف إدارية، بل هي جزء من شريان الحياة في منظماتنا، وهي أجهزة أساسية تحافظ على لياقة الويبو وصحتها وجاهزيتها للخدمة.

وفي هذا الصدد، يسعدني أن أبلغكم عن سنة أخرى من البيانات المالية السليمة. فقد بلغت الإيرادات في عام 2024 مبلغ 496.7 مليون فرنك سويسري، وبلغت مكاسب الاستثمار 73.7 مليون فرنك سويسري، وأغلقتنا العام بفائض قدره 140 مليون فرنك سويسري. نحن ندير منظماتنا بصرامة كي نتمكن من خدمتكم دون أن نثقل كاهلكم بمساهمات كبيرة.

لكن المؤسسات القوية لا تُبنى على البيانات المالية وحدها. فلثقافة المؤسسة والأفراد القدر ذاته من الأهمية، إن لم يكن أكبر. ولهذا السبب نعمل على تعميق جهودنا لمواءمة مواهبنا ومواردنا البشرية مع أهدافنا الاستراتيجية. وقد سرعنا تنفيذ خطة عملنا للتنوع الجغرافي، وأطلقنا مشاريع تجريبية في بوتسوانا وإستونيا وباراغواي. ويمكنني أن أخبركم أن 60% من الزملاء الذين انضموا إلينا العام الماضي هم من النساء. وسنواصل بذل جهودنا في بناء ثقافة عمل أكثر تنوعاً وانفتاحاً وحيوية وتعاوناً واستناداً إلى النتائج.

\*\*\*

زملائي وأصدقائي الأعزاء،

في الختام، اسمحوا لي أن أعود إلى حيث بدأت، إلى رسالتنا المتمثلة في حماية وتعزيز الروح الإنسانية للابتكار والإبداع، ودعم المبتكرين والمبدعين في العالم.

وبدعم منكم، انطلقنا معاً في رحلة تحول في الويبو وكذلك في النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية لجعل الملكية الفكرية وجهية وملموسة ومرئية للجميع - لضمان ألا تقتصر الملكية الفكرية على قلة فقط، بل أن تكون للجميع.

ويحق لنا أن نفخر بأننا كمجتمع عالمي للملكية الفكرية قد أثّرنا في حياة مئات الآلاف من الناس في جميع أنحاء العالم، ولكن هناك الكثير ممن لا يزالون يحتاجون إلى مساعدتنا ودعمنا لطرح أفكارهم في السوق وتحقيق تطلعاتهم.

ونتعهد أنا وفريقي بتقديم دعمنا الكامل لكم في مواصلة رحلة التحول هذه معاً، حتى تتحقق رؤيتنا المتمثلة في الابتكار والإبداع الذي يعمل لصالح الجميع في كل مكان في السنوات القادمة.

أشكركم جزيل الشكر على دعمكم الحار وأتمنى لكم كل التوفيق في جمعيات ناجحة.

شكراً لكم."

### البند 4 من جدول الأعمال الموحد

#### البيانات العامة

12. قدمت وفود وممثلو الدول التالي ذكرها والبالغ عددها 141 دولة (بما فيها 11 دولة بالنيابة عن مجموعات الدول) وثمان منظمات حكومية دولية و29 منظمة غير حكومية بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، جزر البهاما، بنغلاديش، بيلاروس، بلير، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، الكامرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الدنمارك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إستونيا، إيسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا،

جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا، غينيا-بيساو، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، قبرغيزستان، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية)، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليتوانيا، مدغشقر، مالاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، منغوليا، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سانت كيتس ونيفيس، ساموا، المملكة العربية السعودية، صربيا، جزر سيشل، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، تيمور-لشتي، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، زامبيا، زيمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مكتب البراءات الأوروبي الآسيوي، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، مركز الجنوب (CS)، اتحاد الأسماء الغذائية المشتركة (CCFN)، المجموعة الأوروبية لخدمات براءات الاختراع التجارية (PatCom)، الشبكة العالمية للخبراء المعنية بحقوق مستخدمي حق المؤلف (User Rights Network)، مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI)، الرابطة الأمريكية للملكية الصناعية (ASIFI)، الرابطة الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، الرابطة الدولية للمحامين الشباب (AIJA)، غرفة التجارة الدولية (ICC)، اللجنة الدولية للشعوب الأصلية في الأمريكتين (Incomindios)، الرابطة الدولية للأدوية الجينية والمماثلة بيولوجياً (IGBA)، المجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية (IIPCC)، مالوكا إنترناشونال، منظمة شبكة المؤشرات الجغرافية الدولية (ORIGIN)، شبكة العالم الثالث يبرهاد (TWN)، الرابطة الصينية لوكلاء براءات الاختراع (ACPAA)، الرابطة الأمريكية العربية للملكية الفكرية (AAIPA)، جمعية البحرين للملكية الفكرية (BIPS)، مجموعة حماية مالي العلامات التجارية (Gulf BPG)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، المجلس المصري للابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية (ECCIPP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ (ERRA)، نادي الإمارات للعلوم، الجمعية الألمانية لقانون الملكية الفكرية (GRUR)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، معهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية (IIPSJ)، جمعية حماية الملكية الفكرية (IPPA)، جمعية الملكية الفكرية اليابانية (JIPA) ومنظمة المعرفة البيئية الدولية (KEI).

13. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

### البند 5 من جدول الأعمال الموحد

#### انتخاب أعضاء المكاتب

14. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/66/INF/2](#).

15. ولدى تقديم البند 5 من جدول الأعمال، ذكرت المستشارة القانونية بأنه يتعين على الدول الأعضاء في جمعيات السنة الحالية أن تنتخب أعضاء المكتب على النحو التالي: رئيس واحد ونائبان للرئيس للجمعيات الـ 22 والهيئات الأخرى للدول الأعضاء في الويبو واتحادات الويبو، ليصبح المجموع 66 منصباً لأعضاء المكاتب. وذكرت بأن جميع المسؤولين الإداريين، باستثناء أعضاء لجنة التنسيق واللجان التنفيذية لاتحادي باريس وبرن، عُيّنوا لمدة سنتين. ويشغل رئيس لجنة التنسيق واللجان التنفيذية لاتحادي باريس وبرن ونائباها ولاية مدتها سنة واحدة. وأشارت المستشارة القانونية إلى أنه، وفقاً للقاعدة 9(2) من النظام الداخلي للويبو، تبدأ مدة عضوية أعضاء المكتب بعد الاجتماع الأخير للدورة التي انتخبوا فيها، ويظل أعضاء المكتب في مناصبهم حتى تبدأ مدة عضوية أعضاء المكتب المنتخبين الجدد. وأعربت عن سرورها لأن الدول الأعضاء توصلت إلى توافق في الآراء بشأن أعضاء المكتب الذين سيُنتخبون، مضيفة أن قائمة المرشحين معروضة على الشاشة.

16. وشكر الرئيس المستشارة القانونية واقترح الموافقة على الترشيحات التي حظيت بتوافق آراء الدول الأعضاء.

17. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، انتخبت أعضاء مكتب كل منها على النحو الوارد في الوثيقة [A/66/INF/2](#).

### البند 6 من جدول الأعمال الموحد

#### قبول المراقبين

18. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/66/3 Rev 2](#).

19. ولدى تقديم البند 6 من جدول الأعمال، استرعت المستشارة القانونية انتباه الوفود إلى الوثيقة [A/66/3 Rev 2](#). ودعت الدول الأعضاء إلى النظر في الطلبات المقدمة من منظمة غير حكومية دولية واحدة و12 منظمة غير حكومية وطنية للحصول على صفة المراقب على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة [A/66/3 Rev 2](#). وأبلغت المستشارة القانونية الدول الأعضاء أنه فيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الوطنية الـ 12، ووفقاً للمبادئ المطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدها الدول الأعضاء، أجرت الأمانة المشاورات اللازمة مع الدولة العضو التي نشأت منها المنظمة غير الحكومية قبل تقديم طلب المنظمة غير الحكومية إلى

جمعيات الويبو. وأبلغت الدول الأعضاء كذلك بأنه تم تلقي الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع طلبات المنظمات غير الحكومية الوطنية الـ 12 المعنية.

20. وأعرب وفد الصين عن عدم موافقته على قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب في الويبو. ويرى الوفد أن مؤسسة ويكيميديا تدير مشاريع، منها موقع ويكيبيديا، الذي يحتوي على قدر كبير من المحتوى والمعلومات المضللة التي تنتهك مبدأ وحدة الصين. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، أعربت الصين مراراً وتكراراً عن قلقها بشأن هذه المسألة في اجتماعات الويبو ذات الصلة. وأكد الوفد أن مؤسسة ويكيميديا تواصل أنشطتها كما في الماضي، دون أن تبدي أي اهتمام بمعالجة هذه المسألة. وإلى أن تعالج مؤسسة ويكيميديا الشواغل الخطيرة التي أعربت عنها الصين، سيعارض وفد الصين قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب. وأعرب الوفد عن رغبته في إعادة تأكيد ثلاث نقاط رئيسية تتعلق بالطلب. أولاً، أشار إلى أن أنشطة المراقبين لدى الويبو يجب أن تلتزم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، التي تعتبر أساسية، بل وخطأً أحرر لتحديد ما إذا كانت منظمة ما تستوفي معايير الحصول على صفة المراقب. إن عمليات مؤسسة ويكيميديا تقوض مبدأ الصين الواحدة، وكذلك سيادة الصين وسلامة أراضيها، وتتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) رقم 2758 وموقف الويبو الثابت بشأن مبدأ الصين الواحدة. وبصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يجب على الويبو أن تنفذ بصرامة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة وألا تقبل مؤسسة ويكيميديا كمراقب. ثانياً، أشار الوفد إلى أن المراقبين يجب أن يبدوا استعداداً صادقاً للانخراط في التواصل والتعاون. وعلى مر السنين، أعربت الصين مراراً وتكراراً عن قلقها إزاء القضايا المتعلقة بمؤسسة ويكيميديا التي تجاهلتها دائماً ولم تتخذ أي إجراءات تصحيحية ملموسة. وبدلاً من ذلك، حاولت مؤسسة ويكيميديا تمرير الأمر عاماً بعد عام. ووفقاً للوفد، فإن ذلك يدل على عدم صدقها في الوفاء بمسؤولياتها والتزاماتها كمراقب. إن التسامح مع مثل هذا العمل لا يقوض سلطة الويبو فحسب، بل يعيق أيضاً تطورها الصحي على المدى الطويل. ثالثاً، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد مجدداً على أن قرار قبول المراقبين اتخذته دائماً الدول الأعضاء في الويبو على أساس التوافق، وأعرب عن أمله في أن تواصل جميع الأطراف اتباع أساليب العمل القائمة على التوافق بروح الوحدة والتعاون. ودعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى الالتزام بأساليب العمل القائمة على التوافق التي طالما اتبعتها الويبو والحفاظ عليها من أجل الحفاظ على ديناميكية واستقرار نظام إدارة الملكية الفكرية الدولية.

21. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/66/3 Rev.2 وأعرب عن تأييده لجميع الطلبات الواردة فيها. وأفاد الوفد بأن المجموعة باء تفهم، استناداً إلى الفقرة 4 من الوثيقة A/66/3 Rev.2، أن جميع طلبات الحصول على مركز المراقب التي تلقتها الأمانة تتضمن المعلومات اللازمة للنظر في طلبات الحصول على مركز المراقب ومنحه لاحقاً. وترى المجموعة باء أن الطلبات المنشورة تستوفي جميع المتطلبات الإجرائية. وأشار الوفد إلى أن المنظمات المدرجة في المرفقين 1 و2 من الوثيقة A/66/3 Rev.2، والتي تضم منظمة غير حكومية دولية واحدة و12 منظمة غير حكومية وطنية، أظهرت صلة واضحة بمسائل الملكية الفكرية. وتتوافق هذه المنظمات مع مبادئ قبول المراقبين لدى الويبو، على النحو المبين في موقع الويبو على الإنترنت، والتي تشدد على المساهمات الموضوعية في مداولات الملكية الفكرية. وأكدت المجموعة باء أن مشاركة المراقبين أثرت مناقشات السياسات التي تجريها الويبو بفضل الخبرة التقنية والتنوع الإقليمي، كما يتضح من الدورات السابقة. وأدى إدراج كيانات مختلفة إلى ضمان تمثيل متوازن لقطاعات متباينة. وأكد الوفد التزام الويبو الطويل الأمد بالشمولية، كما يتجلى في اعتماد 209 منظمات غير حكومية دولية و111 منظمة غير حكومية وطنية بصفة مراقب. وشدد الوفد على أن رفض منح صفة المراقب دون أسباب جوهرية يعارض مع روح الشفافية والشمولية. ولذلك، طلبت المجموعة باء من المقررين الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على صفة المراقب الواردة في الوثيقة A/66/3 Rev.2، بما يتماشى مع السوابق الراسخة والإنصاف الإجرائي.

22. وأيد وفد جمهورية كوريا الموافقة على منح الوكالة الكورية لحماية الملكية الفكرية (KOIPA) صفة مراقب. ويرى الوفد أن مشاركة الوكالة الكورية لحماية الملكية الفكرية بصفة مراقب ستسهم إيجابياً في أعمال الويبو من خلال ما ستقدمه من خبرات ووجهات نظر متنوعة، لا سيما في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. وبصفتها مؤسسة عامة، تضطلع الوكالة بدور رئيسي في حماية حقوق الملكية الفكرية ومكافحة الانتهاكات على الصعيدين المحلي والدولي. ولاحظ الوفد أن خبرات الوكالة وأفضل ممارساتها يمكن أن تشكل مدخلاً قيماً لجهود الويبو المستمرة الرامية إلى تعزيز النظام العالمي لحماية الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، رحب الوفد بمشاركة الوكالة في أعمال الويبو وأعرب عن تأييده لطلبها الحصول على صفة مراقب.

23. وأيد وفد كوبا البيان الذي أدلى به وفد الصين. وشدد الوفد على أهمية اعتماد القرار المتعلق بقبول المراقبين بالتوافق واحترام هذا المبدأ داخل المنظمة.

24. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء. وأيد الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات المراقبين الواردة في الوثيقة A/66/3 Rev.2. وأعرب الوفد عن أسفه لأن الصين اعترضت، لعام آخر، على قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب لدى الويبو. وأشار الوفد إلى أن الصين تواصل الادعاء بأن مشاركة ويكيميديا تتعارض مع ما يسمى بمبدأ الصين الواحدة، الذي يشير على وجه التحديد إلى موقف بيجين بأن تايوان جزء من الصين. وشدد الوفد على أن البلدان والمنظمات الخاصة في جميع أنحاء العالم تتخذ قراراتها بشأن تعاملاتها مع تايوان. وأشار الوفد إلى أن موقف دولة عضو واحدة لا يمكن أن يكون أساساً لاستبعاد منظمة غير حكومية، لا سيما تلك التي تتمتع بخبرة ذات صلة مباشرة بعمل الويبو. وأشار الوفد إلى أن هذه حالة أخرى من حالات محاولة الصين ترهيب ومعاقبة أي كيان يختار التعامل مع تايوان. ووفقاً للوفد، فإن موقف الصين مؤسف للغاية لأن المراقبين

يضطلعون بدور حاسم في أعمال لجان الويبو وجمعياتها. وقد أسهم المراقبون بشكل كبير في المناقشات من خلال آرائهم الواسعة والمستنيرة، كما أن مشاركتهم حسنت المناقشات في جمعيات الويبو وساعدت على دفع أنشطة الويبو وأهدافها إلى الأمام. وعلى وجه الخصوص، يهدف عمل مؤسسة ويكيميديا إلى توفير البنية التحتية لنشر المعرفة الحرة في جميع أنحاء العالم. وإلى جانب الفروع القطرية لويكيميديا، أبدت مؤسسة ويكيميديا اهتماماً بقضايا حق المؤلف، وهي موضوع له صلة مباشرة بعمل الويبو. وكان من الواضح للوفد أن مؤسسة ويكيميديا لها مصلحة مشروعة في الحصول على صفة مراقب في الويبو. وخلص الوفد إلى أن طلب ويكيميديا ينبغي البت فيه على أساس مزاياه وما يمكن أن يسهم به في المناقشات بشأن قضايا الملكية الفكرية في جمعيات الويبو. ولاحظ الوفد أن طلب ويكيميديا قوي، وبالتالي لا ينبغي رفض منحها صفة المراقب لأن دولة عضو واحدة اختارت تسييس هذا البند من جدول الأعمال. وحث الوفد على الموافقة على جميع المنظمات المدرجة في الوثيقة A/66/3 Rev.2.

25. ولاحظ وفد بيلاروس الشواغل التي أثارها وفد الصين بشأن قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب. وأشار الوفد إلى أنه من غير المنطقي منح صفة مراقب لمنظمة توجد لدى الدول الأعضاء اعتراضات مبررة عليها. وشدد الوفد على أن المنظمات التي تطلب الحصول على صفة مراقب ينبغي أن تلتزم بالتعاون القائم على النوايا الحسنة مع الويبو وبالمساهمة البناءة في أعمالها. وأيد الوفد الحفاظ على سياسة اتخاذ القرارات على أساس التوافق، بما في ذلك بشأن قبول المراقبين.

26. وأحاط وفد الجزائر علماً بالشواغل التي أعرب عنها وفد الصين. وأقر الوفد بالدور المحوري الذي يضطلع به المراقبون في إثراء مداورات الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك الويبو. غير أنه شدد على أهمية التمسك بمبدأ التوافق في الآراء في المسائل المتعلقة بقبول المراقبين.

27. وكرر وفد نيكاراغوا أن أنشطة الويبو يجب أن تقتصر على تعزيز وحماية واستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ورفض طلب قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب لدى الويبو لأن ويكيميديا نشرت معلومات مضللة ضد الصين وقوضت مبدأ الصين الواحدة، مما ينتهك سيادة الصين. ولذلك، لم يعتقد الوفد أن مؤسسة ويكيميديا تستوفي المعايير اللازمة لتصبح مراقباً لدى الويبو. وتناقضت مؤسسة ويكيميديا قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي اعترفت بمبدأ الصين الواحدة، ولاحظ الوفد أن الويبو يجب أن تتماشى مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد الوفد دعمه لمبدأ وحدة الصين ولجمهورية الصين الشعبية. وأيد الوفد البيان الصادر عن وفد الصين الذي رفض قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب. وأخيراً، رأى الوفد أن إجراءات قبول المراقبين يجب أن تُحترم، وأن القرار يجب أن يتخذ بتوافق آراء الدول الأعضاء.

28. وأيد وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية موقف الصين في رفض طلب مؤسسة ويكيميديا الحصول على صفة مراقب باعتباره يتعارض مع مبدأ وحدة الصين. وشدد الوفد على أهمية احترام مبدأ التوافق في الآراء بشأن هذه المسألة، وكرر معارضته لطلب مؤسسة ويكيميديا.

29. وأشاد وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين في جمعيات المنظمة قد اتخذت دائماً بتوافق آراء جميع الدول الأعضاء في المنظمة. وحث الوفد على احترام التقليد الراسخ للمنظمة المتمثل في اتخاذ القرارات على أساس التوافق وبروح الوحدة والتعاون. وأكد الوفد مجدداً دعمه لمبدأ الصين الواحدة وأصر على أن مؤسسة ويكيميديا لا تمتثل لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2758 وبالتالي فهي غير مؤهلة للمشاركة في جمعيات الويبو.

30. وشكر وفد باكستان الرئيس والأمانة على إعداد الوثيقة A/66/3 Rev.2. وشدد على أهمية قبول المراقبين المسؤولين باعتباره مسعى هام لأداء وظائف المنظمة. وأفاد بأن تفاعل المراقبين في جمعيات المنظمة وفي الاتحادات التي تديرها المنظمة أتاح أداء وظائف داعمة هامة وأرشد الدول الأعضاء في تقييم التقدم المحرز في أعمال المنظمة وألوياتها. ورأى الوفد أن الاعتراف بالمبادئ المعترف بها عالمياً واحترامها شرط أساسي لقبول المراقبين. ويرى الوفد أن على تبني الطامحين في الحصول على صفة مراقب لمفاهيم حزبية ومعلومات مضللة هو سبب قاطع للقلق بشأن أوراق اعتمادهم. وأعرب الوفد عن تأييده لاتخاذ قرارات بتوافق الآراء بشأن مسألة قبول المراقبين. وأيد الوفد الموقف الذي أعربت عنه وفود أخرى بشأن عدم إمكانية قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب لدى الويبو.

31. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلى به وفد الصين مؤكداً على أن مشاركة أي مراقب يجب أن تستند إلى القواعد. وقال إن قبول مراقبين تهدف أنشطتهم إلى تقويض وحدة أراضي الدول الأعضاء وسيادتها سيكون له أثر عكسي وأنه يتعارض مع الأهداف الأصلية لمشاركة المراقبين في أعمال الويبو. وأشار الوفد إلى أن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين في الويبو اتخذت دائماً بتوافق الآراء، وأن الممارسة المتمثلة في منح صفة مراقب لمنظمات تثير شكوك أو اعتراضات بعض الدول الأعضاء غير موجودة. وأعرب الوفد عن أمله في استمرار تقاليد الويبو الراسخة القائمة على روح التعاون والمهنية.

32. وأيد وفد المملكة المتحدة البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/66/3 Rev.2. وشدد الوفد على أهمية المراقبين لأنشطة الويبو، الذين يثرون المحادثات والمناقشات ويقدمون مساهمات قيمة في جميع اللجان والهيئات. ورأى الوفد أن جميع الطلبات ينبغي النظر فيها على أساس مزاياها الفردية وأن جميع المنظمات المدرجة في الوثيقة تمتثل لقواعد الويبو للانضمام بصفة مراقب. ولدى ويكيميديا مصلحة مشروعة في الانضمام بصفة مراقب إلى الويبو. وأعرب الوفد عن

خيبة أمله إزاء معارضة قبول ويكيميديا لمدة سنة أخرى، مما يحول دون التوصل إلى توافق في الآراء. وحث الوفد على الموافقة على القائمة الكاملة للمنظمات الواردة في الوثيقة A/66/3 Rev.2.

33. وأحاط وفد جمهورية إيران الإسلامية علماً بالشواغل التي أثارها وفد الصين. وفي حين أن مساهمة المراقبين كانت دائماً موضع ترحيب وأهمية، أكد الوفد مجدداً أن المبادئ الراسخة لاتخاذ القرارات بالتوافق ظلت دائماً أولوية للويبو وأن الدول الأعضاء في المنظمة توليها أهمية كبيرة.

34. وقد شكر وفد فرنسا الرئيس وهنأه على انتخابه. وأيد الوفد بيان المجموعة بآء وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/66/3 Rev.2. وأيد الوفد منح صفة المراقب لجميع المنظمات غير الحكومية التي طلبت ذلك. وأيد الوفد، على وجه الخصوص، طلب الحصول على صفة مراقب المقدم من جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين الموسيقيين (SACEM)، التي تضطلع بدور هام في مجال حق المؤلف وتقدم خدمات أساسية للمؤلفين. وأشار الوفد إلى أنه دأب دائماً على الدعوة إلى مشاركة المجتمع المدني في المنظمات المتعددة الأطراف وإشراكه فيها. وأخيراً، أيد الوفد قبول مؤسسة ويكيميديا، التي تعمل من أجل حرية تبادل المعرفة.

35. وأعرب وفد كندا عن تأييده لإشراك المنظمات غير الحكومية ومشاركتها الفعالة في المناقشات ذات الصلة في وكالات الأمم المتحدة مثل الويبو. واعتبر الوفد أن المراقبين يثرون الحوار في الويبو، وأشار إلى أهمية توسيع نطاق الأصوات في وكالات الأمم المتحدة لتشمل أصواتاً أخرى غير أصوات الدول الأعضاء، بالنظر إلى تأثير الويبو على المستخدمين النهائيين للنظام الدولي للملكية الفكرية. ولم يؤيد الوفد استثناء المنظمات غير الحكومية التي أبدت اهتماماً واضحاً بعمل الويبو. وأعرب عن ضرورة الترحيب بجميع المنظمات غير الحكومية التي تسعى للحصول على صفة مراقب.

36. وشكر وفد سويسرا الأمانة على إعداد الوثيقة A/66/3 Rev.2. وأيد الوفد بيان المجموعة بآء، والبيانات التي أدلى بها كل من وفد الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وكندا، وأيد جميع طلبات الحصول على صفة مراقب الواردة في الوثيقة. كما ذكر الدول الأعضاء بأن مؤسسة ويكيميديا تنتظر قبولها منذ عام 2020. وأشار الوفد إلى أن هدف مؤسسة ويكيميديا هو تعزيز المحتوى التعليمي في جميع أنحاء العالم، وسلط الضوء على الصلة المباشرة بين ويكيميديا ومسائل الملكية الفكرية. ورأى الوفد أن مؤسسة ويكيميديا يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في عمل الويبو. ولذلك، أيد الوفد طلب الحصول على مركز مراقب المقدم من مؤسسة ويكيميديا، بل وجميع الطلبات، وطلب إلى الدول الأعضاء الموافقة على الطلبات.

37. وشكر وفد الصين الدول الأعضاء التي أيدت موقفه. وأشار إلى أن بعض الدول الأعضاء أخرى أيدت طلب مؤسسة ويكيميديا وأن بياناتها قد تبدو نبيلة ولكنها في الأساس لا أساس لها من الصحة. فأولاً، كرر الوفد أن احترام الإجراءات الواجبة هو شرط أساسي لمراجعة طلبات المراقبة وأن سلطة منح صفة المراقب مخولة حصراً للجمعيات العامة للويبو، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الويبو. وفي حين أن الأمانة لا يمكنها سوى إجراء مراجعة رسمية للطلبات، فإن جمعيات الويبو تتخذ قرارات جوهرية في هذا الشأن، باتباع نهج قائم على التوافق، مما يعني أنه ما دامت دولة عضو واحدة تعترض، لا يمكن للجهة مقدمة الطلب أن تصبح مراقباً. ثانياً، أشار الوفد إلى أن اتباع القواعد شرط أساسي للحصول على صفة المراقب. وأشار الوفد إلى أن الويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يجب أن تحترم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، بما في ذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبانتهاكها الصارخ لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2758، فإن مؤسسة ويكيميديا غير مؤهلة بشكل واضح. ولاحظ الوفد أن الدول الأعضاء التي تشجع على انتهاك القانون تسييس المناقشات وتتسامح مع تشويه القانون الدولي، مما يقوض بدوره أسس نظام الملكية الفكرية العالمي. ثالثاً، أشار الوفد إلى أن الغرض الأساسي من قبول المراقبين هو خدمة عمل الويبو. وقد دعمت الصين باستمرار مختلف المنظمات المشاركة في عمل الويبو وشجعته على المساهمة في التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. ومع ذلك، فإن السماح لمنظمة تقوض سيادة دولة عضو وسلامة أراضيها بأن تصبح مراقباً من شأنه أن يعطل عمل الويبو بشكل واضح ويضر بجو التعاون. وهذا يتعارض تماماً مع الغرض من قبول المراقبين، وإذا تركت هذه الممارسة الخاطئة دون رادع وانتشرت، فقد تعاني أي دولة منها وتضعف سلطة الويبو ومصداقيتها. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، أكدت الصين مراراً موقفها بشأن هذه المسألة. وأوصت الوفد بأن تصحح مؤسسة ويكيميديا مسارها وألا تمضي قدماً في مسعاها. وأخيراً، رغبت الوفد في الرد على بيان وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وشددت الوفد على أن مسألة تايوان هي شأن داخلي بحت للصين لا تقبل أي تدخل أجنبي، وأن الولايات المتحدة الأمريكية لا يحق لها الإدلاء بتعليقات تعسفية. وأشار الوفد إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية اتهمت الصين بتهديد دول ومنظمات أخرى. ولاحظ الوفد أن هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة، وأن المجتمع الدولي يرى بوضوح أن الولايات المتحدة الأمريكية، وليس الصين، هي التي تستخدم الرسوم الجمركية لابتزاز أو تهديد دول أخرى، أو تشن هجمات عسكرية من جانب واحد ضد دولة أخرى.

38. وأعرب الرئيس عن شكره لجميع الوفود على بياناتها، وأقر بالتوافق الذي تم التوصل إليه بشأن جميع طلبات القبول بصفة مراقب، باستثناء طلب مؤسسة ويكيميديا. ولذلك، اقترح الرئيس اعتماد فقرة قرار على النحو الوارد في الوثيقة A/66/3 Rev.2، باستثناء طلب مؤسسة ويكيميديا.

39. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للمنظمات الوطنية غير الحكومية التالية:

- "1" جمعية التكنولوجيا والتعليم والتنمية والبحث والاتصالات (TEDIC)؛
- "2" وغرفة حماية حق المؤلف للفنانين والمبدعين والمؤدين (SIIP)؛
- "3" والجمعية الصينية لحق المؤلف (CSC)؛
- "4" وجمعية الناشرين الإماراتية؛
- "5" وإنديكام لحماية الملكية الفكرية (INDICAM)؛
- "6" وجمعية InfoCons؛
- "7" والتحالف الدولي للملكية الفكرية (IIPA)؛
- "8" والوكالة الكورية لحماية الملكية الفكرية (KOIPA)؛
- "9" وغرفة التجارة الوطنية البورتوريكية (NPRCC)؛
- "10" وتحالف الأخبار/وسائل الإعلام (N/MA)؛
- "11" وجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى (SACEM)؛
- "12" ومجلس الولايات المتحدة للأعمال الدولية (USCIB).

### البند 7 من جدول الأعمال الموحد

#### تعيين المدير العام في عام 2026

40. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/66/4](#).

41. وعرضت المستشار القانونية البند 7 من جدول الأعمال المتعلق بتعيين المدير العام في عام 2026، وافتت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/66/4. وأشارت إلى أن مدة ولاية المدير العام تنتهي في 30 سبتمبر 2026. ولاحظت المستشار القانونية أن وثيقة العمل أشارت إلى الأحكام الدستورية المتعلقة بترشيح وتعيين المديرين العامين للمنظمة، والإجراءات المتصلة بذلك التي اعتمدها الجمعية العامة للمنظمة في عام 1998 وعُدلت في عام 2019.

42. ووصفت المستشار القانونية الجدول الزمني لتنفيذ الخطوات الإجرائية الواردة في الوثيقة A/66/4، والتي تشمل ما يلي: 24 يوليو 2025، إرسال التعميم الداعي إلى تقديم مقترحات بشأن المرشحين؛ 24 أكتوبر 2025، الموعد النهائي لتقديم الترشيحات؛ 12 و13 فبراير 2026، عقد دورة استثنائية للجنة التنسيق لترشيح مرشح لتعيينه في منصب المدير العام؛ 21 أبريل 2026، عقد دورات استثنائية للجمعية العامة وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن لتعيين المدير العام؛ 1 أكتوبر 2026، بدء ولاية المدير العام المقبل.

43. وتحدث وفد باكستان، باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأحاط علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/66/4، وأعرب عن استعداده لدعم عملية تعيين المدير العام للمنظمة في عام 2026. وأعرب الوفد عن تقديره للشفافية والوضوح اللذين اتسم بهما الجدول الزمني والإجراءات المقترحة التي عرضتها الأمانة، وشدد على استعداده للمشاركة البناءة في جميع المراحل المقبلة من العملية. واعتبر الوفد أن اختيار المدير العام هو من أهم القرارات التي تتخذها المنظمة. ويجب أن توجي قيادة الويبو بالثقة لجميع أعضائها المتنوعين، وأن تستجيب للاحتياجات المتغيرة للمشهد العالمي للملكية الفكرية، وأن تدعم القيم الأساسية للمنظمة المتمثلة في الشمولية والإنصاف وتنمية الملكية الفكرية. ولذلك، من الضروري أن تعكس العملية ليس فقط الكفاءة، بل أيضاً التوازن والإنصاف في التمثيل. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتيح له هذه الفرصة الإعراب عن خالص تقديره للمدير العام، لقيادته الحكيمة والتعاونية. وأكد الوفد أن فترة ولايته اتسمت بالجهود الرامية إلى تعزيز الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء ودفع عجلة التنمية في النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. وفيما تستعد الويبو لعملية التعيين، أعادت المجموعة تأكيد التزامها بالمشاركة البناءة ومواصلة التعاون مع جميع المجموعات الإقليمية.

44. وتحدث وفد الإكوادور، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/66/4 التي قدمت صورة واضحة عن الخطوات ذات الصلة التي يتعين اتخاذها والجدول الزمني المقترح لترشيح وتعيين المدير العام للمنظمة في عام 2026. وأعرب الوفد عن اتفاقه مع الاقتراحات الواردة في الوثيقة، وأحاط علماً بالجدول الزمني المقترح للتنفيذ. وأشادت المجموعة بعمل المدير العام للويبو والمبادرات التي اتخذها لمساعدة جميع الأعضاء على تعزيز نظمهم للملكية الفكرية. وأكدت من جديد التزامها بإجراء عملية شاملة وشفافة تتماشى مع قواعد الويبو.

45. وشكر وفد الصين الأمانة على إعداد الوثيقة A/66/4 وعرضها بشأن تعيين المدير العام في عام 2026. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن المنظمة، بفضل الجهود المتضافرة لجميع الدول الأعضاء والأمانة، ومن خلال مراعاة الإجراءات ذات الصلة، من اختيار

مدير عام مستقبلي يحظى باعتراف جميع الدول الأعضاء. كما أعرب الوفد عن أمله في أن يقود المدير العام المقبل المنظمة إلى الأمام على الرغم من جميع التحديات، وأن يواصل تعزيز نظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف في اتجاه أكثر شمولاً وشفافية وتوازناً.

46. وأشاد وفد المملكة العربية السعودية بالقيادة الحكيمة للمدير العام، التي تجلت طوال فترة توليه منصبه، والتي شهدت خلالها المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً في مجال الابتكار وتطوير الإبداع. وقد ساعدت مبادرات ودعم الويبو في مواجهة التحديات القائمة وفي جعل نظم الملكية الفكرية أكثر استجابة للتحديات التكنولوجية وغيرها. ومع اقتراب موعد ترشيح وتعيين مدير عام جديد في عام 2026، أعرب الوفد عن أمله في مواصلة التعاون البناء مع الويبو وجميع الدول الأعضاء، والحفاظ على الزخم الذي تم تحقيقه، إما من خلال استمرار القيادة الحالية أو اختيار شخص آخر كفؤ وماهر قادر على المضي قدماً في تنفيذ السياسات. وأكد الوفد أن الويبو هي أحد المحركات الأساسية لتنمية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وأنها حققت توقعات دولها الأعضاء.

47. وشكر وفد تايلند الأمانة على المعلومات التي قدمتها، وأعاد تأكيد دعمه لعملية مفتوحة وشفافة، على النحو الذي أشار إليه وفد باكستان. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل الذي قام به المدير العام، الذي أبدى قيادة متفانية في تعزيز نظام شامل للملكية الفكرية. وتظل تايلند ملتزمة بالعمل مع جميع الوفود لدعم عملية سلسلة وقائمة على التوافق، بما يخدم مصالح الويبو على أفضل وجه.

48. وشكر الرئيس الوفود التي طلبت الكلمة. ولما لم يطلب أحد الكلمة، اقترح فقرة القرار التالية على النحو الوارد في وثيقة العمل A/66/4.

49. إن الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق وجمعيتي اتحاد باريس واتحاد برن، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بالتعميم الوارد في المرفق الثاني من الوثيقة A/66/4، والمزمع إرساله على النحو المشار إليه في الفقرة 7 من تلك الوثيقة؛

"2" ووافقت على عقد دورات للجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن في 21 أبريل 2026؛

"3" ووافقت على الجدول الزمني للخطوات الإجرائية الوارد في الفقرة 7 من الوثيقة A/66/4.

### البند 8 من جدول الأعمال الموحد

#### تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن

50. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/66/5.

51. في غياب رئيس مؤتمر الويبو، السيد عبد العزيز السويلم (المملكة العربية السعودية)، ترأست الاجتماع نائبة الرئيس، السيدة أينا فيلينجي كاوندو (ناميبيا) (المشار إليها فيما يلي بكلمة "الرئيسة"). وفتحت باب مناقشة البند من جدول الأعمال، مشيرة إلى أنه تم تأجيله، وليس فتحه، في الأسبوع السابق، لأن الأمانة لم تتلق جميع الترشيحات لانتخابات هذه الهيئات.

52. وأبلغت الرئيسة الوفود أنه عقب المشاورات غير الرسمية، تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الدول التي ستنتخب أعضاء في لجنة التنسيق. ودعت المستشارة القانونية إلى تقديم عرض موجز للوثيقة قيد النظر كما أعدتها الأمانة.

53. وعرضت المستشارة القانونية البند 8 من جدول الأعمال، ووجهت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/66/5. وأشارت إلى أن عضوية لجنة التنسيق تحدد مرة كل سنتين، في الدورة العادية لجمعية الويبو، وتتألف من أعضاء اللجان التنفيذية لاتحادي باريس وبرن؛ وأعضاء مخصصين يعينهم مؤتمر الويبو، أي الدول الأطراف في اتفاقية الويبو ولكنها ليست أعضاء في اتحادي باريس أو برن؛ وسويسرا، بصفتها الدولة المضيفة، كعضو بحكم منصبها. وأعلنت المستشارة القانونية أن مدة ولاية الأعضاء الحاليين في اللجان التنفيذية لاتحادي باريس وبرن ولجنة التنسيق تنتهي في العام الحالي. ولذلك، سيتم انتخاب أعضاء جدد خلال الجمعيات الحالية ليخدموا حتى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعيات.

54. وأشارت المستشارة القانونية إلى أنه، كما هو موضح في وثيقة العمل، من المقرر أن يتألف التكوين الجديد للجنة التنسيق من 90 عضواً، بزيادة عن العدد الحالي البالغ 83 عضواً. غير أنه في غياب اتفاق على أفضل طريقة لتوزيع المقاعد السبعة الإضافية في لجنة التنسيق، اتفقت الدول الأعضاء على أن يظل عدد أعضاء لجنة التنسيق 83 عضواً على سبيل الاستثناء. وإذا وافق مؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن على ذلك، ستألف لجنة التنسيق، للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة لجمعيتي اتحاد باريس واتحاد برن ومؤتمر الويبو في عام 2027، من 41 بلداً منتخبا لعضوية اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، و40 بلداً منتخبا لعضوية اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وعضو واحد مخصص يعينه المؤتمر، والدولة المضيفة بصفتها عضواً بحكم منصبها. وأعلنت المستشارة القانونية أنه تم تزويد الدول الأعضاء بوثيقة غير رسمية تضم قائمة بأسماء الأعضاء الثلاثة والثمانين المقترحين للجنة التنسيق.

55. وأشارت المستشارة القانونية إلى أن فقرة القرار المقترحة بشأن بند جدول الأعمال تتضمن نصاً يفيد بأن جمعيات اتحادي باريس وبرن ومؤتمر الويبو، كل حسب اختصاصه، قررت، بالإجماع من جميع الدول الأعضاء في الويبو، أن لجنة التنسيق، التي تتألف بشكل استثنائي من 83 عضواً، قد تشكلت بشكل سليم، بما في ذلك، على وجه الخصوص، بالنظر إلى مهامها فيما يتعلق بعملية تعيين المدير العام المقبل، ولا ينبغي أن تشكل أساساً لأي طعن من قبل أي دولة عضو في أي هيئة ذات صلة بالمنظمة في صحة ترشيح لجنة التنسيق لمرشح لتعيينه في منصب المدير العام في عام 2026.

56. ودكرت المستشارة القانونية الوفود بأن هذه الفقرة أدرجت بالمثل في المقرر الذي اتخذ في آخر مرة اجتمعت فيها لجنة التنسيق في السنة التي سبقت تعيين المدير العام في عام 2019. وفي ذلك الوقت، نشأت حالة مماثلة بشأن التكوين الاستثنائي للجنة التنسيق المكونة من 83 عضواً - والتي أحالت المستشارة القانونية الوفود بشأنها إلى الفقرة 96 من الوثيقة A/59/14 - على الرغم من أحكام المعاهدة التي تدعو إلى زيادة عدد الأعضاء. ولذلك، وكما في عام 2019، اقترح إدراج الفقرة المذكورة أعلاه لتأكيد أن تكوين لجنة التنسيق المكون من 83 عضواً لا يمكن أن يكون أساساً للطعن في عملية ترشيح المدير العام في عام 2026.

57. وأشارت المستشارة القانونية إلى أن نص القرار المقترح يعكس أيضاً الصيغة المعتادة التي يجري بموجبها رئيس الجمعية العامة للويبو إجراء مشاورات بشأن توزيع المقاعد الشاغرة لانتخاب أعضاء لجنة التنسيق واللجان التنفيذية لاتحادي باريس وبرن في جمعيات الويبو في عام 2027. وأخيراً، تضمن القرار المقترح نصاً يحدد الهيئات التي تنتمي إليها البلدان المعنية، فيما يتعلق بالبيانات الواردة فيه. ويتماشى هذا النص، الذي نتج عن مشاورات غير رسمية، مع النص المعتمد في إطار البند 9 من جدول الأعمال بشأن تكوين لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية).

58. وشكرت الرئيسة المستشارة القانونية ومنسقي المجموعات والوفود على مشاركتهم النشطة في المشاورات التي جرت خلال دورات الجمعية الحالية. وأفادت بأنه لم يتسن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التكوين الكامل للجنة التنسيق المكونة من 90 عضواً، ولكن تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن 83 ترشيحاً. ولذلك اقترحت أن تشرع الوفود، على سبيل الاستثناء، في انتخاب هؤلاء الأعضاء الثلاثة والثمانين. وأشارت الرئيسة إلى أن المستشارة القانونية ذكرت للتو أن فقرة القرار المقترحة قد أُحيلت بشكل غير رسمي إلى الدول الأعضاء، وأنها، حسب فهمها، مقبولة للجميع.

59. وتحدث وفد باكستان باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن رغبته في تدوين بيان المجموعة في محاضر الدورة وأعربت المجموعة عن تقديرها للأمانة لإعداد الوثيقة A/66/5 المتعلقة بتشكيل لجنة التنسيق. وأعربت المجموعة عن رغبته في إعادة تأكيد الموقف الذي أعربت عنه في الاقتراح المشترك لمجموعة آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية، الوارد في الوثيقة A/64/9، الذي قدم في الأصل في عام 2021 وأعيد تأكيده خلال الاجتماعات اللاحقة. ورأت أن التوزيع الحالي للمقاعد في لجنة التنسيق ليس عادلاً ولا يمثل بالفعل الواقع الجغرافي لعضوية الويبو. وأيدت المجموعة التوزيع العادل والمنصف للمقاعد الشاغرة في لجنة التنسيق على أساس التوزيع الجغرافي العادل. وقد أدرج مبدأ التوزيع الجغرافي العادل في المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23 من اتفاقية برن. ورأت المجموعة أن هذا المبدأ يجب أن يسترشد به في توزيع المقاعد الشاغرة الجديدة لتصحيح الاختلالات القائمة في تمثيل المجموعات في لجنة التنسيق. وأعربت عن رغبته في التذكير بأن زيادة عدد أعضاء لجنة التنسيق ناتجة عن انضمام أعضاء جدد معظمهم من مجموعة آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية، حيث استأثرت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وحدها بـ 16 من أصل 24 عضواً انضموا إلى اتفاقيتي باريس وبرن منذ عام 2011. ورأت المجموعة أن هذا الاتجاه يعكس بوضوح الواقع المتغير لعضوية الويبو ويجب أن ينعكس بشكل مناسب في هياكل حوكمتها. واحترمت المجموعة تنوع الآراء، مضيفاً أنها ترى أن قصر توزيع المقاعد على المقاييس الاقتصادية يقوض المبادئ الأساسية للتعددية المتمثلة في الشمولية والتوازن والإنصاف والتضامن بين الدول الأعضاء. والويبو هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ويجب أن تعكس هياكل حوكمتها تنوع أعضائها، وليس مجرد ثقلهم الاقتصادي. والتمثيل الجغرافي العادل في هيئات صنع القرار الرئيسية في الويبو أمر حيوي لضمان شرعية القرارات المتخذة في الهيئات التنظيمية والاستدامة الطويلة الأجل لسياسات المنظمة. ويجب أن يكون لجميع المجموعات الإقليمية صوت مسموع في تحديد توجهات الويبو وتوجيه عملها في المستقبل. وفي الختام، دعت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ إلى اتخاذ قرار بناء وتوافقي خلال الدورة، يضمن أن يتجسد مبدأ التوزيع الجغرافي العادل في تشكيل لجنة التنسيق الجديدة، ويصحح الاختلالات التاريخية في التمثيل.

60. وتحدث وفد ناميبيا، باسم المجموعة الأفريقية، وأحاط علماً بالفقرة المقترحة من القرار المتعلقة بتشكيل لجنة التنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن. وأعربت المجموعة عن تقديرها للجهود التي بذلتها الرئيسة لتيسير التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بند جدول الأعمال، وأكدت على أهمية الحفاظ على التوافق في الآراء في إطار التعددية. وانطلاقاً من روح المرونة، اعتبرت المجموعة الأفريقية أن هذا القرار يمثل حلاً وسطاً تم التوصل إليه في ظروف استثنائية، ولا يمثل القاعدة، بالنظر إلى آثاره على التوافق في الآراء والسابقة التي سيشكلها.

61. وشكرت الرئيسة وفد ناميبيا وأعطت الكلمة لوفد اليابان. كما دكرت الوفود بأنها ستفتح باب النقاش حول بند جدول الأعمال بعد اتخاذ القرار، مؤكدة لهم أن الفرصة ستتاح لهم للإدلاء بأرائهم.

62. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/66/5 المتعلقة بتشكيل لجنة الويبو واللجان التنفيذية لاتحادي باريس وبرن. وفي حين أقرت المجموعة بء بأن التمثيل الجغرافي هو أحد المعايير التي ينبغي مراعاتها في تحديد توزيع المقاعد الجديدة، فإنها رغبت في إعادة التأكيد على أن التوازن الجغرافي يجب أن يكتمل الاعتراف بالمساهمات المادية في النظام الدولي للملكية الفكرية، بما في ذلك عدد طلبات تسجيل الملكية الفكرية وتسجيلاتها. وفي هذا الصدد، تقدم الأطراف المعنية من بلدان المجموعة بء مساهمات أساسية وحاسمة في حسن سير خدمات وأنشطة الويبو. ولا ينبغي أن يؤدي التوزيع المقترح لـ 44 مقعداً لكل لجنة تنفيذية وإدراج أعضاء مخصصين من خارج الاتحاد إلى إضعاف صوت الأطراف المعنية الرئيسية التي تقود منظومة الملكية الفكرية. واختتمت المجموعة بء اجتماعها بالإعراب عن استعدادها لمواصلة المساهمة في المناقشات بشأن هذه المسألة.

63. وشكرت الرئيسة وفد اليابان، وطلبت إلى الأمانة، ما لم تكن هناك أي اعتراضات، عرض فقرة القرار التالية على الشاشة.

64. بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء،

"1" انتخبت جمعية اتحاد باريس الدول الأعضاء التالية لتكون أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس: الجزائر، أرمينيا، النمسا، بنغلاديش، بلجيكا، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كوستاريكا، كوت ديفوار، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدنمارك، إكوادور، مصر، فرنسا، ألمانيا، غواتيمالا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - إسلامية)، جامايكا، كازاخستان، لبنان، ليسوتو، لكسمبرغ، ملاوي، هولندا (مملكة -)، نيوزيلندا، بنما، باراغواي، بولندا، البرتغال، جمهورية مولدوفا، سيراليون، سلوفينيا، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، المملكة المتحدة، زامبيا (41).

"2" وانتخبت جمعية اتحاد برن الدول الأعضاء التالية لتكون أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن: الأرجنتين، أستراليا، أذربيجان، البرازيل، كولومبيا (2026)، الكونغو، كوبا، الجمهورية التشيكية، السلفادور، إستونيا، فنلندا، غابون، غانا، أيسلندا، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، الأردن، كينيا، ماليزيا، المكسيك، المغرب، ناميبيا، نيجيريا، النرويج، باكستان، بيرو، قطر، جمهورية كوريا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي (2027) (40)..

"3" وعين مؤتمر الويبو الدولية التالية لتكون عضواً مؤقتاً في لجنة الويبو للتنسيق: الصومال (1)؛

"4" وأحاط كل من مؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وبرن علماً بأن سويسرا ستظل عضواً بحكم وضعها في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن.

وبالتالي، ستكون لجنة الويبو للتنسيق، للفترة الممتدة من اختتام الدورات الحالية وحتى اختتام الدورات العادية المقبلة لجمعية اتحاد باريس وبرن ومؤتمر الويبو التي ستجتمع في عام 2027، مكونة من الدول التالية:

الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بلجيكا، البرازيل، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا (2026)، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور، إستونيا، فنلندا، فرنسا، غابون، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، لبنان، ليسوتو، لكسمبرغ، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، المغرب، ناميبيا، هولندا (مملكة -)، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، سيراليون، سنغافورة، سلوفينيا، الصومال (مؤقت)، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا (بحكم وضعها)، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي (2027)، زامبيا (83).

65. وقرّر كل من جمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن ومؤتمر الويبو، كل فيما يعنيه، وبالإجماع بين كل الدول الأعضاء في الويبو، أن لجنة التنسيق، بتكوينها الاستثنائي البالغ 83 عضواً، قد شكّلت بطريقة سليمة، بما في ذلك، على وجه الخصوص، بالنظر إلى وظائفها فيما يخص عملية تعيين المدير العام التالي، ولن تكون محلّ اعتراض من قبل أي دولة عضو في أي هيئة وجهية من هيئات الويبو، من حيث صحة ترشيح لجنة التنسيق لمرشح لتعيينه في منصب المدير العام في عام 2026.

66. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن يُجري رئيس الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة أثناء جمعيات الويبو في عام 2027، لأغراض انتخاب الأعضاء المكونة للجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، أثناء جمعيات الويبو نفسها.

67. وأعربت أوكرانيا عن اعتراضها على ترشيح الاتحاد الروسي كعضو عادي في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن وعضو في لجنة التنسيق للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027.

68. وأعرب الاتحاد الروسي عن اعتراضه على ترشيح أوكرانيا كعضو عادي في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس وعضو في لجنة التنسيق للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027.

69. ولما لم تبد أي اعتراضات، أعلنت الرئيسة اعتماد فقرة القرار وفتح باب الكلمة للوفود التي ترغب في تسجيل بياناتها في المحضر.

70. وتحدث وفد إستونيا باسم أعضاء مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق (CEBS) التالية: ألبانيا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، جورجيا، إستونيا، لاتفيا، ليتوانيا، الجبل الأسود، مقدونيا الشمالية، بولندا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا وأوكرانيا. وأعلن الوفد أن أعضاء المجموعة يناون بأنفسهم بشدة عن انتخاب الاتحاد الروسي عضواً في لجنة التنسيق للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية وحتى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية في عام 2027، باعتبار أن دولة تنتهك بشكل منهجي قواعد ومبادئ القانون الدولي بأشد أشكالها لا يحق لها المشاركة في صنع القرارات الاستراتيجية للمنظمة. ولذلك، ففي الوقت الذي يواصل فيه الاتحاد الروسي عدوانه العسكري على أوكرانيا، لا يمكن أن يكون مثلاً للشريك المسؤول في الويبو، ولا يمكن للدول التي تحترم القواعد أن تواصل عملها كالمعتاد مع الاتحاد الروسي في لجنة التنسيق. وكرر أعضاء المجموعة مطالبتهم للاتحاد الروسي بوقف الحرب العدوانية على أوكرانيا على الفور، مؤكداً مجدداً قرارات الأمم المتحدة التي تدين محاولة ضم أراضي أوكرانيا. ولا ينبغي الاعتراف بأي استحواذ على أراضي نتيجة للغزو المسلح للاتحاد الروسي لأوكرانيا والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها على أنه قانوني.

71. وأدى وفد الدنمارك ببيانه باسم الدول الأعضاء التالية في الاتحاد الأوروبي ودول أخرى: النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، أيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مالطة، هولندا (مملكة)، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا والسويد، بالإضافة إلى أيسلندا والنرويج والمملكة المتحدة. وأعربت الدول المذكورة عن تأييدها الكامل لأوكرانيا ونأت بنفسها عن انتخاب الاتحاد الروسي عضواً في لجنة الويبو للتنسيق للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية وحتى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027.

72. وأيد وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد إستونيا باسم أعضاء مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلى به وفد الدنمارك باسم الدول المذكورة. كما شكر الوفد الدول الأعضاء على دعمها المستمر لأوكرانيا وتضامنها معها. وأعرب الوفد عن رغبته في أن يُسجل في المحضر أنه يناي بنفسه بشدة عن قرار انتخاب الاتحاد الروسي عضواً عادياً في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن وعضواً في لجنة التنسيق للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية وحتى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعيات في عام 2027. وأشار الوفد إلى أن الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، على النحو الذي أشار إليه في مناسبات عديدة وفي إطار البند 9 من جدول الأعمال، لا تزال تلحق أضراراً جسيمة بالإنسان والثقافة والمؤسسات، بما في ذلك نظام الملكية الفكرية. وقد اضطلعت لجنة التنسيق بدور حيوي في الحوكمة المؤسسية للمنظمة، ولا سيما من خلال ولايتها المتمثلة في ترشيح المرشحين لمنصب المدير العام والتعيينات الأخرى رفيعة المستوى وضمان حسن سير عمليات قيادة المنظمة. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن السماح للاتحاد الروسي بمواصلة انتهاكه للقانون الدولي وإساءة استخدامه المنهجي للمنصات المتعددة الأطراف وعضويته في اللجان يشكل تهديداً مباشراً لمصداقية وحياد إجراءات إدارة الويبو. وحث الوفد مرة أخرى جميع الدول الأعضاء على ضمان احترام قيم ومبادئ المنظمة وعدم تقويضها بأفعال أو وجود دولة معتدية.

73. وشكر وفد المملكة العربية السعودية الدول الأعضاء على انتخاب المملكة عضواً في لجنة التنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد برن. وأعرب الوفد عن امتنانه للجهود المبذولة لتجديد تشكيل الهيئات الرئيسية وضمان المشاركة الفعالة والكاملة للدول الأعضاء والتمثيل الجغرافي من خلال التناوب، وبالتالي الحفاظ على هذا المبدأ داخل هذه الهيئات. ورحب الوفد بفرصة المشاركة بنشاط في هذه الهيئات للمساعدة في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وأعاد الوفد تأكيد التزامه بالعمل مع جميع الشركاء في الويبو لتعزيز نظام الملكية الفكرية على الصعيدين الدولي والإقليمي، وكذلك لتنفيذ نظم لحماية حقوق الملكية الفكرية.

74. وذكر وفد الاتحاد الروسي أنه، استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل، يعترض على ترشيح أوكرانيا عضواً في لجنة التنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، على النحو المبين في فقرة القرار. وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى البيانات التي أدلى بها عدد من الوفود السابقة، انسحب الاتحاد الروسي من التوافق على ترشيح المرشحين من بلدان مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق ودول الاتحاد الأوروبي التي نأت بنفسها عن قرار انتخاب الاتحاد الروسي.

75. ونظراً لعدم وجود طلبات أخرى للكلمة، أعلنت الرئيسة إغلاق البند 8 من جدول الأعمال.

## البند 9 من جدول الأعمال الموحد

### تكوين لجنة البرنامج والميزانية

76. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).

## البند 10 من جدول الأعمال الموحد

### تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

77. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

78. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [A/66/6](#) و [A/66/7](#).

79. ورحب الرئيس بممثل مراجع الحسابات الخارجي، الدكتور باهتبار عارف، المدير العام للمراجعة الثامنة والمنظمات الدولية، المراجع المسؤول، مجلس مراجعة الحسابات لجمهورية إندونيسيا (Badan Pemeriksa Keuangan (BPK))، الذي قدّم التقرير التالي:

"السيد الرئيس، أصحاب السعادة، أعضاء الجمعيات، السيد المدير العام المساعد للويبو، الإدارة، السيدات والسادة، صباح الخير. يشرفني أن أقدم نتائج مراجعة حسابات الويبو لعام 2024 أمام الجمعيات الموقرة، ممثلاً مجلس مراجعة الحسابات لجمهورية إندونيسيا، Badan Pemeriksa Keuangan أو BPK، بصفتي المراجع المسؤول عن مراجعة حسابات الويبو.

"بصفتنا مراجع الحسابات الخارجي، نلتزم بولايتنا المتمثلة في تزويدكم بتقرير شامل يغطي: المراجعة المالية ومراجعة الأداء لعام 2024 وحالة تنفيذ توصيات المراجعة السابقة.

"أصحاب السعادة، السيدات والسادة، يظل مجلس مراجعة الحسابات في جمهورية إندونيسيا ثابتاً في التزامه المستمر بتقديم خدمات ضمان الجودة العالية، مع التمسك الدائم بمبادئ الاستقلالية والنزاهة والموضوعية في جميع مراحل عمليات المراجعة التي تقوم بها.

"سيدي الرئيس، سيداتي وسادتي، استناداً إلى المراجعة التي أجريناها، نرى أن البيانات المالية للويبو لعام 2024 قد عُرضت بشكل عادل، من جميع النواحي الجوهرية، وفقاً للمعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام (IPSAS)، وأن المعاملات المالية تتوافق مع النظام المالي ولائحته للويبو.

"مع التأكيد على سلامة الإدارة المالية للويبو، يسלט تقرير المراجعة المالية الضوء على ثلاث توصيات استراتيجية تهدف إلى تعزيز الحوكمة المؤسسية، والتي نعتقد أنها ستعزز الإدارة المالية للويبو دون المساس بنزاهة وشفافية البيانات المالية.

"السيد الرئيس، السيدات والسادة الكرام، أولاً، نحن نؤيد بقوة قيام الويبو بتعزيز التقارير المالية الموحدة للمنظمة من خلال تحسين نظام الإدارة المتكاملة (AIMS)، واستبدال التوحيد اليدوي الحالي. ولن يؤدي ذلك إلى تعزيز الضوابط الداخلية للويبو فحسب، بل سيحسن أيضاً بشكل كبير دقة وكفاءة التقارير المالية للويبو.

"ثانياً، نوصي بإجراء تحسين شامل لسياسة المحاسبة التي تتبعها الويبو فيما يتعلق برسوم نظام مدريد، من أجل معالجة مسألة الحسابات المتعلقة بهيكل دفع رسوم مدريد وتحسين وضوح وتناسق تقاريرها المالية.

"ثالثاً، أود أن أشير إلى التحدي الإداري الذي تواجهه الويبو بسبب تراكم مدفوعات إيداع العلامات التجارية غير المسددة. وللتصدي لهذه المسألة بفعالية، نوصي الويبو بالنظر في إنشاء نظام مخصص لإدارة المتأخرات أو ضمان دمج الوظائف ذات الصلة في إطار تخطيط موارد المؤسسات (ERP) المزمع اعتماده قريباً.

"سيدي الرئيس، الأعضاء الكرام، السيدات والسادة، فيما يتعلق بتدقيق الأداء، ركزنا على الركيزتين 1 و2 من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للويبو للفترة 2022-2026 (الركيزة 1، "الوصول إلى كل أرجاء العالم من أجل شرح إمكانيات الملكية الفكرية في تحسين حياة الجميع في كل مكان"، والركيزة 2، "الجمع بين الناس وإقامة شراكات مع أصحاب المصلحة من أجل رسم مستقبل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية").

"كان الهدف من مراجعة الأداء هو تقييم فعالية التخطيط والرصد والتقييم للبرامج والأنشطة الرامية إلى تحقيق أهداف الركيزتين 1 و2. وخلصت المراجعة إلى أن التخطيط والرصد والتقييم للبرامج والأنشطة تمت إدارتها بفعالية طوال فترة المراجعة.

كما قدمت المراجعة ثلاث توصيات للتحسينات المحتملة.

"أولاً، نوصي بأن تضع المنظمة إجراءات تشغيلية موحدة رسمية لتنسيق الاجتماعات وتقييم مؤشرات الأداء الرئيسية. ومن شأن الإجراءات التشغيلية الموحدة الرسمية أن تعزز الاتساق التشغيلي، وتُحسّن كفاءة الإجراءات، وتضع مبادئ توجيهية طموحة لمواصلة تنسيق الأنشطة، في حين أن تحسين مؤشرات الأداء الرئيسية من شأنه أن يعزز عملية رصد وتقييم أداء الويبو.

"ثانياً، إن استخدام أدوات متطورة، مثل الترجمة الآلية للمنشورات وتطبيق "WePerform"، من شأنه أن يعزز إمكانية الوصول إلى المعلومات ويقوي مبادرات الويبو في مجال الاتصال المتعدد اللغات بشكل كبير.

"أخيراً، نسلط الضوء على أن تحسين عملية الاستبيان يمكن أن يؤدي إلى إثراء ملاحظات أصحاب المصلحة وتسهيل تحسين الخدمات مع تمكين إجراء تقييم أكثر شمولاً لمؤشرات الأداء الرئيسية.

"من خلال تبني هذه التوصيات، يمكن للمنظمة تعزيز التزامها بالتميز وتوسيع تأثيرها على المشهد العالمي للملكية الفكرية.

"السيد الرئيس، الأعضاء الكرام، السيدات والسادة، حتى مارس 2025، أحرزت الويبو تقدماً مشهوداً من خلال تنفيذ 91 في المائة من توصيات المراجعة الصادرة بين 2018 و2023، مما يعكس التزامها الراسخ بتعزيز ممارسات الحوكمة والإدارة.

"فيما يتعلق بالتوصيات الجاري العمل عليها حالياً بشأن استراتيجية إدارة الممتلكات، أبلغتنا الإدارة أن استراتيجية إدارة الممتلكات قد عرضت خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية لمعالجة توصيتين محددين من توصيات المراجعة.

"ورغم تقديرنا لهذه الخطوة الاستباقية، من الضروري الإشارة إلى أن هذه المعلومات تم نقلها بعد إصدار تقرير التدقيق.

"وبالتالي، لم تخضع بعد لمراجعتنا. وسيتم تضمين تقييم شامل لهذه الإجراءات في تقرير المراجعة القادم.

"أصحاب السعادة، السيدات والسادة الكرام، أود أن أعرب عن خالص تقديري للمهنية والخبرة المتميزة لإدارة الويبو، التي كان لدعما وتعاونها دور أساسي في إنجاز هذا التدقيق بنجاح. كما أود أن أشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (لجنة الرقابة)، وزملائي الحاضرين هنا على دعمهم لنا في إنجاز خدمة التدقيق.

"بالنيابة عن المجلس، أود أن أعرب عن خالص امتناننا للجمعيات على شرف دعم الويبو في سعيها لتحقيق الشفافية والمساءلة والحوكمة الرشيدة. إنه لشرف عظيم أن نساهم في المساعي المستمرة للمنظمة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

"علاوة على ذلك، أود أن أعرب عن تقديري لمراجع الحسابات الخارجي السابق، مكتب التدقيق الوطني للمملكة المتحدة، لروح التعاون والمشاركة البناءة التي أبدتها في تسهيل عملية انتقال سلسلة وفعالة.

شكراً لكم."

80. وشكر الرئيس مراجع الحسابات الخارجي على التقرير الذي قدمه.

81. وأعرب وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، عن امتنانه للمراجع الخارجي للتقرير الشامل عن البيانات المالية للويبو لعام 2024، وكذلك عن أعمال المراجعة التي أجراها في عام 2024. وأشارت المجموعة إلى أنها تولي أهمية كبيرة للتقرير، الذي قامت بتحليله بعناية، وأعربت عن تقديرها لتقييمه التفصيلي للجوانب المالية وجوانب الأداء في عمليات الويبو. وأقرت المجموعة باء بتقييم المراجع الخارجي بأن البيانات المالية معروضة بشكل عادل من جميع النواحي الجوهرية وفقاً للمعايير الدولية للمحاسبة العامة. كما شكرت المجموعة المراجع الخارجي على رؤاه المهنية وأعربت عن تقديرها للنهج البناء الذي اتبعه في التقييم. وشجعت المجموعة المنظمة على مواصلة تنفيذ توصيات المراجع الخارجي الناشئة عن مراجعة عام 2024، وأعربت عن تطلعها إلى تلقي تحديثات عن التقدم المحرز في التنفيذ في التقارير المقبلة. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية الأخرى، أشار الفريق باء إلى بيانه في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الميزانية.

82. وأعرب وفد إستونيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، عن امتنانه للمراجع الخارجي للتقرير المفصل الذي قدمه، والذي عرض فيه نتائج وتوصياته بطريقة واضحة وموجزة للغاية. وأشارت المجموعة إلى أن تقرير المراجع الخارجي أشار إلى

أن أداء المنظمة قد تحسن بشكل ملحوظ في عام 2024 مع زيادة ملحوظة في الفائض على الرغم من استمرار التحديات الجيواقتصادية والجوسياسية. وأعربت المجموعة عن سرورها لسماع أن الضوابط الداخلية للمنظمة سليمة وفعالة بشكل عام. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية، أشارت المجموعة إلى البيانات التي أدلت بها خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الميزانية، والتي أكدت فيها، من بين أمور أخرى، على أهمية اتخاذ خطوات لتنفيذ التوصيات التالية الصادرة عن المراجع الخارجي: تحسين تيسير الإبلاغ المالي؛ تقييم مؤشرات الأداء الرئيسية الحالية وصياغتها على مستوى النتائج؛ وضع إجراءات تشغيلية موحدة تتضمن أفضل الممارسات وتوائم العمليات لتنسيق الأحداث؛ توسيع استخدام الترجمة الآلية لتشمل جميع المنشورات التي تستوفي المعايير المحددة في استراتيجية الترجمة.

83. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي ألقاه وفد اليابان الموقر بالنيابة عن المجموعة بآراء، وشكر المراجع الخارجي على التقرير الوارد في الوثيقة WO/PBC/39/4. وأقرت الولايات المتحدة الأمريكية بالتقدم الذي أحرزته الويبو في إنجاز التوصيات السابقة، ولاحظت أن 91.2 في المائة من التوصيات المتعلقة قد تم إنجازها. وشجعت الولايات المتحدة الأمريكية الويبو على إعطاء الأولوية للقضايا المشار إليها المتعلقة بتجميع البيانات المالية، وميزة إعداد الميزان المبدئي الموحد في نظام AIMS المالي للويبو، والتسوية في الدفتر العام. ولاحظ الوفد أن التحديات التي تواجه النظام تتركز حول الإدخال اليدوي والتسوية، فضلاً عن مخاطر الرقابة الداخلية ذات الصلة المتعلقة بالتعديلات غير المصرح بها أو غير المقصودة. وأشار الوفد إلى أن إدارة الويبو وافقت على جميع توصيات المراجعة وشجع المنظمة على تقديم تقرير مرحلي قبل نهاية سنة المراجعة عن التقدم المحرز والجدول الزمني.

84. أحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة A/66/6).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

85. انظر (ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/58/14).

### البند 11 من جدول الأعمال الموحد

#### تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

86. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/66/7 و A/66/9.

87. افتتح الرئيس البند 11 من جدول الأعمال، وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبيه المنتهية ولايتهم على العمل الذي قاموا به خلال دورتي اللجنة السابقتين. وهنأ الرئيس رئيس اللجنة ونائبيه الجدد على انتخابهم وشكرهم على مشاركتهم واهتمامهم. ودعا بعد ذلك المراقب المالي وأمانة لجنة البرنامج والميزانية إلى تقديم أنفسهم بإيجاز.

88. وذكرت الأمانة أن دورتين من دورات لجنة الميزانية عقدتا في مايو ويونيو 2025، على التوالي. وشمل جدول أعمال الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين للجنة الميزانية عدداً من البنود، منها مسائل المراجعة والرقابة، واستعراض الأداء والمالية، والتخطيط والميزنة، والبنود التي أعقبت دورة لجنة الميزانية لعام 2024 ودورات جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة، ومقترح، وانتخاب أعضاء مكتب لجنة الميزانية لدورتيتها 2026-2027. وشاركت الدول الأعضاء بشكل مكثف طوال دورتي اللجنة، وأحالت إلى الجمعيات عدداً من البنود، على النحو الوارد في الوثيقة A/66/7، لأخذ العلم أو التوصية بالموافقة عليها. وشملت القرارات توصيات إلى الجمعيات للموافقة على التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2024 الواردة في الوثيقة WO/PBC/39/6، وخطة تمويل لتسوية تغطية استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في الويبو الواردة في الوثيقة WO/PBC/39/9. كما طلبت لجنة الميزانية إلى الأمانة إعداد مشروع اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للمنظمة في عام 2021 وتقديمها إلى الدورة الأربعين للجنة للنظر فيه. وتضمنت قائمة قرارات لجنة الميزانية توصيات إلى الجمعيات بأن تحيط علماً بالأداء الإيجابي للويبو في عام 2024، على النحو الوارد في تقرير أداء الويبو لعام 2024 الوارد في الوثيقة WO/PBC/38/3 Rev.، وتقارير هيئات التدقيق والرقابة. وأفادت الأمانة بأن اللجنة استعرضت اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثين للثلاثين في دورتها الثامنة والثلاثين، وحددت مسألتين معلقتين لمواصلة النظر فيهما في دورتها التاسعة والثلاثين. وفي دورتها التاسعة والثلاثين، توصلت اللجنة إلى توافق في الآراء بشأن المسألتين المعلقتين وقررت إحالة ثلاث مسائل معلقة أخرى إلى الدورة السادسة والستين من اجتماعات جمعيات الويبو. وأفادت الأمانة بأن الوثيقة A/66/INF/4 تتضمن تحديناً لوضع تسديد الاشتراكات في 30 يونيو 2025، وأشارت أنه منذ 1 يوليو 2025، ورد اشتراك من نيبال، مما خفض المتأخرات إلى حوالي 10.2 مليون فرنك سويسري.

89. وأشار الرئيس إلى أن لجنة الميزانية اتخذت قرارات وقدمت توصيات واضحة بشأن جميع البنود باستثناء بند واحد، وهو اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثين (انظر (ي) الوثيقة A/66/9). واعتبر أن الجمعيات وافقت على جميع التوصيات الأخرى وأعلن أنه لا ينوي العودة إلى البنود المتفق عليها. وأعرب عن تقديره لمشاركة منسقي المجموعات والسفراء وجميع الوفود في إحراز تقدم بشأن المسائل المعلقة. وعلى الرغم من أن المشروع حظي بتأييد واسع، فإن هناك ثلاث مسائل معلقة تتطلب مزيداً من المناقشة: "1" اقتراح حذف جميع الإشارات إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة من اقتراح برنامج العمل والميزانية؛ "2" اقتراح تعديل العدد التقديري للطلبات وتوقعات الإيرادات لنظام لشبونة في 2027/2026 ومراجعة ميزانية

اتحاد لشبونة؛ "3" اقتراح حذف صندوق تسريع التنمية والإشارات والميزانية المتصلة به. وبما أن الوفود ناقشت هذه المسائل في الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين للجنة الميزانية، طلب الرئيس منها عدم تكرار البيانات التي سبق أن أدلت بها.

90. وتحدث وفد اليابان، باسم المجموعة بآء، شاكرًا الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اتخذتها لجنة الميزانية، الواردة في الوثيقة A/66/7. وأعربت المجموعة عن تقديرها لنائبي رئيس لجنة البرنامج والميزانية اللذين ترأسا الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين على التوالي، لقيادتهما الفعالة وتفانيهما في عمل لجنة الميزانية. وأشارت المجموعة إلى أن الدول الأعضاء لم تتمكن للأسف من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثين 27/2026 في مجملهما، ولكنها لاحظت مع الرضا التوصل إلى اتفاق بشأن مواضيع مهمة مثل خطة تمويل لتسوية تغطية استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في الويبو وتوصيات لجنة الاختيار بشأن عضوين جديدين في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. وأحاطت المجموعة بآء علمًا بالمناقشة التي جرت بشأن مشروع اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للمنظمة في عام 2021، وستواصل المشاركة بشكل بناء في مناقشات الدورة الأربعين للجنة. وظلت المجموعة ملتزمة بالتعاون مع الدول الأعضاء من أجل الموافقة على اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثين 27/2026 بتوافق الآراء، والمضي قدماً في إقامة منظومة عالمية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية.

91. وأكد وفد باكستان، متحدثاً باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، على الدور المحوري الذي تضطلع به لجنة الميزانية في الإشراف على التوجهات المالية والاستراتيجية والبرنامجية لعمل الويبو. ورحبت المجموعة بالأداء المالي القوي الذي حققته الويبو وأعربت عن تقديرها لتركيز اقتراح برنامج العمل والميزانية على التنمية. وستساعد الزيادة الكبيرة في نفقات التنمية المنصوص عليها في اقتراح برنامج العمل والميزانية وإنشاء صندوق التنمية على تمكين الويبو من المضي قدماً في أجندة التنمية ومساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي للويبو أن تواصل إعطاء الأولوية للمساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل تقديم دعم مخصص للبلدان النامية والاقتصادات الناشئة. وقد تم التوصل إلى نتيجة متوازنة بشأن مسألة المكاتب الخارجية للويبو في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية.

92. ورحب وفد الصين بروح التعاون التي ميزت مناقشات الدورتين اللتين عقدتهما لجنة الميزانية في مايو ويونيو 2025. وأعرب الوفد عن ارتياحه لأن الغالبية العظمى من الدول الأعضاء، بقيادة رئيس لجنة الميزانية ونائبيه، شاركت في حوار وتنسيق واسعين بروح من التعاون خلال الدورتين، مما يدل على مرونة كبيرة وتوافق في الآراء بشأن عدد من المسائل الواردة في مشروع الميزانية. وينبغي حل المسائل المتعلقة باقتراح برنامج العمل والميزانية بتوافق الآراء. إن الحفاظ على الوحدة أمر جوهري لتنمية المنظمة على المدى الطويل. وحث الوفد جميع الأطراف على إبداء المرونة والمشاركة البناءة للتوصل إلى اتفاق بشأن اقتراح برنامج العمل والميزانية في الجمعيات الحالية.

93. وأشاد وفد ناميبيا، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، بعمل لجنة الميزانية، ورحب بالأداء المالي الإيجابي للويبو، ولاحظ أن مخصصات فائض قدره 7.6 مليون فرنك سويسري على مدى فترة السنتين 2027/2026 قد أدرجت في اقتراح برنامج العمل والميزانية. وأكد ذلك فعالية النهج الحالي الذي ينبغي الحفاظ عليه، شأنه شأن النهج الموحد الذي تتبعه المنظمة في تخطيط الميزانية. وينبغي للويبو أن تواصل تعزيز الملكية الفكرية باعتبارها عاملاً ميسراً لمواجهة التحديات مثل الوصول إلى الصحة العامة وتغير المناخ والأمن الغذائي. وأثار اقتراح حذف جميع الإشارات إلى خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة من اقتراح برنامج العمل والميزانية القلق. وقد استرشدت خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة بالتعاون الدولي وينبغي أن تظل راسخة في برنامج العمل والميزانية. ويجب أن يظل التنمية ركيزة أساسية من ركائز ولاية المنظمة. وفي هذا الصدد، يهدف صندوق التنمية إلى تعزيز جهود الويبو في مجال التنمية وتقديم المساعدة الموجهة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وسيعالج الصندوق الثغرات في القدرات، ويعزز بيئة الابتكار، ويقوي استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية المستدامة. وأيد الفريق إدخال لغات جديدة في نظم التسجيل الدولية، بما في ذلك في إطار استراتيجيات تنفيذ قطاع العلامات التجارية والتصاميم. ولا يزال التمثيل الناقص منذ أمد طويل لمواطني بعض البلدان، ولا سيما مواطني البلدان الأفريقية، في المناصب القيادية والإدارية العليا وفي جميع فئات القوى العاملة في الويبو، مصدر قلق بالغ.

94. وتحدث وفد الإكوادور، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، معرباً عن أمله في أن تكون دورة الجمعية مثمرة وناجحة وتساعد على المضي قدماً بشكل بناء نحو اعتماد برنامج العمل والميزانية للثلاثين 27/2026. وأكدت المجموعة أن عمل اللجنة يجب أن يساعد على ربط الملكية الجوهريّة بأولويات التنمية الوطنية، وبناء نظام بيئي شامل وممثل للملكية الجوهريّة يتماشى مع أولويات التنمية المستدامة، وضمان وصول منافع الملكية الجوهريّة إلى الجميع وتحقيقها لأثر ملموس، وتعزيز استخدام الملكية الجوهريّة كمحرك للنمو والتنمية الشاملين. وقالت المجموعة إنها ملتزمة بالسعي إلى التوافق والتوصل إلى قرارات تعزز ولاية لجنة الميزانية.

95. ورحب وفد إندونيسيا باقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثين 27/2026، اللذين يعكسان التزام الويبو بتعزيز الأولويات الاستراتيجية التي تستجيب لاحتياجات دولها الأعضاء، وضمان أن تظل الملكية الفكرية عاملاً قوياً في تمكين الابتكار والإبداع والتنمية الاقتصادية على الصعيد العالمي. وينبغي أن تظل أهداف التنمية المستدامة توجه أنشطة الويبو وبرامجها وتخطيط ميزانيتها. ويشكل نظام الملكية الفكرية محركاً رئيسياً لتحقيق تلك الأهداف، ولا سيما الهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاه)، والهدف 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، والهدف 9 (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة)، والهدف 13 (العمل المناخي). لذلك، ينبغي للويبو أن تعزز برامج المساعدة التقنية وبناء القدرات لمساعدة البلدان النامية على تسخير الملكية الفكرية من

أجل التنمية المستدامة والنمو الشامل والتحويلي. علاوة على ذلك، من خلال مواصلة المساهمة في الحوكمة الرشيدة وإدارة المخاطر وعمليات الرقابة الداخلية واتخاذ القرارات المستنيرة والرقابة الفعالة، ستعزز الويبو مصداقيتها وتقوي قدرتها على خدمة المصلحة العامة.

96. وأعرب وفد البرازيل عن تأييده لاقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026، الذي حظي بتأييد شبه إجماعي في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة. ومن المؤسف أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تخصيص موارد استثنائية لتمويل مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية خلال فترة السنتين 2027/2026. وقد حظيت هذه المبادرة بتأييد واسع النطاق وتستحق بذل مزيد من الجهود للحصول على موافقة توافقية في الدورة المقبلة للميزانية. وبصفتها وكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة، لم تعزز الويبو، من خلال مواءمة عملها مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، كفاءة عملها واتساقه فحسب، بل عززت أيضاً دور الملكية الفكرية في النهوض بالتنمية المستدامة. وأيد الوفد تقرير الإدارة المالية، ودعم، فيما يتعلق بأنظمة التسجيل المختلفة، النهج الموحد للميزانية الذي تتبعه المنظمة، إذ يجب أن تتأزر مختلف ركائز عملها وتعزز بعضها بعضاً.

97. وأيد وفد السلفادور البيان الذي أدلى به وفد الإكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأفاد بأن الأداء المالي القوي للمنظمة في عام 2024، الذي حقق فائضاً قدره 140 مليون فرنك سويسري وأصولاً صافية تزيد على 700 مليون فرنك سويسري، يتيح فرصة يجب اغتنامها لتعميق تأثيرها على التنمية. وينبغي أن تعزز الجهود الرامية إلى تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وسيكون صندوق تسريع التنمية أداة رئيسية في هذا الصدد. ويجب أن يشمل برنامج التنمية للمنظمة جميع أنشطتها. وكان صندوق تسريع التنمية أداة رئيسية لتحقيق هذا الهدف، حيث يمكن من إنشاء واعتماد مشاريع تشجع الابتكار لضمان ظروف معيشية أفضل وتحسين القاعدة الإنتاجية للبلدان. وينبغي أن ترتبط مشاريع وبرامج الويبو ارتباطاً وثيقاً بحماية حقوق الملكية الفكرية، مما يضمن توافقها مع ولايتها.

98. ورحب وفد المكسيك بالنهج الحصري الذي اعتمد في صياغة اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026، والمصممين لحماية الوضع المالي للمنظمة دون إضعاف ولايتها؛ وتركيزهما على التنمية والإدماج، بما يتماشى مع خطة عام 2030؛ والمبادرات مثل خطة العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والجنسانية ووثيقة العمل الاستراتيجية. وذكر أن مواءمة أنشطة الويبو مع أهداف التنمية المستدامة قد أتاح ربطها بأولويات التنمية الوطنية للدول الأعضاء، وتحسين التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وتعزيز المساءلة. وأيد الوفد إشراك الشعوب الأصلية بشكل فعال في أعمال اللجنة الحكومية الدولية، ويعمل مع بلدان أخرى على مقترحات لتعزيز الصندوق الطوعي للويبو وضمان مشاركة الشعوب الأصلية على أساس مستنير. ورغم عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة، ستواصل المكسيك بحث حلول عملية وقابلة للتطبيق.

99. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء، وكرر اعتراضه على إدراج صيغة تربط عمل الويبو بخطة عام 2030 للتنمية المستدامة أو أهداف التنمية المستدامة، واقترح حذف جميع الإشارات إلى ذلك من اقتراح برنامج العمل والميزانية. وتتمثل ولاية الويبو في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وليس القضاء على الفقر أو تعزيز الصحة الجيدة أو توفير المياه النظيفة. ورغم أن وجود نظام قوي للملكية الفكرية قد يساهم في تحقيق تلك الأهداف وغيرها من أهداف التنمية المستدامة، فإن الويبو لم تخصص ميزانية لأهداف التنمية المستدامة، ولم تكن استراتيجياتها التنفيذية مدفوعة بأهداف التنمية المستدامة، بل بالنتائج المتوقعة في استراتيجية الويبو الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026. وأي مساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة هي مجرد نتيجة ثانوية لعمل الويبو من أجل تحقيق النتائج المتوقعة. علاوة على ذلك، كان للدول الأعضاء الحرية في استخدام العمل الذي قامت به الويبو في مجال الملكية الفكرية لتعزيز مصالحها الوطنية في أي قضية، بما في ذلك تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. واعتراض الوفد على الإشارات الواردة في اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026 التي توجي أو تدعو الويبو إلى تركيز عملها على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بدلاً من اتباع ولايتها المتمثلة في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأكد الوفد مقترحه بإزالة جميع الإشارات إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة من اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026 على النحو الوارد في الوثيقة A/66/9. كما اعترض الوفد على زيادة الميزانية المخصصة لنظام لشبونة في اقتراح برنامج العمل والميزانية، الذي تضمن تقديرات مبالغ فيها للطلبات والإيرادات أعدها سجل لشبونة بدلاً من التوقعات التي قدمها كبير الاقتصاديين. وقد ثبت في الماضي أن تقديرات سجل لشبونة غير موثوقة بشكل خاص. ومنذ عام 2018، لم يحقق نظام لشبونة أهدافه المتعلقة بعدد الطلبات سوى مرتين فقط. وفي هذين العامين اللذين حقق فيهما النظام تقديراته المتعلقة بالطلبات، تجاوز عدد الطلبات الفعلي التقديرات بمقدار كبير. وكرر الوفد أن تقديرات سجل لشبونة كانت غير موثوقة للغاية، وأشار إلى أن أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي تعتمد على التوقعات التي يقدمها كبير الاقتصاديين، وينبغي أن ينطبق الأمر نفسه على نظام لشبونة. وأعرب الوفد عن قلقه من أن الدول الأعضاء الأخرى تبدو غير مهتمة بتحقيق نظام لشبونة للاكتفاء الذاتي. وينبغي إجراء دراسة بشأن كيفية تحقيق الاستدامة المالية لاتحادي لشبونة ولاهاي ومساعدة لجنة الميزانية على تحديد الدروس المستفادة من الاتحادات الأقوى في توليد الإيرادات. وباختصار، ينبغي تعديل تقديرات عدد الطلبات والإيرادات لنظام لشبونة وتخفيض الميزانية الإجمالية لاتحاد لشبونة 3,257,000 فرنك سويسري. ولم يؤيد الوفد صندوق تسريع التنمية المقترح مشيراً إلى أن إنشاء هذا الصندوق، بميزانية مخصصة تزيد على 3 ملايين فرنك سويسري، يشكل توسعاً غير ملائم في مشاريع المنظمة للمساعدة التقنية المتصلة بالتنمية دون إشراف من الدول الأعضاء. ولدى الويبو بالفعل آلية للنظر في مشاريع المساعدة

التقنية والموافقة عليها، مثل لجنة التنمية، التي حُصص لها بالفعل 4.5 ملايين فرنك سويسري في إطار اقتراح برنامج العمل والميزانية. ورأى الوفد أنه لم يكن هناك ما يبرر إنشاء صندوق آخر يخدم غرضاً مماثلاً دون إشراف من الدول الأعضاء. وقد جرت مناقشات إيجابية في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الميزانية بشأن إعادة تركيز استخدام تلك الأموال بما يعود بالنفع على جميع الدول الأعضاء، وضمن الإشراف وتجنب ازدواجية العمل. وخلص الوفد إلى أنه يتطلع إلى العمل بشكل بناء بشأن المسألة.

100. وأيد وفد تونس البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية وأشاد بأداء المنظمة المالية. وأيد الوفد الإبقاء على المنهجية الحالية لوضع الميزانية القائمة على مبدأي التضامن ووحدة الميزانية. ورحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز أجندة التنمية، وتنفيذ المشاريع التي تشجع الابتكار والإبداع وتساعد على توليد فرص العمل، وإنشاء صندوق تسريع التنمية، الذي من شأنه تعزيز عمل المنظمة على أرض الواقع، والمساعدة على تلبية توقعات الدول الأعضاء، وتعزيز مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبصفتها وكالة تابعة للأمم المتحدة، ينبغي للويبو أن توائم عملها مع أجندة التنمية وأن تراعي أهداف التنمية المستدامة في أنشطتها.

101. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وحث جميع الدول الأعضاء على مواصلة العمل بروح التعاون التي ميزت الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين للجنة الميزانية، للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا المتعلقة. وأكد الأداء المالي الإيجابي للمنظمة خلال الثنائية الحالية، على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، فعالية أساليب عملها. وأيد الوفد جميع مبادرات التنمية الواردة في اقتراح برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك تلك المتعلقة بخطة عام 2030 وإنشاء صندوق تسريع التنمية. وسيساعد هذا الأخير على وجه الخصوص البلدان، بما فيها الدول المتقدمة، على تعزيز استخدام الملكية الفكرية. وينبغي للمنظمة أن تواصل إدماج التوصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين في عملها. وأشاد الوفد بجهود الويبو فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، التي تشكل إطاراً مشتركاً في النظام المتعدد الأطراف، وأهمية تضمينها في اقتراح برنامج العمل والميزانية. وينبغي للويبو أن تواصل أيضاً تعزيز نظام متوازن للملكية الفكرية كآلية لمعالجة قضايا مثل الصحة العامة وتغير المناخ والأمن الغذائي والذكاء الاصطناعي.

102. وأيد وفد جمهورية كوريا البيان الذي أدلى به وفد باكستان باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ورحب باقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026. ومع ذلك، ينبغي للويبو أن تنفذه بطريقة لا تعزز فقط بناء القدرات المستدامة والشاملة من أجل تضيق الفجوات في مجال الملكية الفكرية، بل تضمن أيضاً وجود منظومة قوية ومتوازنة للملكية الفكرية لحماية مصالح جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستخدمون الرئيسيون لأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي.

103. وأيد وفد دولة بوليفيا المتعددة القوميات البيان الذي أدلى به وفد الإكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن أمله في اعتماد اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026. ومن شأن ذلك أن يعزز نظاماً عالمياً ومتوازناً للملكية الفكرية يساهم في النمو الاجتماعي والاقتصادي المستدام ويعزز أشكال التنظيم التعاوني الاجتماعي القائم على المجتمع المحلي والمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على النساء والشباب على النحو الوارد في أجندة التنمية. ورحب الوفد بالنهج المنسق والتوجيهي للنظام المتعدد الأطراف الذي يراعي خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن يكون تخصيص الموارد في إطار ميزانية الويبو عادلاً وموحداً. ومن شأن ذلك أن يضمن استمرارية أولوياتها، ومن بينها توفير الموارد المالية والبشرية الكافية لتمكين الشعوب الأصلية، التي يمكن لمعارفها وخبراتها أن تسهم إسهاماً كبيراً في عمل الويبو، من المشاركة في مداولاتها على نحو هادف.

104. وأيد وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على تقديم الوثيقة A/66/7 وعلى عملها الدؤوب خلال الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين للجنة الميزانية. وأعرب الوفد عن ارتياحه لأداء المنظمة في عام 2024، وأقر بالتقدم المحرز في تحقيق النتائج المتوقعة، حيث أفيد بأن 79 في المائة من مؤشرات الأداء تسير على الطريق الصحيح. وأيدت مصر اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026، الذي يتماشى تماماً مع الركائز الاستراتيجية الأربع للمنظمة وخطة العمل متوسط الأجل 2022-2026، وتطلع إلى اعتماده. ورحبت مصر بالتزام المنظمة بتنفيذ تبرعاتها المحددة الغرض وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإنشاء صندوق تسريع التنمية. وسيكفل اقتراح برنامج العمل والميزانية توشي الحیطة المالية ويمكن الويبو من تعزيز دورها في تعزيز نظام دولي متوازن للملكية الفكرية. ورأى الوفد أيضاً أن الويبو في وضع جيد لاعتماد برنامج عمل وميزانية سليمين مالياً ومرنين وموجهين نحو التنمية للثنائية 27/2026.

105. وذكر وفد الأرجنتين أن خطة عام 2030 غير ملزمة وطموحة وأن للدول حرية تفسيرها على النحو الذي تراه مناسباً. لذلك، أيدت الأرجنتين الاقتراح الداعي إلى حذف جميع الإشارات إليها وإلى أهداف التنمية المستدامة في اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026. وينبغي أن تقر أي إشارة إليها بسيادة الدول وحققها في تحديد سياساتها. وبالمثل، ينبغي حذف الإشارة إلى إطار العمل المتعدد الأطراف لأن ذلك لن يعني وقف تمويل المجالات ذات الأولوية، التي من المفترض أن تواصل تلقي الدعم المعتاد من المنظمة.

106. ورحب وفد الاتحاد الروسي بتجسيد مبدأ التعددية اللغوية في مجالات النشاط ذات الأولوية لقطاع العلامات والتصاميم في اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026. وأعرب عن أمله في أن يتم تضمين مبدأ التعددية اللغوية في خطة العمل المتوسطة الأجل المقبلة للمنظمة. وأشار الوفد إلى المشاركة النشطة والنهج المتعدد الأطراف للدول الأعضاء في عملية إعداد وتنفيذ برنامج العمل والميزانية للويبو. وأعرب عن تقديره لإدراج مهمة تعزيز وظيفة التقييم في اقتراح برنامج العمل والميزانية، وأقر بأهمية الإشارات

إلى أهداف التنمية المستدامة. ورحب الوفد بالوضع المالي المستقر للمنظمة ومؤشرات الأداء العالية، ولا سيما فيما يتعلق بنظم التسجيل الدولية التي تديرها الويبو. وفي الوقت نفسه، شدد على ضرورة مراعاة الآفاق الطويلة الأجل والمصالح الاستراتيجية لجميع الأطراف في تخطيط لجنة تقييم الأداء وتنفيذها واتخاذ قراراتها، وأن عمل اللجنة ينبغي أن يستند إلى مبادئ الشفافية والشمولية والتعددية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الأمانة اتباع نهج مفتوح في تقديم حالة الأنشطة المالية والإدارية للويبو، وأنها ستحتاج إلى مقترحات التحسين التي تم التعبير عنها في جلسات لجنة الميزانية.

107. وأيد وفد كوبا البيان الذي أدلى به وفد الإكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن الإشارة إلى أهداف التنمية المستدامة وميزانية صندوق تسريع التنمية في اقتراح برنامج العمل والميزانية ينبغي الإبقاء عليها. وأيدت كوبا تحقيق التآزر في الميزانية بين اتحادات المعاهدات التي تديرها الويبو.

108. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة بء، ورحب بالجهود التي بذلتها الأمانة لوضع برنامج عمل يتماشى مع الأولويات الاستراتيجية الواردة في خطة العمل المتوسطة الأجل وأهداف التنمية المستدامة. وقد شكلت هذه الأخيرة دليلاً لعمل منظومة الأمم المتحدة بأسرها وتذكيراً بأن الملكية الفكرية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق أهداف أسمى للتقدم الاجتماعي والاقتصادي. وكان اعتماد الميزانية بتوافق الآراء أمراً أساسياً لاستقرار المنظمة، كما أن الحفاظ على استقرارها المالي سيمكنها من مواصلة ريادتها في تطوير نظام الملكية الفكرية العالمي.

109. وأيد وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة بء، وعارض أي تخفيض في الميزانية المقترحة لنظام لشبونة. فقد انضم تسعة أعضاء جدد، أربعة منهم من البلدان النامية والأقل نمواً، إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية خلال العامين الماضيين. ولذلك، هناك حاجة إلى موارد إضافية لبناء القدرات وتوعية الجمهور بكيفية استخدام النظام بفعالية، وخفض ميزانيته سيكون له أثر سلبي على نظام eLisbon. وينبغي الإبقاء على التقدير السنوي البالغ 80 طلباً. ووفقاً للخبير الاقتصادي الأول، لا يشكل المرفق الخامس من اقتراح برنامج العمل والميزانية أساساً موثقاً لخفض العدد التقديري للطلبات للثلاثية 27/2026. واختلف النموذج المستخدم في تلك التقديرات عن النماذج المطبقة على نظام مدريد، وترك الباب مفتوحاً أمام احتمال أن يتجاوز عدد الطلبات التقديرات. ومن مصلحة الويبو وأعضائها أن تكون تقديرات التمويل والموظفين والخبرة كافية، وأن توضع أهداف طموحة لجميع أنظمة التسجيل. وذكر الوفد أنه لا ينبغي تخفيض هذه الطموحات على أساس تقييم أولي، مضيفاً أن فرنسا تثق ثقة تامة في تقديرات الأمانة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لأن تسهم الويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وينبغي أن تظل الملكية الفكرية أداة لبناء بيئة مستدامة وشاملة للجميع.

110. وأشاد وفد نيبال، متحدثاً باسم مجموعة أقل البلدان نمواً، بالمنظمة بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تركز على الملكية الفكرية وتضطلع بدور حيوي في المضي قدماً بجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة. وأفاد الوفد بأن عمل المنظمة يتوافق مباشرة مع العديد من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالابتكار والقدرات التكنولوجية، والصحة الجيدة من خلال الوصول إلى الأدوية، والتعليم الجيد من خلال نقل المعرفة والشراكات من أجل التنمية. وينبغي للمنظمة أن تواصل تعزيز مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع مواصلة التركيز على ولايتها الأساسية في مجال الملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره لتركيز المنظمة القوي على أقل البلدان نمواً ودعمها المستمر للمنطقة الأفريقية. وأشار الوفد إلى أن إطار الميزانية المقترح ضروري لضمان تخصيص موارد كافية للمساعدة التقنية وبناء القدرات لأقل البلدان نمواً، وشدد على أن نجاح الجهود المتعددة الأطراف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقدم الهادف والمستدام لأقل البلدان نمواً.

111. وأعرب وفد كولومبيا، متفقاً مع البيان الذي أدلى به وفد إكوادور باسم مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، عن ارتياحه لأن لجنة الميزانية قد تطرقت إلى مسألة مشروع اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021، لا سيما بالنظر إلى أن كولومبيا قد عُيّنت في عام 2019 لتكون جزءاً من تلك الشبكة. وفيما يتعلق بخطة عام 2030، حدد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1/70 سلسلة من المهام الموكلة إلى وكالات الأمم المتحدة ونص الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والويبو على مهمة أوسع نطاقاً للمنظمة. ولذلك، تشكل خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة مسألة أساسية وشاملة للملكية الفكرية والأهداف المشتركة التي يجب أن تظل توجه برامج المنظمة وعملها.

112. وأيد وفد أوغندا، متفقاً مع البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، صندوق تسريع التنمية وأبرز دعمه للميزانية الموحدة التي تعكس تكامل خدمات المنظمة وأركانها في تحقيق النتائج. ورأى أن إنشاء صندوق تسريع التنمية يشدد دور المنظمة في مواجهة التحديات العالمية، مثل تغير المناخ والأوبئة. وأشار الوفد إلى أن الملكية الفكرية يجب أن تكون جزءاً من الاستجابة العالمية، وقد أكد صندوق تسريع التنمية هذا الدور.

113. وأكد وفد إيطاليا مجدداً دعمه لاقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026. ورغم اتباعه نهجاً حذراً، فإنه ينص على تخصيص موارد بشرية ومالية كافية لتنفيذ جميع المبادرات والأنشطة التي تخطط لها المنظمة على أكمل وجه. وبموجب النظام المالي ولائحته للويبو، يمكن تحويل الموارد بين بنود التكاليف خلال فترة السنتين وينبغي إخطار الدول الأعضاء عند حدوث ذلك. وكان تخصيص الميزانية لنظام لشبونة مناسباً وتم تحديده بهدف احتواء التكاليف، التي تتعلق معظمها بالموظفين، وإلغاء النفقات غير الضرورية. وتتطلب الأصول الثابتة، مثل سجل لشبونة، صيانة مناسبة: فقد أتاح تحديث المحتوى والبنية التحتية لتكنولوجيا

المعلومات للمنظمة أن تستجيب بسرعة لاحتياجات المعلومات واتخاذ القرار، وتزويد المستخدمين بخدمات أكثر كفاءة، وضمان الشفافية وحسن الإدارة. وتحتاج المنظمة إلى إطار مالي متوازن ومستدام لتعزيز تنمية ثقافة الملكية الفكرية ومجموعة كاملة من أصول الملكية الفكرية بما يتماشى مع أهدافها ولصالح المجتمع بأسره.

114. وأيد وفد جمهورية إيران الإسلامية البيان الذي أدلى به وفد باكستان باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن تقديره لنائبي رئيس لجنة الميزانية، الذين ترأسا الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين للجنة، وللأمانة لإعداد دورات اللجنة وتقريرها. وأشار الوفد إلى أن اللجنة، من خلال عملها، وفرت إطاراً لتنفيذ أهداف المنظمة على نحو فعال ومتوازن، وهو أمر حيوي في وقت لا يزال فيه المجتمع الدولي يواجه تحديات وأوضاعاً عالمية غير مستقرة. ورحب بالدقة التي اتسمت بها الإدارة المالية للأمانة وبالإهتمام الذي أولته للبرامج الموجهة للتنمية ومبادرات المساعدة التقنية، بما في ذلك إنشاء صندوق تسريع التنمية. وأفاد الوفد بأن هذه الجهود ضرورية للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً وأساسية لتعزيز التنمية المتكاملة. وأيد الوفد تخصيص الموارد بطريقة تعزز التآزر بين الاتحادات، ولا سيما الميزانية المقترحة لنظام لشبونة.

115. وأعرب وفد أوكرانيا عن تقديره لنائبي الرئيس وأمانة الويبو والدول الأعضاء لمساهماتهم البناءة في أعمال اللجنة. وأشاد الوفد بجهود الويبو الرامية إلى الحفاظ على الاستقرار المالي والاستقلال المؤسسي وأيد الوفد اتباع نهج متوازن في تخطيط ميزانية المنظمة وتخصيص الموارد بكفاءة بما يتماشى مع أهدافها الاستراتيجية. ويجب أن تكون الموارد المخصصة لنظام لشبونة كافية لدعم تقديم خدمات عالية الجودة، وتعزيز الوعي، وتشجيع الفرص الاقتصادية، بما في ذلك للمنتجين المحليين والشركات الصغيرة والمتوسطة. وأدان الوفد استمرار وجود وعمل المكتب الخارجي للمنظمة في الاتحاد الروسي. وكما أكد الوفد سابقاً، فإن حرب روسيا العدوانية غير المبررة ضد أوكرانيا قوضت بشكل خطير القانون الدولي وهددت سلامة نظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف. والمكتب الخارجي للويبو في الاتحاد الروسي، وهو بلد يقوض بشكل منهجي سيادة القانون ويستخدم الملكية الفكرية كسلاح ويستولي عليها، يتعارض مع المبادئ الأساسية للمنظمة ويجب إغلاقه. وكان الهجوم الصاروخي المأساوي الذي شنته روسيا على كييف الليلة السابقة، والذي أسفر عن مقتل امرأتين وإصابة 13 آخرين، تذكيراً جديداً بالتكلفة البشرية والمادية لحربها العدوانية ضد أوكرانيا، وأكد الحاجة الملحة للمساءلة في جميع المحافل الدولية. ويجب على الاتحاد الروسي أن يتحمل العواقب القانونية لأفعاله الدولية غير المشروعة ومضايقته لمجتمع الملكية الفكرية، وينبغي وقف جميع أشكال التمويل المخصص للمشاريع في ذلك البلد على الفور، وينبغي إغلاق المكتب الخارجي للويبو في موسكو، وإعادة توجيه تلك الأموال إلى شركات بناءة تحترم الحقوق أن تساعد على استعادة الثقة في القانون الدولي والعدالة في مجتمع الملكية الفكرية.

116. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وشدد على أهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضرورة مواءمة أجندة التنمية في المنظمة وأنشطتها مع تلك الأهداف. وأعرب عن التزامه بتنفيذ أجندة التنمية، وأيد إنشاء صندوق تسريع التنمية باعتباره أحد ركائز ولاية المنظمة.

117. وأيد وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وكرر تأييده لتعميم وتنفيذ أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة في جميع مجالات عمل الويبو. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء اقتراح حذف الإشارات إلى خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة من اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثين للجنة. وأعربت كينيا عن تأييدها لصندوق تسريع التنمية وتنفيذ أجندة التنمية وتعميم توصياتها وأهداف التنمية المستدامة في جميع مجالات عمل الويبو. وينبغي للويبو أن تواصل التركيز على البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في مجال الملكية الفكرية ومسائل التنمية.

118. وأعرب وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن تأييده لاقتراح برنامج العمل والميزانية، وذكر أن المسألة نوقشت بشكل مستفيض في الدورات الأخيرة للجنة الميزانية ولم تؤد محاولات وفد أوكرانيا لإثارة المواجهة وتسييس المنظمة إلى غير تقويض المنظمة. وينبغي للأمانة أن تحرص على أن تعكس وقائع الجمعيات مهمة المنظمة.

119. وأوقف الرئيس المناقشة بشأن بند جدول الأعمال، نظراً لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل الثلاث المعلقة.

120. وأعاد الرئيس فتح البند، وشكر الوفود على مشاركتها البناءة في المناقشات بشأن البند المعلق. ودعا الوفود إلى تقديم آخر المستجدات بشأن التقدم المحرز في المناقشات.

121. وقال وفد سويسرا إنه سهل إجراء مناقشات بناءة بين الوفود، وأضاف بأنه سيواصل المناقشات في وقت لاحق من ذلك اليوم.

122. وأعرب الرئيس عن شكره للوفد السويسري لتيسيره المناقشات وعلق المداولات بشأن البند.

123. وأعاد الرئيس فتح بند جدول الأعمال، وأعلن أن المشاورات غير الرسمية التي تيسرت بفضل وفد سويسرا قد اختتمت بنجاح وشكر الوفود على مشاركتها وعملها البناء وروحها التي أبدتها في الجمعيات.

124. وشكر وفد سويسرا الوفود، مذكراً بأن المشاورات ركزت على ثلاث مسائل تتعلق بصندوق تسريع التنمية في اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026، وأعلن أنه قد تمت تسوية المسائل الثلاث جميعها. أولاً، تم الاتفاق على تعديل اسم "صندوق تسريع التنمية" ليصبح "برنامج تسريع الابتكار والإبداع والتنمية". ولن يكون لتغيير الاسم أي تأثير على جوهر البرنامج أو مضمونه. ثانياً، سيظل البرنامج ضمن قطاع التنمية الإقليمية والوطنية. ثالثاً، تمت الصياغة النهائية للنص المتعلق بالية الشفافية والرقابة على البرنامج وعمل هذه الآلية وفقاً لممارسات الويبو، كما هو مطبق بالفعل على جميع الأصعدة. وكان التفاهم الذي تم التوصل إليه في ختام المشاورات غير الرسمية هو أنه في حالة الحفاظ على الاتفاق، لن يعرقل أي وفد التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026.

125. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه لن يعرقل اعتماد اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026 بتوافق الآراء ولكنه واصل اعتراضه الشديد على الإشارات الواردة فيه التي توجي أو تدعو الويبو إلى تركيز عملها على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بدلاً من ولايتها المتمثلة في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى أن تلك الإشارات تعطي انطباعاً خاطئاً عن الدوافع الكامنة وراء عمل الويبو ولا مكان لها في برنامج عملها وميزانيتها. ومع ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في حل القضايا الصعبة بالتوافق من أجل صحة المنظمة على المدى الطويل. ولهذا السبب، انسحب من التوافق بشأن القرار الذي يقر برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026. وعلاوة على ذلك، كررت الولايات المتحدة الأمريكية اعتراضها الشديد على زيادة الميزانية وزيادة العجز في نظام لشبونة كما ورد في اقتراح برنامج العمل والميزانية. ولا تزال تشعر بالقلق إزاء التوقعات المتعلقة باتحاد لشبونة الواردة في البرنامج وأوصت بأن يُمنح كبير الاقتصاديين في الويبو الوقت الكافي والمعلومات الكافية لإعداد توقعات لجميع الاتحادات الممولة من الرسوم التابعة للويبو لبرنامج العمل والميزانية المستقبلية. كما أكدت الولايات المتحدة الأمريكية على اقتراحها بإجراء دراسة للمساعدة في توضيح سبل الاستدامة المالية لجميع الاتحادات الممولة من الرسوم، ولا سيما اتحادي لشبونة ولاهاي، لمساعدة لجنة الميزانية على تحديد الدروس المستفادة من الاتحادات الأقوى في توليد الإيرادات. ورأى الوفد أن عدم إجراء مثل هذه الدراسة سيؤدي إلى إهمال المنظمة في تجاهل إخفاق اتحاداتها في الامتثال لالتزاماتها التعاهدية بتحقيق الاستدامة المالية الذاتية.

126. وكرر وفد الأرجنتين موقفه فيما يتعلق بأي إشارة إلى خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة في اقتراح برنامج العمل والميزانية، لأنه يرى أن خطة عام 2030 غير ملزمة وطموحة، والدول حرة في تفسيرها على النحو الذي تراه مناسباً. ولا ترغب الأرجنتين في الإخلال بالتوافق الذي تم التوصل إليه ولكنها تنأى بنفسها عن أي إشارة إلى تلك المفاهيم في برنامج العمل والميزانية. وأشار الوفد إلى ضرورة احترام سيادة الدول وحرية كل دولة في تحديد سياساتها.

127. وأعلن الرئيس القرار التالي، الذي عُرض على الشاشة:

128. فيما يخص كل المسائل الواردة ضمن هذا البند من جدول الأعمال، باستثناء اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026، فإن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقتان WO/PBC/38/6 و WO/PBC/39/10)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقتين ذاتهما؛

فيما يخص اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 27/2026، فإن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"3" وافقت على تغيير اسم "صندوق تسريع التنمية" إلى "برنامج تسريع الابتكار والإبداع والتنمية"؛

"4" ووافقت على اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 27/2026 (الوثيقة A/66/9)، بشرط التغيير المشار إليه في "3" أعلاه؛

"5" والتمست من الأمانة، تماشياً مع الممارسات المعتادة في الويبو، فيما يخص المشاريع الممولة من "برنامج تسريع الابتكار والإبداع والتنمية"، أن تقوم بما يلي:

- (1) وضع معايير للمشاريع تضمن وجود روابط واضحة مع نتائج الويبو المتوقعة، مع التركيز على تجريب أفكار جديدة ومبتكرة وعدم التداخل مع المشاريع والمبادرات الأخرى الجارية في المنظمة؛
- (2) وتقديم تحديثات منتظمة إلى الدول الأعضاء على الموقع الإلكتروني للويبو، بما في ذلك عن وضع جميع المشاريع، والأنشطة التي سُنستكمل في إطار كل مشروع، وتحديثات عن تنفيذ المشاريع، ونتائج المشاريع؛
- (3) وتقديم تقارير شاملة عن المشاريع في كل تقرير من تقارير أداء الويبو.

## البند 12 من جدول الأعمال الموحد

### تقارير من لجان الويبو

- "1" اللجنة الدائمة المعنية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)  
129. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).  
"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)  
130. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).  
"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)  
131. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).  
"4" تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية  
132. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).  
"5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)  
133. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).  
"6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)  
134. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).  
"7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد (لجنة الإنفاذ)  
135. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).

## البند 13 من جدول الأعمال الموحد

### نظام مدريد

136. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة [MM/A/59/3](#)).

## البند 14 من جدول الأعمال الموحد

### نظام لاهاي

137. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة [H/A/45/2](#)).

## البند 15 من جدول الأعمال الموحد

### نظام لشبونة

138. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة [LI/A/42/3](#)).

## البند 16 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

139. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).

## البند 17 من جدول الأعمال الموحد

### معاهدة قانون البراءات

140. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).

## البند 18 من جدول الأعمال الموحد

### معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية

141. انظر(ي) تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة [STL/A/18/2](#)).

## البند 19 من جدول الأعمال الموحد

### تقرير عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

142. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة [WO/GA/58/14](#)).

## البند 18 من جدول الأعمال الموحد

### تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا

143. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/66/8](#).

144. وقدم المدير العام "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا" (الوثيقة [A/66/8](#))، الذي أُعد وفقاً للفقرة الفرعية (د) من القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في الدورة الخامسة والستين من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو (الوثيقة [A/65/11](#)، الفقرة 201). وبناءً على طلب الدول الأعضاء وبالتعاون مع أوكرانيا، واصل المكتب الدولي تقديم الدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في ذلك البلد. وقد استند هذا الدعم إلى مذكرة التفاهم الموقعة في يوليو 2023 بين الويبو ووزارة الاقتصاد في أوكرانيا بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية. وقد تم توقيع مذكرة تفاهم جديدة مع نائب وزير الاقتصاد للتحويل الرقمي والرقمنة والاقتصاد الرقمي في أوكرانيا، السيد أولكسندر تسيبورت، في 7 يوليو 2025، والتي ستوجه التعاون المستقبلي بين الويبو وأوكرانيا على أساس النتائج الهامة التي تحققت حتى الآن وتعكس أولويات أوكرانيا الأخيرة. ومنذ انعقاد الجمعيات السابقة، عقدت حوالي 40 مشاوراً بين السلطات الأوكرانية والمكتب الدولي. وشملت تلك المشاورات الاجتماع الأخير مع نائب الوزير السيد أولكسندر تسيبورت، وكذلك الاجتماعات السابقة مع نائب وزير الاقتصاد، السيد فيتالي كيندراتفيف. وكان المكتب الدولي على اتصال منتظم مع السيدة أولينا أورليوك، مديرة المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO) وأصحاب المصلحة الآخرين. وأوضح المدير العام أن المشاركة المستمرة مكنت المكتب الدولي من تحديث أنظمتها وتكييفها لتلبية الاحتياجات المتغيرة لأوكرانيا. وواصلت الويبو تقديم المساعدة لأوكرانيا في وضع استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، التي أوشكت على الانتهاء، وقدمت المشورة في مجال السياسات والتشريعات. وتوسع التعاون مع أكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا ليشمل مجالات تشمل التكنولوجيات الناشئة ودعم رواد الأعمال في مجال الحرف الشعبية. بالإضافة إلى ذلك، في يونيو 2024، وبدعم من الصندوق الاستثماري لجمهورية كوريا للملكية الفكرية والتعليم، أطلق المكتب الدولي برنامجاً جديداً لتمكين 350 امرأة من الطالبات والمهنيات الشابات وريبات البيوت أو اللواتي تعرضن لانقطاع في مسيرتهن المهنية، من خلال تزويدهن بالمهارات اللازمة لتوليد أفكار مبتكرة والاستفادة من الملكية الفكرية لإنشاء أعمال تجارية. وفي فبراير 2025، تم توقيع مذكرة تفاهم مع غرفة التجارة الدولية وغرفة التجارة الأوكرانية لمواصلة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية وتشجيعها على استخدام أدوات ومبادرات الويبو لتسويق أفكارها. وأشار المدير العام إلى التقييم المحدث لأثر الحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، الذي أظهر أن الحرب المستمرة لا تزال تؤثر سلباً بشكل كبير على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، مع استمرار معظم الآثار التي تم تحديدها سابقاً وتفاقمها في بعض الحالات. وأن التوقعات على المدى المتوسط والطويل تظل غير مؤكدة نظراً لتطور الوضع الأمني وأفاق السلام والانتعاش، فقد أظهر النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار في البلد مرونة ملحوظة. وقد زاد عدد طلبات تسجيل الملكية الفكرية الوطنية في عام 2023، وأظهرت الطلبات الدولية مساراً إيجابياً في عام 2024. وحافظت المؤسسات وأصحاب المصلحة على وظائفهم الأساسية، ووسعوا نطاق خدماتهم، وكيفوا عملياتهم لتلبية الاحتياجات الملحة، بما في ذلك في القطاعات الحيوية مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدفاع. ومن الجدير بالذكر أن سوق الموسيقى الرقمية نما منذ بدء الحرب، مما فتح فرصاً جديدة للموسيقيين والفنانين الأوكرانيين. وعلى الرغم من أن نشاط الملكية الفكرية ظل دون مستويات ما قبل الحرب، فإن هذه التطورات تعكس عزم وقدرة المبتكرين والمبدعين الأوكرانيين. وبناءً على طلب الدول الأعضاء، اتخذ المكتب الدولي خطوات لضمان امتثال المنشورات المتعلقة بموارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وأشار المدير العام إلى أن السلام أمر بالغ الأهمية لتمكين الابتكار والإبداع من الازدهار، معرباً عن أمله في عودة السلام إلى أوكرانيا في أقرب وقت ممكن. ثم أعطى المدير العام الكلمة لمدير شعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة لتقديم مزيد من التفاصيل عن التقرير.

145. وقدمت الأمانة هيكل التقرير وأبلغت عن المشاورات العديدة التي أجرتها مع الجهات الحكومية المعنية وغيرها من أصحاب المصلحة من أوكرانيا أثناء إعداده. وأكدت الأمانة مجدداً على التزامها المستمر الذي مكن المكتب الدولي من تكييف دعمه ومساعدته مع الاحتياجات المتغيرة للبلد والوضع على أرض الواقع. وقد أجري تقييم الأثر الوارد في التقرير بالاستناد إلى مشاورات مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك استبيانات ومقابلات وبحوث مكتبية وتحليل بيانات. وشارك في هذه المشاورات حوالي 50 من أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات الحكومية المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وإنفاذها، والمؤسسات التعليمية والبحثية، ومنظمات دعم الابتكار، والممارسون في مجال الملكية الفكرية، وممثلو قطاع الأعمال، وأعضاء الصناعات الإبداعية مثل الفنانين والمؤدين

والموسيقين والناشرين ومنظمات الإدارة الجماعية، ومراكز معلومات تكنولوجيا المعلومات. وقد استشار المكتب الدولي مجموعة واسعة من المصادر، بما في ذلك التقارير الرسمية الصادرة عن المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية والسلطات الوطنية والمواقع الإلكترونية الرسمية لأصحاب المصلحة المعنيين، فضلاً عن التقارير والملخصات الصادرة عن مراكز البحوث. وعلى وجه الخصوص، أشار إلى تقرير أوكرانيا: التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات، الذي نشره البنك الدولي في أبريل 2025، والذي يغطي الفترة من فبراير 2022 إلى ديسمبر 2024، ويقدم لمحة شاملة عن الحرب وتقديرات للأضرار والخسائر واحتياجات البلد في مجال الإنعاش وإعادة الإعمار. وأظهر تقييم الأثر أن الحرب لا تزال تؤثر سلباً على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا. واستمرت العديد من الآثار التي سبق الإبلاغ عنها في الوثيقتين A/64/8 و A/65/7، بل وتفاقت في بعض الحالات. وشملت هذه الآثار الاضطرابات الاجتماعية، وتدهور الصحة العقلية، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وفقدان أو تدمير معدات البحث، وهجرة الأدمغة ونقص الموارد البشرية في قطاع البحث والابتكار، واستمرار نقص التمويل بسبب حاجة الحكومة إلى تخصيص الموارد للأمن القومي والدفاع، ونتيجة لذلك عانى النظام الإيكولوجي للابتكار من أضرار متزايدة. كما واصل القطاع الإبداعي مواجهة تحديات كبيرة بسبب العوامل التي شملت الانخفاض الحاد في التمويل الوطني للتنمية الثقافية، وانخفاض إنتاج السلع والخدمات الإبداعية، ونقص الموظفين، ومحدودية أداء منظمات إدارة الحقوق الجماعية، وأثرت هذه العوامل تأثيراً سلبياً كبيراً على القطاع الإبداعي. وكشف تحليل المكتب الدولي لنتائج أوكرانيا، كما وردت في مؤشر الابتكار العالمي، عن تحديات هيكلية تتوافق مع تلك التي حددتها الجهات المعنية الوطنية والدولية، وأكدت الاتجاهات التنافسية في الاستثمار في البحث والابتكار، وعدد الباحثين والإنتاج العلمي. وأشارت الأمانة إلى أن نطاق التقرير وعمقه محدودان بسبب الوضع الأمني في أوكرانيا وعدم اليقين بشأن آفاق السلام. وأكد التقييم على ضرورة أن يواصل المكتب الدولي تعاونه الوثيق مع السلطات الأوكرانية والتكيف مع احتياجاتها وأولوياتها المتغيرة. على الرغم من التحديات، ظل نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا مرتناً، حسبما أظهره عدد طلبات تسجيل الملكية الفكرية الوطنية التي ارتفعت عام 2023 مقارنة بعام 2022، رغم أنها ظلت دون مستويات ما قبل الحرب. وزاد استخدام المودعين الأوكرانيين لنظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد بين عامي 2023 و2024 مما بين المرونة الكبيرة للمؤسسات والجهات المعنية الأوكرانية. وحافظت على وظائفها الأساسية، وفي بعض الحالات، وسعت نطاق خدماتها، وكيفت عملياتها، وابتكرت في ظل الضغوط. وكان للحرب دور محفز للابتكار في قطاعات محددة، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدفاع، وأما في القطاع الإبداعي، فساعد توسع سوق الموسيقى الرقمية للموسيقين الأوكرانيين على الوصول إلى جمهور أوسع. وشملت المساعدة التي قدمتها الويبو إلى أوكرانيا وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وتقديم المشورة في مجال السياسات والتشريعات، والتركيز على بناء المهارات والقدرات المتصلة بالملكية الفكرية. وقدمت الأمانة بعض الأمثلة على التعاون والمساعدة التي قدمتها الويبو لأوكرانيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد قام المكتب الدولي بتدريب 30 من رواد الأعمال في مجال الحرف اليدوية في إطار مشروع صندوق إعادة البناء التابع للويبو. واستفاد حوالي 670 أوكرانياً من دورات التعلم الهجين والتعلم عن بعد التي قدمتها أكاديمية الويبو. وعلاوة على ذلك، حضر 59 من فاحصي العلامات التجارية و43 من فاحصي البراءات من المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات برنامجاً إقليمياً لبناء القدرات. وأحرز تقدم في ترجمة كتيب الويبو التمهيدي عن الملكية الفكرية ودورة التعلم عن بعد العامة في مجال الملكية الفكرية إلى اللغة الأوكرانية، وفي وضع أدوات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وستُطلق قريباً أداة تشخيصية مخصصة للملكية الفكرية، إلى جانب دليل بعنوان "الأفكار الريادية: دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة" وسيُطلق مركز استشاري لإدارة الملكية الفكرية لصالح شركات مختارة. ومن أجل دعم تعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية في المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، أُحرز تقدم في جعله مكتب إيداع ووصول لمنصة خدمة الوصول الرقمي (DAS) التابعة للويبو، وجرت مناقشات مع وزير الاقتصاد بشأن إمكانية نشر WIPO Connect. وواصل المكتب الدولي تخصيص موارد في إطار برنامج العمل والميزانية للمساعدة التقنية والقانونية وبناء القدرات والمبادرات الأخرى في أوكرانيا. وقد اتُخذت خطوات لضمان أن تحترم المنشورات المتعلقة بمراد ومنصات الويبو تماماً مبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وعلى وجه التحديد، درس المكتب الدولي بعناية التدابير الممكنة في إطار أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة، ونتيجة لذلك، عدّل المكتب المحتوى ووسّع نطاقه عند الضرورة وأدخل إصلاحات مسؤولية في موارد ومنصات الويبو ذات الصلة. وأكدت الأمانة مجدداً التزامها الراسخ بمواصلة التعاون الوثيق لضمان أن يثمر دعمها ومساعدتها عن فوائد وأثر ملموسين للمبدعين والمبتكرين وأفراد مجتمع الملكية الفكرية. وسيظل التركيز في الدعم المقدم لأوكرانيا منصباً على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء منظومة ابتكار وإبداع مرنة وشاملة ودينامية، مما يساهم في الانتعاش الاقتصادي للبلد وتنميته على المدى الطويل. وستسترد مذكرة التفاهم الموقعة مؤخراً بالتعاون والمساعدة في المستقبل.

146. وأعرب وفد أوكرانيا عن خالص تقديره للمدير العام لقيادته المستمرة والتزامه بدعم قطاعات الابتكار والإبداع والملكية الفكرية في أوكرانيا. كما أعرب الوفد عن امتنانه لمساعد المدير العام، وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة، وكذلك لجميع الوحدات الأخرى ذات الصلة في الويبو على دعمها الفعال وتقديمها المساعدة الملموسة لنظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وشكر الوفد الدول الأعضاء الأخرى في الويبو على تضامنها معه في دعم القرارات المتخذة في السنوات السابقة بشأن أوكرانيا. وقد أدى هذا العمل الجماعي دوراً حاسماً في مساعدة أوكرانيا على حماية واستدامة ابتكاراتها ونظام الملكية الفكرية فيها في ظل ظروف بالغة الصعوبة والتحديات وأضاف أن حجم الأضرار والتكلفة التقديرية لإعادة الإعمار هائلان. وفي حين قدم تقرير الأمانة معلومات قيمة عن طريق إعادة الإعمار، فإنه لم يقدم سوى لمحة موجزة عن المعاناة والدمار الهائلين اللذين تسبب فيهما العدوان الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وكان تأثير الحرب يومياً ومدمراً. ففي الأسابيع السابقة، كثف الاتحاد الروسي هجماته الجوية على كييف ومدن أخرى في جميع أنحاء أوكرانيا وتسبب بمقتل أو إصابة عشرات المدنيين، بينهم أطفال. وتضررت أو دمرت البنية التحتية الحيوية والمنازل والمعالم الثقافية والمباني الإدارية، بما في ذلك تلك المرتبطة بنظام الملكية الفكرية الأوكراني ومنها المكتب الوطني الأوكراني

للملكية الفكرية والابتكارات. وأصابت الغارات الجوية الأخيرة زملاء من المكتب الوطني الأوكراني بجروح جسدية وأضرار نفسية، وألحقت أضراراً بمنزل وممتلكات 15 موظفاً. لم تكن هذه حالات منعزلة بل تمثل الواقع اليومي الذي يواجهه جميع أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية في جميع أنحاء أوكرانيا: المبدعون والمخترعون وأصحاب الأعمال والموظفون العموميون على حد سواء. وتضرر أو دمر ما يقرب من 230,000 موقع من مواقع البنية التحتية المدنية، وفقد أكثر من 300,000 منزل خلال الحرب حتى الآن، مع استحالة الوصول إلى ملايين المنازل الأخرى. وتضرر أو دمر أكثر من 2,200 موقع ثقافي، بما في ذلك المتاحف والكنائس والمكتبات، وفقد 7 ملايين قطعة ثقافية أو نُهبت أو بقيت محاصرة في الأراضي المحتلة، ومع ذلك، صمدت أوكرانيا. وواصل المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد، عمله ووضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي ساهم خبراء الويبو بشكل كبير في وضعها، وستكون بمثابة خارطة طريق للتغلب على التحديات وتحقيق الانتعاش. وستُعقد مشاورات عامة قريباً، وسيكون استمرار مشاركة الويبو موضع ترحيب. كما تجلت مرونة نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا في توسيع نطاق خدمات المكتب الوطني وعملياته، على النحو المبين في الوثيقة A/66/8. ويقوم المكتب بتوسيع نطاق خدماته وعملياته، وتضم شبكة مراكز الدعم التقني الآن أكثر من 50 مركزاً في جميع أنحاء أوكرانيا، بما في ذلك المناطق التي تضررت بشدة من حرب العدوان التي شنّها الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وتعاون المكتب الوطني بشكل وثيق مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية لتطوير سياساتها الداخلية في مجال الملكية الفكرية باستخدام منهجية الويبو. ومن خلال برامج موجهة، توجه المكتب الوطني إلى المجالات التي من شأنها إنقاذ الأرواح وبناء المستقبل. وفتحت مبادرات خاصة بقطاعات محددة، مثل مشاريع Lab2Market UA: Veterano وMedTech، مسارات ابتكار شاملة للمحاربين القدماء والعلماء والمتطوعين. وفي القطاع الإبداعي، حصل الفنانون على برامج توجيه وتوعية، وأنشئت وحدة لدعم الصناعات الإبداعية تقدم استشارات يومية. وجرى تجريب نظام لتعويض الشركات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع سلطات منطقة كييف، مما يسمح لها باسترداد النفقات المتصلة بالملكية الفكرية. وأثبت البرنامج نجاحه، وتجري اتخاذ خطوات لتوسيع نطاقه ليشمل مناطق أخرى متضررة من الحرب. وحثت جميع الدول الأعضاء في الويبو على الانضمام إلى هذه المبادرات وتكتملها، إما من خلال مساعدة المتقدمين والشركات الأوكرانية داخل ولايتها القضائية أو من خلال تقديم دعم موجه لبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا. وكانت كل علامة تجارية أوكرانية مسجلة وبراءة ممنوحة عملاً من أعمال الصمود الاقتصادي، بل أيضاً من أعمال التحدي في مواجهة العدوان. ودعت أوكرانيا الدول الأعضاء إلى أن تكون داعمة نشطة في هذا الجهد، وأن تقف إلى جانب أوكرانيا في ساحة معركة الحرية والإبداع والقيم الديمقراطية. ولا تزال أوكرانيا تشعر بقلق عميق إزاء استمرار إساءة استخدام الاتحاد الروسي للنظم التي تديرها الويبو. وعلى الرغم من القرار الذي اتخذته الجمعيات السابقة بشأن الحفاظ على وحدة أراضي أوكرانيا (الوثيقة A/65/11، الفقرة 201، الفقرة الفرعية (جج))، فقد نُشرت ثلاث تسجيلات جديدة لعلامات تجارية دولية بموجب نظام مدريد تدرج عناوين أوكرانية في الأراضي المحتلة مؤقتاً كما لو كانت جزءاً من الاتحاد الروسي. ورغم الخطوات التي اتخذتها الويبو، أثبتت تلك الطلبات، التي قُدمت بعد قرار الجمعيات العامة لعام 2024، بوضوح أن الضمانة القائمة على إخلاء المسؤولية غير فعالة ولا تمنع الانتهاك المنهجي ولا ترقى إلى المستوى المطلوب. وأكد الوفد مجدداً على أن الويبو ينبغي أن تتصرف بحزم وشفافية وسرعة لاستعادة نزاهة نظامها. فإن هذه المسألة ليست مسألة تقنية، بل هي اختبار مؤسسي عميق للمجتمع الدولي للملكية الفكرية بأسره فيما يتعلق بقدرته الجماعية على احترام مبادئ القانون الدولي والتزاماته بموجب ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي للمكتب الدولي تعزيز التدابير التقنية التي تضمن احترام سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. ويجب وضع حلول تقنية وتطبيقها لمنع تحريف عناوين مقدمي الطلبات ومنع أي محاولات لتسجيل الأراضي الأوكرانية. وتتمتع الويبو بالأساس القانوني والمسؤولية المؤسسية اللازمين لدعم هذه المبادئ؛ فذلك مسألة تتعلق بالقانون الدولي ومعيار حاسم لمصادقية المنظمة بوصفها وكالة الأمم المتحدة لإدارة نظام الملكية الفكرية العالمي. وبالإضافة إلى تدابير الامتثال، كررت أوكرانيا دعوتها إلى اتخاذ الرد الوحيد الفعال الممكن على الأعمال الوحشية التي ارتكبتها الاتحاد الروسي، بما في ذلك إغلاق مكتب الويبو في الاتحاد الروسي، وتعليق تمويل أي مشاريع للويبو في الاتحاد الروسي، ووقف جميع أشكال التعاون مع المسؤولين الروسين، والضغط عليهم لوقف استخدام موارد الويبو لإضفاء الشرعية على الاحتلال غير القانوني للأراضي الأوكرانية، ومواصلة دعم أوكرانيا وتقديم المساعدة لها مع رصد مستمر لتنفيذ ذلك.

147. وأشاد وفد إستونيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، بالجهود التي بذلتها الويبو خلال الفترة موضوع التقرير لتعزيز البنية التحتية ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، حيثما أمكن ذلك. وراعت الويبو في عملها الظروف والاحتياجات على أرض الواقع، التي كانت نتيجة مباشرة للعدوان الروسي المستمر على أوكرانيا. وأظهر التقرير أن ثلاث سنوات من الحرب ألحقت أضراراً اجتماعية وإنسانية واقتصادية جسيمة بأوكرانيا؛ ومع ذلك، فإن الاتجاهات المتزايدة في بعض طلبات تسجيل الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي تبعث على الأمل. وأعربت المجموعة عن قلقها البالغ إزاء النتائج التي تشير إلى أن الحرب العدوانية غير المشروعة التي يشنها الاتحاد الروسي لا تزال تؤثر سلباً وبشكل كبير على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، حيث ظلت النتائج المحققة أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب في عام 2021. وكان الضرر الذي لحق بالبنية التحتية التي تخدم المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية غير مسبوق. وأهم ما في الأمر هو فقدان إمكانات وقدرات أصحاب المصلحة في منظومة الملكية الفكرية الأوكرانية. وعلى الرغم من الزيادة المبلغ عنها في عدد طلبات التسجيل بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2024، ظل العدد الإجمالي دون مستويات ما قبل الحرب الشاملة في عام 2021. وكان الانخفاض المبلغ عنه بنسبة 4.5 في المائة في عام 2024 في عدد التعيينات الأوكرانية في طلبات تسجيل العلامات التجارية الدولية مقارنة بعام 2023 مصدر قلق حقيقي يوضح الأضرار الجسيمة التي لحقت بنظام الملكية الفكرية الأوكراني مقارنة بما كان عليه قبل الحرب في عام 2021. كما كان تدفق رأس المال الفكري مصدر قلق: فقد غادر 6.9 مليون أوكراني البلاد كلاجئين، وشرّد 3.7 مليون آخرون داخلياً. وأكدت الآثار

السلبية الواسعة النطاق لغزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، من تدهور الصحة العقلية لأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية، وهجرة الأدمغة الناجمة عن الأزمة الإنسانية والتي تفاقمت بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، فضلاً عن انخفاض الموارد المالية، على ضرورة أن يغتنم المجتمع الدولي كل فرصة لمواصلة دعم الشعب الأوكراني في معالجة الآثار السلبية وطويلة الأمد للحرب. ولم تترك هذه الحقائق أي شك في أن تعويض الأضرار التي سببتها الحرب سيستغرق سنوات عديدة. وأكدت المجموعة على ضرورة التزام الويبو على المدى الطويل وأضافت أن دور الويبو في تقديم المساعدة الموجهة والمصممة خصيصاً للنظام البيئي للملكية الفكرية في أوكرانيا ضرورياً لتلبية الاحتياجات العاجلة والتخفيف من الآثار السلبية للحرب التي قد تكون لها آثار طويلة الأمد لا رجعة فيها على المدى الطويل. وأعربت المجموعة عن تضامنها مع أوكرانيا وشعبها، ودعت الويبو إلى مواصلة تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا على أساس المقرر المقترح الوارد في الوثيقة A/65/8 (اقترح مشترك من مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق والمجموعة بـ بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا). وحثت المجموعة الاتحاد الروسي على الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي بوقف استخدام القوة ضد أوكرانيا على الفور، وسحب جميع قواته العسكرية من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً، على الفور وبشكل كامل ودون شروط.

148. وذكر وفد الدنمارك، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء دعت مراراً على مدى أكثر من ثلاث سنوات الاتحاد الروسي إلى الوقف الفوري لغزوه غير المبرر وغير المشروع لأوكرانيا، الذي تسبب في أزمة إنسانية غير مسبوقة، وخسائر في الأرواح ومأساة إنسانية، فضلاً عن تدمير شديد للبنية التحتية المدنية وإلحاق أضرار جسيمة بها. على مدى أكثر من ثلاث سنوات، استمع الأعضاء إلى اتهامات الاتحاد الروسي للأخرين بتسييس مناقشات الويبو وإثارة مسائل لا صلة لها بعمل المنظمة. ولم يترك تقرير الأمانة أي شك في الأثر السلبي العميق للحرب العدوانية الروسية على سير عمل منظومة الملكية الفكرية الأوكرانية. وسيستغرق عودة الاقتصاد الأوكراني إلى مساره قبل الحرب سنوات، وربما عقوداً، إن لم يكن أكثر. وسيحتاج الاقتصاد الأوكراني، الذي بلغ أقل من 70 في المائة من مستواه قبل الحرب، إلى موارد ممنوحة وجهود هائلة لإعادة البناء والتعافي. ومن الصعب للغاية تخيل المدة التي سيستغرقها ذلك والاستثمارات اللازمة للعودة إلى مسار النمو الذي كان يتمتع به الاقتصاد الأوكراني قبل الحرب. وطالب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الاتحاد الروسي بوقف غزوه غير القانوني وغير المبرر لأوكرانيا على الفور، وسحب جميع قواته من كامل الأراضي ووقف جميع انتهاكات القانون الدولي. وكما يتضح من التقرير، تسببت الحرب في مأساة إنسانية وارتفاع غير مسبوق في معدلات الفقر بين الأوكرانيين وأضرار لا يمكن تصورها للبنية التحتية المدنية، تقدر بـ 176 مليار دولار أمريكي. وسيؤثر تدمير ما يقرب من 500 موقع ثقافي وعلمي وتعليمي، وفقاً لتقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، سلباً على تنمية منظومة الملكية الفكرية الأوكرانية على المدى القصير والمتوسط والطويل. وبحسب الوفد، كان تأثير الخسارة المبلغ عنها لأكثر من 150 عالماً، بينهم نساء ومواهب شابة، نتيجة للحرب العدوانية المستمرة التي تشنها روسيا على أوكرانيا، لا يمكن تقديره. وقال الوفد إن الاتحاد الروسي وقيادته يجب أن يتحملوا المسؤولية الكاملة عن شن حرب عدوانية على أوكرانيا وعن الجرائم الأخرى الأكثر خطورة بموجب القانون الدولي، فضلاً عن الأضرار الجسيمة التي تسببت فيها الحرب. واستمر نزوح رأس المال البشري، الذي يتضح من التقرير ويتفاقم بسبب النزوح الداخلي والهجرة الخارجية، في تشكيل تحدي لتنمية النظام البيئي للملكية الفكرية في أوكرانيا. ورأى الوفد أن الخوف عدو كبير للإبداع والابتكار. كانت الهجمات الروسية المستمرة على المدن الأوكرانية والمدنيين مصدرراً مستمراً لخوف الناس على حياة أحبائهم. واضطروا إلى الفرار من بلدتهم ولم يتمكنوا من التمتع بحياتهم الطبيعية. وأعرب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء عن دعمهم المستمر والثابت لأوكرانيا والشعب الأوكراني. ورحب بالزيادة المبلغ عنها في عدد طلبات تسجيل الملكية الفكرية وأشاد بالمبتكرين والمبدعين الأوكرانيين لعزمهم ومثابرتهم. وعلى الرغم من الظروف الصعبة للغاية، فقد وصلوا المساهمة في نمو الاقتصاد والملكية الفكرية على الصعيد العالمي. كما أن قدرة مؤسسات الملكية الفكرية الأوكرانية على الحفاظ على وظائفها الأساسية وتوسيع خدماتها والتكيف مع البيئة الجديدة جديرة بالثناء. وأكد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على مواصلة دعم انتعاش الاقتصاد الأوكراني ونظام الملكية الفكرية، ورحب بالنمو الديناميكي لقطاعات الأغذية الزراعية والتكنولوجيا الطبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقطاعات الرقمية في أوكرانيا. وأعرب عن ارتياحه للتعاون التآزري بين الويبو ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، ولا سيما مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، في مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الأوكرانية وغيرها من أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. وأشيد بجميع الأنشطة التي تضطلع بها الويبو لتعزيز البنية المؤسسية للنظام البيئي للملكية الفكرية في أوكرانيا وتقديم المساعدة الموجهة نحو تحقيق النتائج لأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية في ذلك البلد، ورحب بها. وأعرب عن التقدير بالمثل للمبادرات الرامية إلى تعزيز قدرة المؤسسات الأوكرانية على الصمود ومشاركتها في المشاريع والمبادرات الدولية. وأكدت العلامات الإيجابية التي أشار إليها التقرير مدى ملاءمة توقيت عمل الويبو وجهودها وضرورتها وأهميتها. وأعرب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء عن امتنانهم لجميع أشكال الدعم المستمر الذي تقدمه الويبو لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وتطلع الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى التقييم المحدث للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب العدوانية للاتحاد الروسي على أوكرانيا على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا في دورات الجمعية المقبلة للويبو. وأشار الوفد إلى أن البيان أدلى به أيضاً باسم أيسلندا والنرويج وموناكو وسويسرا والمملكة المتحدة.

149. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم الدول الأعضاء التالية: ألبانيا، النمسا، أستراليا، بلجيكا، بلغاريا، كندا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، أيسلندا، أيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورغ، اليابان، مقدونيا الشمالية، جمهورية مولدوفا، مالطة، موناكو، الجبل الأسود، مملكة هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة وأوكرانيا. ورحبت مجموعة الدول الأعضاء بمثابرة التفكير بتقرير الأمانة. وأعربت عن أسفها لضرورة إصدار مثل هذا التقرير بسبب الأعمال غير القانونية التي قامت بها دولة واحدة، لكنها أكدت أن هذا

التقرير كان ولا يزال ضرورياً طالما استمرت تلك الأعمال غير القانونية. وأبرز التقرير الآثار المدمرة لحرب روسيا العدوانية على أوكرانيا وآثار انتهاك الحدود الوطنية. وأوضح التقرير أن الحرب لا تزال تؤثر سلباً على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا مع استمرار وتفاقم الآثار التي لوحظت سابقاً. ولذلك، أصبحت المساعدة التقنية أكثر أهمية من أي وقت مضى لمستقبل أوكرانيا. ورحبت المجموعة بالمساعدة التي قدمها المكتب الدولي إلى أوكرانيا في مواجهة الهجمات الوحشية وغير المبررة على الشعب والبلد، وبالتالي على نظام الملكية الفكرية والإبداع والابتكار. واعتبرت المجموعة أن الهجمات المستمرة التي تشنها روسيا على استقلال أوكرانيا وسلامة أراضيها وسيادتها برأ وبحراً وجواً، والتي تسببت في أضرار جسيمة لنظام الملكية الفكرية، أمر لا يمكن التسامح معه ويجب أن يتوقف. وفي العام الماضي، طلبت جمعيات الويبو إلى المكتب الدولي اتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات الصادرة عن موارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً (الوثيقة A/65/11، الفقرة 201، الفقرة الفرعية (ج)). ومع ذلك، وعلى الرغم من الولاية الواضحة، لم تشهد المجموعة نشاطاً كافياً لمعالجة المنشورات غير الصحيحة التي نشرت في أنظمة الويبو والتي تنتهك حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً والسيادية. ولم تكن التدابير الحالية لإدراج مسؤولية كافية. ونظراً لأن الاتحاد الروسي انتهك وحدة أراضي أوكرانيا، سجل الاتحاد الروسي عدة طلبات لحقوق الملكية الفكرية بموجب نظامي مدريد ومعاهدة البراءات من الأراضي المحتلة بشكل غير قانوني. واستمر تقديم هذه الطلبات غير النظامية منذ آخر قرار للويبو، بما في ذلك التسجيل رقم 1820461، الذي تم في 29 يوليو 2024، ورقم 1862267، الذي تم في 17 أبريل 2025 بموجب نظام مدريد. وحثت المجموعة الأمانة على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإيجاد حل لتنفيذ قرار الجمعيات في عام 2024 بفعالية. وينبغي لها أيضاً أن تقدم ضمانات بشأن التزامها في هذا الصدد، وأن تطلع الدول الأعضاء على الخطوات المتخذة لتنفيذ ولاية القرار (الوثيقة A/65/11، الفقرة 201)، وأن تراقب عن كثب وتقدم تقارير عن تواتر الحالات في جميع نظم الويبو.

150. وأعرب وفد النيجر عن تأكيد التزامها بالتعددية والتعاون والتضامن الدولي، ومبدأ المساواة بين الدول والمساواة في معاملة الدول الأعضاء في المنظمات الدولية. وينبغي تقديم المساعدة التي تقدمها الويبو إلى جميع الدول الأعضاء دون تمييز. وإشارة إلى التقرير الوارد في الوثيقة A/66/8، أعرب الوفد عن قلقه إزاء تخصيص موارد المنظمة لمساعدة دولة عضو واحدة. وتواجه العديد من الدول الأعضاء في جميع أنحاء العالم، ولا سيما الدول النامية والأقل نمواً، تحديات متعددة، مثل آثار تغير المناخ وانعدام الأمن والنزاعات المسلحة وغيرها من الصعوبات. ويتطلب التصدي لهذه التحديات جزءاً كبيراً من ميزانية أي دولة، على حساب الإبداع والابتكار وقطاعات الملكية الفكرية. وبناءً على ذلك، ينبغي النظر في الرسالة التي توجهها الدول الأعضاء الأخرى بنحو الموارد إلى دولة عضو واحدة فقط. وأدى هذا النهج إلى شعور الدول الأخرى بالتهميش وعدم المساواة. ولم يتضمن تقرير الأمانة أي مبرر للمعاملة التفضيلية الممنوحة لدولة واحدة. وقد تشعر الدول الأعضاء الأخرى أن هذه المعاملة تشكل محاباة تعسفية. ولهذا السبب، ينبغي إما حذف هذا البند من جدول أعمال الجمعيات، أو تعديله ليشمل جميع الدول الأعضاء التي تمر بظروف مماثلة أو تواجه تحديات مماثلة في ظروفها.

151. وأحاط وفد مالي علماً بالتقرير وشدد على أن أحد الأهداف الرئيسية للمنظمة هو ضمان وجود نظام عالمي متوازن وفعال لحماية الملكية الفكرية. ويمكن أن يُفسر تقديم المساعدة إلى أوكرانيا على أنه محاباة، لا سيما في ظل التوترات الجيوسياسية الحالية والأزمات المتعددة الأوجه والأبعاد التي أجبرت العديد من البلدان من الإبداع على إنفاق جزء كبير من مواردها العامة على الأمن على حساب قطاعات مثل الابتكار والإبداع. وينبغي معاملة جميع الدول الأعضاء بإنصاف ومساواة فيما يتعلق بالمساعدة والتعاون. ولا ينبغي أبداً المساس بمبدأ التوازن بين الدول الأعضاء.

152. وأعلن وفد الاتحاد الروسي أنه عارض باستمرار وسيواصل معارضة التسييس المصطنع لعمل الويبو، مشدداً على أن البند 20 من جدول الأعمال كان نتيجة للقرارات البغيضة التي اتخذتها الدورات الثلاث السابقة للجمعية العامة وأن التحيز السياسي في القرارات المذكورة يشكل انتهاكاً صارخاً لولاية المنظمة. وأشار الوفد إلى أن تلك القرارات اتخذت دون توافق الآراء، في إجراء تصويت لم يسبق له مثيل في تاريخ المنظمة الحديث، ولم تحظ إلا بتأييد ثلث الدول الأعضاء. وأكد الوفد أنه خلال سلسلة الاجتماعات السابقة للجمعيات والسلسلة الحالية، تم الإدلاء بالعديد من البيانات المؤيدة لتوسيع دائرة المستفيدين من دعم الويبو لتشمل قطاعات الابتكار والإبداع والنظم الإيكولوجية للملكية الفكرية للدول الأعضاء الأخرى المهمة، مشيراً إلى أن أصوات تلك الدول الأعضاء لم تكن قد سمعت بعد. كما أشار الوفد إلى أهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وشدد على أن الموارد المتاحة للمنظمة يجب أن تستخدم، أولاً وقبل كل شيء، لتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وكذلك إلى الدول التي تواجه أزمات مثل الكوارث الطبيعية وتأثير تغير المناخ والأوبئة وعدم الاستقرار الاقتصادي. وأشار الوفد إلى أن اختيار دولة عضو معينة لتلقي هذه المساعدة التقنية، لا سيما لأسباب سياسية، أمر غير مقبول لأن هذا النهج يتعارض بشكل قاطع مع مبدأ المساواة الأساسي، الذي هو حجر الزاوية في العلاقات الدولية وعمل منظومة الأمم المتحدة. وأشار الوفد أيضاً إلى أن النظر في المشاريع المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية يندرج، كقاعدة عامة، ضمن اختصاص لجنة التنمية، وشدد على أن تنفيذ هذه المشاريع يتطلب أيضاً فهماً واضحاً لآليات تمويلها والتكاليف المرتبطة بها، وهو ما يندرج ضمن ولاية لجنة الميزانية. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أن هذه المسألة لم تُعرض قط على الهيئتين المذكورتين للنظر فيها، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق. وشدد الوفد على ضرورة الالتزام بولاية الويبو ومراعاة الآفاق والمصالح طويلة الأجل لجميع الدول الأعضاء على النحو المناسب، مشيراً إلى عدم جواز اتباع نهج انتقائي ومسيّس في تقديم المساعدة التقنية يتجاوز التنسيق المتفق عليه لتلك النشاطات داخل اللجان المعنية. وأشار الوفد بشكل خاص إلى أن موارد المنظمة، وفقاً لتقرير الأمانة، توجه إلى حد كبير نحو أغراض عسكرية - وتضمنت عدة فقرات من التقرير إشارات إلى التكنولوجيات ذات الاستخدام المزدوج، والتطورات الدفاعية، وإنتاج الطائرات بدون طيار، ودعم التكنولوجيات المتصلة بالدفاع؛ وهو ما يعني

أساساً أن موارد منظمة متعددة الأطراف، كانت مخصصة في الأصل لأغراض التنمية، ولا سيما لدعم البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، يتم تحويلها بشكل تعسفي لدعم الصناعة العسكرية لإحدى الدول الأعضاء، في ظل المناقشات الدائرة حول خفض ميزانية التنمية للمنظمة. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أن ما سبق يسلط الضوء على الطابع السياسي لتلك المبادرة، وبشكل أعم، على رغبة مجموعة معينة من البلدان في تسييس عمل جمعيات الويبو بشكل مصطنع من خلال الإبقاء على مقترحات مثيرة للجدل، لا تحظى بدعم عالمي، على جدول الأعمال. كما شدد الوفد على أن التقرير يتضمن استنتاجات وشروطاً تقع خارج نطاق ولاية المنظمة. ولا تتمتع الويبو بأي سلطة في مجال القانون الإنساني الدولي. ودعا الوفد إلى إنهاء هذه الممارسة السيئة التي تقوض سلطة الويبو بوصفها هيئة متخصصة وخبيرة في منظومة الأمم المتحدة. وشدد الوفد على أن الدول الأعضاء يجب أن تكف عن دعم التقرير، وأن تحذف هذا البند من جدول أعمال جمعيات الويبو، وأن تنهي جميع أعمال المنظمة بشأن هذه المسألة.

153. وانضم وفد بولندا إلى البيانات التي أدلت بها وفود الدنمارك باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وإستونيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والمملكة المتحدة باسم مجموعة البلدان المتشابهة في التفكير. وأدانت بولندا بشدة الحرب الوحشية التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وتشكل الهجمات المنتظمة ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية جزءاً من خطة الاتحاد الروسي لتدمير أوكرانيا وتفكيك وحدة أراضيها وتدمير هويتها الوطنية من خلال الإضرار بثرائها الثقافي والتاريخي والتأثير بشدة على القوى البشرية وكرامة الشعب الأوكراني. وأكد الوفد مجدداً على أن الاتحاد الروسي يجب أن يضع حداً فوراً للحرب التي تنتهك القانون الدولي والمبادئ التي تشكل أيضاً أساس الويبو. وقدم تقرير الأمانة أدلة كافية ودامغة على الطابع المتعمد لتدمير وإتلاف المستشفيات والمدارس والجامعات والمراكز التكنولوجية وغيرها من المواقع، التي بدونها تصبح الملكية الفكرية مجرد مفهوم مجرد. وشدد الوفد على أن الاتحاد الروسي يجب أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن الأضرار، وأنه لا ينبغي السماح له، إلى أن يفعل ذلك، بالتمتع بكامل حقوقه ومزايا التعاون المتعدد الأطراف، بما في ذلك في إطار الويبو. ولا يمكن لأي تقرير أن يقدر الوضع الذي كان سيكون عليه الاقتصاد الأوكراني لو لم نزوح رأس المال الفكري والوقت اللازم لاستعادته، ولا يمكن لأي تقرير أن يقدر الوضع الذي كان سيكون عليه الاقتصاد الأوكراني لو لم يتم قمع قوة المبدعين والفنانين والمبتكرين الأوكرانيين بسبب الخوف الشديد على حياتهم. وينبغي إدراج هذه الجوانب في تقييم التقرير للأثر السلبى للحرب العدوانية المستمرة التي تشنها روسيا على أوكرانيا. وشدد الوفد على إن دعم بولندا لحكومة أوكرانيا وشعبها غير مشروط. وقد استفاد اللاجئون الأوكرانيون في بولندا من برامج اجتماعية مختلفة، ودرس أكثر من 50,000 طالب أوكراني في بولندا خلال العام الدراسي الماضي. وشكل الأوكرانيون نصف مجموع الطلاب الأجانب في الجامعات البولندية. وأطلق المركز الوطني البولندي للعلوم مشاريع بحثية لمساعدة العلماء والباحثين الأوكرانيين، الذين واصل العديد منهم أبحاثهم في بولندا. وقامت الجامعات والمراكز البحثية والتكنولوجية البولندية بتكليف أنشطتها لتقديم المساعدة المباشرة لنظرائهم من أوكرانيا. والتحق أكثر من 200,000 طالب أوكراني في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمدارس البولندية في عام 2024. ومنذ بداية الحرب، تم تسجيل أكثر من 30,000 ألف شركة أوكرانية في بولندا، يعمل الكثير منها في مجالات متصلة بالملكية الفكرية، ولا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصناعات الإبداعية. وقد دعم مكتب البراءات في جمهورية بولندا المكتب الأوكراني للملكية الفكرية في جهوده الرامية إلى تنسيق اللوائح وتطوير أدوات للمبتكرين، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتستحق جهود أمانة الويبو لمساعدة النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا وأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية الثناء. وجميع المشاريع والأنشطة الواردة في التقرير جاءت في الوقت المناسب وكانت ذات قيمة كبيرة. ورأت بولندا قيمة كبيرة في المساعدة المباشرة التي قدمتها الويبو إلى رواد الأعمال والمبدعين والفنانين والعلماء والمبتكرين الأوكرانيين الذين قرروا مواصلة أنشطتهم على الرغم من الظروف الصعبة، والذين يستحقون جميعاً الإعجاب والدعم. وأعرب الوفد عن دعمه للزملاء الأوكرانيين الذين أعربوا عن قلقهم بشأن التسجيل السليم للطلبات. وحث الوفد المكتب الدولي على اتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتعلقة بملكية الفكرية بالموارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً، على النحو الوارد في الفقرة الفرعية (ج) من القرار الذي اتخذته الجمعيات في عام 2024 (الوثيقة A/65/11، الفقرة 201). وتطلع الوفد إلى التقييم المحدث للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب العدوانية التي تشنها روسيا على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا في جمعيات الويبو في العام المقبل، فضلاً عن التنفيذ الكامل لقرار الويبو الوارد في الوثيقة A/65/11.

154. وعارض وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تسييس عمل الويبو، التي تتمثل مهمتها في معالجة مسائل الابتكار والإبداع. وإذا كانت الجمعيات ترغب في مناقشة استعادة نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا والعمليات العسكرية الخاصة التي يقوم بها الاتحاد الروسي، فينبغي لها أن تتحدث أيضاً عن الدعم المقدم إلى غزة، حيث تنتهك بشكل صارخ حتى حقوق الإنسان الأساسية في الحياة والوجود، وعن أقل البلدان نمواً، التي هي عرضة لتغير المناخ والتحديات العالمية الأخرى. وينبغي أن تناقش لجنة التنمية أو لجنة الميزانية تقارير الدعم التقني المقدم إلى دولة عضو معينة، بدلاً من إدراجه في بند محدد من جدول أعمال جمعيات الويبو.

155. وأعرب وفد بيلاروس عن اهتمامه بالشواغل التي أثارها وفود الاتحاد الروسي والنيجر ومالي بشأن التقرير الذي قدمته الأمانة. وقد كان إعداد هذا التقرير مبادرة متناقضة ومسيسة من جانب مجموعة من البلدان، ومخالفة للمبادئ التي يستند إليها الدعم التقني الذي تقدمه الويبو مثل مبادئ الشمولية والمساواة في الحقوق. وكانت هذه المبادرة متعارضة مع ولاية الويبو منذ البداية. وقد أدى تنفيذها إلى عدم تكافؤ الفرص والتمييز ضد الدول الأعضاء الأخرى المتضررة من النزاعات والأزمات الاقتصادية أو العقوبات الاقتصادية غير القانونية، والتي تحتاج أيضاً إلى دعم تقني. وكان ذلك تسييساً غير نزيه لجدول أعمال الويبو وإساءة استخدام لولاية المنظمة، وهو أمر غير مقبول. يجب أن يكون جدول أعمال المنظمة وأشطتها شاملة وتراعي مصالح جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة. وينبغي

للدول الأعضاء التي بادرت إلى إدراج هذا البند في جدول الأعمال أن تكف عن إساءة استخدام منصة المنظمة. وأيد الوفد الاقتراح الداعي إلى حذف هذا البند من جدول الأعمال وإنهاء عمل المنظمة في هذا الشأن.

156. وأحاط وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية علماً بالتقرير، لكنه لم يوافق على أن يتم اختيار دولة عضو واحدة لتقديم الدعم التقني لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية فيها. فهذا النهج غير متوازن ولا يراعي احتياجات الدول الأعضاء الأخرى، ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تعاني من محن مثل الكوارث الطبيعية أو تخضع لفرض عقوبات أحادية الجانب غير مشروعة، والتي تشكل عواقبها تهديداً لا شك فيه لحماية الملكية الفكرية. ولذلك، من المهم توسيع قائمة المستفيدين، بما يتماشى مع مبدأ المساواة باعتباره أساس العلاقات الدولية.

157. وأشار وفد جمهورية مولدوفا إلى أنه اقترح القرار المتعلق بتقديم المساعدة إلى أوكرانيا في عام 2024، نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بء، انطلاقاً من إيمانه الراسخ بالحاجة الملحة إلى معالجة الآثار المدمرة للحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، ولا سيما تأثيرها على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ويعكس القرار، الذي أقرته الجمعيات في عام 2024، خطورة الوضع في رأي غالبية الدول الأعضاء في الويبو، ويبدى التضامن مع أوكرانيا. ولا يميز بأي شكل من الأشكال ضد أي دولة عضو، ولا ينتهك مبدأ التوزيع العادل للموارد. وفي هذه الأوقات الصعبة للغاية، كان دعم الويبو لنظام الملكية الفكرية في أوكرانيا بالغ الأهمية. وأعرب عن التقدير للجهود المستمرة التي تبذلها الويبو في هذه الظروف الصعبة. ورغم أن التحسينات التي أشار إليها تقرير الأمانة كانت إيجابية، فإنه أبرز بوضوح الآثار السلبية المستمرة للحرب على النظام البيئي للملكية الفكرية في أوكرانيا. وبصفتها دولة مجاورة، تتفهم جمهورية مولدوفا تماماً الطابع الملح للوضع وتؤكد على أن المساعدة التقنية تظل بالغة الأهمية لانتعاش أوكرانيا وقدرتها على الصمود. وأشارت عدة بيانات أدلى بها خلال المناقشة الحالية، منها بيان وفد أوكرانيا والبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم مجموعة البلدان المتشابهة في التفكير، إلى مخاوف لها ما يبررها بشأن منشورات ومنصات الويبو. وستكون ردود الأمانة في هذا الصدد موضع ترحيب. وتطبق جمهورية مولدوفا الإطار القانوني القائم بطريقة تحافظ على المبادئ الأساسية للسيادة والسلامة الإقليمية فيما يتعلق بأوكرانيا. وعلى وجه التحديد، كفلت الطلبات المقدمة إلى مكتب الملكية الفكرية الوطني وفحصها من قبله عدم منح أي تسجيلات تتعارض محتوياتها مع المبادئ الأساسية للسيادة والسلامة الإقليمية لأوكرانيا. وأكد هذا النهج التزام جمهورية مولدوفا بالنظام الدولي القائم على القواعد وسلامة نظام الملكية الفكرية. وينبغي اتباع النهج نفسه على الصعيد الدولي. ويجب أن تمتثل جميع منصات ومنشورات الويبو تماماً للقانون الدولي ومبادئ سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها. ولذلك، كان من الضروري توخي مزيد من اليقظة وتنسيق الجهود في جميع جوانب إدارة الملكية الفكرية في جميع المراحل، سواء كانت التسجيل أو الإيداع أو النشر. وأعربت جمهورية مولدوفا مجدداً عن دعمها الثابت لأوكرانيا ودعت الويبو إلى مواصلة دعمها التقني والمؤسسي الحيوي.

158. وأفاد وفد نيكاراغوا بأن المنظمة قد أنشئت لتعزيز استخدام الملكية الفكرية وحمايتها والاستفادة منها كأداة تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك، فإن التعاون التقني الذي تقدمه الويبو إلى دولها الأعضاء أمر ضروري للغاية. ومع ذلك، أعربت نيكاراغوا عن رفضها، الذي أعربت عنه أيضاً خلال الدورتين الرابعة والستين والخامسة والستين، بشأن بند جدول الأعمال المتعلق بتقديم الدعم لأوكرانيا، ولا تعتبره مساعدة تقنية عادية. وقد تمت الموافقة على التقارير والقرار السابق بشأن هذا الموضوع بطريقة غير مسبوقه بدعم من أقلية فقط. وعلاوة على ذلك، عادة ما تُعرض المسائل المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية على لجنة التنمية ولجنة الميزانية للنظر فيها؛ ولم يحدث ذلك في الحالة المعروضة. وقد تم تجاهل احتياجات العديد من الدول الأعضاء الأخرى، ولا سيما البلدان النامية التي تعاني من أزمات اقتصادية كبيرة، من المساعدة التقنية. وهذا يتعارض مع مبدأ المساواة الذي قامت عليه المنظمة. ولا يجوز تسييس عمل الويبو وجمعيات الويبو بشكل مصطنع، بل يجب أن يستند إلى التوافق ويحترم أهداف المنظمة ومبادئها التأسيسية. وأكد الوفد مجدداً رفضه للتقرير وأعرب عن رغبته في حذف البند المعني من جدول أعمال الجمعيات.

159. وأكد وفد زيمبابوي مجدداً دعمه لتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في الويبو التي تعاني من ضائقة، لا سيما وأن المجتمع الدولي ليس على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأكد الوفد مجدداً موقفه الذي أعرب عنه منذ الدورة الثالثة والستين للجمعيات في عام 2022، وهو أن هذه المساعدة القيمة يجب أن تشمل نطاقاً أوسع من الدول الأعضاء. فالعديد من الدول تعاني من تحديات متفاقمة تتراوح بين تغير المناخ والكوارث الطبيعية وأزمات الصحة العامة وتساعد التوترات الجيوسياسية والتجارية، والتي تقوض جميعها السلام والاستدامة، وهما عنصران أساسيان لازدهار بيئة الملكية الفكرية العالمية. ومما يثير القلق البالغ ما يبدو أنه إعطاء أولوية انتقائية وتعسفية لدعم دولة عضو على حساب دول أخرى في حاجة مماثلة. وعارض الوفد بشدة أي شكل من أشكال الانتقائية والتمييز في معاملة الدول الأعضاء في الويبو. وينبغي أن تتاح لجميع الدول الأعضاء فرص متساوية في الحصول على الدعم بما يتماشى مع مبادئ الإنصاف والشمولية والتضامن التي تقوم عليها المنظمة. وأعرب الوفد عن أسفه لأن البند المدرج في جدول الأعمال قيد المناقشة يخالف تقليد الويبو الراسخ في اتخاذ القرارات بالتوافق. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تفكر فيما إذا كانت ترغب في تعزيز نظام الملكية الفكرية شامل وشفاف أم ترغب بنظام قد يُنظر إليه على أنه ميسس وإقصائي. ويرى الوفد أن الويبو يجب أن تظل هيئة تقنية تركز على الابتكار والملكية الفكرية، وتتميز عن المنصات السياسية التي هي أكثر ملاءمة لمعالجة مثل هذه المسائل الجيوسياسية الحساسة للغاية.

160. وأيد وفد لاتفيا البيانات التي أدلى بها كل من وفد إستونيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد الدنمارك باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ووفد المملكة المتحدة باسم مجموعة البلدان المتشابهة في التفكير. وأعلن أن لاتفيا ستواصل دائماً تقديم دعمها الثابت لأوكرانيا. ولا يمكن إنكار الأثر المدمر للحرب التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وكان الضرر الذي لحق بها عميقاً، ولا يزال يؤثر سلباً على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية. ولم يكن ذلك مجرد ظرف مؤسف، بل شكل عملاً متعمداً ومخزياً ذي طابع مدمر من قبل دولة عضو في الويبو تجاه دولة أخرى. وأحاط الوفد علماً بتقدير بالمساعدة المستمرة التي تقدمها الويبو لأوكرانيا، وأعرب عن امتنانه للتقرير المقدم عن المساعدة المقدمة لدعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. إن حقيقة أن الاتحاد الروسي يشن منذ سنوات عديدة حرباً شاملة غير مبررة وغير مشروعة ضد أوكرانيا وشعبها، مما أدى إلى الإضرار بالنظام الإبداعي والابتكاري للملكية الفكرية، لم تؤكد سوى الحاجة الملحة إلى استمرار الدعم الطويل الأجل والمكثف من قبل الويبو. ومن الضروري أن تواصل الويبو دعمها لأوكرانيا وأن تواصل تقديم تقارير سنوية عن هذه المسألة طالما كان ذلك ضرورياً. ومن المهم أيضاً أن يُنفذ قرار الجمعيات العام الماضي (الفقرة 201 من الوثيقة A/65/11) تنفيذاً كاملاً وأن يُتابع. وأعرب عن القلق إزاء هذه المسألة، ولا سيما فيما يتعلق بالفقرة الفرعية (ج) التي لم تنفذ بالكامل. وعلى الرغم من الولاية الواضحة والمناقشات المستمرة مع أوكرانيا، لا تزال المنشورات غير الصحيحة التي تصدر في نظم الويبو تشكل مصدر قلق، بما يشكل انتهاكاً لسيادة أوكرانيا وحدودها المعترف بها دولياً. ولذلك، ينبغي للأمانة أن تعلن عن الخطوات التي بحثتها واتخذتها من أجل تنفيذ القرار. وأشار الوفد إلى البيانات التي أدلى بها وفد المملكة المتحدة نيابة عن مجموعة البلدان المتشابهة في التفكير، وكذلك الوفود الأخرى، ورأى أن إصدار بيان إخلاء مسؤولية ليس كافياً. وأشاد الوفد باستعداد المنظمة إلى مواصلة دعم أوكرانيا، لكنه حثها على إعادة تقييم خطواتها وإيجاد حلول بناءة ومناسبة لضمان تنفيذ القرار بشكل فعال وكامل. وينبغي للمنظمة أن تواصل الحوار البناء مع أوكرانيا والدول الأعضاء الأخرى بشأن هذه المسألة. ومن المؤكد أن البند المدرج في جدول الأعمال قيد المناقشة لا يتعلق بتمييز بلد معين. بل على العكس من ذلك، فهو دليل على أنه يمكن تقديم الدعم لأي دولة عضو تحتاج إليه. وكانت الظروف في الحالة المعروضة استثنائية: فالحرب الشاملة غير المبررة ودون استفزاز مستمرة منذ عدة سنوات. وأفاد الوفد بأن المسألة ليست سياسية، وأن الرسالة الموجهة إلى الدول الأعضاء الأخرى هي أهمية وجود نظام عالمي وشامل للملكية الفكرية يعطي الأولوية للوحدة ودعم البلدان التي هي في أمس الحاجة إليه، وهو ما يتماشى تماماً مع قيم المنظمة.

161. وأيد وفد ليتوانيا البيانات التي أدلت بها وفود إستونيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والدانمرك باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، والمملكة المتحدة باسم مجموعة البلدان المتشابهة في التفكير وأوكرانيا. وأكد من جديد دعمه القوي لحكومة أوكرانيا وشعبها وإدانته للحرب الوحشية التي يشنها الاتحاد الروسي. ورأى الوفد أن البند المدرج في جدول الأعمال قيد المناقشة يكتسي أهمية بالغة في إعلاء شأن القانون الدولي وإعادة تأكيد الالتزام الجماعي بمبادئ السيادة والسلامة الإقليمية والنظام الدولي القائم على القواعد. وتلك المبادئ مهمة لجميع أعضاء المجتمع الدولي المسؤولين. ومن الضروري التصدي لأعمال العدوان الجارية؛ ولا يجوز تجاهل تلك الانتهاكات ولا قبول الحرب كوضع طبيعي جديد. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل المنظمة في مجال تقديم المساعدة والدعم لأوكرانيا وللقرار ذي الصلة الذي اتخذ العام الماضي. وفي حين شجع الأمانة على مواصلة جهودها لدعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وأشار إلى أن إخلاء المسؤولية الذي أدرج رداً على الفقرة الفرعية (ج) من القرار المتخذ العام الماضي لم يعالج بشكل كامل المسائل المثارة. وينبغي للأمانة أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لتحديد وتنفيذ حلول فعالة لضمان التنفيذ الكامل للقرار وامتثال جميع المنشورات على منصات الويبو وفي مواردها أمثلاً تماماً لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وسيكون من دواعي التقدير أن تقدم الأمانة رداً واضحاً وشاملاً على الأسئلة المطروحة في البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة البلدان المتشابهة في التفكير.

162. وأعلن وفد الصين أن موقفه بشأن الأزمة في أوكرانيا لم يتغير. وأعرب عن تفضيله للتوصل إلى حل سياسي من خلال الحوار والتفاوض. وأعرب عن استعداده للعمل بشكل بناء مع المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى حل سريع وسلمي. وتتمثل ولاية الويبو في تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية، وتتمثل الولاية الأساسية للجمعيات في النهوض بتطوير الإطار العالمي للملكية الفكرية. وينبغي لجميع الأطراف احترام هذه الولاية والتركيز عليها، والسعي لضمان أن تظل المنظمة محترفة وتقنية وموضوعية ومحادية، بما في ذلك فيما يتعلق بتقديم الدعم بشكل نزيه للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية. ويجب تجنب تسييس عمليات المنظمة.

163. وأكد وفد كوبا مجدداً معارضته لتسييس مناقشات المنظمة، التي ينبغي أن تركز بدلاً من ذلك على المسائل التقنية، بما يتماشى مع ولايتها. وأن لجميع البلدان النامية، بما في ذلك تلك التي تخضع لتدابير أحادية الجانب تتخذ ضدها، الحق في الحصول على المساعدة التقنية بطريقة شاملة.

164. وأكد المدير العام أن الأمانة استمعت بعناية إلى جميع التعليقات التي أدلت بها الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة. وكرر التزام المكتب الدولي بالتنفيذ الكامل للقرار الذي اتخذته الجمعيات في العام السابق في هذا الصدد. وأعرب عن شكره للدول الأعضاء والشركاء الذين عملوا مع الأمانة لتقديم الدعم لأوكرانيا، بما في ذلك الصندوق الاستئماني لكوريا الجنوبية والمكتب الأوروبي للملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالفقرة الفرعية (ج)، عمل المكتب الدولي جاهداً على تنفيذها، كما يتضح من تعزيز إخلاء المسؤولية. وقد تم تعديلها لتكون أقوى وأكثر وضوحاً. ومع ذلك، عمل المكتب الدولي في إطار وضعته القواعد المختلفة التي تعمل بموجبها أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة. وإذا رأت الدول الأعضاء أن هذه الأطر تحتاج إلى مراجعة، فإن المكتب الدولي على استعداد لتيسير ذلك ودعمه ومناقشته. وأعاد تأكيد أن المكتب الدولي، بناءً على نتائج المناقشات والقرارات النهائية، على

استعداد لمواصلة دراسة كيفية مواصلة تنفيذ القرار. وأكد المدير العام مجدداً أن الويبو ملزمة ومستعدة لمساعدة ودعم جميع الدول الأعضاء. ودعا أي دولة عضو تواجه نزاعات أو ضائقة أو صعوبات إلى التوجه إلى الويبو للحصول على الدعم.

165. ونظراً لعدم وجود طلبات أخرى لأخذ الكلمة، أشار الرئيس إلى أن جميع البيانات الواردة في بند جدول الأعمال قد سجلت واعتبر المناقشة حول بند جدول الأعمال هذا منتهية.

### البند 21 من جدول الأعمال الموحد

#### تقارير عن شؤون الموظفين

166. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/84/2](#)).

### البند 22 من جدول الأعمال الموحد

#### تجديد ولاية رئيس ونائب رئيس مجلس الويبو للطعون

167. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/84/2](#)).

### البند 23 من جدول الأعمال الموحد

#### اعتماد التقرير

168. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/66/10.

169. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة A/66/10)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 14 أغسطس 2025. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 11 سبتمبر 2025، وبعد ذلك سَتعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 25 سبتمبر 2025.

### البند 24 من جدول الأعمال الموحد

#### اختتام الدورات

170. شكرت الوفود التي أخذت الكلمة المدير العام والأمانة والمترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين على عملهم خلال الجمعيات.

171. وتحدث وفد باكستان باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن الترحيب بالقرارات التي اتخذت على أساس التوافق في آراء خلال الدورة السادسة والستين من جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة، ودائماً ما دعت المجموعة إلى الحوار وشجعت الدول الأعضاء على سد الفجوات بروح التعددية. وينبغي للدول الأعضاء أن تسعى جاهدة إلى تحقيق الأهداف المحددة في أجندة التنمية الخاصة بالويبو وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة التنسيق على أساس استثنائي في الدورة الحالية. ومع ذلك، فإن التمثيل الجغرافي العادل في الهيئات الإدارية للمنظمة أمر مهم ومن شأنه أن يعزز مصداقية عملية صنع القرار فيها؛ بل وينبغي أن يُعمل على تعميمه في جميع أنشطة المنظمة وقواها العاملة. ويعني قرار تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثنائية 27/2026 أن الدول الأعضاء يمكنها مواصلة المفاوضات القائمة على النصوص والبناء على عمل تلك اللجنة. وتتطلع المجموعة إلى مواصلة عمل لجنة حق المؤلف فيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، والمضي قدماً في أجندة التنمية في الدورات المقبلة.

172. وأشاد وفد اليابان، متحدتاً باسم المجموعة بآء، بوفد سويسرا على نجاحه في توجيه المشاورات غير الرسمية بشأن برنامج العمل والميزانية. وقد تم اتخاذ جميع القرارات المعروضة على الجمعيات الحالية بتوافق الآراء، وتدخل الويبو فترة الثنائية المقبلة في وضع قوي وموحد. وكانت الفعاليات الجانبية التي نظمتها الدول الأعضاء مثيرة للتفكير ومسلية.

173. ورحب وفد الصين بالقرارات التي اتخذتها الجمعيات وأشاد بجميع الأطراف على مرونتها وموقفها البناء، ولا سيما في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ميزانية الثنائية المقبلة وتشكيل لجنة الميزانية ولجنة التنسيق المقبلتين. ورأى أن التوافق في الآراء عامل أساسي في سير عمل المنظمة بسلاسة وفعالية. وستتابع الصين عن كثب تنفيذ برنامج العمل والميزانية وتقييم أدائهما. وتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم في مجال المراجعة والرقابة وتقديم التقارير إلى الدول الأعضاء، فضلاً عن تعزيز الشفافية في تنفيذ الميزانية. وستراقب الصين أيضاً الجهود الجارية لتعزيز نظم الخدمات العالمية للمنظمة، ولا سيما إصلاح نظم اللغات في نظامي مدريد ولاهاي. ويشمل ذلك إدخال لغات جديدة.

174. وتحدث وفد إستونيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، فأعرب عن ترحيبه بتعزيز تعاون الويبو مع أوكرانيا، استناداً إلى القرار الذي اتخذته جمعيات الويبو في العام السابق (الوثيقة A/65/11، الفقرة 201)، بما في ذلك فيما يتعلق بالفقرة الفرعية (ج) من ذلك القرار بشأن ضمان امتثال المنشورات المتعلقة بموارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وتتطلع المجموعة إلى مزيد من التعاون في هذا الشأن. ورحبت المجموعة باعتماد برنامج العمل والميزانية للفترة 27/2026، الذي جاء نتيجة للمرونة التي أبدتها الوفود والمجموعات الإقليمية، وبتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية.

175. وتحدث وفد الإكوادور، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، قائلاً إن الهدف الأساسي للمجموعة هو تعزيز النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية وجعله أكثر شمولاً وتمثيلاً، ومواءمته بشكل أوفى مع أجندة التنمية. وينبغي تصميم أدوات محددة وتنفيذها لضمان أن تساعد منافع الملكية الفكرية في مواجهة التحديات المشتركة والمساهمة في النمو والتنمية الشاملين. وينبغي أن تساعد هذه الأدوات، على وجه الخصوص، رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة على أن تصبح أكثر قدرة على المنافسة. وينبغي أن تسترشد القرارات الجماعية للمنظمة وإجراءاتها المقبلة دائماً بمبادئ العدالة والشمول.

176. ورحب وفد ناميبيا، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، باعتماد برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026 وروح التعاون التي أبدتها جميع الدول الأعضاء في هذا الصدد. وشجع الدول الأعضاء على التوقيع على معاهدة GRATK والتصديق عليها لضمان دخولها حيز النفاذ بسرعة وتنفيذها بفعالية. ورحب بقرار تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثلاثية 27/2026، وأعرب عن التزامه بمواصلة المفاوضات بشأن صك دولي ملزم قانوناً بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وينبغي أن تركز برامج الويبو على بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية بما يتماشى مع أولوياتها الوطنية والإقليمية.

177. وشكر وفد إندونيسيا المشاركين في الحدث الجاني "جذور محلية وتأثير عالمي"، الذي عرض الملكية الفكرية الإندونيسية. وتعكس هذه المبادرة رؤية البلد في تمكين المواهب الإبداعية المحلية من الحصول على الاعتراف العالمي من خلال الاستخدام الفعال للملكية الفكرية. وقد أظهر ذلك كيف يمكن للملكية الفكرية أن تحول الإبداع إلى قيمة اقتصادية، مع الحفاظ على الهوية الثقافية والاحتراف بها. وتقع الثقافة والأعمال الإبداعية في صميم الاستراتيجية الوطنية للبلد الرامية إلى جعل الملكية الفكرية محركاً للنمو الاقتصادي المستدام والشامل. وينبغي أن تكون الملكية الفكرية حافزاً للمبدعين ورواد الأعمال، لا عائقاً أمامهم. وتقوم إندونيسيا بإنجاز مشروع مدرج في أجندة التنمية بشأن الصناعة الإبداعية في العصر الرقمي، بهدف إلى التوعية بالقدرات المتاحة في مجال الملكية الفكرية واستخدامها استراتيجياً. وتلتزم إندونيسيا بتعزيز نظام عالمي شامل ومتوازن وموجه نحو التنمية للملكية الفكرية.

178. وأشاد وفد الهند بالوفود لتمسكها بمبدأ التوافق الذي تعمل به الويبو، وذلك بفضل روح التوافق التي أبدتها خلال الجمعيات. وشكر الوفد وفد سويسرا على تيسير المشاورات غير الرسمية التي أسفرت عن اعتماد برنامج العمل والميزانية بتوافق الآراء. وأفاد أن خطة الميزانية تعزز التزام المنظمة بأجندة التنمية الشاملة والمتوازنة. وأكدت مشاركة أكثر من 40 وزيراً و92 رئيساً لمكاتب الملكية الفكرية في الجمعيات على الدور المتنامي للمنظمة بوصفها محور الابتكار وريادة الأعمال على الصعيد العالمي. وأتاحت الاجتماعات التي عُقدت على هامش الجمعيات إجراء مناقشات عن التعاون الثنائي في مجال الملكية الفكرية والمجالات الناشئة ذات الاهتمام المشترك. وأودعت الهند صك انضمامها إلى اتفاق استراسبرغ الخاص بالتصنيف الدولي للبراءات خلال الجمعيات. واحتفلت الويبو والهند بمرور 50 عاماً على شراكتهما، وهو معلم بارز يعكس الرغبة المشتركة في تعزيز الابتكار من خلال الملكية الفكرية.

179. وشدد وفد الدنمارك، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، على إن نجاح الجمعيات، ولا سيما فيما يتعلق ببرنامج العمل والميزانية للفترة 27/2026، هو نتيجة لروح التعاون التي أبدتها المجموعات الإقليمية والوفود. ورحب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للفترة 27/2026، واعتماد معاهدة الرياض، والمساعدة المستمرة التي تقدمها الويبو لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.

180. وقال وفد مصر إن النجاح في التوصل إلى اتفاق بتوافق الآراء بشأن جميع بنود جدول الأعمال في الجمعيات يعكس التزاماً مشتركاً بالتعاون المتعدد الأطراف. وقد أثبتت التعددية نجاحها. وتتطلع مصر إلى مواصلة التعاون مع الويبو في نفس السياق، من أجل النهوض بنظام دولي للملكية الفكرية أكثر فعالية وتوازناً يعزز الابتكار والإبداع، ويسهم في التنمية الوطنية، ويحزز تقدماً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

181. ورحب وفد الجزائر بالتوصل إلى اتفاق بتوافق الآراء بشأن جميع بنود جدول الأعمال وبالروح البناءة التي تم التفاوض بها. وقد تحققت نتائج ملموسة عديدة خلال العام الماضي في مجال النهوض بنظام الملكية الفكرية العالمي، ولا سيما في البلدان النامية من خلال مبادرات التنمية والجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستوفر القرارات التي اتخذت خلال الجمعيات خارطة طريق لعمل المنظمة في فترة السنتين المقبلة.

182. وأشاد وفد المملكة العربية السعودية بالتعاون المثمر والبناء بين الدول الأعضاء الذي ميز دورات الجمعيات. وتعكس النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها الالتزام الجماعي بتعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية. وأكد الوفد مجدداً دعمه للمنظمة وهيئاتها

المختلفة، وتعهد بالعمل مع جميع الشركاء لتعزيز الابتكار وحماية حقوق الملكية الفكرية. وتتوافق هذه الجهود مع أهداف التنمية المستدامة وبرنامج رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.

183. وقال وفد كوت ديفوار إن عام 2024 كان عاماً محورياً للويبو، حيث اعتمدت معاهدة الرياض ومعاهدة GRATK التي تعترف بحكومته التصديق عليهما قريباً. وأعرب عن سروره لانتخابه نائباً لرئيس لجنة التنسيق وعضواً في جمعية اتحاد لاهاي، وتعهده بالمساهمة بشكل بناء وتعاوني في إدارة الويبو. وستواصل بلده تنفيذ الإصلاحات في مجالي حق المؤلف والابتكار التكنولوجي والاستفادة من المعرفة المحلية، بما في ذلك من خلال المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية.

184. ولاحظ وفد الاتحاد الروسي بارتياح التقدم المحرز خلال الاجتماعات، فضلاً عن اعتماد القرارات على أساس التوافق في الآراء بروح من التعاون المتعدد الأطراف السليم. ورحب بنتائج المؤتمرين الدبلوماسيين اللذين عقدا في عام 2024، وشدد على أهمية مواصلة العمل لتعزيز سياسة التعددية اللغوية، بما في ذلك إدخال جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية على الأقل في نظامي مدريد ولاهاي. كما أشار الوفد إلى الحاجة إلى الحفاظ على بنية العلاقات المتعددة الأطراف في مجال الملكية الفكرية وتعزيزها. وفي الوقت نفسه، اعتبر الوفد بشكل قاطع أن التمييز على أساس قومي ولغوي فيما يتعلق بتسجيل حقوق الملكية الفكرية ومنحها الحماية القانونية أمر غير مقبول على الإطلاق، وكذلك الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة والتي لا تستند إلى أدلة ضد الاتحاد الروسي الذي بدوره، قد أوفى بالتزاماته الدولية بالتزام صارم، ويواصل الوفاء بها، وسيواصل الوفاء بها بشكل صارم. وأكد الوفد أنه يدعو إلى عدم تسييس نظام الملكية الفكرية العالمي وإلى تعاون متعدد الأطراف مفتوح وبناء دون نهج انتقائي ومعايير مزدوجة، وكذلك إلى عدم محاولة تشويه المفاهيم وتسييس العمل بشكل مصطنع، بما في ذلك في مجال المساعدة التقنية. وشدد على أن نظام الملكية الفكرية العالمي يجب أن يشجع الابتكار والإبداع، وألا يصبح عائقاً أمام تحقيق الإمكانيات البشرية والتنمية الشاملة لجميع الناس في جميع أنحاء العالم.

185. وأيد وفد جامايكا البيان الختامي الذي أدلى به وفد الإكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن المناقشات التي جرت خلال الجمعيات أكدت من جديد الدور الحيوي للحوار المتعدد الأطراف في تعزيز وحماية الملكية الفكرية. وبالنسبة لجامايكا والدول الجزرية الصغيرة النامية الأخرى، فإن الالتزامات المتعددة الأطراف تكنسي أهمية بالغة في بناء القدرة على الصمود وجعل الملكية الفكرية محركاً للنمو الاقتصادي المستدام، لا سيما من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمبدعين والمبتكرين. ولذلك، رحبت جامايكا بالجهود الجارية لتعزيز الوعي بالملكية الفكرية والتثقيف في هذا المجال وإمكانية الوصول إليها لضمان تقاسم منافع نظام الملكية الفكرية على نطاق واسع.

186. وأكّد وفد كازاخستان مجدداً التزامه بأهداف الويبو وتعزيز التعاون الدولي في مجال حماية الملكية الفكرية وتنميتها. وأعرب عن تقديره البالغ للجهود التي تبذلها الويبو لضمان مستقبل شامل ومستدام وموجه نحو التكنولوجيا، وللدعم الذي تقدمه للدول الأعضاء في سعيها لتحقيق أولوياتها الوطنية. وستسعى كازاخستان، من خلال الحوار البناء وتبادل أفضل الممارسات والاستخدام الفعال لأدوات الويبو، إلى المساهمة في النمو المبتكر والرقمنة وتحسين الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية. وتطلع إلى مواصلة العمل بنفس الطريقة البناءة التي ميزت دورات الجمعيات الحالية.

187. وقال وفد السلطانيات إن اختتام الجمعيات بنجاح ساهم في تعزيز التعددية. وإن عمل المنظمة يساعد في بناء نظام للملكية الفكرية أكثر توازناً وشمولاً يعزز الابتكار والإبداع والتنمية والنمو المستدام. وشكر الوفد وفد سويسرا الذي عمل بوصفه وسيطاً نزيهاً وباني جسور في تيسير المفاوضات بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة 2026/27.

188. وأعرب وفد غواتيمالا عن شكره للدول الأعضاء التي تبادلت المعلومات عن هويتها الثقافية في المعارض التي أقيمت على هامش الجمعيات. ولم تساعد أشكال التعبير الثقافي المعروضة في تعزيز التفاهم المتبادل فحسب، بل أظهرت أيضاً الصلة الوثيقة بين الملكية الفكرية والتنوع الثقافي.

189. وقال وفد ساموا إنه متفائل بأن معاهدة GRATK ستدخل حيز النفاذ بحلول موعد انعقاد الجمعيات المقبلة. وأصبحت المفاوضات والمناقشات داخل الويبو تركز بشكل متزايد على الجوانب السياسية والتجارية، بدلاً من التركيز على الجوانب التقنية وحقوق الإنسان. وينبغي توخي اليقظة لضمان ألا يؤدي عمل المنظمة في نهاية المطاف إلى زيادة ثراء الأغنياء وتفاقم فقر الفقراء. وينبغي أن يكون للابتكار دائماً بعد من أبعاد التنمية البشرية وأن يخفف من معاناة البشر ويمنع الأزمات العالمية بدلاً من تفاقمها. وينبغي أن تسترشد الويبو، بوصفها وكالة تابعة للأمم المتحدة، في المقام الأول بمبادئ الأمم المتحدة ومبادئها.

190. وأيد وفد ترينيداد وتوباغو البيان الختامي الذي أدلى به وفد إكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الوفد وفد سويسرا على تيسير المفاوضات بشأن برنامج العمل والميزانية. وكان النجاح في اختتام أعمال الجمعيات في وقت مبكر نتيجة لاتخاذ القرارات على أساس التوافق والتعددية. وشددت القرارات المتخذة على دور الويبو في تمكين البلدان النامية من الاستفادة من الابتكار والإبداع لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. ورحب بشكل خاص بمبادرة المدير العام للتعلم في الموضوعات، التي جمعت رؤساء مكاتب الملكية الفكرية.

191. وأيد وفد النيجر البيان الختامي الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وشكر وفد سويسرا على تيسير المشاورات غير الرسمية بشأن برنامج العمل والميزانية. وقد تم اعتماده بتوافق الآراء بفضل مشاركة جميع الوفود المعنية ومرونتها. وإن اتخاذ القرارات على أساس التوافق هو حجر الزاوية في التعددية.

192. وقال وفد نيجيريا إن الجمعيات قد أظهرت قوة التعاون المتعدد الأطراف عندما يستند إلى الشمولية والشفافية والالتزام الحقيقي بالتنمية. ورحبت نيجيريا بقرار المضي قدماً في أعمال اللجنة الحكومية الدولية، ولا سيما فيما يتعلق بوضع الصيغة النهائية لصك بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، واعتماد برنامج العمل والميزانية مع إقامة روابط أوضح مع التنمية. وينبغي أن تحفز الملكية الفكرية التنوع الاقتصادي وتوليد فرص العمل وحماية التراث الثقافي والبيولوجي الغني لأفريقيا. وتعهدت نيجيريا بتعزيز نظام عالمي متوازن وموجه نحو التنمية للملكية الفكرية لا يترك أي بلد أو مجتمع محروماً.

193. وأشاد وفد السودان بجميع الأطراف على الروح البناءة التي سادت خلال دورة الجمعيات والتي أدت إلى اعتماد جميع القرارات بتوافق الآراء. وينبغي للويبو الحفاظ على الطابع التقني والتنموي لعملها والامتناع عن تسييسه أو تطبيق معايير انتقائية. ويلزم مزيد من التنسيق بين الويبو وهيئات الأمم المتحدة الأخرى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع مبدأ "عدم إهمال أحد". وينبغي أن ينعكس هذا النهج في شراكة فعالة في إطار الاتفاق الثلاثي وفي العمل الإنساني والإنمائي. وينطبق ذلك بشكل خاص على البلدان أو المناطق الهشة والمتضررة من النزاعات، مثل السودان.

194. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن الملكية الفكرية تضطلع بدور متزايد الأهمية ليس فقط في مجال الابتكار بل أيضاً في التنمية الاجتماعية على الصعيد العالمي. وأعرب عن ثقته في أن الويبو ستضطلع بولايتها، وأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عازمة على تعزيز علاقاتها مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى والمشاركة بنشاط في الجهود الرامية إلى تعزيز النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

195. وأيد وفد زيمبابوي البيان الختامي الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن تقديره لروح التعاون والتفاني التي أبدتها الدول الأعضاء طوال دورة الجمعيات، ورحب بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أحرزت الدول الأعضاء تقدماً كبيراً في المسائل الرئيسية التي ستشكل مستقبل الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وعكست القرارات المتخذة في الدورات رؤية مشتركة لنظام قوي وشامل وتطلي للملكية الجوهرية.

196. وأيد وفد كولومبيا البيان الختامي الذي أدلى به وفد إكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن ترحيبه بقرار تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية واعتماد برنامج العمل والميزانية للفترة 2026/27. وأعرب عن تقديره للتوافق الذي تم التوصل إليه بشأن الاعتراف بالابتكار والإبداع والإنتاجية والشرعية كمبادئ توجيهية لعمل المنظمة. وسيواصل الوفد تقديم خبرته ووجهة نظره بصفتها بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية وجنوب جبال الأنديز في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعددية وإقامة نظام أقوى وشامل للملكية الفكرية.

197. وأيد وفد إسواتيني البيان الختامي الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، ورحب بالمشاركة البناءة وروح التعاون والالتزام بالتوافق التي ميزت دورة الجمعيات. وعكست نتائج أعمالها الرغبة المشتركة في تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية بطريقة شاملة ومتوازنة وتستجيب لاحتياجات الجميع. وكان التقدم المحرز في النهوض بأجندة التنمية ومواءمة برنامج العمل والميزانية مع أهداف التنمية المستدامة مرضياً بشكل خاص.

198. وأعرب وفد بنما، الذي أيد البيان الختامي الذي أدلى به وفد إكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، عن إعجابه بجميع الوفود لمشاركتها البناءة في دورة الجمعيات، ولا سيما خلال الاجتماعات الموازية. ويجب على الدول الأعضاء أن توحّد جهودها لتعزيز الحلول المبتكرة والفعالة للتحديات العالمية وتسخير الإمكانيات التحويلية للملكية الفكرية كأداة لتحقيق تنمية أكثر إنصافاً وشمولاً واستدامة. وتقع التعددية في صميم عمل المنظمة، بفضل الروح التعاونية التي تتحلّى بها دولها الأعضاء إلى حد كبير.

199. وأيد وفد الكاميرون البيان الختامي الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية. وأثبتت النتائج الناجحة التي توصلت إليها الجمعيات قدرة الدول الأعضاء على تنحية خلافاتها جانباً والتعاون مع بعضها البعض بشكل بناء من أجل إيجاد حلول للمشاكل المشتركة. وهذا هو جوهر التعددية التي تلتزم بها الكاميرون التزاماً تاماً.

200. وقال وفد كندا إنه يقدر التعاون والتقدم واتخاذ القرارات على أساس التوافق الذي ميز دورة الجمعيات الحالية. وأعرب عن أسفه لعدم التوصل إلى توافق بشأن مقترح تمويل مشاركة الشعوب الأصلية في أعمال اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن هذا المقترح قيّم ومبتكر وقادر على تلبية احتياجات جميع أصحاب المصلحة. غير أن التقدم المحرز والقرارات المتخذة بشأن جميع البنود الأخرى من جدول أعمال لجنة الميزانية، وفي الجمعيات عموماً، تضع الدول الأعضاء في وضع جيد للعمل في فترة السنتين المقبلة.

201. وأيد وفد بوتسوانا البيان الختامي الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره لروح التعاون والوحدة التي أبدتها الدول الأعضاء ومساهماتها البناءة في مناقشات الجمعيات، مما يعكس رغبتها المشتركة في إقامة نظام عالمي منسق للملكية الفكرية. وينبغي للويبو أن تشجع على التصديق على معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض وتنفيذها لصالح جميع الدول الأعضاء.

202. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء، وأعرب عن تقديره للالتزام الجماعي الذي أبدته جميع الدول الأعضاء طوال دورة الجمعيات. وذكر الوفد في بيانه المكتوب أن موارد المنظمة يجب أن تستخدم لتعزيز ولايتها، المتمثلة في تشجيع حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأرادت الولايات المتحدة أن تغمتم هذه الفرصة لتأكيد المبادئ التي تعتبرها أساسية لنجاح تلك المنظمة في المستقبل، وشددت على التزامها بإنشاء نظم قوية وفعالة تخدم مصالح أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. وينبغي أن ينصب التركيز الرئيسي لعمل الويبو ونفقات مواردها على تحسين وتبسيط أنظمة الإيداع والتسجيل الدولية، من أجل تحقيق فوائد لمستخدمي هذه الخدمات. ويجب أن تسهل هذه الأنظمة حماية الملكية الفكرية بطريقة فعالة من حيث التكلفة، وخالية من المتطلبات المرهقة التي تثبط الابتكار. ويجب أن تصبح جميع أنظمة التسجيل قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية ومكتفية ذاتياً من الناحية المالية، ويجب أن تظل الاستدامة المالية في صميم عمليات الويبو. ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به في هذا المجال، لا سيما بالنسبة لنظامي لشبونة ولاهاي. ومن غير العادل الاستمرار في تحميل مودعي الطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد رسوماً تمول أنظمة أخرى غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية ولا تسير نحو الاستدامة المالية. يجب أن يدفع مودعو الطلبات فقط مقابل الخدمات التي يتلقونها. وفيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والتعبير الثقافي التقليدي، ويجب أن تظل الأعمال ذات الصلة من اختصاص اللجنة الحكومية الدولية، على النحو المنصوص عليه في ولايتها المجددة. وأضافت الوفد أن ولاية اللجنة الحكومية الدولية الجديدة تنص على أن أي مناقشة أو عمل يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والممارسات التقليدية يجب أن يتم في تلك الهيئة الوحيدة التابعة للويبو. إن محاولات مناقشة تلك الموضوعات، بما في ذلك "القرصنة البيولوجية"، في لجان أخرى تعتبر محاولة لتجاوز ولاية اللجنة الحكومية الدولية وتقويض عمل تلك اللجان الأخرى. علاوة على ذلك، من المهم الحفاظ على سلامة وكفاءة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات كأداة تسمح لمودعي طلبات البراءات، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالحصول على حماية عالمية للبراءات. ولا ينبغي إدراج متطلبات جديدة، مثل الكشف عن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وأصلها، والتي لا تتعلق بقدرة الاختراعات على الحصول على براءة، في معاهدة التعاون بشأن البراءات. فمثل هذه الخطوة من شأنها أن تغير بشكل جذري طبيعتها كآلية لتقديم الطلبات وتفرض أعباء كبيرة على مودعي الطلبات. وهذا بدوره سيقوض حوافز الابتكار، ويضفي عدم اليقين على نظام البراءات ويجعله أقل جاذبية للمخترعين. وللأسباب المذكورة أعلاه، لم تؤيد الولايات المتحدة إقبال كاهل مودعي طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات بمتطلبات إضافية. وكرر الوفد أن الويبو، وفقاً لولايتها، يجب أن تركز على الخدمات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية، مثل البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف والتصاميم الصناعية. وأشارت كذلك إلى أن الولايات المتحدة، كما سبق أن أكدت خلال الجمعيات، تعتقد أن الوقت قد حان لتكثيف وتركيز طاقتها ووقتها ومواردها على تحقيق ولاية المنظمة بشكل أكمل. وعلاوة على ذلك، فإنها تتطلع إلى مزيد من المناقشة بشأن التقاطع بين الذكاء الاصطناعي وسياسات البراءات، وحول الأسرار التجارية، التي تعد أداة منخفضة التكلفة ولكنها مؤثرة لحماية الأصول القيمة. وينبغي أن يصبح نظام مدريد أكثر جاذبية للشركات التي تسعى إلى حماية علاماتها التجارية والمنافسة في الأسواق العالمية. وفيما يتعلق بالتصاميم، أصبحت التصاميم الرقمية تهيمن الآن على طلبات تسجيل التصاميم الصناعية، وللويبو دور هام في توجيه الدول الأعضاء لتحديث ممارساتها من خلال إصدار توصية مشتركة بشأن حماية التصاميم الخاصة بواجهات المستخدم الرسومية. وستواصل الولايات المتحدة التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى لإحراز تقدم في هذا الصدد. وهي تتطلع إلى مواصلة مناقشات أكثر تركيزاً على قضايا البث الإذاعي والتلفزيوني والمضي قدماً في مناقشات حق المؤلف التي تعزز الحماية والمعايير المعترف بها لحق المؤلف. وشدد الوفد على أنه يجب أن يكون واقعياً في توقعاته بشأن عمل اللجان المختلفة للمنظمة. وعلاوة على ذلك، دعا جميع الدول الأعضاء إلى ضمان أن يعزز عمل المنظمة حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وستراقب الولايات المتحدة عن كثب وستشارك بشكل بناء لضمان تجديد التركيز على المسائل الأساسية المتعلقة بالملكية الفكرية - البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف والتصاميم والأسرار التجارية - على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الويبو. وأخيراً، ذكر وفد الولايات المتحدة أنه سيراقب عن كثب وسيشارك بشكل بناء لضمان أن يضي عمل الويبو قدماً وفقاً لولايتها.

203. وقال وفد جمهورية كوريا إن الجمعيات قد أكدت من جديد رغبة الدول الأعضاء في بناء نظام عالمي للملكية الفكرية يكون أكثر شمولاً وابتكاراً واستدامة لصالح الجميع. وإن السرعة والمرونة اللتين تم بهما التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدد من بنود جدول الأعمال جديران بالثناء بشكل خاص. ويجب أن تواصل الويبو تعزيز التعاون المتعدد الأطراف والدعم المتبادل وتبادل المعرفة بين جميع الدول الأعضاء. ولا يزال الوفد ملتزماً تماماً بالعمل جنباً إلى جنب مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى من أجل إنشاء إطار متوازن ومنصف وموجه نحو المستقبل للملكية الفكرية.

204. وأيد وفد أوكرانيا البيانين الختامين اللذين أدلى بهما وفدا إستونيا والدانمرك باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، على التوالي. ورحب بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2026/27، وبالعمل الذي تضطلع به لجنة حق المؤلف بشأن مشروع معاهدة مؤسسات البث، وبالمناقشات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، وبالعمل الواسع النطاق الذي تضطلع به لجنة التنمية، وبالتطورات التي تركز على المستخدمين في نظم الملكية الفكرية العالمية التابعة للمنظمة. ورحب بعمل هيئات إدارة الويبو، بما في ذلك لجنة الميزانية ولجنة التنسيق. وأعرب عن أسفه لمشاركة الاتحاد الروسي في تلك الهيئات، حتى في الوقت الذي يواصل فيه شن الحرب وإساءة استخدام منصات الويبو بشكل منهجي، في تجاهل صارخ لمبادئ

المنظمة. ومع ذلك، رحب الوفد بدعم المنظمة المستمر وتطلع إلى مزيد من التعاون في إطار مذكرة التفاهم التي وقعها مع الويبو قبل بضعة أيام. وأعرب وفد أوكرانيا عن امتنانه لأمانة الويبو لإعداد التقرير A/66/8 واعتبر أن الدعم المستمر المقدم لأوكرانيا يأتي في الوقت المناسب وهو ضروري، حيث أن أوكرانيا تعاني من عواقب الحرب العدوانية المستمرة التي تشنها روسيا. ورحب الوفد بالتزام أمانة الويبو باتخاذ جميع التدابير اللازمة لإيجاد حلول للتنفيذ الفعال لقرار الجمعية العامة الصادر العام الماضي، والوارد في الوثيقة A/65/11. وأعرب عن تقديره لتعهد الأمانة باتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان امتثال المنشورات المتعلقة بموارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. واختتم وفد أوكرانيا بيانها بتقديم خالص تقديرها لجميع الدول الأعضاء التي واصلت إظهار موقفها المبدئي والتزامها بالمبادئ الأساسية التي تقوم عليها المنظمة، مؤكدة أن هذا الموقف يعني التضامن مع أوكرانيا.

205. وقال وفد كمبوديا إنه يرحب بالروح البناءة والتضامن اللذين أبدتهما الدول الأعضاء طوال دورة الجمعيات، مما مكن من إحراز تقدم كبير في المسائل الرئيسية، بما في ذلك تعزيز الابتكار الشامل. وقد كان التزام الدول الأعضاء بتلبية احتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً مشجعاً لبلده بشكل خاص. وأيد جهود الويبو الرامية إلى بناء قدرات الدول الأعضاء، وتحديث مكاتب الملكية الصناعية، وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

206. ورحب وفد سري لانكا بالمناقشات التفصيلية التي جرت في الجمعيات والقرارات التي تم التوصل إليها نتيجة لذلك. وأعرب عن تقديره للمشاركة البناءة للدول الأعضاء في القضايا ذات الأهمية الحيوية للبلدان النامية، مثل حماية حقوق الملكية الفكرية وبناء القدرات. وستواصل سري لانكا الاستفادة من الملكية الفكرية كأداة للابتكار والإبداع والتنمية المستدامة.

207. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الختامي الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها وفد سويسرا لتيسير الاجتماعات غير الرسمية، ولا سيما اجتماعات لجنة الميزانية، التي أبدت مرة أخرى مرونة في اتخاذ قرارات توافقية. وكان الانتهاء المبكر من أعمال الجمعيات نتيجة لروح التعاون والقدرة على التكيف التي أبدتها الدول الأعضاء. ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، وتطلع إلى تنفيذهما السريع.

208. وأيد وفد فرنسا البيانين الختاميين اللذين أدلى بهما وفدا اليابان والدنمارك باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، على التوالي، ورحب بالروح البناءة والتعاونية التي أبدتها الدول الأعضاء في اتخاذ قرارات توافقية. غير أنه يجب اتخاذ خطوات للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن نصوص أخرى كانت قيد المناقشة لسنوات عديدة. ويجب أن تظل القرارات في المنظمة تتخذ على أساس التوافق.

209. وأيد وفد جمهورية إيران الإسلامية البيان الختامي الذي أدلى به وفد باكستان باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ولاحظ أن الجمعيات قد أكدت مجدداً على أهمية اتباع نهج بناء واحترام متبادل في مناقشة التحديات والفرص المتصلة بالملكية الفكرية العالمية. وأكدت جمهورية إيران الإسلامية التزامها بإنشاء نظام متوازن وشامل للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع ويسهم في التنمية في جميع المناطق، وأشادت بالجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لتنفيذ أجندة التنمية.

210. وقال وفد كوبا إنه يقدر روح التعاون التي أبدتها الدول الأعضاء في التوصل إلى قرارات في الجمعيات، وشدد على أهمية إدراج بعد التنمية في جميع أنشطة الويبو.

211. وأيد وفد غينيا - بيساو البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن نتائج الجمعيات أظهرت أن التعددية قد انتصرت.

212. وأيد وفد إيطاليا البيان الذي أدلى به وفد الدنمارك باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وقال إن الجمعيات أتاحت فرصة استثنائية للحوار والتبادل والتعاون. وقد تم الإعراب عن آراء متباينة، ولكن الأهم من ذلك هو أن جهوداً متضافرة بذلت من أجل إيجاد أرضية مشتركة. ومرة أخرى، أسفرت التعددية عن نتائج ملموسة.

213. وأشاد وفد سنغافورة بالدول الأعضاء على التزامها المستمر بالتعددية لصالح الجميع. وقد أثبتت الجمعيات مرة أخرى أن التعاون هو حجر الزاوية للتقدم، وأن عدداً متزايداً من البلدان والجهات المعنية والمبتكرين يدركون قوة الملكية الفكرية في تغيير حياة الناس ودفع عجلة التنمية.

214. وقال وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية إن نتائج الجمعيات تشهد على قدرة المدير العام للويبو على قيادة المنظمة بنزاهة وتعاطف وعلى اتخاذ قرارات حاسمة.

215. وقال وفد اليابان، متحدثاً بصفته الوطنية، إن تعزيز نظام الملكية الفكرية القائم على التعددية أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى في ظل السياق الدولي المعقد. وإن الويبو منظمة رئيسية للتعاون الدولي، وتظل اليابان ملتزمة بالمساهمة في تطوير نظام دولي عادل وفعال للملكية الفكرية من أجل رفاه الجميع.

216. وأشار ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) إلى أن بعض المسائل التي تناولتها الجمعيات كانت مثيرة للجدل الشديد، إلا أن المناقشات جرت باللباقة التي تليق بمنظمة دولية. ومع ذلك، قد تود الويبو أن تنظر في السماح للمنظمات غير الحكومية بالمشاركة الكاملة في الاجتماعات غير الرسمية.

217. وفيما يلي نص الملاحظات الختامية التي أدلى بها المدير العام:

"السيد الرئيس،

"السادة المندوبون الموقرون،

"الزملاء والأصدقاء،

"مع اقتراب اختتام أعمال الجمعيات لهذا العام، اسمحوا لي أن أشارككم بعض الأفكار حول الجمعية العامة لهذا العام.

"أولاً، كانت هذه أكبر جمعية عامة في تاريخنا، حيث انضمت ميكرونيزيا إلينا كدولة عضو رقم 194، وحضرها 1600 شخص. ويمكننا جميعاً أن نرى كيف كانت قاعتنا مكتظة بالفعل، وحيوية وصاخبة - في سياق إيجابي! وهذا دليل على تزايد الاهتمام بعمل الويبو، وبالعامل في مجال الملكية الفكرية.

"وأود أن أشير أيضاً إلى أن مشاركة قادة العالم آخذة في الازدياد. فقد انضم إلينا هذا العام 94 رئيساً لمكاتب الملكية الفكرية وحضر 40 وزيراً، وهو أعلى رقم على الإطلاق. وقد عقدتُ بنفسني ما يقرب من 100 اجتماع ثنائي. كل هذا يعني أننا نشعر بالفخر الشديد للاهتمام المتزايد الذي نلاحظه منكم جميعاً، ومن خبرائكم في عواصمكم ومن بعثاتكم في عملنا.

"ونلاحظ أيضاً اهتماماً متزايداً على الصعيد السياسي، وهو أمر مهم من الناحية الاستراتيجية، ولكل واحد منكم بصفتكم رؤساء مكاتب الملكية الفكرية، في الحصول على الموارد اللازمة لتنفيذ ما ناقشه. وأود أن أقول، بصفتي شخصاً حضر جمعيات الويبو لمدة 12 أو 13 سنة، إن هذا المستوى من المشاركة يمثل تغييراً كبيراً عما شهدناه في السابق. وهذا يدل على أن الملكية الفكرية تكتسب أهمية استراتيجية متزايدة لجميع البلدان.

"تأملاتي الثانية هي أنه في حين تُناقش مسائل بالغة الأهمية وتُتخذ قرارات في هذه القاعة استناداً إلى جدول الأعمال الرسمي للجمعية العامة، فإننا نعلم أيضاً أن قيمة الجمعية العامة تكمن في جمع مجتمع الملكية الفكرية وقادة العالم في مكان واحد.

"لذلك، فإن هذه مناسبة سنوية فريدة من نوعها تتيح للعالم أن يلتقي ويتواصل ويبني شبكات علاقات. وقد جرت العادة منذ أمد بعيد أن يستغل العديد من رؤساء مكاتب الملكية الفكرية والوفود هذه المناسبة للقاء شركائهم في اجتماعات ثنائية أو إقليمية.

"من بين الابتكارات التي أدخلناها هذا العام، كان عشاء "Deep Dive" ووجبة الإفطار المشتركة لجميع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية، للتركيز على القضايا المتعلقة بإدارة مكاتب الملكية الفكرية. لم نناقش القضايا السياسية أو البنود الرسمية، بل القضايا العملية المتعلقة بإدارة مكاتب الملكية الفكرية بفعالية. وكانت ردود الفعل إيجابية للغاية من جميع أنحاء العالم، حيث علق العديد من الرؤساء بأن هذا سمح لهم بالتعرف على مكاتب الملكية الفكرية من مناطق لم يكونوا ليقابلوا ممثلها لولا هذا الحدث. وقد عزز ذلك الشعور بالانتماء إلى أسرة واحدة، حيث علق العديد من رؤساء المكاتب بأنهم وجدوا زملاء يواجهون نفس التحديات، مما أدى إلى تجديد الشعور بالهدف، وعزز حقاً الشعور بالانتماء إلى مجتمع عالمي للملكية الفكرية.

"ثالثاً، تمثل الجمعية العامة فرصة لتبادل أفضل الممارسات والرؤى والاتجاهات وغيرها من المجالات المتصلة بوضع السياسات المتعلقة بالملكية الفكرية. وهي التقارير والإصدارات التي نقوم بها - بما في ذلك تقرير مثير للاهتمام للغاية عن الاستثمار في الأصول غير الملموسة - والعديد من التقارير والإصدارات الأخرى. ولكن المثير للاهتمام هو أن الجمعية العامة أصبحت أيضاً مكاناً تعرض فيه الدول الأعضاء ملكيتها الفكرية. إن التجول في مقر الويبو خلال الجمعية العامة هو بمثابة جولة حول العالم، حيث تستغل الدول هذه الفرصة لتبادل وتكريم وتعزيز ثقافتها وإبداعاتها وابتكاراتها ومأكولاتها وكيفية إحياء الملكية الفكرية في بلدانها.

"وأعتقد أن إذكاء الملكية الفكرية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمهمتنا الجماعية المشتركة. فإن عملنا يتمثل في جعل الملكية الفكرية محفزاً للوظائف والاستثمارات وريادة الأعمال والابتكار والإبداع. ومهمتنا هي في الواقع إيصال الملكية الفكرية إلى القاعدة الشعبية، وتقريبها من النساء والشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ ومساعدتنا

على مواجهة التحديات العالمية وجعل الويبو مكاناً تعمل فيه التعددية وتحقق نتائج - بحيث تصاحب الملكية الفكرية رحلة المبتكرين والمبدعين، وتوصل أفكارهم إلى العالم.

"وسنواصل العمل الجاد معكم للحصول على ملاحظاتكم وجعل الجمعية العامة مكاناً نتناول فيه القضايا المهمة على جدول أعمالنا ومكاناً يجتمع فيه الناس ليشكلوا مجتمعاً.

"وفيما يتعلق بمختلف بنود جدول الأعمال، أشكركم على تقديركم للعمل الذي نقوم به أنا وزملائي. لقد استمعت باهتمام شديد إلى آرائكم وتوجيهاتكم وإرشاداتكم، وسنواصل القيام بذلك. هذه منظماتكم ونحن فخورون بخدمتكم كأمانة، ونعمل دائماً بطريقة تتسم بالكفاءة والمهنية والشفافية والانفتاح والتأثير.

"إن تنظيم أكبر جمعية عامة للويبو في تاريخها هو مهمة جسيمة، ولا يمكن تحقيقها إلا بفضل التزام الكثيرين.

"واسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى رئيسنا العزيز، السفير سويسكوم، على توجيه مناقشاتنا مرة أخرى بصبر وخبرة وحكمة ومهارة وهدوء. لقد كانت توجيهاته الصبورة لا تقدر بثمن في مساعدتنا على توجيه المناقشات المعقدة والتوصل إلى قرارات مهمة. هذه هي أيضاً إحدى المرات الأولى في تاريخ الجمعية العامة التي تنتهي فيها قبل الغداء، لذا أعتقد أننا بحاجة إلى توجيه تحية حارة إلى الرئيس على ذلك. وأعتقد أيضاً أن ترينيداد وتوباغو قد بدأت تقليداً جديداً لرئيس الجمعية العامة، وهو استبدال مطرقة الختام بألة موسيقية، وهو ما يتناسب تماماً مع وكالة الأمم المتحدة المعنية بالإبداع!

"أود أيضاً أن أشكر منسقي المجموعات. إن توجيه مجموعات كبيرة جداً من البلدان عمل شاق، وأنا أعلم أن هذا العمل يبدأ قبل انعقاد الجمعيات بوقت طويل. وأشكر أيضاً الدول الأعضاء. إن روح التعددية هي التي تبعث الحياة في هذه المنظمة مراراً وتكراراً بفضل نهجكم البناء والواقعي. ونحن نقدر حقاً استعدادكم لإيجاد المرونة وروح التوافق التي مكنتنا من التوصل إلى هذه القرارات ومواصلة عمل هذه المنظمة. ونشكر أيضاً المراقبين على مساهماتهم العديدة التي تثرى عملنا.

"كما أتوجه بخالص الشكر إلى زملائي في الويبو الذين عملوا بلا كلل لإعداد هذه الاجتماعات ودعمها. سواء كنتم هنا على المنصة أو في أنحاء القاعة، أود أن أشكركم من أعماق قلبي. وأود أيضاً أن أشير إلى العاملين في شعبة العلاقات الدبلوماسية وشؤون الجمعيات، ومكتب المستشار القانونية، وغيرهم.

"أود أيضاً أن أشيد بجميع الذين يعملون خلف الكواليس. من إعداد الوثائق وتنسيق جدول الأعمال إلى الترجمة الفورية والترجمة التحريرية والخدمات السمعية والبصرية وتكنولوجيا المعلومات والأمن وخدمات الطعام والتنظيف وغيرها الكثير - إن هذا جهد جماعي حقيقي وأنا ممتن لكم جميعاً. وعلى الصعيد الشخصي، أود أن أتوجه بشكر خاص إلى فريق مكنتي. إن تنسيق جميع اجتماعاتي الثنائية يتطلب الكثير من العمل وأشكركم على دعمكم في هذا الصدد.

"الزملاء والأصدقاء الأعزاء،

"عائلة الويبو العزيزة،

"أشكركم على التزامكم تجاه الويبو، والنظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية، والمبتكرين والمبدعين الذين نتشرف جميعاً بخدمتهم. ونتطلع أنا وزملائي إلى العمل معكم عن كثب لضمان أن تشعر جميع أنحاء العالم بقوة الملكية الفكرية. وأتمنى لكم رحلة آمنة وصيفاً مريحاً.

"شكراً لكم."

218. وفي كلمته الختامية، قال رئيس الجمعية العامة للويبو إن الكثير من الأعمال التحضيرية قد أنجزت خلال الأشهر التي سبقت انعقاد الجمعيات، وإن نجاحها يعود إلى جهود الكثيرين، بمن فيهم الأمانة بجميع موظفيها والوفود والمراقبون. وكان العنصر البشري عاملاً أساسياً في ذلك، حيث أبدى الجميع مرونة واستعداداً للتوصل إلى حلول توفيقية ومجالات اتفاق لاتخاذ قرارات صعبة. وأضفت الفعاليات الجانبية التي نظمتها الوفود لمسة من البهجة على أسابيع العمل الشاقة.

219. وعُرض مقطع فيديو قصير أعدته الأمانة يسلط الضوء على أبرز ما دار في دورة الجمعيات الحالية.

220. واختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات السادسة والستين لجمعيات الويبو.

[يلي ذلك المرفق]

## البند 4 من جدول الأعمال الموحد: بيانات عامة

1. قدمت وفود وممثلو الدول التالي ذكرها والبالغ عددها 141 (بما فيها 11 دولة (بالنيابة عن مجموعات الدول)) وثمانى منظمات حكومية دولية و29 منظمة غير حكومية بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بيلاروس، بليز، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بوركينا فاسو، كابو فيردى، كمبوديا، الكامرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الدنمارك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غينيا-بيساو، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، منغوليا، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سانت كيتس ونيفيس، ساموا، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيشيل، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سريلانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، تيمور-ليشتي، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، زامبيا، زمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز الجنوب، اتحاد الأسماء التجارية المشتركة للأغذية (CCFN)، المجموعة الأوروبية لخدمات البراءات التجارية (PatCom)، شبكة الخبراء العالمية لحقوق مستخدمى حق المؤلف (شبكة حقوق المستخدمين)، مدرسة الملكية الفكرية لأمرىكا اللاتينية (ELAPI)، رابطة البلدان الأمريكية للملكية الصناعية (ASIFI)، الرابطة الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، الرابطة الدولية للمحامين الشباب (AIJA)، غرفة التجارة الدولية (ICC)، اللجنة الدولية للشعوب الأصلية في الأمريكيتين (Incomindios)، الرابطة الدولية للأدوية الجينية والبيولوجية المماثلة (IGBA)، المجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية (IIPCC)، الرابطة الدولية للملكية الفكرية (MALOCA Internationale)، منظمة شبكة المؤشرات الجغرافية الدولية (ORIGIN)، شبكة العالم الثالث بيهاد (TWN)، جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPAA)، الجمعية الأمريكية العربية للملكية الفكرية (AAIPA)، جمعية البحرين للملكية الفكرية (BIPS)، مجموعة حماية أصحاب العلامات التجارية (BPG)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، المجلس المصري للإبتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية (ECCIPP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، جمعية الإمارات العلمي، الجمعية الألمانية لقانون الملكية الفكرية، برنامج الصحة والبيئة، معهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية، جمعية حماية الملكية الفكرية، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية، المنظمة الدولية لإيكولوجيا المعرفة.

2. وأثنى المتحدثون من وفود وممثلين على المدير العام والأمانة لما قاما به من عمل خلال العام الماضي، بما في ذلك ما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات الخاصة بالجمعيات.

3. وقال وفد طاجيكستان، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، إن نظام الملكية الفكرية آلية رئيسية لتوليد الأفكار الابتكارية والعلمية وتعزيز النشاط الإبداعي. وكانت البلدان الأعضاء في المجموعة من المستخدمين النشطين للخدمات العالمية التي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وكانت تسعى جاهدة لتحسين بنيتها التحتية وخدماتها الوطنية في مجال الملكية الفكرية. وينبغي توسيع نطاق المشاريع الجارية بالفعل وتكرار التجارب الناجحة من أجل تعزيز إمكانات المنطقة. وينبغي مراعاة مبادئ التمثيل الجغرافي: فالعديد من البلدان في منطقة المجموعة كانت ممثلة تمثيلاً ناقصاً في الأمانة. كما كان تعدد اللغات من الأولويات، وينبغي توسيع نطاق أنظمة اللغات في نظامي مدريد ولاهاي، ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ليشمل اللغة الروسية. ومن شأن الالتزام بمبادئ الانفتاح والشمولية ومشاركة جميع الأطراف على قدم المساواة أن يساهم في اتخاذ قرارات متوازنة قائمة على توافق الآراء. وفي ظل الظروف الراهنة، أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى تعزيز الحوار المتعدد الأطراف، وإشراك فئات جديدة من المستخدمين وتعزيز التعاون الدولي بشأن الملكية الفكرية من أجل ضمان عمل النظام بفعالية. وينبغي أن تظل الويبو منبراً للحوار البناء بهدف الوفاء بولايتها المحددة.

4. ورحب وفد باكستان، متحدثاً باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ببرامج المنظمة المصممة خصيصاً والدعم الموجه نحو التنمية، كما هو مبين في اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026، ومواءمة عملها مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتوصيات أجنحة التنمية الخاصة بها. ورحب بتخصيص المزيد من الأموال لمشاريع التنمية واقتراح إنشاء صندوق تسريع التنمية. كان دعم التنمية الشاملة للملكية الفكرية أمراً بالغ الأهمية لتعزيز النظم الإيكولوجية الوطنية الناشئة للملكية الفكرية

وتمكن الاقتصادات النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. لقد كان اعتماد معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (معاهدة GRATK) ومعاهدة الرياض لقانون التصميم (معاهدة الرياض) في عام 2024 شهادة على أهمية تعددية الأطراف والتضامن بين الدول الأعضاء. ومن شأن تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور التابعة للويبو (اللجنة الحكومية الدولية) لفترة السنتين 2026/27 أن يسمح للجنة بمواصلة عملها على وضع صك قانوني دولي لمنع اختلاس المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وكانت الدول الأعضاء في المجموعة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في الهيئات الإدارية الرئيسية في الويبو، ولا سيما في لجنة التنسيق، وفي القوى العاملة في المنظمة بشكل عام. كان ذلك مصدر قلق بالغ. أدى غياب التمثيل الجغرافي المتوازن إلى إعاقة التقدم وتقويض الشرعية في إدارة منظمة متعددة الأطراف. وتطلعت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ إلى إيجاد حلول قائمة على توافق الآراء لتلك المسائل.

5. وأشاد وفد إستونيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، باعتماد معاهدة GRATK التاريخية ومعاهدة الرياض باعتبارها شهادة على فعالية تعددية الأطراف. وفي هذا السياق، أيدت المجموعة بقوة إبرام معاهدة بشأن حماية مؤسسات البث الإذاعي والتلفزيوني على الفور. كما أعربت عن استعدادها لمواصلة العمل بشكل بناء مع اللجنة الحكومية الدولية، والانضمام إلى الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز اتفاق لشبونة لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها الدولي ووثيقته (وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية) وإتاحة فرص اقتصادية جديدة من خلال الترويج للمؤشرات الجغرافية واستخدامها على نطاق أوسع. لم تعد الملكية الفكرية مسألة قانونية أو تقنية بحتة، بل أصبحت أيضًا محركاً للتنمية الاقتصادية، ويمكن للبلدان الأعضاء في المجموعة، التي تتمتع بخبرة فريدة في مجال التحول الاقتصادي الرقمي، أن تساهم بالكثير في هذا الصدد. وأظهر تقرير الأمانة العامة عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا (الوثيقة A/66/8) أن الحرب العدوانية غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا لا تزال تؤثر بشكل كبير على منظومة الابتكار والإبداع في البلد. وفي بعض الحالات، كان الضرر غير قابل للإصلاح. حافظت المؤسسات الأوكرانية والجهات المعنية الأوكرانية على وظائفها الأساسية، وقامت بتكييف عملياتها وواصلت تطوير خدماتها، بما في ذلك الخدمات الرقمية عالية الجودة في القطاعات الرئيسية. ومع ذلك، يظل الدعم الدولي المستمر ضرورياً للقطاع الإبداعي في أوكرانيا. وقد كان تعاون المنظمة المستمر والوثيق وأوكرانيا وقطاع الملكية الفكرية فيه لا يقدر بثمن. يجب أن تظل هذه المساعدة متماشية مع الحقائق المتطورة على أرض الواقع وأن تستمر في تقديم فوائد ملموسة للمبدعين والمبتكرين ومجتمع الملكية الفكرية الأوسع. كانت هناك حاجة إلى نهج تطلعي للتخفيف من عواقب الحرب على المدى الطويل وإعادة بناء منظومة الابتكار والإبداع. ومن شأن دعم الويبو والمنظمات الدولية الأخرى أن يكون حاسماً في عملية التعافي. وكانت استضافة المكاتب الخارجية للويبو امتيازاً وليس حقاً، وكان يجب أن يكون عملها شفافاً ومتسقاً مع أهداف الويبو ورؤيتها. يجب أن تحقق نتائج قابلة للقياس لصالح مستخدمي الملكية الفكرية. ومن ثم، كانت عمليات مكتب الويبو في الاتحاد الروسي مصدر قلق بالغ لمعظم أعضاء المجموعة. كما انتظرت المجموعة أيضًا نتيجة ملموسة وإيجابية من المناقشات حول مسألة التمثيل الناقص في التوظيف في الويبو.

6. وقال وفد الصين إن الحكومة الصينية تولي أهمية كبيرة للملكية الفكرية، وتواصل العمل على جعل البلاد قوة في مجال الملكية الفكرية، وبالتالي دعم التنمية عالية الجودة. وفي عام 2024، عُقدت في بكين الدورة الثالثة لمؤتمر الحزام والطريق رفيع المستوى بشأن الملكية الفكرية. وأعربت الصين عن تقديرها للدول الأعضاء على دعمها ومشاركتها في هذا الحدث، الذي حقق نتائج ملموسة. ورحبت الصين باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، وظلت ملتزمة بدعم نظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف الذي تشكل الويبو منصفته الرئيسية. ورأت الصين أن كفاءة نظم خدمات الملكية الفكرية العالمية تحتاج إلى مزيد من التحسين من خلال تعزيز كفاءة الإدارة التشغيلية لنظم خدمات الملكية الفكرية العالمية باستمرار وتشجيع إدراج اللغة الصينية واللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة في نظامي مدريد ولاهاي، وذلك من أجل تلبية احتياجات المبتكرين في جميع أنحاء العالم بشكل أفضل. ويمكن للويبو أن تبذل المزيد من الجهود لدعم الدول الأعضاء في تعزيز التنمية المستدامة من خلال الاستفادة من الملكية الفكرية. كما ينبغي أن تؤدي دوراً أكبر في تيسير التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي وغيره من التقنيات الناشئة، وتعزيز تطبيق النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) في الأعمال المتعلقة بالملكية الفكرية وتعزيز التنمية التكافلية وتأزر الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي. توقعت منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، الصين، أن تكتمل الأعمال التحضيرية لافتتاح مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISC) بحلول نهاية عام 2025. ومن المتوقع أن يبدأ المركز عملياته بعد ذلك بوقت قصير، ليقدم لصناعة التكنولوجيا في هونغ كونغ الخدمات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. وتعمل منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بموجب نظام القانون العام، مع إجراءات ثنائية اللغة باللغتين الصينية والإنجليزية، وتستعد للانضمام إلى قاعدة بيانات الويبو لكس للأحكام القضائية لتبادل الأحكام المهمة الصادرة عن محاكمها المحلية في مجال الملكية الفكرية، وبالتالي المساهمة في تطوير الفقه القانوني العالمي للملكية الفكرية.

7. ورحب وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة بآء، باعتماد معاهدة الرياض. وينبغي أن تواصل الدول الأعضاء التمسك بالممارسات الناجحة المتمثلة في اتخاذ القرارات بتوافق الآراء التي أدت إلى اعتمادها. ان عقد جمعيات الويبو في الصيف، خاصة في سنوات الميزانية، يمثل مشكلة. لذلك ينبغي أن تُعقد، كما كان الحال في السابق، في فصل الخريف. ومن شأن ذلك أن يتيح للوفود المزيد من الوقت للتحضير للجمعيات وجلسات لجنة البرنامج والميزانية. كانت النتائج المالية الإيجابية التي حققتها

المنظمة في عام 2024، والتي سجلت فائضاً قدره 140 مليون فرنك سويسري، خبراً ساراً. وتمثل الرسوم التي يدفعها مستخدمو نظامها العالمي لإيداع وتسجيل الملكية الفكرية، ولا سيما مستخدمو نظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد، 95 في المائة من دخل الويبو وتشكل عمودها الفقري المالي. كان من الضروري مواصلة الإدارة المالية الحكيم والفعالة نظراً لتعرض المنظمة للتقلبات الاقتصادية. وكانت الجهود المبذولة لتحسين الكفاءة في الويبو باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي جذيرة بالثناء، كما أن منتدى حوار الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية كان يجتذب جمهوراً كبيراً. ورحب الوفد بالمبادرات الجارية لتسريع التحول الرقمي للمنظمة وتزويد الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين بمنصة لمناقشة التكنولوجيات الرائدة المتعلقة بالملكية الفكرية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. كما ينبغي أن تستمر مثل هذه المناقشات في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف). وينبغي ألا تغفل الويبو عن ولايتها الأساسية، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية إنشاء الويبو (اتفاقية الويبو)، وهي: تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون بين الدول.

8. وقال وفد إكوادور، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، إن نظام الملكية الفكرية يجب أن يراعي احتياجات جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وأن يحمي حقوق أصحاب المعارف من أجل تعزيز الابتكار والثقافة والتكنولوجيا، وبالتالي المساهمة في التنمية المستدامة. وقد أدى تحسين الجودة في خدمات الويبو إلى زيادة الطلب وتوليد فائض مالي قوي. ورحبت المجموعة بالعمل الذي قامت به الويبو في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي واقتراح إنشاء صندوق تسريع التنمية الذي من شأنه أن ييسر مواءمة الملكية الفكرية مع أولويات التنمية التي تحددها المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. وينبغي أن يتضمن برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026 مبادئ توجيهية لتعزيز تخصيص الموارد بشفافية واستراتيجية، وتمكين أصحاب الحقوق وتحفيز الابتكار الشامل والتنمية المستدامة. ينبغي اتخاذ قرار بشأن فتح مكتب خارجي في كولومبيا على وجه السرعة بما يتماشى مع المبادئ المتفق عليها في عام 2015. ورحبت المجموعة باعتماد معاهدة الرياض.

9. وقال وفد ناميبيا، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، إنه ملتزم بأجندة التنمية للاستفادة من الملكية الفكرية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ورحب باقتراح إنشاء صندوق تسريع التنمية. وينبغي أن تنعكس الجهود التي تبذلها الويبو للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع أنشطتها وفي برنامج العمل والميزانية للثلاثية 27/2026. وقد دعمت المجموعة برنامج العمل المتعلق بالبراءات والصحة، والذي كان الهدف منه دعم مرونة التراخيص الوطنية وتعزيز القدرة الإقليمية على تصنيع المستحضرات الصيدلانية، وهما أمران حاسمان للتأهب للجائحة. وقد تم تسليط الضوء على هذه النقطة في مؤتمر دولي حول دور الملكية الفكرية والابتكار في مواجهة تحديات الصحة العامة العالمية في مايو 2025. يجب أن تكون المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو مدفوعة بالطلب وشفافة ومصممة خصيصاً لاستراتيجيات التنمية الوطنية. وهناك حاجة إلى مزيد من الدعم في مجالات بناء القدرات المؤسسية والإصلاح التشريعي ورقمنة مكاتب الملكية الفكرية وتنمية رأس المال البشري. يمكن للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أن يعزز التعلم من الأقران بين البلدان النامية. كانت هناك حاجة إلى مزيد من النقاش حول استثناءات وتقييدات حق المؤلف للمكاتب والمحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية للأشخاص ذوي الإعاقة. وتعزيز التعليم والبحوث الابتكار والمنافسة والتنمية الاقتصادية. كما يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 4 (التعليم الجيد) والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة). وكان عدم التوازن الطويل الأمد في التمثيل الجغرافي في القوى العاملة في المنظمة، ولا سيما التمثيل الناقص للمواطنين الأفارقة، مصدر قلق بالغ.

10. ورحب وفد الجزائر، متحدثاً باسم المجموعة العربية، بالوضع المالي السليم للمنظمة، والتقدم المحرز مؤخراً فيما يتعلق بتنفيذ المشاريع واعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. وأيد بالكامل تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية وبرنامج العمل والميزانية المقترح للثلاثية 27/2026، لا سيما فيما يتعلق بمبادرات التنمية وصندوق تسريع التنمية والمشاريع الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كانت هناك حاجة إلى اعتماد أحكام ملزمة قانوناً بشأن الاستثناءات والتقييدات، من أجل الحفاظ على التوازن بين مصالح أصحاب الحقوق ووصول الجمهور إلى المعرفة. وتضطلع الويبو بدور رئيسي في تهيئة بيئة مواتية للابتكار والإبداع وزيادة الأعمال، لا سيما للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وفي هذا الصدد، ينبغي توسيع نطاق أنشطة بناء القدرات والتدريب لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتمتلك الدول العربية مجموعة جيدة من المخترعين والمبدعين الشباب الذين يمكنهم المساهمة في التنمية والابتكار على مستوى العالم. وتولي المجموعة أهمية كبيرة لاستخدام اللغة العربية في المنشورات والمواد الإعلامية وأنظمة الحماية. وأعرب عن تقدير المجموعة لإعطاء لجنة الميزانية الأولوية للتعددية اللغوية. وكانت هناك حاجة إلى تحقيق التوازن الجغرافي في تعيين الموظفين، ولا سيما في المناصب القيادية، مما سيضمن المنظمة من تلبية احتياجات جميع الدول الأعضاء على نحو أكثر فعالية. وأضاف الوفد أن إسرائيل تواصل اعتدائها على الشعب الفلسطيني وعلى تراثه المادي وغير المادي، وبالتالي تهديد نظام الملكية الفكرية الخاص به.

11. وقال وفد السلفادور، متحدثاً بصفته الأمين المؤقت للمنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، إن الحوار السياسي رفيع المستوى الذي أتاحه المنتدى الوزاري والرؤية المشتركة للبلدان الأعضاء فيه قد عزز استخدام حقوق الملكية الفكرية كأداة رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وشجع سياسات الإدارة الشاملة للملكية الفكرية في جميع أنحاء المنطقة دون الإقليمية، ومكّن من تكييف الممارسات الدولية الجيدة مع الواقع المحلي. وقد أدى اتباع

نهج إقليمي منسق إلى تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتوليد التأزر بين البلدان الأعضاء. وفي مناقشة بشأن الملكية الفكرية وحدث سياحة تذوق الطعام عقدت في يونيو 2025 في السلفادور، ساعد خبراء الويبو في صياغة استراتيجيات إقليمية ووطنية لحماية تقاليد ومنتجات الطهي المحلية وتعزيزها وتحسين قيمتها من خلال تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية. وشملت مشاريع حديثة أخرى مبادرة للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال حول كيفية الاستفادة من أصول الملكية الفكرية للحصول على التمويل. وشملت المشاريع المستقبلية التي تدعمها الويبو إنشاء منصة إلكترونية لتبادل المعلومات بين أعضاء المنتدى، وحملات لتوعية رواد الأعمال الشباب بأهمية حقوق الملكية الفكرية وبناء قدرات أعضاء المنتدى فيما يتعلق بمؤشر الابتكار العالمي.

12. وقال وفد كمبوديا، متحدًا باسم الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية التابع لرابطة آسيان، إن الملكية الفكرية أمر أساسي لتحقيق هدف الخطة الاستراتيجية للجماعة الاقتصادية لرابطة آسيان 2030-2026 المتمثل في بناء مجتمع مغامر وجريء ومبتكر. وشكلت خطة عمل حقوق الملكية الفكرية للرابطة 2030-2026 جوهر استراتيجية الملكية الفكرية في المنطقة. وقد ساعدت الويبو رابطة آسيان على صياغة مجموعة من التدابير الاستراتيجية، التي شملت مواءمة الأطر التنظيمية للملكية الفكرية والنهوض بالمنصات والمؤسسات الإقليمية؛ وتيسير إنشاء أصول الملكية الفكرية وإدارتها وتسويقها؛ وتعزيز ثقافة احترام الملكية الفكرية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية؛ وتعزيز الملكية الفكرية من أجل النمو المستدام والشامل. وحرصت الرابطة على بناء علاقتها مع الويبو والتعلم من الدول الأعضاء الأخرى. وقد يسرت الويبو الاجتماع الأول لشبكة رابطة آسيان الخاص بمراكز التجارة الدولية للملكية الفكرية، وربطت بين ما يقرب من 250 مركزاً من مراكز التجارة الدولية للملكية الفكرية في المنطقة، وساعدت في تعزيز سجل الملكية الفكرية للرابطة، مما جعل بيانات الملكية الفكرية أكثر شفافية وفائدة لأصحاب المصلحة. وسيزداد التعاون بين الرابطة والويبو قوة بموجب مذكرة التفاهم المبرمة بينهما، حيث تم التخطيط بالفعل لـ 23 نشاطاً مشتركاً.

13. وأكد وفد نيبال، متحدًا باسم مجموعة أقل البلدان نمواً، على أن الويبو في وضع فريد يمكنها من المساعدة في النهوض بخطة عام 2030. إذ يتماشى عملها بشكل مباشر مع عدد من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالابتكار والقدرات التكنولوجية، والصحة الجيدة بفضل الحصول على الأدوية، والتعليم الجيد من خلال نقل المعرفة، والشراكة من أجل التنمية. وينبغي أن تعزز الويبو مساهمتها في تحقيق تلك الأهداف. وتواجه أقل البلدان نمواً نقاط ضعف متعددة الأبعاد تتسم بهشاشة القدرة الإنتاجية وضعف نظم الابتكار. ولم يستوف سوى ثلاثة بلدان فقط من أقل البلدان نمواً معايير التخرج وفقاً لبرنامج عمل الدوحة لأقل البلدان نمواً للفترة 2022-2031، ولم يستوف أي منها عتبة نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي. وقد حظي تركيز المنظمة على أقل البلدان نمواً، ولا سيما تلك الموجودة في أفريقيا، بالتقدير. كان الدعم المقدم من خلال حزمة دعم الويبو ضرورياً. وكانت الدورة التدريبية الأولى التي عقدتها الويبو لمندوبي أقل البلدان نمواً في جنيف في مايو 2025، ومجموعة أدوات التخرج الجديدة بشأن قانون البراءات والتكنولوجيا لأقل البلدان نمواً تطورين مرحب بهما. كما لعبت الويبو دوراً ملحوظاً في دعم أقل البلدان نمواً في تنفيذ الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). وحثت المجموعة الويبو على مواصلة تعميم الاعتبارات المتعلقة بأقل البلدان نمواً في جميع آلياتها ومواصلة دعم أقل البلدان نمواً. ينبغي بذل المزيد من الجهود لتنفيذ توصيات النائب العام. وكان من المأمول أن يعكس برنامج العمل والميزانية للثلاثية 2026/27 بشكل أفضل، بما يعود بالنفع على أقل البلدان نمواً. كان نجاح العمل متعدد الأطراف عاملاً أساسياً في تقدمهم المستدام.

14. وأيد وفد ألبانيا البيان الذي ألقاه وفد إستونيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، وأكد من جديد دعمه لأوكرانيا وتضامنه معها. وقال إن معاهدة الرياض خطوة كبيرة إلى الأمام في تمكين المصممين من حماية أعمالهم. أكد تعيين مدير مديرية حق المؤلف الألبانية نائباً لرئيس الدورة السابعة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ على دور البلد في الساحة الدولية للملكية الفكرية. تم تعديل القانون الوطني لحق المؤلف لتنظيم أصحاب المصلحة الرئيسيين في المجال الرقمي، مع ضمان حماية الحقوق. وقد ساعدت الويبو في صياغة تعديلات وملاحق تشريعية، مع التركيز على إدارة الحقوق الجماعية وإنفاذها، والمواءمة مع أفضل الممارسات الدولية. وبالإضافة إلى بذل جهود للمواءمة مع معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنوعات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، عملت ألبانيا مع الويبو على وضع منهجية لتحديد التعريفات ورسوم حق المؤلف؛ وسيشمل التعاون الإضافي مبادرات بشأن الابتكار ونقل المعرفة وبناء القدرات في مجال حق المؤلف. ولتحديث الإطار القانوني للملكية الصناعية وفقاً لتوصيات المفوضية الأوروبية ومكتسبات الاتحاد الأوروبي، تمت صياغة قوانين محددة بشأن العلامات التجارية والبراءات وعلامات الخدمة ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ، وفي بعض الحالات تم اعتمادها. وفي أكتوبر 2024، وبالتنسيق مع أكاديمية الويبو، استضافت الإدارة العامة للملكية الصناعية محاضرة حول حقوق الملكية الفكرية. وفي نوفمبر 2024، نظمت الويبو والإدارة العامة للملكية الصناعية حلقة عمل حول إنشاء مكتب لنقل التكنولوجيا في تيرانا. وكانت ألبانيا قد شاركت في تدريب الويبو على نظام تصنيف نيس لبلدان مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، وخلال الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، نظمت الويبو والإدارة حلقة عمل حول الملكية الفكرية للشركات الناشئة في تيرانا. ومن المقرر إطلاق وحدة إلكترونية عن قانون الملكية الفكرية للقضاة والمدعين العامين، تقدمها أكاديمية الويبو. وفي إطار صندوق إعادة البناء التابع للويبو، سيستفيد اثنان من المؤشرات الجغرافية المسجلة في البلاد من المساعدة التقنية والترويج وتطوير حافظة الملكية الفكرية والمشاركة في المعارض الدولية.

15. وأيد وفد الجزائر، الذي تحدث بصفته الوطنية، البيان الذي ألقاه وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية وبيان وفد الجزائر باسم المجموعة العربية. وينبغي أن تواصل الويبو إدماج التنمية في سياساتها وبرامجها. وأيد الوفد برنامج العمل والميزانية المقترحين للثلاثية 27/2026، لا سيما فيما يتعلق بالمبادرات الإنمائية، ورحب بالتجديد المقترح لولاية اللجنة الحكومية الدولية. ينبغي معالجة مسألة التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف من خلال نص ملزم قانوناً. تتعاون الويبو والجزائر تعاوناً وثيقاً، لا سيما من خلال مكتب الويبو في الجزائر. وشملت المشاريع مشروعاً مع أكاديمية الويبو بشأن مركز للتعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية، ومشاريع أخرى بشأن حاضنات الصناعات الإبداعية؛ والملكية الفكرية والسياحة؛ والعلامات التجارية من خلال تطبيقات الهاتف المحمول في المنطقة العربية (التي اختيرت الجزائر كنموذج لها في منطقة المغرب العربي)؛ وحماية المنتجات المحلية وتسويقها من خلال المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية. وقد أطلقت الحكومة مبادرات لتطوير نظام حاضنة أعمال للشركات الناشئة؛ واعتماد التحول الرقمي كوسيلة رئيسية لحماية الملكية الفكرية؛ وإنشاء هيئة للطلاب المخترعين؛ وتجهيز الجامعات بمراكز دعم الابتكار التكنولوجي (التي يوجد منها بالفعل 131 مركزاً)؛ وإطلاق سياسة نموذجية للملكية الفكرية بشأن البحث العلمي وعيادات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل "مبادرتي" و"مبادرة النجاح" لدعم الشركات؛ ووضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وانتخب الجزائر رئيساً للجنة الفنية الدائمة للملكية الفكرية التابعة لجامعة الدول العربية لاستضافة اجتماع إقليمي لمكاتب حق المؤلف في الدول العربية بحلول نهاية عام 2025. وقد استعدت هذا العام لاستضافة فعاليات إقليمية مماثلة تتعلق بالملكية الفكرية.

16. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وقال إن أنغولا تعمل على تنويع اقتصادها وضمان حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك عن طريق زيادة الوعي بالملكية الفكرية. وكانت قد أطلقت أنشطة في إطار حزمة الويبو لدعم التخرج لأقل البلدان نمواً، ونفذت نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS)، وأطلقت مشروع الملكية الفكرية من أجل ابتكار الشباب في عام 2024. وكانت أنغولا قد انضمت إلى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات، وكانت على وشك الانضمام إلى معاهدة مراكش، وتعمل على الانضمام إلى البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (بروتوكول مدريد)، ومعاهدة GRATK، واتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، واتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية ومنظمات البث الإذاعي. ورحبت أنغولا بقرار الموافقة على المشروع المشترك بشأن تمكين الموسيقيين الشباب الناطقين بالبرتغالية في عصر البث الموسيقي. كما استفادت بشكل متزايد من الفرص التي توفرها أكاديمية المنظمة العالمية للملكية الفكرية. يمكن أن تعتمد الويبو استراتيجيات بشأن توظيف موظفين من الدول الممثلة تمثيلاً ناقصاً وبشأن توسيع نطاق الوصول إلى دورات الماجستير وبرنامج الخبراء الشباب التابع للويبو والتدريب الداخلي. كانت أنغولا تدرس خيار تسجيل مرشحين لبرنامج الويبو لتدريب الدبلوماسيين والمسؤولين التجاريين في مجال الملكية الفكرية. كان يجري بناء مجمع لواندا للعلوم والتكنولوجيا لتعزيز الابتكار وتقوية النظام الوطني للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، مما سيكون له أثر إيجابي على ترتيب البلاد في مؤشر الابتكار العالمي.

17. وأيد وفد أنتيغوا وبربودا البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي وأثنى على الويبو لما تقدمه من دعم إداري وتقني حيوي، ولا سيما صندوق إعادة البناء. وقد ساهم الصندوق في تسجيل أول ثلاث علامات جماعية في البلاد لمنتجات العسل في عام 2024 وتسويق تلك المنتجات في عام 2025. اتخذت الحكومة خطوات لتعزيز الثقافة المؤيدة للملكية الفكرية في الإدارات. في أواخر عام 2024، تعاونت مع الويبو لاستضافة حلقة عمل للشباب حول المانغا وحق المؤلف. تم التخطيط لأنشطة أخرى لبناء احترام الملكية الفكرية بين الشباب. وقد دعمت الويبو مكتب الملكية الفكرية والتجارة في أنتيغوا وبربودا في جهوده الرامية إلى اعتماد الإيداع الإلكتروني، وساعدت في تدريب موظفي العلامات التجارية والبراءات على استخدام نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية والبراءات 4.0. بعد إطلاق الإصدار الأخير من eMadrid، تعمل الدولة على تحسين إجراءات الإيداع الإلكتروني. واستضاف مكتب الملكية الفكرية والتجارة ندوة عبر الإنترنت حول موضوع الملكية الفكرية والموسيقى، مسلطاً الضوء على الروح الابتكارية والإبداعية لشعبها، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل 2025.

18. وقال وفد الأرجنتين إن وجود نظام قوي وقابل للتنبؤ للملكية الفكرية أمر حيوي لجذب الاستثمار وتيسير التجارة وتعزيز القدرة التنافسية وتحفيز الابتكار. وقد ساهمت مختلف أقسام الويبو في التنمية المؤسسية وصنع السياسات العامة. ومع ذلك، ينبغي أن تكون حوكمة أنشطة التعاون في الويبو أكثر شفافية. وقد تم إحراز تقدم جدير بالثناء من خلال برنامج التعاون التقني الدولي في مجال الملكية الفكرية وتنظيم حلقة دراسية من قبل الويبو والمعهد الوطني للملكية الصناعية حول إدارة الملكية الفكرية وتسويقها في الجامعات. وكانت الأرجنتين قد شاركت في مشروع تسريع ويبو وغرين لأمريكا اللاتينية منذ إنشائه في عام 2019، وفي هذا السياق، تعمل الأرجنتين حالياً على توفير حلول تكنولوجية ملموسة لمنتجات العنب والكمثرى والتفاح والفواكه الحمراء. كما شاركت بنشاط في أنشطة التعاون التقني والمساعدة التنظيمية وتدريب الموارد البشرية، بما في ذلك استضافة برنامج ماجستير في الملكية الفكرية نظمتها الويبو بالاشتراك مع المعهد الوطني للملكية الصناعية وجامعة سان أندريس.

19. وقال وفد أرمينيا إن أرمينيا تقوم، بالشراكة مع أكاديمية الويبو، بإنشاء مركز وطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية. تم تقديم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي تمت صياغتها بدعم من الويبو، إلى مكتب نائب رئيس الوزراء. وتضمنت تدابير

لتعزيز الإنفاذ وزيادة الوعي وإدماج الملكية الفكرية في أطر السياسات الوطنية. ظل قطاع النبيذ الأرميني أولوية استراتيجية لتطوير المؤشرات الجغرافية. كان الهدف من مشروع "الملكية الفكرية كمحرك لصناعة نبيذ أرمينية مستدامة"، الذي تم تنظيمه مع الويبو، هو تعزيز المكانة العالمية للنبيذ الأرميني من خلال المؤشرات الجغرافية واستراتيجيات العلامات التجارية. ونتيجةً للتعاون المثمر مع الشركاء الدوليين، حسنت أرمينيا أيضاً ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي في عام 2024.

20. ورحب وفد أستراليا باعتماد معاهدة الرياض التي أظهرت كيف يمكن للتعاون البناء أن يحقق فوائد للمبدعين. حافظت أستراليا على دعمها لأوكرانيا وإدانتها للغزو الروسي غير القانوني. كانت أنظمة الملكية الفكرية مفيدة على مستوى العالم واستمرت أستراليا في تشجيع تطوير حقوق الملكية الفكرية. كجزء من صندوق أستراليا الاستثماري للملكية الفكرية، كانت البلاد تعمل مع شركاء من دول المحيطين الهندي والهادئ لبناء قدرات الملكية الفكرية. وستمول حلقة عمل في المحيط الهادئ بشأن الانضمام إلى معاهدة GRATK لتعزيز فهم أفضل للمعاهدة ودعم مشاركة بلدان جزر المحيط الهادئ في نظام الملكية الفكرية. ستسهم أستراليا بمبلغ 20 ألف دولار أسترالي في صندوق التبرعات التابع للويبو لدعم مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية. ينبغي على الدول الأعضاء في الويبو الانضمام إلى معاهدة مراكش. دعمت أستراليا العمل على صياغة معاهدة بشأن منظمات البحث، ورحبت بتبادل المعلومات حول الذكاء الاصطناعي التوليدي وقضايا حق المؤلف.

21. وأيد وفد النمسا البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الدانمرك واليابان باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والمجموعة باء، على التوالي. وقال إنه يؤيد موقف الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء فيما يتعلق بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لأوكرانيا، ورحب بالنتائج الناجحة للمؤتمرين الدبلوماسيين اللذين عقدتهما الويبو في عام 2024. مع احتفال مكتب البراءات النمساوي بالذكرى السنوية الـ 125 لتأسيسه، انصب تركيزه على التحول الأخضر والرقمي. كان المكتب ينظر في كيفية مساعدة الجامعات على ترجمة اختراعاتها إلى ابتكارات جاهزة للسوق، وستسلط دراسة أجريت عام 2025 حول استخدام الملكية الفكرية في الجامعات النمساوية الضوء على أفضل الممارسات في مجال إضافة القيمة. كان من الضروري تعزيز الصلة بين البحث والتطبيق لإطلاق الإمكانيات الكاملة للعلوم العامة من أجل التأثير المجتمعي والاقتصادي. ونظراً لأن الأصول غير الملموسة تشكل بشكل متزايد العمود الفقري للاقتصاد العالمي، فإن مبادرات الويبو، خاصة فيما يتعلق بتمويل الملكية الفكرية، جديدة بالثناء. وقد حددت حكومة النمسا إطار التمويل المدعوم بالملكية الفكرية كرافعة للنمو.

22. وقال وفد أذربيجان إن تركيز الإصلاحات المحلية، كما ينعكس في استراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد للفترة 2022-2026، ينصب على دعم الابتكار في مجال الملكية الفكرية وتشجيع ريادة الأعمال الإبداعية وتعزيز السوق التنافسية. وقد أوشكت عملية رقمنة الإجراءات الإدارية من خلال منصة Panah، التي تم دمجها مع نظام إيباس على الانتهاء. ستتيح المنصة التواصل الافتراضي غير التلامسي بين مقدمي الطلبات ومكتب البراءات في نظام بيئي واحد. كما تم إحراز تقدم في إدخال السجلات المفتوحة، ودعم التنسيقات ثلاثية الأبعاد، والتحليلات المتقدمة للبراءات، وتقليل أوقات المراجعة، وإمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات تقديم الطلبات. لعبت زيادة النشاط الابتكاري والبراءات دوراً حاسماً في تطوير المدن والقرى الذكية على الأراضي التي تم تحريرها من الاحتلال.

23. وأيد وفد جزر البهاما البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وعلى غرار العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، واجهت جزر البهاما تحديات في القدرات والموارد حددت من إمكاناتها الإنمائية في مجالات مثل حماية الملكية الفكرية. وقد أتاحت المساعدة التقنية التي قدمتها الويبو تعديل التشريعات الأساسية والفرعية المتعلقة بالعلامات التجارية والبراءات وحق المؤلف والتصاميم الصناعية والتطبيقات الإلكترونية في جزر البهاما. وبدعم إضافي من الويبو، أنشأت البلاد مكتباً مستقلاً للملكية الفكرية وانضمت إلى اتفاقية نيس المتعلقة بالتصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات، واتفاقية فيينا المنشئة للتصنيف الدولي للعناصر التصويرية للعلامات، ومعاهدة قانون العلامات التجارية، ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، ومعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض إجراءات البراءات. وظلت أجندة التنمية ذات أهمية خاصة بالنسبة لجزر البهاما، وكانت المشاريع المبتكرة التي دعمتها الويبو مثلاً تحتذي به الدول الأعضاء. وكان تدريبها وبناء قدراتها أمراً حيويًا للبلدان التي تعاني من نقص الموارد للامتثال لمعاهدات الويبو وتوسيع نطاق حماية الملكية الفكرية المحلية.

24. وأيد وفد مملكة البحرين البيان الذي ألقاه وفد الجزائر نيابة عن المجموعة العربية وأشاد باعتماد معاهدة الرياض. وقد كثفت البحرين جهودها لتعديل وتطوير قوانين ولوائح الملكية الفكرية لمواكبة التطورات في التكنولوجيا وفي اقتصادها. تم تضمين حقوق الملكية الفكرية في الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة في البلاد. وكانت البحرين قد وقعت سلسلة من مذكرات التفاهم بشأن تسريع عمليات تقديم طلبات البراءات مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية، والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية، والمكتب الأوروبي للبراءات، والمكتب الكوري للملكية الفكرية. وكانت تروج لثقافة الابتكار والإبداع والوعي العام بأهمية الملكية الفكرية، وتشجع التعاون بين القطاعين العام والخاص لدعم المبدعين والمبتكرين. واحتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2025، تم تكريم عدد من أصحاب حقوق الملكية الفكرية لدورهم في رعاية الابتكار والإبداع. وكانت البحرين تستعد للانضمام إلى معاهدة سنغافورة واتفاق لاهاي بشأن التسجيل

الدولي للتصاميم الصناعية واتفاقية لوكارنو. وتتماشى مشاريع التعاون المختلفة بين البحرين والويبو مع الرؤية الاقتصادية 2030. وشملت مشاريع للشباب والملكية الفكرية، ودعم الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة. تم الانتهاء من مشروع صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وعدد من المبادرات ذات الصلة. وساهمت المساعدة القانونية والدعم الفني الذي قدمته الويبو على مر السنين مساهمة كبيرة في بناء خدمات الملكية الفكرية في البلاد. دعمت البحرين استخدام اللغة العربية في جميع مجالات عمل المنظمة.

25. وأعرب وفد بنغلاديش عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وفي معرض الإشارة إلى الدور الحاسم للملكية الفكرية في دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز الابتكار وضمان الوصول العادل إلى المعرفة والتكنولوجيا، قال التقرير إن نظام الملكية الفكرية يجب أن يستجيب أيضاً للاحتياجات والقدرات والتطلعات الإنمائية الفريدة والمتطورة للبلدان النامية. وينبغي للويبو أن تواصل دعم الملكية الفكرية من أجل التنمية، وضمان أن يعمل نظام الملكية الفكرية على سد الفجوات التكنولوجية. وتتطلع بنغلاديش إلى تنفيذ حزمة الويبو لدعم التخرج من أقل البلدان نمواً في ذلك البلد. وينبغي زيادة تعزيز المبادرة الثلاثية بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بشأن أوجه المرونة في اتفاق تريبس لضمان دعم أنظمة الملكية الفكرية لإنتاج الأدوية والتكنولوجيات المنقذة للحياة وتوزيعها بشكل عادل. كما ينبغي للويبو أن توسع نطاق برامجها للمساعدة التقنية وبناء القدرات في مجال المؤشرات الجغرافية، والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء، ومحو الأمية في مجال الملكية الفكرية للمهنيين الشباب ورواد الأعمال والمبتكرين. وأظهر اعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض أهمية تعددية الأطراف والتضامن بين الدول الأعضاء في الويبو. وينبغي أن تحفز المزيد من الجهود لإنشاء إطار عالمي متوازن للملكية الفكرية. وتلتزم بنغلاديش بالعمل من أجل نظام عالمي متوازن وموجه نحو التنمية للملكية الفكرية يعزز النمو الشامل ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

26. وقال وفد بيلاروس إن الملكية الفكرية أداة قوية للتنمية المستدامة والنمو الاقتصادي والتبادل الثقافي، وأشاد باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. كانت الدولة تعمل على تهيئة الظروف المواتية للابتكار والإبداع وتطوير تقديم خدمات الملكية الفكرية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وكانت الحكومة تسعى إلى الحصول على وضع سلطة الإيداع الدولي لمنظمتها الوطنية بموجب معاهدة بودابست، وتعترم الانضمام إلى خدمة النفاذ الرقمي للويبو (DAS) لوثائق الأولوية. كان تعزيز مجتمع خبراء الملكية الفكرية في مصلحة جميع المستخدمين. وللأسف، كانت بعض الدول الأعضاء تنفذ سياسات هدامة، بما في ذلك فرض العقوبات ومحاولات تسييس عمل المنظمات الدولية. فالسياسات التمييزية التي تستهدف جنسيات معينة غير مقبولة وتقضي على ثقة مقدمي الطلبات في نظام الملكية الفكرية. يجب أن يتوقف تسييس الملكية الفكرية من أجل تعزيز إمكانيات الابتكار لدى جميع الدول الأعضاء.

27. وأيد وفد بلير البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وذكر أنه استضاف حلقة عمل وطنية بشأن الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل النمو الوطني بالاشتراك مع غرفة التجارة الأمريكية في بلير، وغرفة التجارة والصناعة في بلير، ومكتب بلير للملكية الفكرية. وبدعم من الويبو، استضافت بلير حلقة دراسية عن إنفاذ الملكية الفكرية لفائدة السلطة القضائية ووكالات إنفاذ القانون لتعزيز حماية الملكية الفكرية من خلال التعاون بين الوكالات. كما انضمت أيضاً إلى نظام eMadrid. وشاركت بلير، إلى جانب سانت لوسيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين، في مشروع للويبو بشأن الملكية الفكرية لسيدات الأعمال. وقد أشرك مكتب بلير للملكية الفكرية الجمهور من خلال الفعاليات الوطنية، بما في ذلك المعرض المتجول للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، والمعارض التجارية وفعاليات التوعية في جامعة بلير. وقد تضمنت أنشطة اليوم العالمي للملكية الفكرية في البلاد عرضاً موسيقياً ومناقشة مائدة مستديرة حول صناعة الموسيقى وندوة تعليمية عبر الإنترنت. وقد التزمت بلير بوضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية ورحبت باستمرار المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو.

28. وأعاد وفد بوتان التأكيد على التزام بلاده بتعزيز دور الملكية الفكرية في دفع عجلة التنمية المستدامة والحفاظ على الثقافة والابتكار. وخلال العام السابق، راجعت بوتان تشريعاتها المتعلقة بالملكية الفكرية، وسنت لائحة بشأن المؤشرات الجغرافية، واقتربت الانضمام إلى معاهدات إضافية للملكية الفكرية، وكثفت التوعية العامة للشباب والقطاع الإبداعي. وقد رغبت بوتان في ضمان تقييم حقوق الملكية الفكرية على النحو الملائم وتمثيل ملكيتها الفكرية تمثيلاً مناسباً في جميع أنحاء العالم. ولذلك، تتطلع إلى مزيد من الدعم من الويبو، وقد بدأت العمل على استراتيجية وطنية للملكية الفكرية.

29. وأيد وفد بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ورحب باعتماد معاهدة الرياض ومعاهدة GRATK التي انضمت إليها في عام 2025. كان من المهم التركيز على تطوير نظام متوازن وشامل للملكية الفكرية يعزز التنمية، وتشجيع مشاركة المجموعات السكانية في تلك الجهود، مثل الشعوب الأصلية، التي طالما استُبعدت واستُغلت تاريخياً. وكان احترام ثقافات الشعوب الأصلية ومعارفها والحفاظ عليها وتعزيزها من الأولويات، وقد اتخذت الويبو إجراءات مجدية في هذا الصدد. وقد عملت دولة بوليفيا المتعددة القوميات مع الويبو على تنظيم حلقات عمل تدريبية تركز على الملكية الفكرية للموظفين المدنيين من مختلف المؤسسات بهدف تعزيز اللوائح الوطنية في هذا الصدد. وقد اعتمد مشروع لبناء قدرات منظمات المهرجانات الثقافية على استخدام أدوات الملكية الفكرية بشكل استراتيجي

وسيقيم لمنظمي كرنفال أوروبا. وستواصل الحكومة ضمان استفادة الناس من الملكية الفكرية، ولا سيما النساء والشباب وأصحاب المشاريع الصغيرة.

30. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي ألقاه وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وقال إنه يعمل على تطوير نظام الملكية الفكرية والسياسات والقوانين ذات الصلة، وبناء قدرات بشرية متنوعة ووضع حلول تكنولوجية. وقد كان اعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض إنجازاً هاماً وستحتاج الدول الأعضاء إلى برامج لبناء القدرات لضمان تنفيذها الفعال. وقد عملت الويبو مع بوتسوانا في مشاريع الملكية الفكرية التي من شأنها أن تحقق نتائج مجدية. كما أنها سهّلت توفير خدمات الملكية الفكرية عبر الإنترنت، والتي كانت أكثر سهولة في الاستخدام وأكثر كفاءة، ومن شأنها أن تدر المزيد من الإيرادات. وقد تم تلقي الدعم للمشاريع مع الشركات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الصغيرة التي تستخدم الملكية الفكرية في الأدوية التقليدية. كان التقدم المحرز في عمل العديد من لجان الويبو بطيئاً بشكل عام. وكانت الجهود المبذولة لتعزيز الوظائف في مجال الملكية الفكرية موضع ترحيب، ولكن ينبغي للويبو أن تبذل المزيد من الجهود لمعالجة نقص تمثيل الأفارقة في قوتها العاملة.

31. وقال وفد البرازيل إنه ينبغي مواصلة أنشطة الويبو مع أهداف التنمية المستدامة. ورحب باعتماد معاهدة الرياض ومعاهدة GRATK. وكانت هذه الأخيرة أول معاهدة تديرها الويبو تعترف بإسهامات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الثابتة في الابتكار. وقد مثل ذلك انتصاراً لتعددية الأطراف وقدرة الدول الأعضاء على صياغة توافق في الآراء. كان التجديد المقترح لولاية اللجنة الحكومية الدولية موضع ترحيب. ينبغي على الدول الأعضاء المشاركة بشكل بنّاء في المفاوضات حول معاهدة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير التقليدي. ستتنضم البرازيل قريباً إلى معاهدة بودابست. وينبغي على الويبو تعميم أجندة التنمية في جميع مجالات عملها ومجالات عمل لجانها التي ينبغي أن تقدم تقارير عن تنفيذها. ينبغي تحسين التوزيع الجغرافي للموارد والبرامج والقوى العاملة، بما في ذلك في الأمانة. يجب استخدام اللغة البرتغالية في جميع قطاعات الويبو. في قمة بريكس التي عُقدت في البرازيل في يوليو 2025، أكد القادة على ضرورة حماية حقوق المبدعين في البيئة الرقمية. ويتطلب ذلك فهماً أعمق لأثار الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية لضمان حصول أصحاب الحقوق على مكافآت عادلة والاستجابة لاحتياجات وأولويات البلدان النامية. فبدون تنظيم، يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى اختلاس جماعي للحقوق وتحريف للمعارف والتراث والقيم الثقافية، مما يهدد سلامة نظام الملكية الفكرية ويقوض قدرته على العمل.

32. وأعرب وفد بوركينا فاسو عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية وذكر أنه كثف جهوده للترويج للمنتجات الإقليمية باستخدام المؤشرات الجغرافية. وتسعى بوركينا فاسو إلى الحصول على اعتراف دولي بقبعة سابونية، وهي رمز للتراث الحر في البلاد. وتعمل أيضاً على تحسين إدارة الحقوق الجماعية وتوسيع شبكة مكاتبها الإقليمية لحق المؤلف. وكانت هناك حاجة إلى مزيد من المساعدة التقنية والمالية لتنفيذ استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، التي تمت صياغتها بدعم من الويبو، ولا سيما لرقمنة عملياتها وزيادة الوعي بالملكية الفكرية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والمخترعين المحليين. وقد تم إحراز تقدم في مجال الإيداع الإلكتروني لسندات الملكية الفكرية، على الرغم من افتقار البلد إلى البنية التحتية الرقمية والموارد البشرية. كان اعتماد معاهدة GRATK إنجازاً كبيراً لجنوب الكرة الأرضية. كما كان اعتماد معاهدة الرياض موضع ترحيب أيضاً. وكانت بوركينا فاسو قد استضافت المؤتمر الدولي لترويج التصاميم في أكتوبر 2024.

33. وقال وفد كابو فيردي إن البلاد تسعى جاهدة لتعزيز نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية كأداة لتعزيز الابتكار وتحفيز الإبداع وتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. كانت كابو فيردي، وهي من الدول الجزرية الصغيرة النامية، عضواً في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، وأسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP) والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS). وكانت بصدد التصديق على معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري وبروتوكول كمبالا بشأن التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق المجاورة. ستتم الموافقة قريباً على قانون جديد للملكية الصناعية، كما تم افتتاح منطقتين تكنولوجيتين لتعزيز الابتكار والإبداع والاقتصاد الرقمي. وشملت مجالات الاهتمام الرئيسية بالنسبة للبلد نشر المعرفة بالملكية الفكرية؛ واستخدامها الاستراتيجي من قبل الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال الشباب؛ وتعزيز المؤشرات الجغرافية؛ وحماية حق المؤلف في البيئة الرقمية؛ وتطوير الصناعات الإبداعية؛ وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وسيظل الدعم الفني المقدم من الويبو أساسياً لتنفيذ السياسة والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في البلاد. دعمت كابو فيردي الجهود التي تبذلها جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية للاعتراف باللغة البرتغالية كلغة رسمية في الويبو.

34. وأيد وفد كمبوديا، متحدتاً بصفته الوطنية، البيانين اللذين أدلى بهما وفدا باكستان ونيبال باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي، وأيد البيان الذي أدلى به هو باسم الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية التابع لرابطة آسيان. أما على الصعيد الوطني، فقد عززت كمبوديا إطارها القانوني والمؤسسي للملكية الفكرية، وحدّثت خدماتها في مجال الملكية الفكرية، ورفعت مستوى الوعي العام وأدمجت الملكية الفكرية في أجندة التنمية الاقتصادية. كان الهدف من سياستها الوطنية للملكية الفكرية 2023-2028 هو جعل الملكية الفكرية قوة دافعة للنمو الاقتصادي والتجارة والثقافة والسياحة والزراعة، بما يتماشى مع الأهداف الوطنية للتحويل الرقمي والابتكار. ونرحب بالجهود التي تبذلها الويبو في دعم بناء القدرات والتعاون التقني وتعزيز استخدام الملكية الفكرية في أوساط الشركات الصغرى والصغيرة

والتوسعة والصناعات الإبداعية وتعزيز الإنفاذ وتوسيع نطاق الوصول إلى نظم الملكية الفكرية الدولية. وينبغي لها أن تواصل دعم البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في تطبيق فجوة الابتكار والاندماج في النظام العالمي للملكية الفكرية، والسعي إلى نظام دولي متوازن وشامل وموجه نحو التنمية للملكية الفكرية يستفيد منه الجميع من خلال تبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا والابتكار. كانت قضايا الملكية الفكرية الناشئة المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية حيوية لسبل العيش والهويات الريفية. وقد التزمت كمبوديا، بصفتها رئيسة الفريق العامل المخصص للملكية الفكرية، بتعميق التعاون الإقليمي ومواءمة نظم الملكية الفكرية وتعزيز مشاركة رابطة آسيان مع الويبو والشركاء العالميين. وشملت الأولويات بناء القدرات والرقمنة وتطوير أصول الملكية الفكرية الإقليمية ودعم النظم الإيكولوجية للابتكار. ومن شأن تعزيز التعاون بين رابطة آسيان والويبو أن يساعد على بناء مشهد مرن للملكية الفكرية في جنوب شرق آسيا، بما يتماشى مع خطتي عمل رابطة آسيان للملكية الفكرية للفترة 2021-2025 و2026-2030.

35. وأعرب وفد الكاميرون عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وأكد من جديد دعمه لإطار حوكمة قوي متعدد الأطراف للملكية الفكرية. كما أيد برنامج العمل والميزانية المقترحة للثلاثية 27/2026 وصندوق تسريع التنمية المنصوص عليه فيهما. وقد ساعدت الويبو الكاميرون على بناء نظام بيئي قوي للملكية الفكرية من شأنه أن يساهم في تحقيق أهدافها الإنمائية وتعزيز الابتكار. ينبغي تنفيذ مشروع المكتبات قيد المناقشة على وجه السرعة. كانت معاهدة مراكش أساسية للسياسات الشاملة، وكان اعتماد معاهدة الرياض ومعاهدة GRATK في عام 2024 موضع ترحيب. ومع ذلك، كان لا يزال من الضروري وضع أداة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ينبغي أن تكون المفاوضات القائمة على النص بشأن اعتماد صك دولي طال انتظاره بشأن التقييدات والاستثناءات في مجال حق المؤلف أولوية فورية.

36. وحث وفد كندا الدول الأعضاء على اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترحين للثلاثية 27/2026، وأثنى على الويبو على الدعم الذي قدمته لأوكرانيا، بالنظر إلى الأثر المستمر للحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي على ذلك البلد. وكان مكتب الملكية الفكرية الكندي قد أطلق نظامه الجديد لتكنولوجيا المعلومات الخاص بالبراءات، وكان يعمل على نظام مماثل للعلامات التجارية، والذي سيضم فحص العلامات التجارية بشكل أكثر كفاءة ودعمًا موسعًا للمجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصًا. وقد رحبت كندا باعتماد معاهدة الرياض. ولسوء الحظ، لم يكن من الممكن عقد جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال جمعيات 2025. يجب أن يستمر عمل الويبو بروح من التوافق والاحترام المتبادل والمشاركة البناءة من خلال الحوار المتعدد الأطراف، من أجل ضمان أن تظل الويبو منتدياً شاملاً للتفاوض على نتائج قائمة على توافق الآراء. وقد وفرت القيادة الثابتة للمبتكرين في مجتمع الملكية الفكرية العالمي الأدوات اللازمة والمساعدة التقنية والدعم اللازم لتحقيق النجاح. ومن شأن استمرار التعاون بشأن الإدماج المدروس للذكاء الاصطناعي وغيره من التكنولوجيات الناشئة في نظام الملكية الفكرية أن يكون أمراً بالغ الأهمية لضمان أن تكون الدول الأعضاء مجهزة تجهيزاً جيداً للابتكار في القرن الحادي والعشرين.

37. وقال وفد شيلي إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. فضلت شيلي نظاماً متوازناً وفعالاً للملكية الفكرية لتعزيز الثقافة والابتكار والتكنولوجيا وحل المشكلات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الرئيسية. وأيدت تنفيذ توصيات شعبة التنمية والملكية الفكرية، وأشارت إلى العمل الهام الذي تقوم به لجنة التنمية والملكية الفكرية التابعة للويبو واللجنة الحكومية الدولية والمركز الدولي للحقوقيين. وقد جاءت معاهدة GRATK التي تم اعتمادها مؤخراً ومعاهدة الرياض لتكتمل الصكوك الدولية القائمة. وقد حققت نظم تسجيل الملكية الفكرية التي تديرها الويبو فوائد كبيرة، لا سيما للدول الأعضاء والمستخدمين. ورحبت شيلي بتعاون الويبو ومساعدتها، لا سيما من خلال المعهد الوطني للملكية الصناعية، مع مبادرات مثل أكاديمية المعهد الوطني للملكية الصناعية وويبو غرين، ومشروع غزل ماغالانيس وشبكة أمريكا اللاتينية المعنية بالملكية الفكرية والجنسانية. قدمت الويبو الدعم لاجتماع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية في سانتياغو في مايو 2025.

38. وقال وفد كولومبيا إن الجمعيات أتاحت فرصة لتناول المواضيع التي تهتم جميع الدول الأعضاء، مع مراعاة ظروف ومصالح بلدان الجنوب. وينبغي مواصلة العمل بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ذات الصلة بالمعاهدة، وينبغي استكشاف الصلات بين معاهدة GRATK والاتفاقيات الدولية الأخرى. وتعتزم كولومبيا تعزيز الابتكار لحماية تراثها الثقافي الحيوي مع تعزيز الاقتصاد الحيوي المتوازن. وينبغي للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً الاستفادة من المناقشات الجارية في لجنة البراءات، لا سيما من خلال تحليل أثر البراءات على الصحة العامة والتمتع العالمي بالحقوق الأساسية. وكانت جهود الويبو لتنفيذ المبادرات والبرامج التي ساهمت في تحقيق أهداف التنمية المستدامة جديرة بالثناء. وظلت كولومبيا مستعدة لتنفيذ مشاريع تروج للملكية الفكرية كأداة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال السياحة والثقافة. ينبغي للدول الأعضاء العمل على تنفيذ القرار المتخذ في جمعيات الويبو في عام 2019 بشأن فتح مكتب خارجي في كولومبيا.

39. وأيد وفد الكونغو البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية وأعرب عن تقديره للمساعدة التي تقدمها الويبو في مجال بناء القدرات التقنية. ستبدأ الكونغو في عملية التصديق على معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض قريباً.

40. ورحب وفد كوستاريكا بالمفاوضات الجارية بشأن معاهدة منظمات البث والمناقشات في لجنة حق المؤلف بشأن الاستثناءات والتقييدات المفروضة على المكتبات والمحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث. كانت هناك حاجة لتحليل حق المؤلف في البيئة الرقمية والقضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. ودعا هذا الأخير إلى استجابة قانونية متوازنة تعزز الإبداع وتتيح الفرص دون تقويض حقوق المبدعين والمستخدمين. رحبت كوستاريكا بالتحديثات المتعلقة بقواعد البيانات المتاحة للجمهور التي تكشف عن حالة براءات الأدوية واللقاحات، وبشأن المسائل المتعلقة بسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وعملاتهم. وينبغي أن تستمر المناقشات في لجنة العلامات بشأن جوانب العلامات التجارية في نظام أسماء الحقول، والتوصية المشتركة المقترحة بشأن حماية تصاميم واجهات المستخدم الرسومية كتصاميم صناعية وحماية العلامات التجارية القطرية على المستوى الدولي. ستواصل كوستاريكا تعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين من النساء ورواد الأعمال الشباب.

41. وأثنى وفد كوت ديفوار على الويبو على جهود مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، ينبغي تكثيف العمل على بناء قدرات البلدان النامية، التي ينبغي أن تتاح لها إمكانية الوصول العادل إلى المعرفة والتكنولوجيا. وفي هذا السياق، ينبغي للويبو أن تعزز آليات لتوسيع نطاق الوصول إلى المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف والتقنيات الأساسية. كانت كوت ديفوار تسعى إلى إجراء إصلاحات فيما يتعلق بالملكية الأدبية والفنية، وإعادة هيكلة مكتب حق المؤلف الإيفواري، لضمان مكافأة عادلة ومنصفة للمبدعين. في مجال الملكية الصناعية، كانت الأولوية في مجال الملكية الصناعية للابتكار والترويج للمنتجات المحلية، بما في ذلك من خلال استخدام المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية. كان مكتب الملكية الفكرية في البلاد يعمل على تطوير قدرات الابتكار لدى أصحاب المصلحة الوطنيين من خلال التدريب الموجه وورش العمل الفنية. وقد تم تلقي دعم الويبو لمشروع صياغة سياسة وطنية للملكية الفكرية وإصدار شهادات زبدة الشيا.

42. وأيد وفد كرواتيا التزام الويبو بجعل الملكية الفكرية أكثر سهولة في الاستخدام، ومحفزاً للابتكار والإبداع والنمو. ومما يستحق الثناء أيضاً التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين والمبدعين الأفراد. وأيدت كرواتيا نقل تمويل الملكية الفكرية من الهامش إلى التيار الرئيسي وعمل المنظمة في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الويبو. ورحبت الويبو بالحوار الريادي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمات الملكية الفكرية الفعالة والعالية الجودة. وقد أظهر اعتماد معاهدتين متعددتي الأطراف في عام 2024 قوة التعاون المتعدد الأطراف القائم على القواعد. ويمكن للدول الأعضاء المساهمة في الحفاظ على النظام العالمي القائم على القواعد من خلال دعم تعليق عمليات مكتب الويبو في الاتحاد الروسي. وينبغي أن تواصل الويبو إدارة شؤونها المالية بحكمة من أجل الحفاظ على أدائها الممتاز. وينبغي أن يستمر التعاون داخل الويبو في تشكيل مستقبل تعزز فيه الملكية الفكرية الازدهار والاستدامة للجميع.

43. وقال وفد كوبا إنه يجب تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية. في مواجهة الصعوبات الاقتصادية الناجمة جزئياً عن الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة عليها، كانت كوبا تصوغ قانوناً بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتنشئ مجتمعات جديدة للعلوم والتكنولوجيا، وتؤسس شركات قائمة على التكنولوجيا والتكنولوجيا المتقدمة في قطاع التكنولوجيا الحيوية وتعزز الحوكمة القائمة على العلم والابتكار. كما أنها تعمل على تحسين حوكمة نظامها ومؤشراتها الخاصة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار. كانت إدارة الملكية الفكرية أداة تطوير رئيسية. ورحبت كوبا باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. وأيدت تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية وحثت لجنة البراءات على مواصلة دراسة التقييدات والاستثناءات على حقوق الملكية الصناعية، مع تحديثات دورية في قواعد البيانات المتاحة للجمهور عن حالة براءات الأدوية واللقاحات. كانت هناك حاجة أيضاً إلى تبادل المعلومات حول استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد قابلية الاختراعات للبراءة وإجراء فحوصات للبراءات.

44. وأيد وفد قبرص البيانين اللذين أدلى بهما وفدا اليابان والدانمرك باسم المجموعة بـ والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على التوالي، وقال إن وجود نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية أمر ضروري لتعزيز التنمية المستدامة وتمكين التنوع الثقافي ودعم التعاون العالمي. وكانت الجهود التي بذلتها الويبو لتعزيز الشمولية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتيسير التحول الرقمي لخدمات الملكية الفكرية جديرة بالثناء. وفي قبرص، يجري العمل على تعزيز الإطار الوطني للملكية الفكرية لتعزيز ريادة الأعمال، وتحفيز البحث والتطوير، وحماية حقوق المبدعين والمبتكرين. أصبحت قبرص مركزاً إقليمياً للبحث والابتكار وريادة الأعمال الرقمية. مع تقدم التكنولوجيا، يجب أن تظل أنظمة الملكية الفكرية قابلة للتكيف ومتاحة وعادلة. كان التعاون الدولي بشأن تحديات الملكية الفكرية أمراً ضرورياً.

45. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الدانمرك وإستونيا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ومجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وذكر البيان أن الجمهورية التشيكية واصلت دعمها لأوكرانيا في مواجهة الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي ضدها، وأدانت العمل العسكري الروسي الذي كان تأثيره ملموساً حتى خارج أوكرانيا. وينبغي أن تواصل الويبو تقديم المساعدة لأوكرانيا بما يتماشى مع القرار الذي اعتمده الدول الأعضاء في جمعيات 2024. دعمت الجمهورية التشيكية الويبو في دورها كمنصة عالمية لخدمات الملكية الفكرية وصنع السياسات وتبادل المعلومات والتعاون الدولي،

وفي تعزيز نظم حماية الملكية الفكرية. وقد عززت عمليات الانضمام الأخيرة إلى اتحاد لشبونة، التي ضاعفت عضوية نظام لشبونة في غضون خمس سنوات، حماية المؤشرات الجغرافية بموجب وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. لقد كانت منصة eLisbon الجديدة عاملاً رئيسياً في نمو العضوية، الأمر الذي تطلب نشاطاً ترويجياً مستداماً وهادفاً. ومن شأن معاهدة الرياض تبسيط إجراءات حماية التصاميم الصناعية ومساعدة المصممين في جميع أنحاء العالم على حماية أعمالهم. ظلت الجمهورية التشيكية ملتزمة بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة منظمات البث. ينبغي أن يواصل المجلس الأعلى للحقوق الدستورية والتشريعية مناقشة حق الفنان في إعادة البيع. وتتطلع الجمهورية التشيكية إلى مزيد من تبادل المعلومات بشأن حق المؤلف والذكاء الاصطناعي من خلال الجلسات الإعلامية للويبو. ينبغي أن تبدأ لجنة البراءات قريباً مناقشات فنية حول تنسيق قانون البراءات الموضوعي. كانت المناقشات الجارية حول الذكاء الاصطناعي من منظور الملكية الفكرية مفيدة، وكذلك كان التركيز المتزايد على قابلية الحماية براءات للاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وكانت المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو من خلال لجنة التنمية موضع ترحيب، وكذلك اقتراح تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية، التي تحتاج إلى برنامج عمل متوازن وفعال. وقد كانت لجنة الإنفاذ منبراً قيماً لتبادل أفضل الممارسات بشأن قضايا الإنفاذ، كما أن زيادة مشاركة الدول الأعضاء في عملها كانت موضع ترحيب. كان التنقيف في مجال الملكية الفكرية وزيادة الوعي بحماية حقوق الملكية الفكرية وتسويقها أمراً مهماً بشكل خاص. وقد عزز التعاون مع الويبو بشأن الوساطة الجهود الرامية إلى تعزيز الآليات البديلة لتسوية المنازعات في الجمهورية التشيكية، التي رحبت بالمساعدة التقنية التي قدمتها الويبو وبمشاركة هذه الأخيرة في الذكرى السنوية الـ 105 لإنشاء مكتب البراءات التشيكي.

46. ورحب وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، مما يدل على الاهتمام المتزايد بحماية الملكية الفكرية. تسارعت وتيرة تحديث نظام التسجيل الدولي القائم على الذكاء الاصطناعي مما أدى إلى زيادة عدد المستخدمين. عززت حماية الملكية الفكرية التنمية الاقتصادية ووفرت الأمان والازدهار. ولكي تفي الويبو بمهمتها في حماية الملكية الفكرية، ينبغي أن تضع نظاماً سليماً وأخلاقياً لحماية الملكية الفكرية. كما ينبغي أن تقود صياغة قواعد لتطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه، لضمان بقاء نتائج النشاط الفكري البشري أخلاقية. لقد أثبتت جائحة كوفيد-19 أن حماية البراءات يجب ألا تعيق حماية حياة الإنسان. ولذلك ينبغي أن تعمل الويبو على سد الفجوة في حماية الملكية الفكرية بين البلدان. غالباً ما تفتقر البلدان النامية إلى حماية أصول الملكية الفكرية الخاصة بها. يتطلب نظام عادل لحماية الملكية الفكرية المزيد من نقل التكنولوجيا وبناء القدرات في البلدان النامية. كانت حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مهتمة جداً بحماية الملكية الفكرية واعتبرت العلم والتكنولوجيا عاملين أساسيين لتحقيق الازدهار الوطني. وقد أنشأت آلية وطنية لإدارة الملكية الفكرية وعززت العلاقة العضوية بين القطاعات ذات الصلة. كما أنها تهدف إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز الإبداع وحماية أصول الملكية الفكرية وتداولها والاستفادة منها في التنمية الوطنية. كانت الدولة تنظم أنشطة توعوية ومعارض منتظمة وحلقات دراسية وورش عمل حول الملكية الفكرية. كانت الحكومة تسعى جاهدة لتحقيق التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية من خلال تحسين نظام حماية الملكية الفكرية.

47. وقال وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية إن الويبو لعبت دوراً استراتيجياً في تحويل الاقتصادات وتعزيز المعرفة المحلية البحثية. وقد رغبت جمهورية الكونغو الديمقراطية، الغنية بالموارد الطبيعية والإمكانات البشرية، في استخدام الملكية الفكرية لدفع عجلة التنوع الاقتصادي والنمو المستدام والتصنيع. وقد أطلقت مبادرات لتعزيز عمل المبتكرين الوطنيين، بما في ذلك منتدبين في عامي 2023 و2024، والنسخة الثالثة من المنتدى العلمي الهندسي الكونغولي الذي سيعقد في أغسطس 2025. دعمت الحكومة حماية الابتكارات المحلية والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتراث الثقافي. وستنضم البلاد قريباً إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد واتفاق لاهاي. ورحبت بالدعم الذي تقدمه الويبو فيما يتعلق بمراكز التجارة الدولية والدورات التدريبية التي تنظمها أكاديمية الويبو، وبعرضها تقديم المساعدة الفنية للجهود الرامية إلى تهيئة بيئة مواتية للملكية الفكرية في البلد. طلبت جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعم في مجال نقل التكنولوجيا، والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، وحماية المعارف التقليدية، لا سيما في مجال التداوي بالأعشاب، نظراً لامتلاكها أحد أغنى مستودعات التنوع البيولوجي في العالم. وقد دعمت المناقشات حول القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والموارد الطبيعية وحقوق المجتمعات المحلية.

48. وأيد وفد الجمهورية الدومينيكية البيانين اللذين أدلى بهما وفدا إكوادور والسلفادور باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والأمانة المؤقتة للمنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية على التوالي. وقد تم تطوير نظام الملكية الفكرية في البلاد لتعزيز الابتكار والإبداع وتشكيل بيئة مواتية للاستثمار. واتخذت وزارة الصناعة والتجارة والمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة خطوات لتعزيز الإطار المؤسسي للملكية الفكرية، بما في ذلك من خلال تعزيز اعتماد أفضل الممارسات في مجال التواصل والتنسيق من قبل المجلس المشترك بين الوزارات المعني بالملكية الفكرية. نتيجة لذلك، وللسنة الثانية على التوالي، لم تظهر الجمهورية الدومينيكية على قائمة المراقبة أو قائمة المراقبة ذات الأولوية للممثل التجاري للولايات المتحدة لفشلها في حماية حقوق الملكية الفكرية بشكل كافي وفعال. وقد كان الدعم الفني الذي قدمته الويبو لا يقدر بثمن في هذا الصدد، وقد سددت الجمهورية الدومينيكية التزاماتها المالية الطويلة الأمد تجاه الويبو. وبمساعدة الويبو، كانت الحكومة تعمل على تحديث استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية.

49. وقال وفد إكوادور إنه ملتزم ببناء نظام قوي وحديث للملكية الفكرية يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. كانت حكومة الإكوادور تسعى جاهدة لجعل البلاد أكثر إنتاجية وتنافسية وابتكاراً. لم تكن الملكية الفكرية أداة قانونية فحسب، بل كانت أيضاً ركيزة استراتيجية لتعزيز الإبداع والبحث وريادة الأعمال والنمو الاقتصادي. يجب أن يوازن نظام الملكية الفكرية القوي بين حماية حقوق المبدعين وخدمة المصلحة العامة. يجب أن يفيد الابتكار المجتمع ككل ويساعد على سد الفجوات الهيكلية. كانت الإكوادور تبني نظاماً بيئياً للابتكار يشمل الجامعات ومراكز الأبحاث ورواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والقطاعات الإنتاجية التي ساهمت في التنمية الوطنية. كما أعربت عن تقديرها للتعاون التقني لليوبيو ورغبتها في تحسين القدرات المؤسسية وزيادة فرص الحصول على التكنولوجيا وتنفيذ سياسات لتعزيز الابتكار المحلي.

50. وأيد وفد مصر البيانين اللذين ألقاهما وفدا الجزائر وناميبيا نيابة عن المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية على التوالي. وقد رحبت مصر باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض والأداء المالي والإداري للمنظمة خلال العام السابق. ومن شأن برنامج العمل والميزانية المقترحين للثلاثية 27/2026 أن يعزز قدرة اليوبيو على تنفيذ توصيات التنمية ومساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد تكثف التعاون بين مصر واليوبيو منذ إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في عام 2022، وتم تنفيذ العديد من برامج ومشاريع التعاون. وبدأت الهيئة المصرية للملكية الفكرية عملها في عام 2024 بتعيين رئيس لها. ويجري الآن نقل موظفين من سبعة مكاتب للملكية الفكرية إلى الهيئة الجديدة، كما يجري تنسيق أساليب العمل والممارسات لتعزيز ثقافة مؤسسية مشتركة. تعمل الهيئة على إقامة روابط مع مجتمع الملكية الفكرية من المبتكرين والأكاديميين ورواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، مع إيلاء اهتمام خاص للشباب والنساء. كما أنها كانت تطرح برامج للتوعية العامة بالملكية الفكرية وستعمل على تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

51. وأيد وفد السلفادور، الذي تحدث بصفته الوطنية، البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ورحب باعتماد معاهدة الرياض. كانت الملكية الفكرية أداة قوية لتعزيز النمو الاقتصادي والإبداع والتنمية المستدامة. ومع ذلك، يتطلب الأمر القدرة على استخدام أدوات الملكية الفكرية بشكل استراتيجي. لذلك، كانت المساعدة التقنية وبناء القدرات التي تقدمها اليوبيو ضرورية. وتماشياً مع أجندة الرقمنة في البلاد، تم تحويل نظام الملكية الفكرية الوطني من خلال قانون جديد للملكية الفكرية وإنشاء معهد السلفادور للملكية الفكرية. كما تم تقديم الدعم للشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والطلاب في شكل خصومات على إجراءات الملكية الفكرية. وقد أصبحت الدولة معياراً إقليمياً في مجال الملكية الفكرية من خلال العمل على أتمتة الخدمات وتحسين أوقات الاستجابة. كما أنها عززت أيضاً مراكزها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكلية الملكية الفكرية. وكانت اليوبيو قد قدمت الدعم لمشاريع رئيسية، بما في ذلك الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، وتنظيم البيانات، والآليات البديلة لتسوية المنازعات في اتفاقية حماية الملكية الفكرية.

52. ورحب وفد إستونيا، متحدثاً بصفته الوطنية، باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. ودعمت إستونيا أنشطة اليوبيو لتعزيز الاستخدام الذكي لحقوق الملكية الفكرية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة وتيسير الوصول إلى الملكية الفكرية. كما أعربت عن رغبتها في توسيع نطاق التعاون مع اليوبيو. قدمت التقنيات سريعة التطور، مثل الذكاء الاصطناعي، فرصاً وتحديات لنظام الملكية الفكرية. وبالنظر إلى الثغرات التنظيمية والمخاطر المرتبطة بأدوات الذكاء الاصطناعي الناشئة، رحبت إستونيا بالمشاركة الاستباقية لليوبيو والمناقشات الرامية إلى صياغة أطر متوازنة للملكية الفكرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وقد دعمت إستونيا تطورات الذكاء الاصطناعي التي أتاحت فرصاً واستعدت لاستكشاف التكنولوجيا مع الدول الأعضاء الأخرى. استمرت الحرب التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا لأكثر من ثلاث سنوات، مما ألحق أضراراً غير مسبوقه بالنظام البيئي الوطني للملكية الفكرية في أوكرانيا. وفي ضوء انتهاك الاتحاد الروسي للقانون الدولي وتجاهله لالتزاماته كعضو في اليوبيو، كانت أنشطة المكتب الخارجي لليوبيو في موسكو مصدر قلق وعدم فهم عميقين. أدانت إستونيا الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا، ودعت إلى الانسحاب الفوري للقوات الروسية من حدود الأخيرة المعترف بها دولياً وإنهاء الحرب سريعاً.

53. وأيد وفد إسواتيني البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وينبغي أن تكون الملكية الفكرية شاملة، وقد بذلت إسواتيني جهوداً للتأكد من مدى ما حققته الملكية الفكرية من تقدم اجتماعي واقتصادي. ورحبت ببرامج اليوبيو لقياس مساهمة حق المؤلف والقطاعات الإبداعية في الاقتصاد الوطني، وتقييم العائد على الاستثمارات في العلامات التجارية، وقياس قيمة الأصول غير الملموسة وأنشطة بناء القدرات ذات الصلة. كانت إسواتيني في المراحل النهائية من الانضمام إلى معاهدة اليوبيو وغيرها من معاهدات الملكية الفكرية، الأمر الذي من شأنه أن يوائم القانون المحلي مع أفضل الممارسات الدولية.

54. وأعرب وفد إثيوبيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفد ناميبيا ونيبال باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي. وقد عقدت حكومة إثيوبيا العزم على تعزيز علاقتها مع اليوبيو، وتعزيز قدرتها على الابتكار، وتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها، والاستفادة منها في التنمية. ولذلك، فقد صدقت على اتفاقية باريس وهي بصدد التصديق على بروتوكول مدريد. كانت المعرفة والمهارات المتعلقة بالملكية الفكرية حيوية للصناعات الابتكارية والإبداعية في البلاد، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والسياحة وقطاع الرياضة. وقد دعمت اليوبيو الجهود الرامية إلى رفع مستوى الوعي العام بالملكية الفكرية، ولا سيما

من خلال تنظيم فعاليات أسبوع الملكية الفكرية والمؤتمر المعني بالمؤشرات الجغرافية الذي عقد في أديس أبابا. وتتطلع الحكومة إلى مزيد من الدعم من الويبو.

55. وأيد وفد فنلندا البيانيين اللذين أدلى بهما وفدا الدانمرك واليابان باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والمجموعة بآء على التوالي، وقال إن الحاجة إلى تبادل أفضل الممارسات أصبحت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى في ضوء التحول السريع للصناعات من قبل الذكاء الاصطناعي التوليدي والتفاعل المتطور بين مكاتب الملكية الفكرية ومقدمي الطلبات ومستخدمي الملكية الفكرية. ورحبت فنلندا بعمل الويبو في هذا الصدد، وشجعت الدول الأعضاء على حضور منتدى تبادل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي في ديسمبر 2025. وأوصى التقرير بزيادة الوعي بكيفية استفادة أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية من تبادل البيانات المتعلقة بالملكية الصناعية والبنية التحتية لحق المؤلف بشكل أكثر فعالية. ورحبت بالعمل الذي أنجزته لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة منظمات البث والتقدم الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية التي أيدت تجديده ولايتها. وكانت هناك حاجة إلى تحسين التواصل بين الدول الأعضاء والمستفيدين من أي صك قانوني دولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وبالتالي ضمان مشاركة الشعوب الأصلية في عمل اللجنة الحكومية الدولية.

56. وأعرب وفد فرنسا عن تأييده للبيانيين اللذين أدلى بهما وفدا اليابان والدانمرك باسم المجموعة بآء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، على التوالي. كانت الويبو ضرورية لتعزيز الملكية الفكرية لدفع القدرة التنافسية الاقتصادية. وقد كان اعتماد معاهدة الرياض بتوافق الآراء انتصاراً لتعددية الأطراف. وقد أضفى اتخاذ القرارات بتوافق الآراء شرعية الويبو واستقرارها. يجب أن تدار أنظمة الملكية الفكرية الدولية بشكل عادل، للسماح للأنظمة الجديدة بتحقيق إمكاناتها الكاملة. لعبت الويبو دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد الإبداعي. وأشادت فرنسا بلجنة حق المؤلف على وجه الخصوص على عملها من أجل التوصل إلى معاهدة متوازنة بشأن منظمات البث. كان نظام لشبونة يجذب اهتماماً متزايداً. كانت المؤشرات الجغرافية أكثر من مجرد حقوق ملكية فكرية؛ فقد كانت محركاً للتنمية المحلية وتعزيز المعرفة والحفاظ على الموارد. ينبغي تعزيز نظام لشبونة بمرور الوقت لإنجاز مهمته بالكامل. وقد أسهمت الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على سبيل المثال، من خلال مشاريع محددة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الابتكار الأخضر. كان للملكية الفكرية دور فعال في التعاون لبناء بيئة مستدامة وشاملة.

57. وأيد وفد الغابون البيان الذي ألقاه وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. وواصلت الويبو تجميع الجهود لإيجاد حلول شاملة لمصلحة الدول الأعضاء. كانت هناك حاجة إلى مزيد من تعددية الأطراف في المفاوضات الجارية بشأن المعاهدة. وستواصل غابون العمل مع الويبو، لأن تعزيز الملكية الفكرية من خلال الابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا أمر ضروري للنسيج الصناعي للبلدان الأفريقية النامية. على خلفية اتفاقية عام 2021 بشأن إنشاء مركز دولي للمعلومات التكنولوجية في الغابون، نظمت الويبو تدريباً على مراكز المعلومات التكنولوجية في عام 2024. وستواصل الغابون المناقشات مع الويبو بشأن دعم وضع استراتيجية وطنية للتصنيع، كما أنها تتعاون مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لتسجيل أول مؤشر جغرافي لها، وهو حجر الصابون مبيغو.

58. وأيد وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. كان الدعم الذي قدمته الويبو لغامبيا في الوقت المناسب ومؤثراً. وشمل ذلك إرشادات بشأن تحديث نظام المعايير الدولية للملكية الفكرية، وهو أمر بالغ الأهمية لتعزيز كفاءة وشفافية إدارة الملكية الفكرية في البلاد. في أوائل عام 2025، استضافت الويبو حلقة عمل حول البراءات والأسرار التجارية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات في غامبيا، مما أثمر مهارات أصحاب المصلحة الوطنيين. كما ساعدت السلطات على وضع اللامسات الأخيرة على مشروع القانون الوطني الجديد للملكية الفكرية، والذي جعل غامبيا ولاية قضائية أكثر قوة واستجابة للملكية الفكرية. ستواصل غامبيا النهوض بالملكية الفكرية كركيزة للتنمية الوطنية والعمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها لتعزيز نظام للملكية الفكرية متاح وديناميكي وشامل.

59. وأثنى وفد جورجيا على الويبو لإتاحتها فرصاً متساوية لجميع الدول؛ وقد لعب دعمها دوراً هاماً في إصلاحات الملكية الفكرية في جورجيا. في عام 2024، انضمت البلاد إلى معاهدة مراكش ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وأطلقت درجة ماجستير دولية في الملكية الفكرية والابتكار وريادة الأعمال، لم يسبق لها مثيل في المنطقة، بموجب مذكرة تعاون بين المركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا (ساكبانتي) والويبو وجامعة كوتايبي الدولية. كان يجري بناء مقر جديد للتكنولوجيا الفاتحة لاستضافة مركز ساكبانتي للتعليم والتدريب وتطوير نظام الابتكار الوطني. وكان مركز ساكبانتي قد أعد تعديلات على القانون المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، تتعلق بمقدمي الخدمات الوسيطة، وعلى القانون المتعلق بالتصميم، وهي معروضة حالياً على البرلمان الجورجي. بدأ العمل على رقمنة المواد الأرشيفية وتحديث برمجيات نظام إدارة القضايا الإلكتروني.

60. وأيد وفد ألمانيا البيانيين اللذين ألقاهما وفدا اليابان والدانمرك نيابة عن المجموعة بآء والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على التوالي، وأكد تضامنه مع شعب أوكرانيا. وقال إن الملكية الفكرية أداة محورية لمواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك التحول الرقمي وتغير المناخ والصحة العالمية والتنمية المستدامة. وقد اضطلعت الويبو بدور ريادي في تشجيع ثقافة إيجابية للملكية الفكرية، وتقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية جماعية لضمان استمرارها في تنفيذ ولايتها الحاسمة. كان لاستمرار الحرب العدوانية غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا تأثير كبير على منظومة الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ولذلك، ينبغي

للوبيو أن توسع تعاونها التقني مع أوكرانيا. ينبغي للمنظمة أن تشارك في النقاش الدائر حول حقوق الملكية الفكرية والمساهمة في تنفيذ خطة عام 2030. كان عمل لجنة حق المؤلف بشأن المواءمة والتبادل الدولي للمفاهيم القانونية مهمًا، خاصة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. كانت الويبو المنتدى المثالي لمعالجة القضايا والنزاعات الناشئة بين أصحاب المصلحة وخبراء الملكية الفكرية بشأن الذكاء الاصطناعي، وإن لم يكن ذلك بهدف اعتماد صكوك ملزمة. كان برنامجها للملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية وجلسات معلومات الذكاء الاصطناعي التي تديرها لجنة حق المؤلف مبادرات مرحبا بها. كان مشروع معاهدة حماية منظمات البث أساساً جيداً لمزيد من النقاش وعقد مؤتمر دبلوماسي. كان قرار لجنة البراءات لمواصلة معالجة القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي موضع ترحيب. وينبغي أن توفر الويبو منتدى للمناقشات حول المسائل التقنية والقانونية الناشئة عن التفاعل بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. يجب أن يستمر العمل على جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات. قامت المنظمة بعمل جدير بالثناء فيما يتعلق بالبراءات والصحة. كان هناك طلب عالمي كبير على الخدمات عالية الجودة للمبتكرين، وبالتالي يجب أن تكون مزودة بموارد جيدة، سواء من الناحية التكنولوجية أو من خلال الموظفين المهرة، لتكون فعالة وموثوقة وسريعة الاستجابة. لا يزال نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ناجحاً وينبغي على الدول الأعضاء استخدامه على أكمل وجه. رحبت ألمانيا بالتجديد المقترح لولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2026-2027. ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتحقيق توافق في الآراء بشأن صك براعي مصالح أصحاب المعارف التقليدية والمعارف التقليدية واتفاقيات التعاون التقني، مع الحفاظ على عمل النظام الدولي للملكية الفكرية. دعمت ألمانيا مبادرة ويبو غرين والنقل الطوعي للتكنولوجيا الخضراء. مع الاختتام الناجح لمؤتمرين دبلوماسيين في عام 2024، أثبتت الويبو أن تعددية الأطراف يمكن أن تحقق نتائج. ومن الأهمية بمكان ضمان استمرار الويبو في تقديم خدمات فعالة وجيدة النوعية من خلال التكنولوجيا (بما في ذلك الذكاء الاصطناعي عند الاقتضاء) وتوفير عدد كافٍ من الموظفين. فيما يتعلق بخطة عمل التنوع الجغرافي (GDAP)، في حين أن تنوع الموظفين كان ذا قيمة، إلا أن قرارات التوظيف يجب أن تكون دائماً قائمة على الجدارة. وواصل المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية تعاونها الناجح مع الويبو وغيرها من المنظمات المعنية بالملكية الفكرية والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية، ولا سيما فيما يتعلق بخدمة WIPO Translate وخدمة WIPO DAS ودراسة استراتيجيات الحماية بين الشركات الألمانية الناشئة. كان من المقرر أن ينشر المكتب الألماني دراسة عن استراتيجيات الابتكار التي تستخدمها شركات التكنولوجيا الشابة في ألمانيا. ومن شأن النتائج أن تساعد في تكييف خدمات الملكية الفكرية مع احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة.

61. وأيد وفد غانا البيان الذي ألقاه وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. كانت الملكية الفكرية بالغة الأهمية للنمو الاقتصادي والتقدم التكنولوجي والإنجاز الثقافي. ستواصل غانا الاستثمار في بنيتها التحتية الوطنية للملكية الفكرية، وزيادة الوعي العام وتعزيز الابتكار في جميع القطاعات. أطلقت الحكومة برنامجاً لتعليم مهارات البرمجة لما لا يقل عن مليون شاب غاني. وبما أن شفرات مصادر برامج الحاسوب محمية بالملكية الفكرية، فقد كانت غانا ملزمة بضمان وجود أنظمة حماية كافية للملكية الفكرية. وقد حظي دعم الويبو لبرنامج الترميز بالتقدير. تتطلع غانا إلى العمل مع أكاديمية الويبو لاستضافة مدرسة صيفية للملكية الفكرية. كما دعمت الويبو أنشطة بناء القدرات المحلية، مثل التدريب على معاهدة التعاون بشأن البراءات في أكرا لمكاتب الملكية الفكرية في المنطقة دون الإقليمية، ومبادرات حماية التراث الثقافي وتعزيزه. رحبت غانا بصندوق تسريع التنمية المقترح كأداة لزيادة تعزيز الجهود الإقليمية للنهوض بالابتكار.

62. وأعرب وفد اليونان عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا اليابان والدانمرك نيابة عن المجموعة باء والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، على التوالي. ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض والأداء المالي الإيجابي للمنظمة. وإذ كرر إدانته للحرب التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا، أكد على أهمية دعم المنظمة لأوكرانيا. طورت اليونان شبكة للذكاء الاصطناعي لتسهيل إدارة طلبات البراءات وتسريع عملية البحث عن البراءات. وقد تناقست إبداعات البراءات والتصاميم في اليونان في الآونة الأخيرة، لكن عدد إبداعات العلامات التجارية ارتفع. تم إطلاق وكالة للابتكار لربط البحوث بالإنتاج، وتسهيل الاستثمار في الأعمال المبتكرة وتحسين أداء الابتكار في البلاد. تم توفير خدمات جديدة للجمهور، مثل التحقق وإجراء عمليات البحث. وقد ساهمت الأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة في زيادة الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وأخيراً، سيتم إنشاء نظام وطني للمؤشرات الجغرافية للمنتجات الحرفية والصناعية لدعم جاذبية المنتجات المحلية. وقد نفذت المنظمة اليونانية لحق المؤلف، التي احتفلت مؤخراً بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها بعقد مؤتمر دولي، مشاريع لتحسين حماية أصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة. كما نظمت حملات توعية وبرامج تدريبية من خلال مذكرات تفاهم مع الجامعات واتفاقيات تعاون مع المؤسسات البحثية والثقافية والأكاديمية الوطنية للقضاء. واصلت اللجنة الإدارية لمكافحة القرصنة على الإنترنت التصدي للانتهاكات على الإنترنت وأصدرت 370 قراراً بحجب الوصول إلى العديد من مزودي خدمات الإنترنت وأسماء الحقول. شاركت المنظمة في الشبكة المخصصة للسلطات الإدارية، التي أنشئت في إطار متابعة توصية المفوضية الأوروبية بشأن مكافحة قرصنة الأحداث المباشرة على الإنترنت، وساهمت في برنامج التنبيهات الخاص باليوبو. وأخيراً، صاغت المنظمة تعديلات تشريعية لتبسيط إجراءات الإخطار للتشغيل القانوني لمنظمات الإدارة الجماعية ومعالجة انتهاكات حق المؤلف والحقوق المجاورة بشكل أكثر كفاءة.

63. وقال وفد غرينادا إن بلده استضافت بعثة لتقييم مدى استعدادها لتنفيذ بروتوكول مدريد، وذلك تماشياً مع خطة عملها لعام 2025، وبالتعاون مع الشعبة القانونية لمدير التابعة لليوبو. وفي أعقاب مشاورات ناجحة مع أصحاب المصلحة، تم وضع

سياسة بروتوكول مدريد، وسينظر مجلس الوزراء في هذه السياسة للموافقة عليها قريباً. في عام 2024، كانت غرينادا قد نجحت في تطبيق IPAS Cloud و IPAS 4.0، مما أدى إلى تقدم كبير في رقمنة سجلات الملكية الصناعية. ستكتمل هذه العملية، بدعم من الجماعة الكاريبية، في عام 2025. رغبت غرينادا في تطوير الإطار القانوني والتنظيمي لنظام المؤشرات الجغرافية. وكانت الويبو قد دعمت المرحلة الأولى من تسويق الكاكو وجوزة الطيب والروم في غرينادا. وواصلت غرينادا الاحتفال بتعيين فيغن، وهو فنان سوكا، كأول سفير للموسيقى من شباب المنظمة وأول سفير للموسيقى من شباب منطقة الكاريبي. وقد أدى تعيينه إلى زيادة ظهور موسيقى غرينادا على الصعيد الدولي وتجديد الوعي بالملكية الفكرية وأهميتها بالنسبة لمواطني غرينادا العاديين. كانت غرينادا تستضيف حدثاً في الجمعية الحالية للاحتفال بمرور 50 عامًا على الاستقلال الوطني.

64. وأيد وفد غواتيمالا البيانين اللذين ألفاهما وفدا إكوادور والسلفادور باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والأمانة المؤقتة للمنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية على التوالي. وذكرت أن التزام الويبو بالتعاون الدولي الشامل مكن البلدان النامية من الوصول إلى أدوات فعالة لبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية. وقد كانت المساعدة الفنية وبرامج التدريب ومنتديات النقاش التي نظمتها الويبو حيوية بالنسبة للبلد. وقد ساعد هذا الدعم غواتيمالا على إحراز تقدم في تطوير نظام للملكية الفكرية أكثر ديناميكية وسهولة في الوصول إليه مصمم خصيصاً للأولويات الوطنية. ولعبت الملكية الفكرية دوراً استراتيجياً في الصناعات الإبداعية، حيث ساهمت في توفير فرص العمل والدخل. كانت هذه الصناعات بمثابة تعبير قوي عن الهوية الثقافية الغواتيمالية وتنوعها. وقد أظهرت حالات مثل إيزابيل سبرينغموول وياهايرا توباك والعسل من "أرض الربيع الأبدي" وإطلاق القمر الصناعي كويتزال 1 كيف أن الموهبة الغواتيمالية كانت متلازمة مع الملكية الفكرية. بدأت غواتيمالا في تحديث استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية بدعم من المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ومن شأن الاستراتيجية أن توجه عملية صنع السياسات المنسقة، وتعزز الاستخدام الاستراتيجي لحقوق الملكية الفكرية في مختلف القطاعات، وتجعل أنظمة الملكية الفكرية في متناول رواد الأعمال والفنانين والباحثين والنساء والشباب ومجتمعات السكان الأصليين. وكان الهدف العام هو ضمان أن يكون النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية حديثاً وشاملاً ومتاحاً للجميع، وأن يحفز الابتكار ويحمي الإبداع وييسر دخول غواتيمالا إلى اقتصاد المعرفة.

65. وأيد وفد غينيا البيانين اللذين أدلى بهما وفدا ناميبيا ونيبال باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي. وقالت إنه بالتعاون مع الويبو، تم اتخاذ خطوات لتطوير الملكية الفكرية في غينيا. في مارس 2025، تم التوقيع على اتفاقية ثلاثية بين مختلف المؤسسات في غينيا لتسريع عملية التوعية بالملكية الفكرية لرواد الأعمال. وسعت غينيا إلى الحصول على دعم من الويبو للاستفادة من وثائق البراءات من أجل تعزيز إنشاء شركات صغيرة ومتوسطة الحجم ومبتكرة ومؤسسات متناهية الصغر، وتنفيذ استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، وبناء قدراتها في مجال نقل التكنولوجيا، وإدماج الملكية الفكرية في المناهج الدراسية الوطنية. كما أنها ترحب بالمساعدة في انضمامها إلى معاهدة مراكش، ومعاهدة الرياض ومعاهدة GRATK واتفاق لشبونة.

66. وأيد وفد غينيا - بيساو البيانين اللذين أدلى بهما وفدا ناميبيا ونيبال باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي. وقال إن الحلقة الدراسية الوطنية التي عُقدت في يونيو 2025 حول إنشاء مراكز الخدمات المتكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويرها، والتي أعقبتها دورات تدريبية للمدرسين، قد لاقت استحساناً كبيراً في غينيا بيساو. ورأت المؤسسات البحثية والجامعات وكليات التدريب وجمعيات تشجيع الابتكار في البلاد أن مثل هذه الفعاليات ساهمت في متابعة أنشطتها، مثل تسهيل الوصول إلى قواعد البيانات المتخصصة والتدريب الفني على براءات الاختراع. في الآونة الأخيرة، تم تسجيل أقمشة البانو دي بنتي التقليدية في البلاد كتصاميم ونماذج صناعية لدى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

67. وقال وفد الكرسي الرسولي إن أنظمة الويبو المتوازنة والفعالة للملكية الفكرية قد حفزت الابتكار والإبداع، ويسرت تبادل المعرفة والخبرة الفنية بين البلدان وداخلها، وساهمت في تحقيق نماذج التنمية المستدامة. وقد أظهرت موثوقية ومرونة سجلات الويبو للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبراءات، والتي أظهرت نموًا مستمرًا في عام 2024، كيف يمكن للتعاون الدولي أن يثمر عن اتفاقيات تعود بالنفع على الجميع. كما أن اعتماد معاهدة الرياض كان نتيجة الرغبة في تعزيز التعاون متعدد الأطراف. أثار الذكاء الاصطناعي أسئلة حول التأليف والاختراع وحماية الإبداع البشري، فيجب أن تعمل كأداة لخير البشر، لا أن تقلل من شأنهم أو تحل محلهم. في أوقات الحرب والعنف، يمكن للابتكار والإبداع أن يحافظا على جوهر الجمال حياً؛ فتجميل العالم هو بناء السلام. لم يكن هناك حاجة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لأن نصبح صانعي سلام يعملون من أجل الصالح العام، وليس فقط من أجل القلة.

68. وقال وفد هندوراس إن بلده ملتزم بالترويج لجدول أعمال استراتيجي يركز على وضع العلم والتكنولوجيا والملكية الفكرية كمحركات للتحوّل الإنتاجي الوطني. وقالت هندوراس إن خطتها الوطنية للعلم والتكنولوجيا والابتكار - التي كان شعارها "العلم من أجل الحرية، والبحث كمحرك للتنمية، والابتكار الشامل، ومعارف الأجداد، والمستقبل المستدام" - قد تم تنسيقها بين القطاعات العامة والخاصة والأكاديمية والحكومية. أعطت هندوراس الأولوية لتعزيز البحث العلمي من خلال المسابقات الوطنية لتمويل مشاريع البحث والتطوير، والتدريب في المجالات الاستراتيجية وتعزيز مراكز البحوث التكنولوجية الإقليمية. وشملت المبادرات

البارزة التي قامت بها الأمانة الوطنية للعلوم والابتكار والتكنولوجيا صندوقاً وطنياً للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والذي ساعد في تمويل مشاريع في قطاعات الزراعة المستدامة والطاقة والتكنولوجيا الرقمية. وكان الهدف من هذه الجهود هو الاستجابة للاحتياجات الوطنية، لا سيما في المناطق الريفية التي يقطنها الغاريفونا، وهم شعب أصلي مهمس تقليدياً وتاريخياً من التطور العلمي والتكنولوجي. وقد رغبت هندوراس في تنفيذ نظام المعايير الدولية للملكية الفكرية بدعم تقني من الويبو من أجل تحديث تسجيل العلامات التجارية، وبناء القدرات في مجال حق المؤلف. وعلاوة على ذلك، كانت هندوراس تخطط لنظام تشغيل وطني جديد للملكية الفكرية يركز على المستخدم لعام 2026، وكانت هندوراس قد شجعت مشاريع سياحة التذوق من خلال العلامات التجارية الجماعية والمؤشرات الجغرافية وبرامج المساعدة التقنية للشركات الصغيرة والمتوسطة. ينبغي تعزيز النظام المتعدد الأطراف للقضاء على الأسباب الهيكلية لعدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها. يجب ألا يؤدي التعاون الدولي والآليات متعددة الأطراف إلى تعميق أوجه عدم المساواة القائمة؛ بل على العكس من ذلك، يجب أن تعمل على تعزيز المساواة والإدماج والرفاهية. وفي هذا الصدد، جددت هندوراس دعمها لمبادرة الشراكة من أجل التنمية كخارطة طريق تضمن أن الملكية الفكرية لا تولد قيمة اقتصادية فحسب، بل تحقق العدالة الاجتماعية والبيئية أيضاً. ودعت هندوراس إلى تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وهو أمر أساسي لضمان أن يعزز النظام العالمي للملكية الفكرية التنمية والتعاون الفعال لجميع البلدان.

69. وأثنى وفد هنغاريا على الويبو لتقديمها خدمات رفيعة المستوى وكفاءة إدارة أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومديرية ولاهاي ولسبونة. كما نوه بالأداء المالي الإيجابي للمنظمة، ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. دعمت هنغاريا الجهود الرامية إلى اعتماد معاهدة منظمات البث الإذاعي والتلفزيوني. ودعمت حكومة هنغاريا عمل اللجان الدائمة وفرق العمل التابعة للويبو، وتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. سيكون تمويل الملكية الفكرية مفتاح نجاح أنظمة الملكية الفكرية في المستقبل. لذلك ينبغي وضع منهجية وإتاحتها على الصعيدين الوطني والإقليمي يمكن من خلالها أن يصبح التمويل المدعوم بالملكية الفكرية مقبولاً على نطاق واسع. وحظي الدور القيادي الذي تضطلع به الويبو في هذا الشأن بالتقدير، وكذلك نشر تقرير رحلة بلدان مجموعة فيسغراد، كجزء من سلسلة "إطلاق التمويل المدعوم بالملكية الفكرية - وجهات نظر قطرية".

70. وقال وفد آيسلندا إن الشركات في ذلك البلد تولي اهتماماً كبيراً بنظم إيداع الملكية الفكرية الدولية وأن مكتب الملكية الفكرية الآيسلندي قد حسن عملية فحص العلامات التجارية. كان الوصول المبسط إلى الشبكات العالمية وخدمات الملكية الفكرية أمراً حيوياً للبلدان الصغيرة. ورحبت آيسلندا بتركيز الويبو على النساء المخترعات والمبتكرات، وبجهودها الرامية إلى تسخير الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة، وتوفير منصة للدول الأعضاء لمناقشة مواضيع الملكية الفكرية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، واعتماد معاهدة الرياض. إن دعم المنظمة المستمر لقطاع الابتكار والإبداع والملكية الفكرية في أوكرانيا جدير بالثناء. وواصلت حكومة آيسلندا المشاركة بنشاط مع اللجنة ولا سيما في موضوع حماية أسماء البلدان كعلامات تجارية. كان المجلس الكبير لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) قد قرر بالفعل أن اسم البلد "آيسلندا" هو اسم وصفي وبالتالي غير قابل للتسجيل، وكان قرار محكمة العدل الأوروبية قيد النظر. وينبغي إعادة النظر في نطاق المادة 6 ثالثاً من اتفاقية باريس في ضوء الآراء المتطورة بشأن أهمية أسماء البلدان. وقد ساعد مؤشر الابتكار العالمي صانعي السياسات في آيسلندا على وضع أهداف استراتيجية للملكية الفكرية وتخصيص الموارد لتعزيز القدرة التنافسية العالمية. أعربت حكومة آيسلندا عن فخرها بترشيح شركة آيسلندية صغيرة ومتوسطة الحجم لجوائز الويبو العالمية في عام 2025، واحتفلت باليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل 2025 بحدث لمناقشة العلامة التجارية للموسيقى والموسيقيين والأهمية المتزايدة للملكية الفكرية في صناعة الموسيقى. وكان الموضوع الذي تم اختياره لليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2026، وهو الملكية الفكرية والرياضة، ملهماً بنفس القدر.

71. وقال وفد الهند إنه يحتفل بمرور 50 عاماً من الشراكة مع الويبو. ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، مشيراً إلى أن هذه الأخيرة ستساعد على جعل حماية التصميم أكثر سهولة وفعالية للشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والمصممين المستقلين. ويعكس الاعتراف بالمعارف التقليدية والمعارف التقليدية في المعاهدة نهجاً تقدماً وشاملاً لحماية التصميم. كانت الهند تعمل على تطوير نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية من خلال الإصلاحات القانونية والتحسينات الإدارية والسياسات المبتكرة؛ وقد أدى التركيز على الرقمنة وتحسين العمليات إلى تحسين الكفاءة وتقليل التأخير. نتيجة لذلك، كان هناك ارتفاع كبير في إيداعات الملكية الفكرية والموافقات عليها في الهند؛ ففي عام 2023-2024، منح المكتب الوطني للملكية الفكرية أكثر من 100,000 براءة، وفي عام 2024، تلقى أكثر من 100,000 طلب براءة لأول مرة. تمت زيادة القوى العاملة الفنية لفحص البراءات والعلامات التجارية بأكثر من 30 في المائة و50 في المائة على التوالي. ينبغي للدول الأعضاء أن تعمل بشكل بناء ومبتكر لحل المأزق المتعلق بفتح مكاتب خارجية للويبو. وفي حين أنه كان من المهم تقييم عمل المكاتب الخارجية القائمة، إلا أنه لا ينبغي تأجيل قرار فتح مكاتب جديدة. ينبغي الاعتراف بالمكاتب الخارجية كاستثمارات استراتيجية في مستقبل الملكية الفكرية في الاقتصادات النامية. وكان من المأمول أن يتم إحراز تقدم ملموس بشأن جميع القضايا المعقدة، بما في ذلك وضع الصيغة النهائية لمعاهدة متوازنة بشأن حماية مؤسسات البث.

72. وأعرب وفد إندونيسيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ووفد كمبوديا باسم الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية التابع لرابطة آسيان. دعماً للمصممين المحليين ولتعزيز التعاون الدولي وتقوية نظامها البيئي الوطني للتصميم، تعترم إندونيسيا التوقيع على معاهدة الرياض. كانت الحكومة تعطي الأولوية

للتحول الرقمي، لا سيما في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية؛ وكان يجري تحديث الإطار القانوني الوطني بقانون براءات جديد، كما كان يجري تحديث تشريعات التصميم الصناعي وحق المؤلف. كانت الحكومة تستكشف وسائل تزويد الشركات والجمهور بوصول أسرع وأشمل وأسهل إلى خدمات الملكية الفكرية. وأعربت إندونيسيا عن أملها في التعاون المثمر مع الدول الأخرى لتعزيز النظام البيئي للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة الحيوية التي تقدمها الويبو في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو، لا سيما في مجال تسويق الملكية الفكرية وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة وتوسيم المؤشرات الجغرافية.

73. قال وفد إيران (جمهورية إيران الإسلامية) إن إسرائيل شنت في 13 يونيو 2025 هجوماً مسلحاً غير قانوني وغير مبرر ومتعمداً ضد البلاد. تم استهداف المدن والمناطق السكنية المكتظة بالسكان والبنية التحتية الحيوية في عمل عدواني. شكلت الهجمات تهديداً مباشراً وطويل الأمد لمنظومتنا الابتكار والملكية الفكرية في البلاد. وينبغي على الويبو والدول الأعضاء فيها إدانة هذا العمل العدواني الذي انتهك القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. وكان المركز الوطني للملكية الفكرية قد اتخذ خطوات لتعزيز دور الملكية الفكرية في النهوض بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك تحديث القوانين واللوائح ذات الصلة، والانضمام إلى معاهدات الملكية الفكرية، واستخدام نماذج مبتكرة لتعزيز نظم تسجيل أصول الملكية الفكرية، والاستثمار في الموارد البشرية. كان دعم المخترعين ورواد الأعمال والمنتجين وأصحاب الأعمال والشركات القائمة على المعرفة والمصممين الصناعيين والفنانين والشركات الصغيرة والمتوسطة من أولويات المركز الوطني للملكية الفكرية.

74. وأكد وفد العراق على دعمه الكامل للويبو في جهودها الرامية إلى بناء نظام بيئي عالمي متوازن وفعال للابتكار والإبداع وريادة الأعمال، مع مراعاة احتياجات جميع الدول، ولا سيما البلدان النامية، والمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. أصبحت الملكية الفكرية ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي والنهوض بالمجتمع وتحفيز الاستثمار في المعرفة والتكنولوجيا. وكان من المهم مساعدة الدول الأعضاء بالمساعدة في بناء القدرات والدعم الفني ونقل التكنولوجيا. كانت الحكومة العراقية بصدد وضع اللامسات الأخيرة على تشريع لحماية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية وتسهيل حصول سيدات الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة على تلك الحقوق. كما كانت تعمل على إنشاء نظام وطني لتسجيل المؤشرات الجغرافية. ويتطلع العراق إلى الاستفادة من مزيد من الدعم من الويبو. وشمل ذلك دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال برامج ومشاريع لريادة الأعمال في الويبو، ودعم مكاتب الملكية الفكرية التابعة لها من خلال بناء القدرات، وذلك بهدف مساعدة البلد على دخول مؤشر الابتكار العالمي.

75. وأيد وفد إسرائيل البيان الذي أدلى به وفد اليابان نيابة عن المجموعة بآء وأشار إلى أن حكومة إسرائيل قدمت مشروع قانون يتضمن تعديلات جوهرية على القانون الوطني للبراءات بهدف تبسيط الإجراءات وتعزيز إمكانية الوصول والكفاءة لمقدمي الطلبات المحليين والدوليين. وقد حظيت جهود الويبو الرامية إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة بالتقدير. كانت إسرائيل تبني على إطار عملها الحالي لتعزيز الاتساق والوضوح والمعايير المهنية للفحص. وقد عكست هذه التدابير التزامها بالحفاظ على نظام ملكية فكرية حديث وقوي وموجه نحو الابتكار يضمن الحماية الفعالة للأصول الإبداعية.

76. وأيد وفد إيطاليا البيانين اللذين أدلى بهما وفد الدنمارك باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد أوكرانيا. ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض وأيد المساعي الرامية إلى وضع الصيغة النهائية لمعاهدة بشأن حماية مؤسسات البحث. وينبغي أن يكون الهدف من اعتماد مثل هذا الصك لمكافحة القرصنة هو تعزيز الحماية الدولية لمحتوى الملكية الفكرية لمؤسسات البحث، وبالتالي المساهمة في تعزيز مبدأ الحصرية الإقليمية. كما أن الجهود التي تبذلها الويبو لتوسيع نطاق الوصول إلى أدوات الملكية الفكرية من أجل إدخال الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في اقتصاد المعرفة جديرة بالثناء. ويمكن للملكية الفكرية أن تولد فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة، وأن تدفع عجلة التقدم العالمي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذا ما استخدمت الحكومات والشركات ورواد الأعمال ورواد الأعمال والكيانات غير الربحية والمجتمع الفكري والإبداعي استخداماً استراتيجياً. وأشادت إيطاليا بالمنظمة على أدائها المالي القوي في عام 2024، مشيرة إلى أن التخطيط المالي الاستراتيجي وأطر الإبلاغ القوية ستساعد الويبو على تجاوز التحديات الاقتصادية والموارد المالية العامة الشحيحة. نظراً للدور الهام الذي تلعبه البلاد في تعزيز وحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، توقعت إيطاليا أن تشهد ارتفاعاً في التسجيلات الإيطالية نتيجة للاتحة الاتحاد الأوروبي الجديدة، التي تهدف إلى حماية السلع الحرفية والتي من المقرر أن تدخل حيز النفاذ في عام 2025. ويمكن للنموذج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبلد، القائم على المؤشرات الجغرافية، أن يكون مثلاً للبلدان الأخرى والاقتصادات الناشئة والنامية حول كيفية تسخير المعارف التقليدية والمساهمة بشكل كبير في الزراعة المستدامة وحماية التنوع البيولوجي والبيئة الصحية. ولذلك، رحبت إيطاليا بأي انضمام جديد إلى اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف الخاص به، وفي حين أنها تخضع بالفعل لهذه الوثيقة بصفتها دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، فإنها تعزم التصديق عليها بصفتها الوطنية.

77. وأيد وفد جامايكا البيان الذي ألقاه وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض وأثنى على المنظمة لما حققتة من إنجازات خلال العام الماضي في مجال الرقمنة وبناء القدرات والحكومة الشاملة. كانت الملكية الفكرية حافزاً للتحول الاقتصادي، كما ينعكس ذلك في رواد الأعمال الديناميين في

البلاد والصدى العالمي لموسيقى الريغي وموسيقى الرقص. في أبريل 2025، احتفلت جامايكا باليوم العالمي للملكية الفكرية بفعالية أتاحت للفنانين والشباب وأصحاب المصلحة في القطاع وصانعي السياسات استكشاف دور الملكية الفكرية في تمكين المبدعين وحماية التراث الموسيقي والثقافي للبلاد. وقد أكد تعيين المدير التنفيذي لمكتب الملكية الفكرية في جامايكا لرئاسة الدورة التاسعة والأربعين للجنة العلامات على مشاركة جامايكا في تشكيل المعايير العالمية للملكية الفكرية لصالح الجميع. وتولد الملكية الفكرية فرصاً اقتصادية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف الإنمائية الوطنية للبلد وتتماشى بشكل وثيق مع أهداف التنمية المستدامة.

78. وقال وفد اليابان، متحدثاً بصفته الوطنية، إن بلاده تركز على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ورواد الأعمال. ورحب مكتب البراءات الياباني بمبادرات الويبو مثل البرنامج العالمي لتمكين رواد الأعمال وعيادات إدارة الملكية الفكرية. ومن شأن ذلك أن يعزز التعاون مع الويبو لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية ومواصلة التعاون في المبادرات العالمية. وبالنظر إلى التأثير التحويلي للتكنولوجيات المبتدئة - لا سيما الذكاء الاصطناعي - على أنظمة الملكية الفكرية، كانت اليابان تجري مشاورات بشأن هذه التكنولوجيات. وسوف تشارك خبراتها في مناقشات الويبو المناسبة. كانت الملكية الفكرية حاسمة في مواجهة التحديات العالمية، مثل تغير المناخ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وساهمت اليابان بأكثر عدد من الشركاء في الشبكة العالمية للملكية الفكرية العالمية وعملت عن كثب مع الويبو لتوسيع نطاق المبادرات، بما في ذلك من خلال صندوق اليابان للملكية الصناعية العالمية. وبالترزامن مع معرض إكسبو 2025 أوساكا 2025، كانساي، اليابان، سيستضيف مكتب اليابان للملكية الفكرية منتدى دولياً يركز على مبادرة ويبو وريغي وعلى النساء والشباب بهدف تعزيز استخدام الملكية الفكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية. كان التقدم المحرز في مجال الكفاءة والرقمنة والشفافية والتركيز على العملاء في الويبو جديراً بالثناء.

79. وأكد وفد الأردن على دور الويبو في دعم الابتكار والبحث العلمي والتميز العالمي. كان الأردن ينفذ رؤيته العشرية للتحديث الاقتصادي "إطلاق الإمكانيات لبناء المستقبل". كانت الرؤية خطة طموحة لتحقيق النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة والتركيز على الاستدامة كعنصر أساسي في اقتصاد البلد في المستقبل. وتوافق ذلك مع رؤية المنظمة في توسيع دائرة المستفيدين بشكل ملموس من خدماتها وبرامجها ومشاريعها. كان التعاون بين الأردن والويبو عميقاً وشمل العديد من القطاعات والفئات الاجتماعية. كانت هناك حاجة للتحرك نحو منهجية مستدامة لضمان تحقيق أثر دائم من خلال تدريب الموظفين المحليين وتوحيد ونقل المعرفة وتوسيع نطاق الشراكات. وأعرب الأردن عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لتحسين التمثيل الجغرافي في المنظمة وتعزيز الشفافية والمساءلة.

80. ورحب وفد كازاخستان باعتماد معاهدة الرياض، والتي من شأنها تبسيط الحماية الدولية للتصاميم. وبما أن الملكية الفكرية أصبحت حلقة الوصل بين الابتكار والثقافة والتعليم والتعاون الدولي، فلا بد من تحديث النهج وتعزيز الأهمية العملية لعمل الويبو. وفي كازاخستان، أجريت إصلاحات مؤسسية هامة، بما في ذلك إنشاء لجنة معنية بحقوق الملكية الفكرية تابعة لوزارة العدل، مما أتاح توفير نظام دعم أكثر شمولاً لمقدمي الطلبات. تم تنفيذ مجموعة كاملة من التدابير لتحويل نظام العدالة رقمياً. تم تطوير منصة جديدة لإدارة حق المؤلف الرقمية لإزالة الحواجز الإدارية وتقليل مخاطر الفساد. في يناير 2025، وقع الرئيس على مشروع قانون للتصديق على معاهدة مراكش. كان العمل التشريعي جارياً لتبسيط إجراءات التسجيل وتقليل وقت الفحص. كانت كازاخستان تعمل أيضاً على المستوى الإقليمي. في يونيو 2025، عُقد الاجتماع الثاني لإدارات الملكية الفكرية من دول آسيا الوسطى والصين في أستانا، حول موضوع تعزيز التعاون وتطوير الحلول الرقمية وتبسيط الإجراءات عبر الحدود. أولت كازاخستان اهتماماً خاصاً برأس المال البشري. وقد أنشأت بالتعاون مع الويبو ماجستير في قانون الملكية الفكرية. ستخرج الدفعة الأولى من الطلاب من البرنامج في يونيو 2025 بشهادات ماجستير صالحة في الداخل والخارج. فيما يتعلق بالتحول التكنولوجي والملكية الفكرية، عُقد منتدى دولي في أستانا لمناقشة التحديات والفرص العالمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. كانت حكومة كازاخستان على استعداد للمشاركة في المناقشات الدولية حول هذا الموضوع، بما في ذلك حول نهج التأليف المشترك المحتمل بين البشر والخوارزميات. وكانت الملكية الفكرية أداة هامة للتنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي والتعاون الدولي، وكانت كازاخستان على استعداد لدعم جهود الويبو لتحديث النظام العالمي للملكية الفكرية بطرق تعكس مصالح جميع الدول الأعضاء.

81. وأيد وفد كينيا البيان الذي ألقاه وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وأقر بالتعاون المستمر بين الويبو والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية والممارسين فيها. يمكن أن تكون الملكية الفكرية حافزاً قوياً للنمو والتنمية. وأعربت كينيا عن تقديرها العميق لأنشطة الويبو، بما في ذلك المساعدة في تحديث نظام المعايير الدولية للملكية الفكرية، وتحسين الإيداع على الإنترنت والوصول إلى المعلومات التكنولوجية، وتطوير السياسة والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في البلاد. وكان الدعم المقدم للشركات الكينية الصغيرة والمتوسطة في إطار برنامج مساعدة المخترعين موضع ترحيب خاص. كانت كينيا تسعى جاهدة لتحسين قدرتها التنافسية وتعزيز التصنيع القائم على التصدير ودعم نمو مؤسساتها الصغيرة والمتوسطة والصغيرة والمتوسطة. وقد لعبت الملكية الفكرية دوراً حاسماً في إطلاق إمكانات هذه الأخيرة ورواد الأعمال الشباب ومساعدتهم على الاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. وتتطلع كينيا إلى تقديم المزيد من الدعم لمكاتب الملكية الفكرية ورواد الأعمال الشباب وأصحاب المصلحة الآخرين.

82. وأيد وفد الكويت البيانين اللذين ألقاهما وفدا الجزائر وباكستان نيابة عن المجموعة العربية ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ على التوالي، ورحب باعتماد معاهدة الرياض. وكانت الكويت قد احتفلت باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2025 باجتماع مكاتب الملكية الفكرية حول كيفية دعم الابتكار والمخترعين. وكانت قد استضافت في وقت سابق من العام المعرض الدولي الخامس عشر للاختراعات في الشرق الأوسط، والذي استقطب أكثر من 180 مخترعاً من 42 دولة، حيث ضم 230 اختراعاً في مختلف المجالات.

83. وقال وفد فيرغيزستان إن البلاد تعمل على تحويل نظامها الوطني للملكية الفكرية وبناء نظام بيئي للابتكار. سيدعم مركز بيليم بيشكيك للابتكار الذي تم افتتاحه حديثاً المخترعين في سن المدرسة والشركات الناشئة والمبادرات الإبداعية والمشاريع البحثية. في إطار البرنامج الوطني لتطوير الملكية الفكرية والابتكار، استمر العمل على تحسين التشريعات ودعم الصناعات والمبادرات الإبداعية. وقد تم إشراك المجتمعات المحلية في أنشطة الابتكار، وبدعم من الويبو، تمت ترجمة دورتين للتعليم عن بعد حول الملكية الفكرية إلى اللغة الفيرغيزية. في عام 2024، ازدادت طلبات الحصول على العلامات التجارية ونماذج المنفعة والأصناف النباتية الجديدة بشكل ملحوظ. كانت الدولة تعمل مع الويبو على مشروع مشترك لتنفيذ نموذج بيانات الاقتصاد الإبداعي.

84. وقال وفد لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) إن بلده، بوصفه من أقل البلدان نمواً، يعمل على مواءمة نظامه الوطني للملكية الفكرية مع الأهداف الإنمائية وزيادة تكامله مع الاقتصاد العالمي. وبدعم من الويبو، كان البلد يعمل على تعزيز إطاره المؤسسي ومراجعة قانون الملكية الفكرية وتحديث مكتبه المعني بالملكية الفكرية وتنفيذ مبادرات لبناء القدرات لتعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. وكانت الويبو قد قدمت الدعم للأعمال التجارية والتطورات في لاو، ولا سيما من خلال برنامجها لتمكين رواد الأعمال المحليين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمبدعين من الاستفادة من ابتكاراتهم وتعبيراتهم الثقافية. كما ساعدت المنظمة في تطوير استراتيجية الملكية الفكرية في البلاد، والتي تتماشى مع الخطة الاستراتيجية للجماعة الاقتصادية لرابطة آسيان 2030-2026. ويتطلع البلد إلى تعميق التعاون مع المنظمة، لا سيما في مجالات التحول الرقمي والمعارف التقليدية والتراث الثقافي واستخدام الملكية الفكرية من أجل التنمية المستدامة.

85. وأعرب وفد لاتفيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا إستونيا والدانمرك باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، على التوالي. وأثنى على الويبو لعملها مع الدول الأعضاء لمعالجة القضايا المتعلقة بدور الذكاء الاصطناعي في الملكية الفكرية، وتقييم الملكية الفكرية، والتمويل المدعوم بالملكية الفكرية، والمبادرات التي تركز على المستخدم. وقد ساعد التعاون المثمر بين الويبو وlatفيا على تمكين مستخدمي الملكية الفكرية في جميع دول البلطيق. وفي لاتفيا، تم إحراز تقدم في تقديم الدعم لمنظمات نقل التكنولوجيا، وتحسين المعرفة بالملكية الفكرية بين القضاة وموظفي إنفاذ القانون، ورعاية المهنيين العاملين في مجال الملكية الفكرية في المستقبل. وبدعم من الويبو، بدأت لاتفيا مناقشات رفيعة المستوى تشتد الحاجة إليها بشأن دور الملكية الفكرية في منظومة الابتكار الوطنية، وستستضيف أول مخيم للشباب في مجال الملكية الفكرية في أغسطس 2025. وكان لا بد من الإشادة بأمانة الويبو لدعمها المستمر لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، التي دمرتها الحرب الوحشية غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي ضدها. وحث لاتفيا الويبو على مواصلة دعم انتعاش القطاع على المدى الطويل، مع الاحترام الكامل لسلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها. إن تشغيل مكتب خارجي للويبو في بلد انتهك بوضوح ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي كان مقلقاً بشكل خاص.

86. وأيد وفد لبنان البيانين اللذين ألقاهما وفدا الجزائر وباكستان باسم المجموعة العربية ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ على التوالي، ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. وقد اعتمدت الويبو في السنوات الأخيرة رؤية استراتيجية تقوم على الشمولية والشفافية. وقد أثبتت قدرتها على التعامل مع التحولات والتحديات العالمية الكبرى، بدءاً من التقدم التكنولوجي إلى الوضع الجيوسياسي المتغير، والذي أدى إلى انتكاسات للنظام المتعدد الأطراف وتفاقم حالة عدم اليقين الاقتصادي والمالي. وفي مواجهة التحديات الناشئة والمتداخلة، ثمن لبنان الدعم الذي تقدمه الويبو للدول الأعضاء فيها من خلال برامج التعاون التقني، ومساهماتها في تهيئة بيئة مواتية للابتكار والإبداع تربط الملكية الفكرية بالجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكان لبنان حريصاً على تعزيز شراكته الاستراتيجية مع الويبو، وعازماً على تفعيل التعاون في مجالات مثل بناء القدرات وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة والتشريع وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية والابتكار بين القضاة والشباب والنساء ورواد الأعمال. وتطلعت إلى مساعدة الويبو في صياغة سياسات وطنية حديثة ومتكاملة بالتعاون مع المكتب الوطني للملكية الفكرية والوزارات المعنية والسلطة القضائية. حث لبنان الويبو على مضاعفة برامجها وأنشطتها من أجل وضع الملكية الفكرية في صلب الاستراتيجيات والسياسات الوطنية والدولية والمتعددة الأطراف من أجل التنمية المستدامة والشاملة.

87. وأعرب وفد ليسوتو عن تأييده للبيان الذي أدلت به ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وذكر أن الويبو رعت مشاركة البلد في اجتماعات اللجان الرئيسية، مما مكنه من المساهمة بشكل مفيد في عمليات وضع المعايير. ودعمت الويبو أيضاً مشروعاً لتكنولوجيا جمع المياه في ليسوتو، مما يوضح كيف يمكن للابتكار العملي القائم على الاحتياجات والمدعوم بالملكية الفكرية أن يساعد في مواجهة التحديات المتعلقة بالقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وسبل العيش الريفية والأمن الغذائي. وبمساعدة

من الويبو، نظمت ليسوتو أسبوعاً للملكية الفكرية لتزويد مؤسسات البحث والتطوير وشباب الأعمال والشركات المحلية التي تقودها النساء بأدوات الملكية الفكرية التي يحتاجونها للنجاح. وتساعد المنظمة حالياً ليسوتو على مراجعة إطارها التشريعي للملكية الفكرية لضمان استجابته للتحديات الوطنية ومواءمته مع السياسات الوطنية والمعاهدات الدولية التي انضم إليها البلد. وعلاوة على ذلك، اشتركت الويبو وليسوتو في تنظيم حلقة دراسية دون إقليمية حول نظامي مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات لإطلاق إمكانات الابتكار في البلد وتحسين القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في السوق العالمية. وحثت ليسوتو الويبو على مواصلة مواءمة برامجها وقراراتها المتعلقة بالميزانية مع أهداف التنمية المستدامة.

88. وأعرب وفد ليتوانيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا الدانمرك وإستونيا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ومجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، على التوالي. عقدت ليتوانيا العزم على تعزيز الابتكار من خلال إطار قوي ومتوازن للملكية الفكرية. وعلى مدار العام الماضي، قدمت دعماً مكثفًا للشركات الناشئة والباحثين والشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتهم على التعامل مع الملكية الفكرية بشكل أكثر فعالية. ونتيجة لهذه الجهود، صُنفت ليتوانيا ضمن أكثر 35 دولة ابتكاراً على مستوى العالم في مؤشر الابتكار العالمي في عام 2024. وقد عزز برنامج إرشادي تديره شبكة الويبو في منطقة البلطيق التعاون بين جامعات البلطيق ومنظومات الابتكار. وإلى جانب الويبو، استضافت ليتوانيا فعالية للشركات الناشئة وخبراء الملكية الفكرية لمناقشة حلول إدارة أصول الملكية الفكرية. وكان هذا الحدث فرصة لتقديم منشور " الأفكار المغامرة وأداة تشخيص الملكية الفكرية"، الذي تم تكيفه مع الشركات الليتوانية بدعم من الويبو. خلال صيف عام 2025، سيوفر أول معسكر إقليمي للشباب في الويبو لطلاب دول البلطيق تدريباً عملياً على الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. تعكس إنجازات الدولة التعاون الفعال بين الويبو والمؤسسات الليتوانية. اعتمدت أوكرانيا على الدعم الدولي المستمر، بما في ذلك نظامها الوطني للملكية الفكرية، حيث ظلت تعاني من آثار الحرب غير القانونية وغير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي عليها بشكل كامل. وقد حظي تعاون المنظمة الوثيق مع ذلك البلد بالتقدير.

89. وأعرب وفد مدغشقر عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا ناميبيا ونيبال باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي. وأشارت إلى أن الويبو قد دعمت عملها لإصلاح تشريعات الملكية الفكرية، وهو أمر أساسي للتصنيع في البلاد. وقد حددت مدغشقر عدداً من المنتجات المحلية ذات القيمة المضافة العالية والإمكانات الاقتصادية واتخذت خطوات لتعزيزها وحمايتها، بما في ذلك من خلال المؤشرات الجغرافية. وكان مكتب الملكية الصناعية في مدغشقر قد ناقش مع الويبو أفضل السبل لاستغلال أدوات الملكية الفكرية الموجودة في البلاد ويخطط لتحسين البنية التحتية لإدارة الملكية الصناعية.

90. وأعرب وفد ملاوي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، خاصة في وقت يبدو فيه أن تعددية الأطراف مهددة. وكانت المعاهدة خطوة مهمة نحو إنشاء نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر توازناً وشمولاً وشفافية يعترف بمساهمات الشعوب الأصلية ويحترمها. وكانت ملاوي أول دولة عضو تصادق على المعاهدة، ما يعكس الأهمية التي توليها للاعتراف بالمعارف التقليدية ومكافأة أصحاب المعارف التقليدية، الذين هم مشهم نظام الملكية الفكرية لفترة طويلة جداً. ومن شأن المعاهدة أن تساعد على الاستفادة من الملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمكين المجتمعات المحلية من جني الفوائد من معارفها ومواردها، مع المساهمة في الابتكار العالمي. ودعت ملاوي الدول الأعضاء الأخرى إلى التصديق على المعاهدة وضمان دخولها حيز النفاذ بسرعة من أجل توفير فوائد ملموسة للشعوب الأصلية. ينبغي بذل الجهود للانتهاء من المفاوضات بشأن الصكوك المتبقية لحماية المعارف التقليدية والمعارف التقليدية. وقد تم تعيين المكتب الوطني للملكية الفكرية كوكالة شبه مستقلة تحت إشراف وزارة العدل، تماشياً مع الرؤية الوطنية لملاوي 2063، التي وضعت الإبداع والابتكار والتقدم العلمي في قلب أجندة التنمية في البلاد. وقد دعمت الحكومة جميع المبادرات الرامية إلى تعزيز الوصول إلى المعرفة وحماية الشركات التكنولوجية وتسخير التكنولوجيات الرائدة لتحقيق النمو الشامل. وقد كانت برامج بناء القدرات مهمة بشكل خاص لتمكين الدول النامية من الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل التحول الاقتصادي. وأخيراً، يجب معالجة التمثيل الناقص للمواطنين الأفارقة بين موظفي الويبو حتى يعكس عمل المنظمة تنوع عضويتها.

91. وأيد وفد ماليزيا البيانين اللذين ألقاهما وفدا باكستان وكمبوديا نيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ وباسم الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية التابع لرابطة آسيان، على التوالي، ولاحظ أن جائحة كوفيد-19 والتكنولوجيات الناشئة أدت إلى زيادة الوعي بقيمة الملكية الفكرية ودورها في تشكيل التجارة العالمية والرعاية الصحية. ساهمت مشاركة الدولة في برامج الويبو في نمو الصناعات المحلية من خلال الأصول القائمة على الملكية الفكرية. وكان من المأمول أن تواصل الويبو تقديم برامج عملية مع التركيز على تسويق الملكية الفكرية. ومن شأن مواصلة العمل على حق المؤلف والحقوق المجاورة، وكذلك على معاهدة بشأن المعارف التقليدية والممارسات التقليدية ذات الصلة، أن يفيد الدول الأعضاء ويعزز المشهد الأوسع للملكية الفكرية.

92. وأيد وفد مالي البيانين اللذين أدلى بهما وفدا ناميبيا ونيبال نيابة عن المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، وقال إنه ممتن للدعم الذي قدمته الويبو في مراجعة استراتيجيته الوطنية لتنمية الملكية الفكرية وتوجيه رائدات الأعمال. كان لدى مالي مؤسسات بحثية نابضة بالحياة، ولكنها كانت تفتقر إلى الهياكل الرسمية اللازمة لجني فوائد ملموسة من ابتكاراتها المحلية. لذلك،

فإنها ستقدر مساعدة المنظمة في إنشاء نظام بيئي وطني للابتكار لتحويل إمكانات الملكية الفكرية إلى أصول قابلة للتسويق. وينبغي للويبو أن تواصل الترويج للمنتجات المحلية من خلال المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية، وبالتالي مساعدة أقل البلدان نمواً على المشاركة الكاملة في التجارة الدولية للمنتجات المحلية ذات القيمة المضافة العالية.

93. وقال وفد المكسيك إنه يعلق أهمية كبيرة على الحوار والتعاون المتعدد الأطراف، ويعتقد أن الويبو ينبغي أن تعكس بشكل أفضل التوازن بين مصالح أعضائها. وقد أظهر التقدم المحرز في العام السابق، بما في ذلك اعتماد معاهدة الرياض، أن المنظمة قادرة على تحقيق نتائج ملموسة وتعزيز تعددية الأطراف. ولكي تكون الويبو فعالة، يجب أن تكون حوكمتها ورؤيتها للمستقبل شاملة للجميع. وكانت المكسيك مصممة على تطوير نظام ملكية فكرية أكثر إنصافاً وشمولاً يجعل المعرفة في متناول الجميع، لا سيما النساء والشباب والمجتمعات المستبعدة تاريخياً، ولذلك وضعت تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار كأولوية وطنية. وكان من واجب الدول الأعضاء العمل على وضع صك دولي يحمي بفعالية حقوق الشعوب الأصلية في معارفها التقليدية. وبالنظر إلى التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي، ينبغي أن تحمي الملكية الفكرية المبدعين وتضمن الوصول العادل إلى التقنيات الناشئة. وأعربت المكسيك عن تقديرها للمساحات التي أنشأتها الويبو لمناقشة مثل هذه المواضيع والإجراءات التي اتخذتها للاستفادة من الإمكانيات الإنمائية للذكاء الاصطناعي وإدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

94. ورحب وفد منغوليا بالأداء المالي الإيجابي للمنظمة في عام 2024 واعتماد معاهدة الرياض. وقد التزمت منغوليا بتعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، ورائدات الأعمال والمبتكرين الشباب، وتحقيقاً لهذه الغاية نفذت مبادرات لبناء قدرات الشركات المحلية والمبدعين المحليين. وقد اكتسبت الشركات الصغيرة والمتوسطة في منغوليا من خلال برنامج الويبو لإدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة المعرفة والأدوات اللازمة لإدارة أصول الملكية الفكرية الخاصة بها وتسخيرها. كانت منغوليا تدمج الملكية الفكرية في المناهج الجامعية وتشرك الشباب من خلال مسابقات الابتكار وبرامج التوعية. وكان هناك تركيز خاص على تمكين المرأة والمجتمعات الريفية للاستفادة من نظام الملكية الفكرية.

95. وأشاد وفد المغرب بمذكرة التفاهم الأخيرة التي وقعها مع الويبو. وقد احتل المغرب المرتبة الأولى في مؤشر الابتكار العالمي 2024 للتصاميم الصناعية وشهد زيادة في نشاط إيداع التصاميم الصناعية. وفي معرض الإشارة إلى التغيرات السريعة التي أحدثتها الذكاء الاصطناعي، شجع الويبو على قيادة حوار دولي متعمق حول الآثار القانونية والأخلاقية والسياسية للتكنولوجيات الناشئة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي التركيز على التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الإقليمي ودون الإقليمي وبناء القدرات لتمكين البلدان النامية من الاستفادة الكاملة من النظام العالمي للملكية الفكرية. ورحب المغرب بالتعاون مع المنظمة في مبادرات مثل مبادرة WIPO Connect ومشروع الملكية الفكرية وسياسة تذوق الطعام.

96. وقال وفد موزمبيق إن نظام الملكية الفكرية كان بمثابة حافز في موزمبيق للمشاريع الخاصة، والتي كانت تتألف في معظمها من رواد الأعمال الشباب والتعاونيات المحلية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وبينما كانت موزمبيق تعمل على تحويل اقتصادها، تسعى جاهدة لتعزيز نظام الملكية الفكرية. وبمساعدة من الويبو، كان البلد يراجع استراتيجيته الوطنية ويقوم بصياغة سياسة وطنية للملكية الفكرية وغيرها من الصكوك القانونية. كان يجري تنفيذ IPAS لرقمنة الخدمات، وتطبيق نظام المؤشرات الجغرافية من أجل تعزيز قيمة المنتجات المحلية. كانت التشوهات في الاقتصاد العالمي تؤثر على التجارة والملكية الفكرية. ولذلك، دعمت موزمبيق الجهود التي تبذلها الويبو لتحديث نظام الملكية الفكرية، ولا سيما في أقل البلدان نمواً. إن الفرص التي أوجدتها الأسواق التفضيلية، مثل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، تتطلب نظاماً قوياً ومباشراً وشاملاً وسهل المنال للملكية الفكرية. ستظل الملكية الفكرية مفتاح التحول الاقتصادي للبلاد، الذي يتسم بالتصنيع القائم على التكنولوجيا المتقدمة، وتعزيز المنتجات المحلية والتنوع الاقتصادي في الداخل والخارج. ستترافق الدورة الستون لمعرض مابوتو التجاري الدولي، الذي سيقام في أغسطس 2025، مع الاحتفالات بمرور 50 عامًا على استقلال البلاد وسيكون بمثابة معرض للصناعات الإبداعية والسلع والخدمات. وينبغي أن يكون هدف المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو هو إيجاد نظام عالمي مستقر ومتوازن للملكية الفكرية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز بيئة الأعمال، وبالتالي جذب استثمارات ذات جودة أعلى، وأن يكون له تأثير إيجابي على رواد الأعمال الشباب والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

97. وقال وفد ناميبيا، متحدثاً بصفته الوطنية، إنه يرحب باعتماد معاهدة الرياض. وقد أعربت ناميبيا عن امتنانها للويبو لدعمها الثابت لسيدات الأعمال في البلاد وإحداث فرق ملموس في حياة الناس. كما أعربت عن تقديرها الكبير لبرنامج أكاديمية الويبو لتوفير التدريب في مجال الملكية الفكرية للدبلوماسيين النامبيين. وظلت ناميبيا ملتزمة بتعزيز نظامها الوطني للملكية الفكرية من خلال بناء القدرات والإصلاح التشريعي وتطوير السياسات. وبدعم قيم من الويبو، تعكف حالياً على وضع سياسة وطنية جديدة للملكية الفكرية لمواءمة الإطار التشريعي للملكية الفكرية مع جدول أعمالها الإنمائي الوطني. ومع ذلك، احتاجت ناميبيا أيضاً إلى مساعدة المنظمة في تنفيذ تلك السياسة بفعالية لضمان أن يكون لها تأثير حقيقي وتحسين حياة الناس وسبل عيشهم.

98. وأيد وفد نيبال، الذي تحدث بصفته الوطنية، البيان الذي أدلى به وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ولا تزال حزمة دعم التخرج من الويبو لأقل البلدان نمواً أساسية بالنسبة لبلدان مثل نيبال التي كانت على طريق التخرج. كان وجود

نظام بيئي مواتٍ للابتكار أمراً أساسياً لضمان أن تكون عملية التخرج سلسلة ولا رجعة فيها ومستدامة. إن الجهود التي تبذلها الويبو لتبسيط الآليات بهدف تيسير وصول البلدان النامية وأقل البلدان نمواً جديرة بالثناء. ينبغي تعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي لمواءمة قواعد الملكية الفكرية. وينبغي أن تواصل الويبو عملها المعياري والتحليلي لإدخال البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في التيار الرئيسي. كان من الضروري تعزيز نظم البيانات والتنسيق بين القطاعات والبنية التحتية للبحث والتطوير والقدرة على تسخير المعارف التقليدية.

99. وقال وفد نيوزيلندا إن حكومة بلده أطلقت مؤخراً استراتيجية "التوجه نحو النمو" التي تركز على تنمية المواهب؛ وتوفير بيئة أعمال يمكن التنوُّب بها لتعزيز المنافسة؛ وتحفيز التجارة والاستثمار العالميين؛ والاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار؛ والاستثمار في البنية التحتية. وقد تم دمج فريق خدمات دعم الأعمال في وزارة الأعمال والابتكار والتوظيف من أجل القيام، إلى جانب مكتب الملكية الفكرية في نيوزيلندا، بتعزيز التعاون وإطلاق الإمكانيات التجارية لقطاعي البحث والتعليم. وكانت نيوزيلندا قد أنشأت لجنة الأصناف النباتية الماورية التي تعمل مع اللجان الاستشارية الماورية المعنية بالعلامات التجارية والبراءات، وستضمن احترام علاقات الوصاية في حقوق الأصناف النباتية. وقد أبرم البلد اتفاقيتي براءات مع الصين والمكتب الأوروبي للبراءات، كما أنه يدرس مبادلات مع سنغافورة وأستراليا. ويقوم المكتب بتحديث نظام تكنولوجيا المعلومات الخاص به بهدف إطلاق وظيفة تصاميم جديدة وترقية جميع نطاقات الملكية الفكرية بالكامل.

100. وأعرب وفد النيجر عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا ناميبيا ونيبال باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي. وقد علقت النيجر أهمية كبيرة على اتفاقية لشبونة وشجعت الأمانة العامة على تعزيز دور المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية كمحركات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما ينبغي للأمانة اتخاذ المزيد من الخطوات لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواصلة تنفيذ الأنشطة الموجهة لبناء قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. وبدعم من الويبو، عقدت النيجر حلقتي عمل في عام 2025 لتزويد الشركات بالأدوات التي تحتاجها لتسخير أصولها من الملكية الفكرية وتعزيز قدرتها التنافسية. كان من المهم البناء على اعتماد معاهدة GRATK من خلال دفع المناقشات حول الملكية الفكرية المتعلقة بالمعارف التقليدية والممارسات التقليدية التي طال انتظار الاعتراف بها وحمايتها بشكل حقيقي في النظام العالمي للملكية الفكرية.

101. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وذكر أن الملكية الفكرية كانت رافعة لإصلاح الاقتصاد الجزئي ونمو القطاع الخاص والتكامل الإقليمي، وأنها تقع في صميم خطته للتنمية الوطنية. وقدمت الويبو مساعدة قيمة لنيجيريا في تحديث سجل حق المؤلف وتشريعاتها المتعلقة بالملكية الفكرية. وقد سعت الدولة إلى الحصول على مزيد من الدعم لتسويق الملكية الفكرية وإنشاء مراكز لنقل التكنولوجيا والبنية التحتية للابتكار للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات التي تقودها النساء ورواد الأعمال الشباب. كان التنفيذ السريع لمعاهدة GRATK ضرورياً لضمان الاعتراف والحماية الواجبة للمناطق ذات الأهمية العالمية ومناطق التجارة الحرة. وتحتاج نيجيريا إلى الدعم في بناء قدرات سلطاتها الوطنية والأوصياء المحليين على تنفيذ المعاهدة. ويجب على الويبو تكثيف التعاون في مجال الابتكار في مجال الصحة، لا سيما في مجالات إنتاج اللقاحات المحلية ومقاومة مضادات الميكروبات، وفي مجال الزراعة والمؤشرات الجغرافية وحماية الأصناف النباتية والأمن الغذائي. ويعتمد هذا التعاون على الحكم الرشيد. دعت نيجيريا إلى وضع لوحة متابعة لتمكين الدول الأعضاء من رصد تنفيذ الميزانية في الوقت الحقيقي وتتبع الإنفاق الإنمائي وأثاره، لا سيما في المناطق التي تعاني من نقص الموارد. هدد الصراع والنزوح الابتكار والوصول إلى المعرفة. وينبغي للويبو توسيع نطاق البرامج التي تحسن سبل العيش وتحمي التراث الثقافي وتوفر التعليم للسكان النازحين. وتمنت نيجيريا أن ترى تمثيلاً أفريقياً أقوى في قيادة الويبو. وأعربت عن أملها في أن تُختتم المناقشات داخل لجنة حق المؤلف بشأن التقييدات والاستثناءات الخاصة بالتعليم والبحث على وجه السرعة، وأيدت اقتراح تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وينبغي لأي صك قانوني دولي بشأن البراءات أو التصاميم أن يتيح للبلدان النامية المرونة والمساعدة التقنية القوية. وأخيراً، ومع رقمنة نيجيريا لسجل الملكية الفكرية الخاص بها، فإنها ترحب بدعم المنظمة في مجالات الحوكمة الإلكترونية وأمن البيانات والذكاء الاصطناعي.

102. وقد أثنى وفد النرويج على الويبو لما تبذله من جهود لتحسين رقابة الدول الأعضاء على إدارتها وشؤونها المالية ولضمان إدارة مالية حكيمة. والتزمت النرويج بتعزيز خدمات الملكية الفكرية العالمية، بما يخدم مصالح مستخدميها. كان تفاني المكتب الدولي في تبسيط وتعزيز الخدمات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي موضع ترحيب. كانت سلاسة الأنظمة وانخفاض التكاليف بالنسبة للمستخدمين من العوامل الرئيسية في تعزيز استخدامها المستمر والمتزايد. واصلت مجموعات العمل في إطار تلك الأنظمة إحراز تقدم في تحسين اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات. وقد رحبت النرويج باعتماد معاهدة الرياض، وأيدت عمل لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة لحماية منظمات البث. واتخاذ القرارات بتوافق الآراء يمكن في صميم نجاح المنظمة.

103. وأيد وفد سلطنة عمان البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الجزائر وباكستان باسم المجموعة العربية ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ على التوالي. وقد ساعد الدعم الذي قدمته الويبو في تعزيز خدمات الملكية الفكرية في عُمان. كانت سلطنة عمان تعمل

على تطوير بنيتها التحتية الرقمية، وتحديث التشريعات، وبناء القدرات الوطنية، والعمل على زيادة الوعي بالملكية الفكرية وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية. وقد انضمت عُمان إلى العديد من الاتفاقيات الدولية للملكية الفكرية، ونفذت سلسلة من المشاريع، كان أهمها مشروع دعم منتجي اللبان العماني. وبالتعاون مع الويبو، كانت عُمان بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مسودة استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، والتي تهدف إلى إنشاء نظام وطني مستدام للملكية الفكرية. يجب أن يعمل هذا النظام على حماية الإبداع والابتكار، وتحسين القدرة التنافسية الاقتصادية للبلد، وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية وتطوير هذا القطاع بشكل أكبر.

104. وقال وفد باكستان، الذي تحدث بصفتها الوطنية، إنه يؤيد البيان الذي ألقاه نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وإن التركيز المستمر للويبو على أجندة التنمية ومواءمتها مع خطة عام 2030 جدير بالثناء. وكان الدعم القائم على المشاريع والدعم المدفوع بالطلب وسيلتين عمليتين لتعزيز الوعي بالملكية الفكرية وتقوية النظم الإيكولوجية لدفع الابتكار والنمو الاقتصادي. وقد رحبت باكستان باعتماد معاهدة الرياض، وتواصل مشاوراتها الوطنية بشأن الانضمام إلى معاهدة GRATK. وشملت الإصلاحات المؤسسية وبناء القدرات التي نفذتها باكستان بدعم من الويبو المشاركة في برنامج مساعدة المخترعين، واستكمال مشروع مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية، وإجراء إصلاحات في مجال حق المؤلف، مثل تعزيز مكتب إدارة قطاع الموسيقى لتعزيز شفافية إدارة الحقوق وتوزيع الإتاوات. كانت التوعية بالملكية الفكرية والدعوة لها من أولويات باكستان: فقد تم توسيع نطاق التوعية في قطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية لغرس قيم الابتكار والمشاريع وإنفاذها في الأجيال الشابة. تم إطلاق وحدات تدريبية في مجال الملكية الفكرية لصانعي السياسات والدبلوماسيين لزيادة فهمهم لقضايا الملكية الفكرية العالمية. ولتعزيز الإنفاذ، تم إنشاء محكمتين إضافيتين للملكية الفكرية، ليصل المجموع إلى سبع محاكم. ينبغي أن يسترشد توسيع المكاتب الخارجية للويبو بتقييمات تشخيصية تعالج جميع شواغل الدول الأعضاء. وشملت خارطة الطريق التي وضعتها الدولة اعتماد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وتفعيل معهد الملكية الفكرية والابتكار، وإطلاق درجة الماجستير في قانون الملكية الفكرية، ورقمنة المكتب الوطني للملكية الفكرية بالكامل.

105. وأيد وفد بنما البيانيين اللذين أدلى بهما وفد إكوادور والسلفادور باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والأمانة المؤقتة للمنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية على التوالي. وبمساعدة من الويبو، أحرزت بنما تقدماً كبيراً في استخدام النظام الدولي لتقييم العلامات التجارية، مما سيمكن بنما من مشاركة قاعدة بيانات علاماتها التجارية في قاعدة بيانات الويبو العالمية للعلامات التجارية. كانت تستعد لإدخال نظام IPAS للبراءات وتخطط لتقديم إيداع البراءات عبر الإنترنت بحلول نهاية عام 2025. ستقدم وزارة التجارة والصناعة مشروع قانون إلى الجمعية الوطنية بشأن إنشاء إطار تنظيمي لنقل التكنولوجيا والابتكار وإدارة حقوق الملكية الفكرية. وبمجرد سن القانون، سينص القانون على بناء قدرات الجامعات والمراكز البحثية. كانت بنما تتخذ خطوات لتكييف سياستها المتعلقة بالملكية الفكرية - التي وضعت بدعم من الويبو وبلدان أمريكا الوسطى - مع سياقها الوطني. وشاركت في مشروع الملكية الفكرية وسياحة التذوق وغيرها من المبادرات الموجهة لتسخير الملكية الفكرية كمصدر تمويل لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة. وبموجب مذكرة تفاهم بين بنما وأكاديمية الويبو، التي من المقرر أن توضع صيغتها النهائية قريباً، سيتم توفير التدريب في مجال الملكية الفكرية للقضاة، مما سيمكنهم من اتخاذ قرارات متسقة ومستنيرة بشأن مسائل الملكية الفكرية.

106. وقال وفد باراغواي إن المديرية الوطنية للملكية الفكرية (DINAPI) قد بدأت في إصدار شهادات تسجيل العلامات التجارية الرقمية وأطلقت نظاماً رقمياً للتشاور العام لتيسير الوصول إلى المعلومات المتعلقة بسجلات الملكية الصناعية. ونتيجة لهذه التدابير، منحت عددًا قياسياً من العلامات التجارية في عام 2024، ومن المتوقع أن تمنح المزيد في عام 2025. وتفتخر باراغواي بمشاركتها في أول حدث عالمي للملكية الفكرية العالمية للملكية الفكرية على الإطلاق، والذي أتاح للدول الأعضاء فرصة قيمة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات. بعد اعتماد معاهدة الرياض، اتخذت باراغواي خطوات لمواءمة قانونها الخاص بالتصاميم مع المتطلبات الدولية. وقد كثفت المديرية الوطنية لمكافحة التزييف والقرصنة جهودها لمكافحة التزييف والقرصنة على الصعيد المحلي، بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية الأخرى، وفي إطار العمليات الإقليمية والدولية. وقد أعربت باراغواي عن امتنانها للدول الأعضاء الأخرى لتعيينها نائباً لرئيس لجنة الإنفاذ. وفيما يتعلق بتعزيز ونشر حق المؤلف والحقوق المجاورة، تواصل باراغواي إنشاء مساحات للتدريب والتعاون لمساعدتها على معرفة واقع صناعاتها الإبداعية، وستستضيف الاجتماع الإقليمي لرؤساء مكاتب حق المؤلف في أمريكا اللاتينية في سبتمبر 2025. وقدمت الويبو دعماً قيماً في مجالي التنمية والابتكار، بما في ذلك من خلال المنح التدريبية المقدمة لموظفي المعهد، ووضع الخطة التجريبية للوظائف في مجال الملكية الفكرية كجزء من خطة العمل العالمية للملكية الفكرية.

107. وقال وفد بيرو إن الويبو دعمت المبادرات التي تسمح لنظام الملكية الفكرية في البلاد بالوصول إلى عدد أكبر من الناس والمجتمعات والأقاليم. وعلى وجه الخصوص، تم تصميم أحد المشاريع لتمكين أطفال أغوارونا من حماية هويتهم الثقافية. وكانت الويبو تقدم الدعم لمشروعين جديدين: أحدهما في بونو لسيدات الأعمال اللاتي يطورن علامات تجارية ذات هوية محلية؛ والآخر في تشولوكاناس لتعزيز تسمية المنشأ ذات الفائدة المباشرة للمجتمع المحلي. وقد ساعدت الويبو في دمج مكتب الملكية الفكرية في البلد كمكتب مانح في خدمة التعاون الدولي للفحص التابعة للويبو، والتي من خلالها ستتعاون المنظمة في إعداد التقارير الفنية مع الجمهورية الدومينيكية وبالتالي ستساهم في بناء القدرات في أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. كانت بيرو تركز تقدماً في

عملياتها الداخلية للتصديق على معاهدة GRATK وساهمت في اعتماد معاهدة الرياض من خلال تنظيم اجتماع تحضيرى في باراكاس.

108. وقال وفد الفلبين إن معاهدة الرياض ستسهل على الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حماية تصاميمها. وقد عقدت الفلبين العزم على المساهمة في النمو الاقتصادي الإقليمي بصفتها رئيسة فرقة العمل المنشأة حديثاً المعنية بشبكة رابطة آسيان للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وعلى استكمال انضمامها إلى معاهدة GRATK. وأيدت الفلبين مساعي لجنة حق المؤلف فيما يتعلق بوضع الصيغة النهائية لمعاهدة بشأن حماية منظمات البحث، والتي كانت قيد المناقشة منذ عام 1997. وقد قام المركز بعمل كبير لكن التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى إلى زيادة القرصنة واستخدام الإشارات غير القانونية والاستخدام غير المسؤول للذكاء الاصطناعي. كانت هناك حاجة إلى تدابير الملكية الفكرية لتجاوز تلك التطورات من أجل ضمان الحماية الكافية لحق المؤلف.

109. وأيد وفد بولندا البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الدانمرك وإستونيا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ومجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، على التوالي، وهنأ الويبو على أدائها المالي في سياق اقتصادي وجيوسياسي مليء بالتحديات. وقد حظيت التدابير الرامية إلى توسيع نطاق عمل المنظمة ليتجاوز وظيفة التسجيل الأساسية بالتقدير. كانت بولندا مهتمة باستكشاف التكنولوجيات الحدودية، مثل الذكاء الاصطناعي، وقابلية الحماية ببراءات للاختراعات التي تنطوي على الذكاء الاصطناعي. ورحب بمواصلته تركيز الويبو على تلك المسائل والبرامج الرامية إلى زيادة مشاركة الشباب والنساء في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وأثنت على المنظمة بشأن مبادراتها الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ورواد الأعمال، بما في ذلك تلك التي تركز على التمويل المدعوم بالملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية وتسويق الملكية الفكرية. وواصلت حكومة بولندا تضامنها مع أوكرانيا ودعمها الكامل للجهود الجارية لإعادة بناء البنية التحتية والقدرات في مجال الملكية الفكرية في ذلك البلد. وأدانت الحرب غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا.

110. وأيد وفد البرتغال البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الدانمرك واليابان نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء والمجموعة باء على التوالي، وأشار إلى أن الهدف من مذكرة التفاهم الموقعة بين الويبو والبرتغال في عام 2022 هو تعزيز الملكية الفكرية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في ذلك البلد. كان نظام لشبونة ضرورياً لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية على الصعيد الدولي. ومن شأن قيام الويبو برسم خرائط المؤشرات الجغرافية في البرتغال أن يساعد في الحفاظ على المعارف والتقاليد الوطنية ويمكن أن يكون بمثابة نموذج للشركاء الآخرين. وتعمل البرتغال من أجل التصديق على اتفاق فيينا واتفاق لوكارنو، وستواصل الدعوة إلى استخدام اللغة البرتغالية في الويبو، وأكدت من جديد دعمها لسيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ومكانتها الأوروبية والمساعدة المستمرة التي تقدمها المنظمة لنظام الملكية الفكرية الأوكراني. وستواصل البرتغال الإسهام في مهمة الويبو المتمثلة في تعزيز الابتكار والإبداع وبالتالي تعزيز خلق فرص العمل وتوليد الثروة وتعزيز النمو الاقتصادي والمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

111. وأيد وفد قطر البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الجزائر وباكستان باسم المجموعة العربية ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ على التوالي. وقال إن عمل الويبو قد ازدادت أهميته مع التطور الملحوظ للتكنولوجيا. وقد تعمقت العلاقة الاستراتيجية بين دولة قطر والويبو على مدى السنوات الخمس الماضية، كما أكد ذلك المؤتمر الدولي للوساطة والتحكيم، الذي عُقد في قطر في عام 2024، وكان الأول من نوعه الذي يعقده الطرفان بشكل مشترك. ومن المقرر عقد النسخة الثانية من هذا المؤتمر في سبتمبر 2025. وسيشمل حلقات عمل حول التحكيم والوساطة، والملكية الفكرية للأعمال التجارية. وقد تم تنظيم المؤتمر بالتعاون مع هيئات وطنية مختلفة. وشملت هذه الهيئات محكمة قطر الدولية ومركز قطر الدولي لتسوية المنازعات، الذي كان بذلك يفي بنود مذكرة التفاهم مع الويبو، ومجلس قطر للبحوث والتطوير والابتكار. ومن المهام الأساسية للمجلس نقل الخبرات الدولية إلى قطر ونشرها بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتتطلع دولة قطر إلى العمل بشكل وثيق مع الويبو في مجالات الثقافة والصناعات الإبداعية والتكنولوجيا والتعليم بما يخدم أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 - التنمية والاقتصاد القائم على المعرفة. وقدمت الويبو مساهمة قيّمة في متابعة تطوير الاستراتيجية الوطنية للبلد ومعهد الملكية الفكرية. وأيدت قطر المفاوضات الجارية في مختلف لجان الويبو واستخدام اللغة العربية في جميع أنشطة المنظمة، ولا سيما في نظام مدريد، كما اقترحت المجموعة العربية.

112. ورحب وفد جمهورية كوريا باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض ولاحظ أن الارتفاع المطرد في عدد طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات يدل على أن عدم اليقين العالمي لم يعرقل نشاط الملكية الفكرية والابتكار. وكان وجود نظام بيئي قوي للملكية الفكرية هو مفتاح التغلب على التحديات الاقتصادية، وقد جاء التقدم في المناقشات بشأن المكاتب الخارجية الجديدة للويبو في الوقت المناسب في هذا الصدد. كانت التطورات الرقمية السريعة تعيد تشكيل النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية وتطرح تحديات جديدة، بما في ذلك تسرب التكنولوجيا وانتشار المنتجات المقلدة. ورداً على ذلك، كانت جمهورية كوريا تدمج الذكاء الاصطناعي في جميع مجالات إدارة الملكية الفكرية، وتوظف خبراء من القطاع الخاص لتعزيز عمليات الفحص، وتستخدم أدوات قائمة على الذكاء الاصطناعي لتعزيز الإنفاذ والكشف عن المنتجات المقلدة عبر الإنترنت. كما أصدرت أيضًا إرشادات بشأن تسجيل حق المؤلف للمحتوى الذي ينشئه الذكاء الاصطناعي وتجنب النزاعات القانونية. ومن شأن مشاركة الويبو

من خلال برامجها الإنمائية أن تكون ضرورية في ظلّ تحوّل الذكاء الاصطناعي الذي وسّع الفجوة في الملكية الفكرية بين البلدان المتقدمة والنامية. ومنذ عام 2004، دعمت جمهورية كوريا مبادرات بناء القدرات للشباب والنساء والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال صندوقها الاستثماري؛ وسيكون توسيع نطاق هذه المبادرات موضع ترحيب.

113. وأيد وفد جمهورية مولدوفا البيان الذي ألقاه وفد إستونيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، وأكد من جديد دعمه القوي لأوكرانيا ورحب باستمرار التعاون بين الويبو ومؤسسات ذلك البلد. كما رحب أيضاً باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. كانت جمهورية مولدوفا تعمل على مواءمة تشريعاتها المتعلقة بالملكية الفكرية مع معايير الاتحاد الأوروبي والمعايير الدولية كجزء من عملية انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، وفي هذا الصدد، أعرب عن امتنانه للدعم الذي قدمته الويبو. وتطلع إلى استضافة المؤتمر الإقليمي حول الملكية الفكرية والصناعات الإبداعية في سبتمبر 2025 ومعرض INFOINVENT في نوفمبر 2025.

114. وأيد وفد رومانيا البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الدانمرك وإستونيا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ومجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، على التوالي. وقد رحبت رومانيا باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، مما يدل على أهمية التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وقد التزمت بتعزيز نظامها الوطني للملكية الفكرية، وخطت لإطلاق المزيد من المبادرات لزيادة الوعي بالملكية الفكرية بين الشباب والباحثين ورواد الأعمال. وتماشياً مع جدول أعمال الرقمنة، خطت رومانيا للاستثمار في أنظمة وخدمات معززة لإدارة الملكية الفكرية لدعم حماية الملكية الفكرية بكفاءة. وقد ساعدت الويبو في تنفيذ مشاريع محلية بشأن حماية المعارف التقليدية وتعزيزها، وبشأن تعزيز التثقيف في مجال الملكية الفكرية لتعزيز الإبداع. وكررت رومانيا رغبتها في استضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست، الأمر الذي من شأنه أن يعزز خدمات الويبو في أوروبا الوسطى والشرقية ويسهم في النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الأوسع في المنطقة.

115. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يدين التدابير غير المشروعة التي اتخذها الاتحاد الأوروبي بشأن مقدمي طلبات الملكية الفكرية وأصحاب الحقوق الروس. فالتمييز على أساس الجنسية الذي يستهدف المواطنين العاديين يشكل سابقة خطيرة للمجتمع الدولي بأسره، مما قد يؤدي إلى فقدان الثقة في الملكية الفكرية كمؤسسة. لا يمكن تحقيق الأهداف المشتركة للدول الأعضاء في الويبو - حماية أصول الملكية الفكرية، وإتاحة الخدمات للمستخدمين وإتاحة الوصول إليها واستقرار أداء النظام العالمي للملكية الفكرية - إلا من خلال تحقيق التوازن بين مصالح المستهلكين والمجتمع والدول. لعبت الملكية الفكرية دوراً مهماً في الاقتصاد الروسي الحديث، حيث ضمنت الاستقلالية التكنولوجية للقطاعات الرئيسية والمزايا التنافسية وجاذبية الاستثمار. تم تكليف الإدارة الفيدرالية للملكية الفكرية (Rospatent) بجعل الملكية الفكرية من الأصول السائلة. لذلك تم وضع أدوات مالية لتسريع عملية التسويق وتوفير الدعم الشامل للشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية وشركات التكنولوجيا الصغيرة. كما تم اتخاذ تدابير لتعزيز أدوات حماية الملكية الفكرية ودعم تنفيذ مشاريع الريادة التكنولوجية الوطنية. وقد أولى الاتحاد الروسي اهتماماً خاصاً لبراءات تكنولوجيا المعلومات وتعزيز تنظيم الملكية الفكرية في اقتصاد المنصة وسياصل تعاونه البناء مع الويبو بشأن تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية. ورحب الوفد باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض وأشار إلى أهمية سياسة تعدد اللغات، بما في ذلك استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في عمل نظامي مدريد ولاهاي. وظل الاتحاد الروسي منفتحاً على إجراء المزيد من الحوار البناء لصالح مستخدمي النظام الدولي للملكية الفكرية من جميع البلدان.

116. وأعرب وفد رواندا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا ناميبيا ونيبال باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي. كانت رواندا تنتظر في الانضمام إلى معاهدة الرياض ومعاهدة GRATK في ضوء تأثيرهما المحتمل على نظامها الإيكولوجي للابتكار والتنمية الوطنية. وكانت رواندا قد اعتمدت قانوناً منقحاً للملكية الفكرية في يوليو 2024، بهدف إدماج الأحكام الرئيسية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد واتفاق لاهاي في القانون الوطني. كانت الحكومة تعمل على صياغة استراتيجية خمسية للملكية الفكرية، والتي ستركز بشكل خاص على تمكين رواد الأعمال الشباب والشركات التي تقودها النساء والشركات الناشئة. وبدعم من الويبو، تمكنت رواندا من تحسين ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي.

117. وقال وفد سانت كيتس ونيفيس إن بلده انضم إلى ترينيداد وتوباغو كأول دولتين عضوين في الويبو في استعراض تشخيص للملكية الفكرية والرياضة. ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. وساعدت الويبو في تعزيز كفاءة مكتب الملكية الفكرية في البلاد، بما في ذلك من خلال تحديث نظامها للملكية الفكرية. وكانت سانت كيتس ونيفيس قد استضافت زملاء من غرينادا وسانت لوسيا خلال التدريب على النظام الدولي لتقييم الأداء في أكتوبر 2024. وقد أثنى الوفد على الويبو لدورها في دعمها الشباب من خلال حلقات عمل لرسم القصص المصورة ورواية القصص، والتي غدت مواهبهم الإبداعية وغرست فيهم تقدير حقوق الملكية الفكرية. وقد استفادت الشركات الصغيرة والمتوسطة من مبادرات الويبو التي تركز على الذكاء الاصطناعي وإدارة الملكية الفكرية والإرشاد. وقد سهّل الدعم الفني الذي قدمته الويبو انضمام البلاد إلى اتفاق لاهاي في عام 2024.

118. ورحب وفد ساموا بانضمام ولايات ميكرونيزيا الموحدة إلى الويبو، وباعتماد معاهدة الرياض والتركيز القوي على التنمية الذي يعكس في برنامج العمل والميزانية المقترحين للثلاثية 27/2026. وأيدت ساموا تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية التي كانت أساسية لتنفيذ معاهدة GRATK وإبرام صك قانوني دولي لحماية المعارف التقليدية من الاختلاس والاستغلال. ومن شأن

معاهدة الرياض أن تساعد ساموا وبلدان المحيط الهادئ الأخرى في الحفاظ على الهوية والابتكارات من خلال تبادل المعلومات المطلوبة حول المعارف التقليدية والممارسات التقليدية ذات الصلة بطلبات التصاميم. وكان مؤتمر رؤساء مكاتب الملكية الفكرية للبلدان الجزرية في المحيط الهادئ الذي استضافته تونغا في عام 2025، ينطوي على إمكانية تعزيز التنسيق الإقليمي في المحيط الهادئ وتعميق المشاركة مع الويبو. ويجب بذل كل جهد ممكن لضمان أن تنعكس وجهات نظر منطقة المحيط الهادئ وأولوياتها وسياقاتها الثقافية الفريدة في النظام العالمي للملكية الفكرية. وقد أدى انضمام ساموا إلى المعاهدات والصكوك القانونية الرئيسية التي تديرها الويبو إلى تيسير تطوير إطارها القانوني للملكية الفكرية، وتحسين وصولها إلى النظم الدولية للملكية الفكرية وتعزيز حماية أصحاب الحقوق. ومع ذلك، لا تزال هناك قيود على القدرات، وهناك حاجة إلى بناء القدرات والمساعدة التقنية المستهدفة. رحبت ساموا بفانواتو كأحدث طرف في وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وساعدت الويبو وحكومات أستراليا واليابان والفلبين وجمهورية كوريا وسنغافورة وغيرها ساموا على تحسين نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية. من شأن خطة ترقية نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية إلى السحابة أن تجعل التشخيصات وتحديثات النظام في متناول الجميع. وقد استفاد كبار موظفي الملكية الفكرية من المنح الدراسية لحضور دورة البراءات المشتركة بين الويبو وكلية الحقوق بجامعة هارفارد. وكانت ساموا قد استفادت من تحليل الثغرات الذي أجرته الويبو لقانون الملكية الفكرية الوطني (2011) وآخر فيما يتعلق بحق المؤلف. كانت المناقشات جارية بشأن الانضمام إلى معاهدة مراكش. وكانت ساموا قد حضرت حلقة العمل الإقليمية لمسؤولي مكتب الملكية الفكرية المسؤولين عن نظام مدريد لبلدان مختارة في آسيا والمحيط الهادئ، والتي استضافتها الفلبين في أوائل عام 2025. كان برنامج الإرشاد لقطاع الموسيقى الذي أقيم في سيول، جمهورية كوريا، مصدر إلهام للموسيقين في ساموا لتشكيل رابطة ساموا للموسيقين. سوف يتم إنشاء منظمة للتسويق الموسيقي لتوليد إيرادات للموسيقين المحليين.

119. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ورحب باعتماد معاهدة الرياض. وقد حضرت نحو 151 دولة عضو المؤتمر الدبلوماسي لإبرام المعاهدة الذي عُقد في الرياض في نوفمبر 2024. وقد انعكست روح التعاون التي سادت خلال المؤتمر في المسودة النهائية للمعاهدة. كانت المملكة العربية السعودية قد انضمت إلى اتفاق لاهاي في يناير 2025. في ديسمبر 2024، بدأت الهيئة السعودية للملكية الفكرية الدولية في العمل كهيئة بحث دولية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وهيئة فحص أولية دولية. وبالتعاون مع مركز التوفيق التابع لوزارة العدل، أنشأت الهيئة السعودية للملكية الفكرية الدولية خدمة التوفيق وحل النزاعات كبديل ودي للتقاضي. ساعدت الخدمة في تسوية العديد من النزاعات. بدأ الصندوق السعودي الاستئماني في الويبو عملياته لمساعدة البلدان في بناء القدرات في مجال الملكية الفكرية كجزء من جهود التنمية الأوسع نطاقاً في البلاد. وقد رحبت المملكة العربية السعودية بتبني لجنة حماية الملكية الفكرية للملكية الفكرية اقتراحها بتخصيص يوم سنوي لتمكين فاحصي الملكية الفكرية في العالم والاحتفاء بهم. وقد قدمت منذ ذلك الحين مقترحاً آخر بشأن إصدار إرشادات أخلاقية للفاحصين. أكدت المملكة العربية السعودية على أهمية إدراج اللغة العربية كلغة عمل في نظامي مدريد ولاهاي. ومن شأن ذلك أن يخدم قضية التعددية اللغوية ويمكن الدول العربية من تطبيق تلك الأنظمة بفعالية أكبر.

120. وقال وفد صربيا إنه بالنظر إلى الأهمية المتزايدة لحقوق الملكية الفكرية على الصعيد العالمي، فمن الأهمية بمكان تعزيز التثقيف في مجال الملكية الفكرية وتقوية الوكالات المسؤولة عن إنفاذ الملكية الفكرية. كان بناء نظام فعال وعملي للملكية الفكرية معقداً ومكثفاً، ويجب على البلدان تطوير نظمها الوطنية للملكية الفكرية وفقاً لاحتياجاتها وقدراتها الفريدة. وبدعم من الويبو، تعمل صربيا على وضع استراتيجية للملكية الفكرية مصممة لمعالجة التحديات الرئيسية في مجال حماية الملكية الفكرية. وشملت المساعدة القيمة التي قدمتها الويبو المساعدة في تنظيم الاحتفال المرتقب بالذكرى السنوية الـ105 للمكتب الصربي للملكية الفكرية.

121. وقال وفد سيشيل إنه، بدعم من الويبو، يضع البلد اللمسات الأخيرة على مراجعة شاملة لإطاره القانوني للملكية الفكرية لتحديث وتعزيز الإنفاذ والإدارة ومواءمته مع أفضل الممارسات. وقد تم تنقيح قانون الملكية الصناعية ليعكس معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، بهدف انضمام البلاد المحتمل إلى هاتين المعاهدتين. ونظراً لمحدودية مواردها وقدراتها المحدودة، تتطلع سيشيل إلى مواصلة التعاون مع الويبو والمنظمات الشريكة الأخرى. ويجري العمل على وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بدعم من المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية.

122. ورحب وفد سيراليون باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، مشيراً إلى أن التوصل إلى اتفاق بتوافق الآراء في وقت يتسم بمثل هذا الغموض العالمي يدل على قيمة ومرونة تعددية الأطراف. ستوقع سيراليون على المعاهدتين وتنفيذهما كجزء من جهودها لحماية المعارف التقليدية ودعم إدارة التنوع البيولوجي وتنمية قطاعي التصميم والإبداع. اعتبرت سيراليون الملكية الفكرية أداة قانونية ومحفزاً للابتكار وخلق فرص العمل والتحول الاجتماعي والاقتصادي. وكان إطلاق مجموعة أدوات التخرج لأقل البلدان نمواً في مجال قانون البراءات والتكنولوجيا موضع ترحيب، كما أن جهود الويبو لمواءمة الدعم مع احتياجات الدول الأعضاء جديرة بالثناء. كان التركيز المتزايد في الويبو على سيدات الأعمال والمطالبات المتعلقة بالمنتجات التقليدية أمراً مشجعاً. أعطت سيراليون الأولوية لدعم الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المعارف من السكان الأصليين. وستعمل مع منصة الويبو الآخذة في التطور، والتي تشمل أدوات تشخيص الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة وبناء القدرات

المخصصة، من أجل تعزيز أثر استراتيجيات الابتكار الخاصة بها. دعمت سيراليون رؤية المنظمة الشاملة وجدول أعمالها التحويلي.

123. وأعرب وفد سنغافورة عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا كمبوديا وباكستان باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وباسم الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية لرابطة آسيان، على التوالي. ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، اللتين أثبتتا أن الويبو لا تزال قادرة على تحقيق نتائج ملموسة قائمة على توافق الآراء. وقد سهّلت الموارد المالية السليمة للمنظمة تنفيذ برامج لتحسين إمكانية الوصول إلى الملكية الفكرية، مثل الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-26، التي وفرت خارطة طريق لتقديم برامج تفيد النساء والشباب والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. وواصلت الويبو الوفاء بولايتها في خدمة المبتكرين والمبدعين، كما يتضح من العدد الثابت لطلبات البراءات والعلامات التجارية المودعة، بغض النظر عن الظروف الاقتصادية العالمية المعاكسة. وتجدر الإشارة إلى التوسع الكبير في دعم الويبو للدول الأعضاء النامية والأقل نمواً. وأعربت سنغافورة عن سعادتها بالشراكة مع الويبو ومكتب سنغافورة التابع لمركز الويبو للتحكيم والوساطة لتنفيذ برنامج WIPO-ASEAN للوساطة وعيادات إدارة الملكية الفكرية.

124. وأعرب وفد سلوفاكيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا إستونيا والدانمرك باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، على التوالي. وذكر أنه يعلق أهمية كبيرة على تحسين أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة، بالإضافة إلى خدمات المستخدمين الأخرى. كان من الضروري بذل جهود مستدامة وموجهة لزيادة العضوية والتسجيل في نظام لشبونة. وأيدت سلوفاكيا الجهود الرامية إلى تعزيز نتائج اتفاق لشبونة وثيقة جنيف الخاص به، وخلق فرص تجارية ناشئة عن تعزيز وحماية المؤشرات الجغرافية على نطاق أوسع، والتي لا تزال تشكل مجال اهتمام رئيسي. ورحبت سلوفاكيا بالتوصية بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2026/27، وأيدت الجهود المبذولة لإبرام معاهدة بشأن حماية المنظمات الإذاعية، والتي ينبغي أن تتكيف مع الواقع التكنولوجي. كما رحبت بالتقدم الذي أحرزته مختلف لجان الويبو والحوار الشامل والبناء حول مواضيع معقدة، مثل المناقشات الجارية حول الذكاء الاصطناعي من منظور الملكية الفكرية. غير أن الدول الأعضاء ستستفيد من التبادل المنتظم للمعارف والمعلومات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات فحص الملكية الفكرية في المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. وأيدت سلوفاكيا عمل لجنة الإنفاذ ورحبت بالمشاركة المتزايدة للدول الأعضاء من جميع المناطق في أنشطتها. وأشادت سلوفاكيا بالمنظمة على استجابتها للتحديات العالمية، بما في ذلك تغير المناخ والتقدم التكنولوجي والطلب المتزايد على المشاركة العادلة في اقتصاد المعرفة. وتعرب سلوفاكيا عن تقديرها للمساعدة التي تلقتها من الويبو وتتطلع إلى تعميق التعاون. في عام 2024، ساعدت المنظمة في تنفيذ مبادرة "معاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل فيسغراد 4" (الجمهورية التشيكية وهنغاريا وبولندا وسلوفاكيا) مع جامعات المنطقة، والتي أثبتت أنها تجربة ثرية ومثمرة.

125. وأعرب وفد سلوفينيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا الدانمرك وإستونيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وباسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، على التوالي. رحبت سلوفينيا ببرنامج العمل والميزانية المقترحين للثلاثية 2026/27، ولا سيما التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والمرأة والاستدامة. كانت الجهود المبذولة لتعزيز نظام لشبونة جديدة بالثناء. وقد شكل الاختتام الناجح لمؤتمرين دبلوماسيين في عام 2024، ولا سيما اعتماد معاهدة الرياض، تقدماً حقيقياً في التعاون الدولي في مجال التصاميم. وفي العام السابق، اعتمدت سلوفينيا استراتيجيتها الوطنية الأولى للملكية الفكرية، التي وضعتها بدعم من الويبو؛ وبعد عام واحد، اعتمدت خطة العمل المصاحبة لها. كما حصلت سلوفينيا على مساعدة من الويبو في استضافة مؤتمر دولي حول أهمية المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية للسياحة المستدامة والهوية المحلية والتنمية الإقليمية. وقد حضر نحو 230 شخصاً من 15 دولة. وأصدرت سلوفينيا طبعات وطنية من الأداة التشخيصية للملكية الفكرية الصادرة عن الويبو ودليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة، واستضافت مؤخرًا حدثاً استمر ثلاثة أيام بشأن تقييم الملكية الفكرية، وهو ما كان أولوية رئيسية للبلد. وقد أعربت سلوفينيا عن تقديرها للتعاون في هذا الصدد ورحبت بمواصلة الحوار وخطة العمل بشأن تمويل الملكية الفكرية لدعم التقدم في تمويل الأصول غير الملموسة. وبالنظر إلى التوقعات الاقتصادية والجيوسياسية غير المستقرة، ينبغي للويبو أن تواصل التصدي للتحديات الناشئة وتسخير قوة الملكية الفكرية لتعزيز الإبداع والابتكار والنمو الشامل.

126. وذكر وفد جنوب أفريقيا أن اعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض كان دليلاً على القيم والروح الأساسية للويبو وشهادة على فعالية تعددية الأطراف وصنع القرار القائم على توافق الآراء. ويجب أن تظل هذه الروح سائدة في عمل لجان الويبو، لا سيما فيما يتعلق بالمفاوضات بشأن معاهدة تتعلق بالمعارف التقليدية والممارسات التقليدية. وأشادت حكومة جنوب أفريقيا بإشراك منظمات الشعوب الأصلية في نظام الملكية الفكرية، وتحديدًا فيما يتعلق بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية. كان الابتكار والإبداع والتقدم التكنولوجي يعيد تشكيل المجتمعات بسرعة غير مسبوقة. يجب ألا يقتصر النظام العالمي للملكية الفكرية على مكافأة الاختراع والإبداع فحسب، بل يجب أن يعزز التنمية البشرية والمساواة والمرونة. وتؤمن جنوب أفريقيا بنظام متوازن وموجه نحو التنمية للملكية الفكرية، حيث يتم الاعتراف بالحاجة إلى الحماية والوصول على حد سواء. كانت هناك حاجة إلى تعزيز إدارة التنمية المستدامة وضمان مساهمة الملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يجب أن تكون الملكية الفكرية عامل تمكين وليس عائقاً أمام الصحة العامة والتعليم والأمن الغذائي والتنمية الصناعية والقدرة على التكيف مع المناخ. وأثنت جنوب أفريقيا على الويبو لتقديمها الدعم في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات

الوطنية والإقليمية. ويجري العمل على تفعيل بروتوكول الملكية الفكرية الخاص بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وسيكون التعاون الإقليمي بشأن الملكية الفكرية أمراً بالغ الأهمية في هذا الصدد. وينبغي للويبو وشركائها دعم الرؤية الأفريقية للتكامل الإقليمي والنمو الذي يقوده الابتكار والازدهار المشترك.

127. وقال وفد إسبانيا، مؤيداً البيانين اللذين أدلى بهما وفدا اليابان والدانمرك باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، على التوالي، إنه ملتزم التزاماً راسخاً بتعددية الأطراف. كان التعاون الدولي ضرورياً لاستمرار الملكية الفكرية كمحرك رئيسي للابتكار والإبداع والتنمية المستدامة. وقد أظهر اعتماد معاهدة الرياض أنه من خلال حسن النية والالتزام، كان من الممكن التوصل إلى اتفاقات تحسن من المواءمة والكفاءة واليقين القانوني للجمع. ومن المأمول أن يكون هذا النجاح مثلاً يُحتذى به في مجالات أخرى، مثل حق المؤلف. كانت أنظمة الملكية الفكرية الدولية التي تديرها الويبو حجر الزاوية في نظام عالمي مكن المبتكرين والشركات والمبدعين من حماية أصولهم غير الملموسة والاستفادة منها عبر الحدود. وقد كان الانخفاض المتوقع في عدد الطلبات لفترة السنتين 27/2026 مثيراً للقلق، وأكد على الحاجة إلى مواصلة تكييف أنظمة الملكية الفكرية مع الظروف المتغيرة بسرعة وجعلها أكثر شمولاً وسهولة في الوصول إليها، لا سيما بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والفئات التي تواجه عوائق في الدخول. وينبغي أن تعمل الويبو بروح الحوار وعلى أساس توافق الآراء، لا سيما عند اعتماد برنامج العمل والميزانية للشائبة 27/2026. وأعربت إسبانيا عن شكرها للويبو على تعاونها المستمر، ولا سيما فيما يتعلق بال صندوق الاستثمار الإسباني، الذي أسهم في تعزيز التزام البلد تجاه المنظمة وأهدافها.

128. وأيد وفد سريلانكا البيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وقال إن وثيقة الرياض لتسجيل التصاميم كانت علامة فارقة في تبسيط تسجيل التصاميم العالمية. وفي عام 2025، وقّعت سريلانكا مذكرة تفاهم مع الويبو لتعزيز خدمات الملكية الفكرية من خلال الرقمنة وتحديث النظام وبناء القدرات. ستؤدي رقمنة وثائق الملكية الفكرية إلى تحسين الخدمات مثل الإيداع والبحث عبر الإنترنت. تم إحراز تقدم نحو التصديق على بروتوكول مدريد. في مجال حق المؤلف، تم إدخال نظام التسجيل والإيداع الطوعي، كما تم تعزيز منظمات حق المؤلف لخدمة أصحاب الحقوق بشكل أفضل. تم سن تشريع بشأن تسجيل المؤشرات الجغرافية يوفر حماية أقوى للمنتجات السريلانكية. وستواصل سريلانكا تعزيز الابتكار وتوسيع شبكة مراكز الابتكار التكنولوجي والعمل مع الويبو لتحسين تصنيفها في مؤشر الابتكار العالمي. كانت الدولة بصدده صياغة سياسة وطنية وإطار قانوني للمعارف التقليدية.

129. وأيد وفد السودان البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الجزائر وناميبيا نيابة عن المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية على التوالي. وقال التقرير إن الملكية الفكرية لعبت دوراً رئيسياً في تنمية الاقتصاد وحماية السلع المحلية وبناء القدرة التنافسية للصادرات الزراعية والمنتجات الحيوانية والحرف اليدوية السودانية. بدأ السودان في صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. كما استفادت أيضاً من مشروع حول المؤشرات الجغرافية للمنتجات المحلية عالية الجودة، ومن مشاريع أخرى حول إنشاء مركز وطني للتدريب على الملكية الفكرية ومراكز التدريب على الملكية الفكرية. وقد انتكست كل هذه الجهود بسبب الحرب التي تشنها ميليشيا إرهابية خارجة عن القانون، مدعومة من راع إقليمي، ضد الدولة السودانية وشعبها. كما تم تدمير موارد ثمينة في القتال. وكانت الميليشيا قد ارتكبت أعمالاً إرهابية وتخريبية واسعة النطاق، بما في ذلك التهجير القسري للشعوب الأصلية والمجتمعات الزراعية، وتخريب وتدمير مراكز الأبحاث. فقد أجبر أفراد الطبقات المتعلمة والمهنية في البلاد على الفرار من البلاد، مما وجه ضربة قاسية لقطاع الإبداع والابتكار فيها. ورحب السودان بجهود الويبو للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وصندوق تسريع التنمية المقترح. يأمل السودان أن يكون دعم إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع في البلاد، الذي تضرر بشدة من الحرب، من بين أولويات المنظمة في المستقبل. وينبغي للويبو مضاعفة الجهود لبناء شراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى من أجل تنسيق الموارد وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال التنمية والعمل الإنساني، لا سيما في ضوء أزمة التمويل التي تواجه المنظمات الإنسانية. يجب أن تكون المساعدة التقنية مصممة خصيصاً لتلائم خصوصيات كل بلد، دون فرض نماذج واحدة تناسب الجميع. وتطلع السودان إلى رؤية نتائج ملموسة من مشروع دعم البلدان المتأثرة بالأزمات وحث المنظمة على إيلاء اهتمام خاص للوضع في السودان.

130. وأيد وفد السويد البيانين اللذين أدلى بهما وفدا اليابان والدانمرك باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، على التوالي. كان نظام الملكية الفكرية الذي يعمل بشكل جيد أمراً ضرورياً في الاقتصاد القائم على المعرفة. ولا يمكن الوصول إلى الإمكانيات الكاملة إلا عندما تلتقي العقول المبدعة والمبتكرة، بغض النظر عن الجنس أو الخلفية الاجتماعية والعرقية أو القدرة البدنية أو المعتقد الديني أو التوجه الجنسي، وتتعاون وتبتكر معاً. ينبغي أن تواصل الويبو والدول الأعضاء جهودها التي تركز على النساء المخترعات والمبتكرات. ينبغي أن تعود الويبو إلى عقد الجمعيات في الخريف.

131. وقال وفد سويسرا إن التطوير السليم لأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة ولاهاي ولشبونة يمثل أولوية؛ ويجب تخصيص موارد مالية وبشرية كافية للأنظمة الأربعة جميعها لتمكينها من تلبية طلب المستخدمين وتقديم خدمات عالية الجودة. وكان الوفد على ثقة من أن الدول الأعضاء ستواصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل والميزانية المقترحين للشائبة 27/2026. ومن المجالات الأخرى ذات الأولوية تأثير الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية. وينبغي للويبو أن

تكثف جهودها المرحب بها بالفعل في هذا الصدد. وأعرب الوفد عن سعادته لتمكّنه من الاحتفال بالذكرى العاشرة لاعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في الجمعيات الحالية، وأشار إلى أن سويسرا تعترم التوقيع على معاهدة الرياض في يوليو 2025.

132. وذكر وفد الجمهورية العربية السورية أنه يمثل سوريا الجديدة المتحررة من العقوبات والتدابير القسرية. كان الدعم القوي الذي قدمته الويبو عاملاً رئيسياً في جهود البلاد لإعادة البناء. وأيد الوفد البيانين اللذين ألقاهما وفدا الجزائر وباكستان نيابة عن المجموعة العربية ومجموعة الدول العربية على التوالي، ورحب باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. كانت البلاد تمر بمرحلة تحول تاريخي، وتعمل على إعادة بناء نظامها القانوني والاقتصادي والمؤسسي، حيث من شأن الاقتصاد الحر وحماية حقوق الملكية الفكرية أن يحافظ على النمو الاقتصادي ويشجع الابتكار والاستثمار والتنمية المستدامة. وفي إطار خارطة طريق للملكية الفكرية مصممة لتحويل البلاد إلى اقتصاد رقمي، خططت الحكومة لإصدار قانون جديد للعلامات التجارية وبراءات الاختراع من شأنه تبسيط إجراءات التسجيل وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على تسجيل براءات الاختراع المحلية والدولية؛ وتنظيم حملات توعية لرواد الأعمال والمستثمرين؛ وصياغة مناهج دراسية للجامعات والمعاهد الفنية حول حماية الملكية الفكرية؛ وبناء البنية التحتية لأنظمة التسجيل الإلكتروني؛ وحماية التراث والهوية الوطنية؛ وإنشاء محاكم متخصصة في الملكية الفكرية؛ وتدريب القضاة على كيفية التعامل مع قضايا الملكية الفكرية الرقمية. كما سيدعم البرنامج النساء المشتغلات بالحرف اليدوية التقليدية وسيدات الأعمال وصاحبات المشروعات الصغيرة والمتوسطة. سيتم توفير بناء القدرات في مؤسسات الدولة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، وحماية الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي، وإنفاذ الحقوق ومكافحة التزوير. كما كانت الحكومة تعد استراتيجيات وطنية لحماية الملكية الفكرية التجارية والصناعية. تضمنت علامات النجاح المبكرة زيادة بنسبة 50% في عدد طلبات العلامات التجارية في الشهرين الماضيين مقارنة بالفترة نفسها من عام 2024. لم تكن حماية الملكية الفكرية التزاماً دولياً فحسب، بل كانت أيضاً استثماراً في اقتصاد البلاد وازدهار شعبها، ووسيلة للاندماج في الاقتصاد العالمي وأداة لتحقيق العدالة الاقتصادية. وبمساعدة الويبو، ستخلق سوريا الجديدة نموذجاً يُحتذى به في الدول الأخرى الخارجة من الأزمات.

133. ورحب وفد طاجيكستان، متحدثاً بصفته الوطنية، باعتماد معاهدة الرياض، وأشار إلى أن البلد يعمل على تحسين تشريعاته الوطنية في مجال الملكية الفكرية بمساعدة الويبو. قام المكتب الوطني لبراءات الاختراع بصياغة قانون بشأن الحماية القانونية للمؤشرات الجغرافية، وكانت البلاد على استعداد للانضمام إلى اتفاقية لشبونة. كانت الرقمنة أولوية بالنسبة لمكتب براءات الاختراع، وذلك لتقليل أوقات التسجيل وتحسين جودة الخدمة. تم إنشاء مراكز التجارة الدولية للمعلوماتية بموجب مذكرة التفاهم التي وقعتها الدولة مع الويبو. وكان التعليم في مجال الملكية الفكرية أولوية في السنوات الأخيرة؛ وقدمت أكاديمية الويبو دعماً حيوياً، بما في ذلك ترجمة مواد التعلم عن بعد إلى اللغة الطاجيكية. وأعربت طاجيكستان عن أملها في توسيع نطاق تعاونها مع الويبو في تنفيذ معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام المعايير الدولية للملكية الفكرية.

134. وقال وفد تايلند إن حكومة تايلند اعتمدت سياسة وطنية للقوة الناعمة تتماشى مع إيمانها بالإمكانات التحويلية للصناعات الإبداعية. ولتحقيق النجاح في هذا المجال، كان لدى تايلاند استراتيجية شاملة لتعزيز نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية، والتي تضمنت تحديث قوانين الملكية الفكرية الوطنية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، وتطوير البنية التحتية الرقمية لإدارة الملكية الفكرية وإنفاذها، وتنفيذ برامج بناء القدرات. وأعربت تايلاند عن تقديرها لدور الويبو في تعزيز التعاون العالمي في مجال الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار وتمكين الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة وتعزيز نظام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأيدت بقوة جهود المنظمة الرامية إلى مواءمة عملها مع اتفاق دكاك وشجعت الدول الأعضاء على اختتام المفاوضات الأولية بشأن صك المعارف التقليدية واتفاقات التعاون التقني.

135. وقال وفد تيمور-ليشتي إن البلد بصدد إنشاء أول مكتب وطني للملكية الفكرية يجري بناؤه وفق نهج رقمي حسب التصميم. سيعكس مكتب الملكية الفكرية أفضل الممارسات العالمية ويستفيد من الأدوات الرقمية الحديثة ويوفر خدمات ميسرة وفعالة وشفافة لتمكين رواد الأعمال الشباب والحرفيين التقليديين والباحثين والشركات الصغيرة من تسخير الملكية الفكرية للنمو والاندماج. وكانت تيمور-ليشتي تعمل مع الويبو والشركاء الدوليين لضمان امتلاكها أسساً تشريعية ومؤسسية وتقنية متينة في مجال الملكية الفكرية. كانت هناك حاجة إلى المساعدة الفنية لرقمنة خدمات الملكية الفكرية وأتمتتها؛ وتطوير الموارد البشرية؛ وتدريب الفاحصين؛ والانضمام إلى معاهدات الملكية الفكرية الدولية. وقد تم تقدير استخدام نظام الملكية الفكرية لمواءمة نظام الملكية الفكرية مع احتياجات الدول الأعضاء. ورُحبت تيمور-ليشتي بتعميق التعاون مع الويبو وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والتجمعات الإقليمية الأخرى.

136. وأيد وفد توغو البيانين اللذين أدلى بهما وفدا ناميبيا ونيبال باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي. وأعربت توغو عن امتنانها للدعم الذي قدمته الويبو في الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل تنميتها الوطنية. وقد وضعت الملكية الفكرية في صميم خريطة طريق التنمية الخاصة بها للفترة 2020-2025، وسجلت مؤخرًا أول مؤشر جغرافي لها. وتحتاج أقل البلدان نمواً إلى مزيد من التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية حتى تتمكن من الاستفادة من أنظمة الملكية الفكرية على أفضل وجه ممكن.

137. وأيد وفد ترينيداد وتوباغو البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقال إن مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية قد دخل في شراكة مع الويبو وجامعة جزر الهند الغربية لاستضافة مسابقة التكنولوجيا الملائمة الثالثة في عام 2025. كانت العديد من المشاركات التي قدمت في المسابقة على وشك التنفيذ على المستوى الوطني. كما استضاف البلد حلقة عمل للويبو حول الملكية الفكرية وسياسة المنافسة لوكالات المنافسة في منطقة البحر الكاريبي. وقد تم تسجيل آلة الفولاذ - وهي الآلة الموسيقية الوحيدة التي تم اختراعها خلال القرن العشرين - كمؤشر جغرافي، وتعترم ترينيداد وتوباغو تسجيل منتجات أخرى، بما في ذلك كاكو ترينيتاريو. من خلال الاتحاد الدولي لحماية الأصناف الجديدة من النباتات (UPOV)، تم فحص 11 صنفاً من نبات الكاكو. تم تعديل قانون حق المؤلف لتمديد مدة حماية حق المؤلف والحقوق ذات الصلة من 50 إلى 70 عامًا وإدراج لوائح تنظيمية لمنظمات التسويق التجاري. واستخدمت منظمات التسويق والاتصالات الوطنية بنجاح خدمات الوساطة التي تقدمها الويبو، مما عاد بالنفع الكبير على فناني السوكا والكاليبسو والشوتوي. خططت ترينيداد وتوباغو للانضمام إلى اتفاقية لاهاي ومعاهدة الرياض. وقد تم تحديث الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي وضعت بدعم من الويبو، وتم إطلاق استراتيجية الملكية الفكرية والرياضة - وهي الأولى من نوعها في منطقة البحر الكاريبي - بالاشتراك مع سانت كيتس ونيفيس. ومن شأن ذلك أن يضمن حماية أكثر كفاءة وبأسعار معقولة لمصممي الكرنفالات في البلاد. ظلت الدولة ملتزمة بإبرام معاهدة لحماية مؤسسات البث الإذاعي والتلفزيوني. سيبدأ العمل على نموذج بيانات الاقتصاد الإبداعي لتقييم نقاط القوة والتحديات وتأثير الصناعات الإبداعية. كما أدخلت الملكية الفكرية في المنهج التعليمي من خلال المركز الوطني للتدريب على الملكية الفكرية واتحاد الكتب الميسرة الذي جعل المنهج الدراسي في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. واصلت الدولة تعاونها مع الدول الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي لفحص براءات الاختراع.

138. وأيد وفد تونس البيانين اللذين ألقاهما وفدا ناميبيا والجزائر نيابة عن المجموعة الأفريقية والمجموعة العربية على التوالي. تعمل تونس على تكييف قوانينها المتعلقة بالملكية الفكرية مع أعلى المعايير الدولية. في عام 2024، كانت قد وقّعت على معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، وكانت تخطط للتصديق عليهما. في عام 2025، زار المدير العام تونس لمناقشة قضايا الملكية الفكرية الناشئة. وقد تم الاتفاق على برامج مساعدة محددة للبلد، بما في ذلك تطوير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، وتشجيع المرأة الريفية والشباب على الابتكار وتعزيز مساعيهم الإبداعية، وتحديث الأكاديمية التونسية للملكية الفكرية.

139. وقال وفد تركيا إن بلاده أدخلت إصلاحات شاملة لتعزيز الابتكار والملكية الفكرية. وقد عمل مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية التركي والمديرية العامة لحق المؤلف على تحسين إمكانية الوصول، وتسويق حقوق الملكية الفكرية، ودعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة ومنظمات التسويق التجاري، ودمج الملكية الفكرية في الاستراتيجيات الوطنية الأوسع نطاقاً. وقد أسفرت هذه الجهود عن احتلال البلد المرتبة الأولى في العلامات التجارية والتصاميم الصناعية حسب المنشأ، والمرتبة السادسة عشرة في المخرجات الإبداعية في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2024. وأعربت تركيا عن تقديرها للمساعدة التي تقدمها الويبو في مشاريع تسويق الملكية الفكرية في المجالات الأكاديمية، والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية وتسويقها وتعزيز استخدام أدوات الملكية الفكرية لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة ومنظمات التسويق التجاري ورجال الأعمال. وواصلت تركيا الاستفادة من دعم أكاديمية الويبو في مشاريع من بينها برنامج الماجستير في القانون المشترك بين جامعة أنقرة والأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية. وقد أبدى البلد استعداداه لتبادل خبراته والمشاركة في حوار هادف والعمل من أجل نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر توازناً وشفافية وتطلعاً إلى الأمام. ولفت الوفد الانتباه إلى الوضع الإنساني الكارثي في غزة. كما أدانت إسرائيل على استراتيجيتها المتمحورة لزعزعة الاستقرار في المنطقة ووقفت بحزم لدعم السلام العادل والدائم.

140. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وأكد من جديد التزامه بنظام الملكية الفكرية ييسر الإنصاف والوصول والابتكار. وبما أن الملكية الفكرية لن تنضج أبداً، فقد أعطت الأمل في أن يتغلب الجنوب العالمي على الفقر. يجب تمثيل البلدان النامية تمثيلاً فعالاً في هيكل حوكمة الويبو وعمليات وضع المعايير لضمان أن تعكس النتائج تطلعات بلدان الجنوب. لم تكن أفريقيا تطلب الصداقات بل كانت تطلب المساعدة. واعترافاً بالدعم المقدم من خلال برامج دعم الابتكار، دعت أوغندا إلى تعزيز التمويل والمساعدة التقنية، لا سيما لبناء النظم الإيكولوجية للابتكار، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز تعليم الملكية الفكرية، وتيسير نقل التكنولوجيا، وتمكين المبدعين المحليين. يجب أن تكون أفريقيا قادرة على المشاركة بفعالية في المناقشات العالمية حول التكنولوجيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية، وحول التجارة الرقمية. وتحتاج أفريقيا إلى دعم بناء القدرات من الويبو حتى تتمكن من أداء دور فعال في تشكيل أطر الملكية الفكرية في المستقبل. وانطلاقاً من روح عدم إهمال أحد، حظيت مبادرات الويبو الرامية إلى إدماج المجتمعات الريفية في الاقتصاد العالمي، ولا سيما من خلال استخدام المؤشرات الجغرافية، بالتقدير. سرعان ما أصبح مكتب خدمات التسجيل الأوغندي مركزاً متميزاً ورائداً في مجال الملكية الفكرية في أفريقيا. كانت قوة أفريقيا تكمن في الزراعة التي كانت توظف غالبية السكان. كانت أفريقيا مصدراً للأغذية العضوية التي كانت تنتقل مباشرة من المزرعة إلى الطبق. وقد كفل دعم الويبو لنظام لشبونة والمؤشرات الجغرافية وصول القيمة الناتجة عن الملكية الفكرية إلى المزارعين والمنتجين في أفريقيا.

141. وقال وفد أوكرانيا إن الحرب العدوانية غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا تخل بالنظام البيئي الدولي للملكية الفكرية وتتحدى المبادئ الأساسية للقانون الدولي. كان حجم الدمار مذهلاً. ووفقاً لتقييم أجرته الأمم المتحدة، ستكون هناك

حاجة إلى 524 مليار دولار أمريكي لتعافي البلاد وإعادة إعمارها. ومنذ عام 2022، تعرض أكثر من 2,200 موقع ثقافي للضرر أو التدمير؛ وقُتل مئات الفنانين وسُرقت أو دُمرت ملايين القطع الأرشيفية والمتاحف. في الشهر السابق، تضررت كاتدرائية القديسة صوفيا في كييف، وهي أحد مواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في هجوم روسي. انخرط الاتحاد الروسي في سياسة محو الهوية الثقافية لأوكرانيا من خلال السرقة المنهجية للملكية الفكرية. وذكر الوفد أن روسيا استولت على المؤشر الجغرافي الأوكراني Melitopol Cherry كأحد الأمثلة الصارخة، التي تم الكشف عنها أيضاً خلال اجتماعات سابقة للويبو. كما وقع العديد من الدول الأعضاء الأخرى ضحايا لسرقة الملكية الفكرية المدعومة من الدولة من قبل الاتحاد الروسي، مما يقوض نزاهة نظام الملكية الفكرية العالمي وولاية الويبو نفسها.. فالدولة التي تطبق مثل هذه السياسات لا تستحق مفعداً في الجمعيات أو امتياز استضافة مكتب خارجي للويبو. وقد واصلت أوكرانيا العمل على نظامها الوطني للملكية الفكرية وأجرت العديد من الإصلاحات المتعلقة بالملكية الفكرية على الرغم من الحرب. وأعربت الحكومة عن امتنانها للويبو لمساعدتها في صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وفي المشاريع الخاصة بالمؤسسات والمجتمعات المحلية الأوكرانية المتضررة. ينبغي أن يركز المكتب الدولي على تقديم المساعدة للتخفيف من آثار الحرب وتعزيز التعافي. لم تكن أوكرانيا تحارب من أجل سيادتها فحسب، بل من أجل القيم الأساسية للحرية والثقافة والإبداع. لم تكن الملكية الفكرية مجرد مسألة تقنية، بل كانت ركيزة للهوية والابتكار والمرونة. وقد ساعد دعم المنظمة في حماية ما سعى الاتحاد الروسي إلى محوه. ويجب على الويبو والدول الأعضاء فيها أن تظل ثابتة وتتصرف بحزم وتضمن استمرار الملكية الفكرية في خدمة التنمية وليس التدمير.

142. وذكر وفد دولة الإمارات العربية المتحدة أن الدولة تواصل نموها كبيئة مواتية للإبداع والابتكار وحماية حقوق الملكية الفكرية. أطلقت وزارة الاقتصاد والسياحة نظاماً وطنياً متكاملاً لتبسيط خدمات الملكية الفكرية. اعتباراً من مايو 2025، تم تسجيل أكثر من 385,000 علامة تجارية. وقد سجلت طلبات الحصول على براءات الاختراع وشهادات المنفعة نمواً بنحو 20 في المائة في الفترة من يناير إلى مايو 2025، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وتم تلقي أكثر من 1200 طلب للحصول على تصاميم صناعية في عام 2024. وقد أطلقت الحكومة مؤخراً مساراً جديداً للملكية الفكرية الخضراء بمتوسط فترة فحص مدتها ستة أشهر لتسريع تسجيل براءات الاختراع المتعلقة بالتكنولوجيات المستدامة. كانت الفكرة الاستراتيجية من وراء ذلك هي تشجيع المبتكرين والمخترعين على تطوير الملكية الفكرية التي من شأنها أن تدعم الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر. كانت الإمارات العربية المتحدة تعمل على الانضمام إلى اتفاقية لشبونة ومعاهدة بودابست واتفاقية ستراسبورغ المتعلقة بالتصنيف الدولي لبراءات الاختراع. وفي هذا السياق، رحبت في هذا السياق باعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض وتطلعت إلى إحراز مزيد من التقدم في المفاوضات بشأن المعاهدات المقترحة الأخرى. يجري حالياً تنفيذ مشروع حول الابتكار في الجامعات بالتعاون مع أكاديمية الويبو. وقد تم إطلاق برنامج تدريبي بالتعاون مع جمعية الإمارات للملكية الفكرية لتدريب وكلاء العلامات التجارية المؤهلين والمعتمدين في مركز ضاحي خلفان لتدريب الملكية الفكرية. وكانت الإمارات العربية المتحدة قد أطلقت استراتيجيتها الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية، والتي تهدف إلى رفع مساهمة هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد إلى 5% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2031. وقد تم إطلاق نظام لتسجيل المنتجات المرتبطة بموقع جغرافي محدد، وتم تحديد أربع منتجات في الخطة للمرحلة الأولى. تستحق الويبو الثناء على جهودها لمواكبة التطورات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، وهو ما أيدته دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل كامل.

143. قال وفد المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إن أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ولاهاي ومدير توفّر حماية عالمية فعالة من حيث التكلفة للملكية الفكرية للشركات في جميع أنحاء المملكة المتحدة. وكانت الإدارة المالية المسؤولة والحكيمة للويبو جديرة بالثناء. وكان أمام الجمعية العامة للويبو قضايا صعبة للمناقشة، بما في ذلك برنامج العمل والميزانية المقترحة للثلاثية 27/2026، وينبغي أن تسعى الوفود جاهدة للتوصل إلى توافق في الآراء. وكان اعتماد معاهدة الرياض، التي ستوقعها المملكة المتحدة قريباً، ومعاهدة GRATK دليلاً على أن تعددية الأطراف والملكية الفكرية يمكن أن تحقق تقدماً ملموساً. دعمت المملكة المتحدة نظاماً أكثر شمولاً للملكية الفكرية، وخاصة البرامج المخصصة للنساء والشباب والمجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً. وكان توسيع نطاق مبادرة ويو غرين والاعتراف المتزايد بدور الملكية الفكرية في معالجة تغير المناخ من التطورات المرحب بها. وكانت حكومة المملكة المتحدة قد وقّعت مذكرة تفاهم مع مبادرة ويو غرين في عام 2024، وانضمت منذ ذلك الحين إلى مجلس إدارتها سعياً لتوثيق التعاون. وكان العمل الذي قامت به الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية موضع ترحيب؛ وينبغي تعزيز التعاون في هذا المجال مع الشركاء الذين يتخذون من جنيف مقراً لهم والمبادرات العالمية في هذا المجال. لقد أظهرت أوكرانيا صموداً جديراً بالثناء في مواجهة الهجمات غير المسبوقة التي شنها الاتحاد الروسي والتي أثرت على شعبها وصناعاتها الإبداعية. ولذلك كان تقرير الأمانة العامة عن المساعدة المقدمة إلى قطاع الابتكار والإبداع في ذلك البلد موضع ترحيب، وكذلك الدعم المستمر الذي تقدمه الويبو نفسها.

144. وأعرب وفد جمهورية تنزانيا المتحدة عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا ناميبيا ونيبال باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، على التوالي. وكانت نظم الملكية الفكرية الشاملة والمنصفة والمستجيبة ضرورية لمعالجة التحديات الفريدة التي تواجه البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وينبغي أن تواصل الويبو تعزيز مبادرات بناء القدرات ونقل التكنولوجيا واستخدام أوجه المرونة في إطار الاتفاقات الدولية للملكية الفكرية لضمان دعم النظم للتنمية المستدامة. وقد اختيرت جمهورية تنزانيا المتحدة لثلاثة مشاريع رئيسية هي: عيادة إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، التي

- اختتمت في مايو 2025؛ وإنشاء مركز الويبو- المنظمة الإقليمية للملكية الفكرية لشرق أفريقيا ومركز تدريب تابع للويبو، وكان من المقرر توقيع اتفاق التعاون بشأنه في الجمعيات الحالية؛ ودراسة للويبو بشأن مساهمة الصناعات القائمة على حق المؤلف في الاقتصاد. وعلى مدار العام الماضي، ساعدت الويبو البلد في جهوده الرامية إلى تعزيز القدرات المؤسسية وتحديث إدارة الملكية الفكرية وتعزيز الاستخدام الفعال للملكية الفكرية. وواصلت تحسين خدماتها في مجال الملكية الفكرية وإنفاذها من خلال الإصلاحات القانونية وبناء القدرات وحملات التوعية وآليات الحماية الأكثر صرامة.
145. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إن عمل الويبو ينبغي أن يسترشد بولايتها المتمثلة في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. يجب الاستمرار في تحسين وتبسيط خدمات الإيداع والتسجيل الدولية التي تديرها الويبو (الويبو)، مما يسمح لمقدمي الطلبات بالسعي إلى حماية فعالة من حيث التكلفة ومباشرة. فنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، على سبيل المثال، لا يمكن أن يظل فعالاً إذا ما أضيفت المزيد من المتطلبات التي لا علاقة لها بقابلية الاختراعات للبراءة، مثل تلك المتعلقة بالكشف عن المعارف التقليدية والمعارف العامة. يجب أن تكون جميع أنظمة التسجيل قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية ومكتفية ذاتياً من الناحية المالية. لا ينبغي إثقال كاهل مقدمي الطلبات لدى معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد برسوم لتمويل أنظمة أخرى لم تكن قادرة على الوفاء بالتزاماتها أو حتى تقترب من الاستدامة المالية. فالملكية الفكرية هي مفتاح الازدهار الاقتصادي في جميع البلدان؛ ولذلك يجب أن تسهم ولايات لجان الويبو في تعزيز حماية الملكية الفكرية والترويج لها في جميع أنحاء العالم. وكما ذكر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ترامب في إعلان اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2025، فإن تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها مكن الموسيقيين والكتاب والمؤلفين والعلماء والمخترعين من التركيز على ما يبرعون فيه.
146. وأيد وفد أوروغواي البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وذكر أنه يواصل تعزيز نظام الملكية الفكرية من خلال نهج تنظيمي مؤسسي وشامل. وقد أضفت مؤخراً طابعاً رسمياً على انضمامها إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وتعمل بشكل وثيق مع الويبو لتنفيذها، مما يسهل الوصول إلى الحماية الدولية للملكية الفكرية. روجت أوروغواي لرؤية شاملة للإدماج والإنصاف والتنمية الإقليمية، لا سيما فيما يتعلق بالدور الرائد للمرأة والشركات الصغيرة والمتوسطة في الابتكار والاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية. وينبغي للملكية الفكرية أن تعزز التنمية، ولذلك انضمت أوروغواي إلى الويبو في تعزيز التوعية والتدريب من أجل بناء ثقافة الملكية الفكرية في المجتمع.
147. وأثنى وفد أوزبكستان على الويبو لتركيزها المتزايد على التكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحدودية والتحول الرقمي. وقد أبدت الويبو ريادة جديدة بالثناء في المناقشات حول كيفية تقاطع الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، وفي دعمها للمبتكرين وصانعي السياسات في التعامل مع هذه المجالات المعقدة. كانت هناك مبادرات مرحب بها لتعزيز ريادة الأعمال القائمة على الابتكار وتمكين الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، من خلال الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية. وكانت حكومة أوزبكستان قد اتخذت تدابير لتحديث نظام الملكية الفكرية وتهيئة بيئة ميسورة التكلفة للمبتكرين ورواد الأعمال والمؤسسات البحثية والصناعات الإبداعية. وقد أصبحت أوزبكستان طرفاً في اتفاقية روما، ووثيقة جنيف المنبثق عن اتفاقية لاهاي ومعاهدة سنغافورة، وتستعد للانضمام إلى وثيقة جنيف المنبثق عن اتفاقية لشبونة. وقد عززت الزيارة الأخيرة التي قام بها المدير العام إلى أوزبكستان التزام البلد بتعزيز نظام الملكية الفكرية وتعميق العلاقات مع المجتمع الدولي للملكية الفكرية. وقد ساعد شركاء الويبو في مجال التنمية وملاؤها من الدول الأعضاء أوزبكستان على بناء بنية تحتية فعالة وشفافة ومواتية للابتكار في مجال الملكية الفكرية. وقد وفرت الويبو القيادة في تعزيز الملكية الفكرية كمحرك للنمو الشامل والتنمية المستدامة والتقدم التكنولوجي. ومن خلال العمل الجماعي، يمكن للويبو والدول الأعضاء فيها تشكيل نظام للملكية الفكرية يستجيب لتحديات العصر وفرصه.
148. وأيد وفد فانواتو البيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأثنى على الويبو لما تبذله من جهود للنهوض بمبادرة "دا". واجهت فانواتو بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية، تحديات مثل تغير المناخ، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجداول أعمال الابتكار. المساعدة المقدمة من الويبو، لا سيما فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية واتفاقية لشبونة، أدت إلى إصلاح تشريعي يهدف إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية في البلاد. كانت تجري صياغة تشريع جديد بشأن المؤشرات الجغرافية. في يونيو 2025، بدأ مجلس وزراء فانواتو النظر في التصديق على اتفاقية لشبونة واتفاقية لاهاي وبروتوكول مدريد.
149. وقال وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) إنه في العام السابق ندد بتطبيق 930 تدبيراً أحادياً وقسرياً ضد البلد. وقد بلغ هذا الرقم الآن 1038، مما يكشف عن قسوة أولئك الذين سعوا إلى وقف التنمية الفنزويلية. ومع ذلك، بعيداً عن القمع، استمرت الأفكار في الازدهار في فنزويلا، حتى في أقصى الظروف. وقد قوّت تلك الظروف من عزيمة الفنزويليين والحكومة. وفي هذا السياق، لم تعد الملكية الفكرية مجالاً تقنياً منعزلاً، بل أداة استراتيجية لتحقيق نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية. في عام 2025، وبعد نقاش وطني، أطلقت الحكومة خططها الوطنية للفترة 2025-2031، والتي تضمنت مقترحات لسبعة تحولات مهمة. وفي هذا الإطار التحويلي كانت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي يجري تطويرها حالياً، في طور النشوء. وقد مثل ذلك جهداً جماعياً جمع بين المنهجية الفنية للويبو والقوة الإبداعية للبلاد. وقد كانت المشاركة الشعبية في صياغة الاستراتيجية غير مسبوقة، مما يدل على تصميم الشعوب على بناء نموذج سيادي عميق للملكية الفكرية. كانت القدرة المؤسسية تتحسن يوماً بعد يوم، كما

يتضح من حقيقة أن البلد قد حسن أداءه في جميع مؤشرات التسجيل في عام 2024 مقارنة بالعام السابق. وكان ذلك دليلاً على ثقة القطاع الإنتاجي المتجددة في نظام الملكية الفكرية. كان كل مؤشر يمثل مشروعاً يوفر مصدر رزق أو مكاناً ينهض بنفسه أو مجتمعاً يزدهر. كل مؤشر يمثل شخصاً حقيقياً وقصة حقيقية تتحدى ظلام الحصار. وقد تبنت جمهورية فنزويلا البوليفارية رؤية الويبو للملكية الفكرية كأداة لتعزيز الإدماج والتضامن، وكسر الحواجز وتعزيز التنمية البشرية والابتكار والرفاهية. يمكن للملكية الفكرية أيضاً أن تدعم الانتعاش الاقتصادي للبلاد. حيثما كان هناك إبداع، كان هناك أمل في مستقبل كريم وعادل وسيادي.

150. وأيد وفد فبييت نام البيانين اللذين ألقاهما وفدا باكستان وكمبوديا نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وباسم الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا. وذكرت الويبو أن الويبو كانت حيوية في الربط بين البلدان وأصحاب المصلحة في جهودهم الرامية إلى تحسين نظم حماية أصول الملكية الفكرية وإدارتها واستخدامها وتسويقها. كان العلم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي عاملين أساسيين في تمكين التنمية الوطنية. وقد وفرت الملكية الفكرية أساساً استراتيجياً لهذا التطور والجهود الرامية إلى زيادة الاندماج في الاقتصاد الرقمي العالمي. وكانت فبييت نام تعمل على تسريع التحول الرقمي لنظام الملكية الفكرية لديها، وتطوير سوق ديناميكية للملكية الفكرية، وتعزيز قدرات الإنفاذ، وتعزيز الوعي العام وبناء قدرات الملكية الفكرية.

151. وأيد وفد زامبيا البيانين اللذين أدلى بهما وفد ناميبيا ونيبال نيابة عن المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، وقال إنه يرحب بتركيز الويبو مجدداً على تسريع التنمية واقتراح إنشاء صندوق تسريع التنمية الذي يهدف إلى تحفيز الابتكار الشامل في جميع أنحاء الجنوب. من خلال الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، أكملت زامبيا رقمته سجلات الملكية الفكرية الخاصة بها. نظرت الويبو بإيجابية إلى مشروع متابعة للاتقاط البيانات، من المقرر تنفيذه في وقت لاحق من عام 2025، لضمان رقمته السجلات القديمة. وقد أعربت زامبيا عن امتنانها لاختيارها للمشاركة في مشروع أكاديمية الويبو بشأن تعزيز تعليم الملكية الفكرية في المؤسسات الفنية والإبداعية، والذي يتماشى مع الجهود الوطنية الرامية إلى تزويد المبدعين الشباب بالمعارف المتعلقة بالملكية الفكرية ومهارات تنظيم المشاريع. وقد أسفر إدراج زامبيا في مشروع الويبو بشأن الملكية الفكرية من أجل ابتكار الشباب عن نتائج ملموسة، بما في ذلك منح عشرات البراءات للمشاركين. وأعربت زامبيا عن تقديرها لمشاركتها في نادي الملكية الفكرية المشترك بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، والذي عزز الوعي بالملكية الفكرية واحترامها بين طلاب المدارس.

152. ورحب وفد زمبابوي باعتماد معاهدة الرياض، التي وقعت عليها حكومة زمبابوي. كما كانت تسعى إلى الانضمام إلى اتفاقية لاهاي ووثيقة جنيف كجزء من استراتيجيتها لإصلاح الملكية الفكرية. وتتماشى هذه الصكوك بشكل وثيق مع أجندة التنمية الوطنية للبلد والتزام الحكومة بتعزيز النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وقد تشرفت بالمشاركة مع الويبو في استضافة الندوة العالمية للمؤشرات الجغرافية لعام 2025 في شلالات فيكتوريا. وقد مكّن الدعم المقدم من الاتحاد الدولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/الملكية الفكرية العالمية مكتب الملكية الفكرية في زمبابوي من التحقق من سجلات العلامات التجارية وبدء التسجيل الإلكتروني لسجلات براءات الاختراع. كانت هذه التطورات محورية في رؤية تحويل مكتب الملكية الفكرية إلى مؤسسة قوية وحديثة وفعالة. ورحب بنفس القدر بالتنفيذ المستمر لبرنامج الويبو لإرشاد وتدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة، الذي يمكّن رواد الأعمال في زمبابوي من فهم نظام الملكية الفكرية والاستفادة منه بشكل أفضل. وواصلت زمبابوي الاستفادة من البرامج الأكاديمية للويبو، ولا سيما برنامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية الذي يقدم بالاشتراك مع المنظمة العربية للملكية الفكرية وجامعة أفريقيا، والذي أنتج بعض أفضل المهنيين في مجال الملكية الفكرية في البلاد. كما ساهم برنامج زمالة مدريد بشكل كبير في التطوير المهني لموظفي مكتب الملكية الفكرية. وتجدر الإشارة بالويبو على التزامها الثابت بالنهوض بالملكية الفكرية في جميع أنحاء أفريقيا والعالم.

153. وقال وفد الاتحاد الروسي، ممارساً حقه في الرد، إنه يرفض رفضاً قاطعاً محاولات التسييس المصطنع لعمل الويبو. ولا يمكن تفسير مثل هذه المحاولات إلا على أنها عدم احترام وسوء نية وعدم اكتراث بجدول أعمال جمعيات الويبو العاجل وذات الصلة، وبالقواعد الإجرائية للمنظمة. وعلاوة على ذلك، استندت هذه التصريحات إلى اتهامات باطلة لا علاقة لها بالواقع. لن يسمح الوفد بمثل هذه الصورة المشوهة للوضع في أوكرانيا. كان الاتحاد الروسي يتصرف بالامتثال الكامل للقانون الدولي. وواصلت الوفاء بالتزاماتها الدولية وظلت شريكاً موثوقاً به. وفي الوقت نفسه، كانت مستعدة لاستخدام جميع الوسائل الممكنة للدفاع عن مصالح وحقوق مواطنيها. إن التلميحات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، التي كانت هي نفسها تشرع وتنفذ تدابير تمييزية فيما يتعلق بتسجيل وحماية الحقوق في العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ للسلع من مقدمي الطلبات الروس وأصحاب حق المؤلف، غير مقبولة. فالدول التي تمارس التمييز علانية على أساس الجنسية واللغة ليس لها الحق الأخلاقي في إلقاء المحاضرات على الدول الأعضاء الأخرى، بل وليس لها أساس قانوني للقيام بذلك. هذه التدابير غير مقبولة ولا تليق بالدول الأعضاء في الويبو. وحثّ الاتحاد الروسي مرة أخرى جميع الدول الأعضاء على احترام ولاية الويبو والدخول في حوار بناء وتجنب تسييس عملها، وطلب إلى الأمانة العامة والرئيس، المسؤولين عن ضمان احترام النظام الداخلي، دعم الاتحاد الروسي في هذا الشأن.

154. وقال وفد إسرائيل، ممارساً حقه في الرد، إن جمهورية إيران الإسلامية خدعت المجتمع الدولي منذ فترة طويلة، في الوقت الذي كانت تعمل فيه على تطوير برنامجها النووي وتطوير الصواريخ الباليستية. وقد تسبب استخدام تلك الصواريخ ضد معهد وايزمان للعلوم في رحوفوت في أضرار لا يمكن إصلاحها في العالم بأسره. فقد تم تدمير المختبرات والمعدات وعينات الأنسجة وقتل حيوانات المختبرات، وتراجع التقدم الفريد في مجال البحث العلمي. ينبغي لوفد جمهورية إيران الإسلامية أن يشرح كيف يمكن أن تحل محل الأبحاث المتعلقة بتغير المناخ والسرطان التي أجريت في المباني التي تعرضت لأكبر قدر من الضرر. كان يمكن للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تقدم للعالم أكثر من الكراهية والدمار، لو لم تختطف ثقافتها من قبل الإسلاميين، وتدمر كل إمكانية للتطور الفكري والعلمي الذي من شأنه أن يساهم في تعزيز السلام وصحة المجتمعات والإنسانية.

155. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، ممارسة لحق الرد، إن البيان الذي أدلى به وفد إسرائيل لا أساس له من الصحة ومضلل ومناف للحقيقة. لقد كان الهجوم غير القانوني وغير المبرر الذي شنه النظام الإسرائيلي على جمهورية إيران الإسلامية في 13 يونيو 2025، وبكل المقاييس، عملاً عدوانياً لا يمكن تبريره بأي حال من الأحوال بموجب القانون الدولي. كان له تأثير لا يمكن إصلاحه وطويل الأمد، مما أدى إلى تقويض نظام الابتكار والإبداع والملكية الفكرية في البلاد. لقد شكّل هذا العمل العدواني الشنيع والمستهجن من قبل النظام الإسرائيلي انتهاكاً خطيراً لسيادة جمهورية إيران الإسلامية وأودى بحياة كبار العلماء والمبتكرين وأساتذة الجامعات وغيرهم من أصحاب الملكية الفكرية وحراسها. وهو ما يمثل انتهاكاً واضحاً لاتفاقية الويبو، ولا سيما المادة 3 منها. لقد كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها حازمين في الدفاع عن وطنهم. وظل بلدنا ملتزماً بالقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي؛ وكانت عملياته الدفاعية رداً على الاستخدام غير المشروع للقوة من قبل النظام الإسرائيلي ممارسة لحقه في الدفاع عن النفس، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، وبما يتفق تماماً مع مبادئ الضرورة والتناسب في القانون الدولي. لقد قوضت الحرب العدوانية التي شنّها النظام الإسرائيلي نسيج النظام القانوني الدولي القائم على الأمم المتحدة بأكمله، بما في ذلك الركائز التي بُني عليها نظام الملكية الفكرية الدولي: الاحترام المتبادل بين الدول؛ والمساواة في السيادة؛ وتعزيز الإبداع والابتكار من خلال التعاون السلمي. وكان من الضروري للعالم، بما في ذلك الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وآلياتها، وضع حد لإفلات النظام الإسرائيلي من العقاب والدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

156. وأثنى وفد الدانمرك، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، على الويبو لما تقوم به من عمل لجعل الملكية الفكرية أكثر سهولة في الاستخدام، ورحب بالأنشطة الجديدة الموجهة لاحتياجات مستخدمي الملكية الفكرية. وقد فضّل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الإبرام الفوري لمعاهدة بشأن حماية مؤسسات البث الإذاعي والتلفزيوني. وأعربوا عن استعدادهم للمشاركة البناءة في استمرار عمل اللجنة الحكومية الدولية بناءً على ولايتها المجددة لفترة السنتين 27/2026، كما أوصى بذلك توافق الآراء. وسوف تنضم إلى الجهود الرامية إلى تعزيز اتفاقية لشبونة ووثيقة جنيف التابع لها وخلق فرص تجارية جديدة نابعة من الترويج الأوسع نطاقاً وحماية المؤشرات الجغرافية. وينبغي للويبو، التي لعبت دوراً مهماً في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أن تواصل تطوير مشاريعها وأنشطتها بشأن الطاقة والتحول المناخي، لا سيما من خلال الويبو غرين، وبشأن التنمية من خلال الملكية الفكرية، بما في ذلك تمكين النساء والشباب. حظيت المناقشات الجارية حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي بأولوية قصوى. وقد أثبتت المساعدة التي قدمتها الويبو لأوكرانيا أنها قيمة للغاية. إن الحرب التي شنّها الاتحاد الروسي على أوكرانيا كانت تفرق بين الدول بدلاً من التقريب بينها في إطار الجهود الجماعية متعددة الأطراف التي تروج لها الويبو. حافظ الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على دعمهم الثابت لأوكرانيا وتضامنهم معها.

157. وقال ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية إن المنظمة تعمل على تطوير نظام بيئي يفضي إلى حماية الملكية الفكرية وتعزيزها في دولها الأعضاء ويتماشى مع المعايير الدولية والأهداف الإنمائية الوطنية. وساهمت المبادرات التي اتخذتها المنظمة بدعم من الشركاء في تمويل تعزيز الملكية الفكرية التي تستخدمها الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والمنتجين، بهدف تحسين خلق القيمة من أجل التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء في المنظمة.

158. وقال ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في أفريقيا إن الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية قامت، بدعم من الويبو، بتنفيذ مبادرات رئيسية، بما في ذلك دورة تدريبية إقليمية للمدرسين في شرق أفريقيا، ودورة تتعلق بشبكة مراكز التدريب الدولية للملكية الفكرية، ومؤتمر رؤساء مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية. وقد أتاحَت الندوة العالمية للمؤشرات الجغرافية لعام 2025، التي عُقدت في زمبابوي، منبراً لتعزيز الجهود الرامية إلى الاستفادة من المؤشرات الجغرافية من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا. وقد ساعدت مبادرات الويبو، مثل النوادي المدرسية للملكية الفكرية، على تنشئة جيل جديد يفهم الملكية الفكرية ويقدرها. وقد رحبت المنظمة العربية للملكية الفكرية والعمل الدولي باعتماد اتفاقية الرياض لتبادل البيانات الرقمية.

159. وقال ممثل مكتب براءات الاختراع الأوروبي الآسيوي إنه في السياق الجيوسياسي الحالي، من المهم أكثر من أي وقت مضى العودة إلى الحوار البناء لهيئة أفضل الظروف الممكنة للمخترعين والمبدعين في جميع أنحاء العالم. وللمرة الأولى منذ عام 2009، تضمن برنامج عمل الويبو وميزانيتها المقترحة أحكاماً تنص على تخفيض في الإيرادات. لا ينبغي السماح للأسباب السياسية بجعل نظام الملكية الفكرية أقل جاذبية وفقدان ثقة مقدمي الطلبات. يمكن التغلب على الحواجز المصطنعة، مثل التدابير

التمييزية ضد فرادى البلدان، والصعوبات في دفع الاشتراكات والتمسك بالحقوق بالإرادة السياسية والحوار. يجب توخي أقصى درجات المرونة لضمان عدم فقدان مقدمي الطلبات من المناطق المتضررة لحقوقهم. كانت شرعية إجراءات مكاتب براءات الاختراع في مثل هذه الحالات تملئها القوة القاهرة. يجب أن تعمل جميع مكاتب براءات الاختراع بشكل بناء في سياق المشاريع الدولية القائمة. تم إطلاق برنامج أوروبي آسيوي لتسريع براءات الاختراع، ودُعي جميع المتقدمين للاستفادة الكاملة منه.

160. ورحب ممثل جامعة الدول العربية بالجهود التي تبذلها الويبو لتحويل الملكية الفكرية إلى نشاط اقتصادي وابتكاري، وبالتالي المساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم. وكان دعمها لبلدان المنطقة العربية على وجه الخصوص موضع تقدير كبير. منذ عام 2000، واصلت جامعة الدول العربية والويبو العمل معًا بشكل مثمر في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية في إطار مذكرة التفاهم التي تم تحديثها في عام 2018، بما يخدم مصالح المنطقة العربية. ومن شأن إدراج اللغة العربية كلغة عمل في نظام مدريد والمعاهدات الأخرى التي تديرها الويبو أن يمكّن الدول العربية من الاستفادة من النظام العالمي للملكية الفكرية. كان العمل جاريًا مع الويبو لإنشاء منصة تسجيل إلكتروني للملكية الفكرية العربية، وقد عُرض المشروع على اللجنة الفنية الدائمة للملكية الفكرية التابعة للجامعة في مايو 2025. وكانت اللجنة مكلفة بتنسيق موقف المنطقة من الجوانب التنموية للملكية الفكرية في الدول العربية. واصلت جامعة الدول العربية العمل مع شعبة الدول العربية في الويبو على تنفيذ أنشطة مشتركة في إطار خطتها السنوية. وفي عام 2025، شملت ندوة عبر الإنترنت عقدت في يونيو لمسؤولي المحاكم بشأن إنفاذ الملكية الفكرية، وجلسة إحاطة بشأن مشاريع الويبو التي يجري تنفيذها في المنطقة، واجتماع متابعة بشأن مشروع إنشاء شبكة لمراكز التجارة الدولية للمعلوماتية.

161. وقال ممثل منظمة التعاون الإسلامي إن حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما براءات الاختراع، هي مفتاح الابتكار والتطور العلمي. كان للعلم والتكنولوجيا والابتكار وبناء القدرات والتمويل ونقل التكنولوجيا أهمية حيوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025. أدانت منظمة التعاون الإسلامي محو التراث الثقافي الفلسطيني من قبل إسرائيل، ودعت المجتمع الدولي إلى الوفاء بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني.

162. قال ممثل مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إن الملكية الفكرية هي مفتاح تشجيع الموهوبين على الابتكار والإبداع. وقد أكد اعتماد معاهدة الرياض في المملكة العربية السعودية على الأهمية التي توليها دول مجلس التعاون الخليجي لحماية حقوق الملكية الفكرية. وقد حرص مكتب براءات الاختراع في دول مجلس التعاون الخليجي على تعميق التعاون بهدف تحفيز وحماية النشاط الابتكاري في تلك الدول، والانخراط في جهود مشتركة مع الويبو والدول الأعضاء فيها.

163. وقال ممثل مركز الجنوب إنه فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والميثاق من أجل المستقبل، هناك حاجة إلى سياسات وطنية ونظام دولي يدعمان جهود التنمية بدلاً من تقويضها. يجب على الحكومات الحفاظ على التوازن في قانون الملكية الفكرية، وفهم تفاعله مع مختلف أهداف ومصالح السياسات، والحفاظ على حيز السياسات الوطنية لتنفيذ معاهدات الملكية الفكرية الدولية. يجب أن يتم تعميم إدارة شؤون نزع السلاح في إطار آلية تنسيق فعالة. وينبغي أن تسعى الويبو إلى تحقيق التمثيل العادل لمجموعات البلدان النامية، لا سيما في لجنة التنسيق ولجنة الميزانية. تضمن برنامج العمل والميزانية المقترحة للثلاثية 27/2026 روابط واضحة بأهداف التنمية المستدامة، كما كان اقتراح صندوق تسريع التنمية موضع ترحيب. وشجعت الدول الأعضاء على التصديق على معاهدة GRATK والمضي قدماً في المفاوضات القائمة على النص بشأن المعارف التقليدية والمعارف التقليدية وقيود واستثناءات حق المؤلف للتعليم والمكتبات والأشخاص ذوي الإعاقة.

164. وقال ممثل الاتحاد من أجل الأسماء الغذائية المشتركة (CCFN) إن الاتحاد قد أنشئ بدعم من الصناعات والمزارعين في جميع أنحاء العالم ردًا على افتقار المفوضية الأوروبية إلى الشفافية واحترام قوانين الملكية الفكرية، كما يتضح من مفاوضاتها القوية والمغلقة مع العديد من الدول الأعضاء في الويبو. وقد أفادت مثل هذه الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي حفنة من المنتجين، ولكنها أضرت بملايين المستهلكين وآلاف المزارع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والعديد من صغار المصنعين والمصدرين على نطاق صغير، ولا سيما في البلدان النامية. دعمت لجنة CCFN المؤشرات الجغرافية ولا ينبغي أن يكون هناك أي نقاش حول ما إذا كان يمكن أن توجد إلى جانب الأسماء الشائعة. وواصلت العديد من لأقل البلدان نمواً مناقشة المؤشرات الجغرافية في الجمعيات دون تقديم أدلة على الفوائد الاقتصادية المحتملة لمزارعيها أو مستهلكيها. وبالمثل، لم تناقش الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي معاناتها في تسجيل المؤشرات الجغرافية في الاتحاد الأوروبي أو الحفاظ عليها أو إنفاذها. يجب على الويبو أن تعرب عن رفضها لحملة الاتحاد الأوروبي غير العادلة والعدوانية لحظر استخدام الأسماء الشائعة.

165. قال ممثل المجموعة الأوروبية لخدمات براءات الاختراع التجارية إن المجموعة، بصفتها رابطة لمقدمي معلومات براءات الاختراع التجارية، ملتزمة بضمان تقديم بيانات براءات الاختراع الأولية بأعلى جودة. وقد قدم أعضاءها قيمة حيوية لهذه البيانات من أجل مساعدة العلماء والمتخصصين في مجال الملكية الفكرية في البحث والتحليل وحلول سير العمل. تتطلع لجنة المجموعة الأوروبية إلى إجراء مناقشات ثنائية خلال الاجتماعات لتحسين مهمتها.

166. وقال ممثل شبكة الخبراء العالمية المعنية بحقوق مستخدمي حق المؤلف (شبكة حقوق المستخدمين) إن الشبكة تتألف من أكثر من 100 أكاديمي في مجال حق المؤلف من حوالي 50 بلداً ويرأسها برنامج العدالة في مجال المعلومات والملكية الفكرية في الجامعة الأمريكية في واشنطن العاصمة، وتود الشبكة أن تضمن أن يعكس عمل الويبو الحاجة إلى الحفاظ على التوازن بين حقوق المؤلفين والمصلحة العامة الأوسع نطاقاً، ولا سيما التعليم والبحث والوصول إلى المعلومات، والمعايير الواردة في الاتفاقيات وسياسة الويبو بشأن حق المؤلف بشأن المكانة المتكاملة في نظام حق المؤلف للقيود والاستثناءات الخاصة بالتعليم والبحث. وأثنى على الجهود التي تبذلها اللجنة الفرعية المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للثقافية للمضي قدماً نحو وضع برنامج عمل لصياغة صكوك قانونية دولية بشأن القيود والاستثناءات. وينبغي أن يؤكد تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشأن هذا الموضوع على وجه التحديد على برنامج العمل هذا والولاية التي تلقتها في عام 2012 في هذا الصدد من الجمعية العامة لليوبو. وكانت الشبكة قد صاغت مؤخراً صكاً نموذجياً بشأن التقييدات والاستثناءات استناداً إلى العمليات والمبادئ التوجيهية التي اعتمدها الجمعية العامة واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات. وأعربت عن أملها في إصدار النسخة النهائية قريباً. كانت الشبكة تخطط لإصدار دراسات ومقاطع فيديو وتقارير حول قيود واستثناءات حق المؤلف على موقع [infojustice.org](http://infojustice.org)، وستفتتح مركز حوكمة المعرفة في معهد جنيف للدراسات العليا في سبتمبر 2025. سيقوم المركز بتنسيق الجهود لتوفير التدريب والبحوث والمساعدة الفنية لتعزيز الاهتمام العام بسياسة الملكية الفكرية.

167. وقال ممثلاً لمدرسة الأمريكية اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI) إن وجهات النظر المتباينة بشكل متزايد حول الملكية الفكرية أخذت في الظهور. قادت ELAPI إجراءات لضمان استمرار حماية الإبداعات البشرية والتمتع بها في المستقبل. وفضلت نظاماً قوياً للملكية الفكرية يخدم التنمية المستدامة والتنوع الإبداعي والنهوض بأمريكا اللاتينية. وسعت إلى ضمان أن تفهم الأجيال الشابة كيف يمكن لحقوق الملكية الفكرية أن تحسن حياتهم، وأن تكون لديهم الأدوات اللازمة لاستخدام حقوق الملكية الفكرية واحترامها وتعزيزها. وقد أبدى معهد ELAPI استعداداً للعمل مع جميع الأطراف المعنية، ولا سيما مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي لتعزيز أهدافه.

168. وقال ممثل رابطة البلدان الأمريكية للملكية الفكرية إنها ملتزمة بتعزيز نظام الملكية الفكرية كمحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كان التعاون بين القطاعين العام والخاص مهماً لتعزيز الابتكار والقدرة التنافسية. وقد أظهرت دراسات الويبو والمبادرة الآسيوية للملكية الفكرية الدولية أن الملكية الفكرية ركيزة استراتيجية للتنمية. ومع ذلك، ظلت مستويات الابتكار في المنطقة منخفضة بسبب الفجوات الهيكلية التي أعاقت تحويل المعرفة إلى قيمة. يجب على الدول أن تعزز الأطر التنظيمية والمؤسسات والسياسات العامة التي مكنتها من تسخير إمكاناتها الإبداعية.

169. وقال ممثل الرابطة الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI) إن الرابطة الدولية لحماية الملكية الفكرية منظمة محايدة سياسياً وغير ربحية تمثل 9000 عضو في حوالي 110 دول. وثمن المعهد الأفريقي للملكية الفكرية الدولية تعاونه الطويل الأمد في تشكيل نظام متوازن وفعال ومنسق عالمياً للملكية الفكرية. عكست الجمعية وجهات نظر الشركات من جميع الأحجام والمبتكرين والمبدعين. وكان لليوبو دور محوري في ضمان أن تظل أطر الملكية الفكرية شاملة وملائمة للمستقبل. ستدعم الويبو والملكية الفكرية الويبو في العمل على ضمان استمرار الملكية الفكرية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والثقافية في جميع أنحاء العالم.

170. ونوه ممثل الرابطة الدولية للمحامين الشباب بمبادرات الويبو القيّمة التي تركز على مشاركة الشباب. تمثل الرابطة أكثر من 6,000 محامٍ في حوالي 100 دولة. وكان أعضاؤها يتمتعون بخبرات عملية متنوعة في مجال الملكية الفكرية والتكنولوجيا والابتكار، وكانوا حريصين على التعرف على مبادرات الويبو الحيوية والمساهمة فيها. قامت الرابطة بدمج الصحة والتأمل في أنشطة الرابطة لتعزيز ثقافة الصحة والرفاهية بين الأعضاء. وينبغي لليوبو أيضاً أن تنظر في استحداث فترة قصيرة للتأمل خلال الدورات الطويلة للجمعيات، الأمر الذي من شأنه أن يعزز الرفاهية بما يتماشى مع الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة ويضرب مثلاً على الدعم الشامل للابتكار والصحة.

171. وقال ممثل غرفة التجارة الدولية (ICC) إن اللجنة العالمية للملكية الفكرية التابعة لها جمعت بين المديرين التنفيذيين والخبراء في مجال الأعمال التجارية لصياغة سياسة الملكية الفكرية وضمان أن تكون أنظمة الملكية الفكرية قوة إيجابية للمجتمع. كان لجميع الدول الأعضاء وجهات نظر مختلفة حول الابتكار والملكية الفكرية والمستفيدين المستهدفين من التقدم في الفنون والعلوم، بما يتماشى مع صناعاتها المحلية والفنون والثقافة والبنية التحتية للابتكار. نظرًا لأن النجاح الاقتصادي كان مبنياً على اليقين، كان من المهم ضمان أن تظل القواعد عادلة ومتسقة من أجل تحقيق نتائج يمكن التنبؤ بها.

172. وقال ممثل اللجنة الدولية للشعوب الأصلية في الأمريكيتين إن ألاسكا وهاواي اعترضت على الادعاء المضلل من جانب الولايات المتحدة بأنها أبلغت البلدان التي تحتلها ألاسكا وهاواي التي تحتل أراضيها بتطبيق اتفاقية حق المؤلف العالمية على أراضيها، وذلك تمسحياً مع المادة 73 من ميثاق الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، كان ينبغي إدراج ممثلي ألاسكا وهاواي في وفد الولايات المتحدة إلى الجمعيات. ووفقاً للجنة الفرعية السابقة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، كان يحق لألاسكا وهاواي الجلوس بصفة دولتين مراقبتين. يجب تضمين الالتزام بإنفاذ الفصول الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من الميثاق في عمليات وضع المعايير في الويبو. كان القيام بخلاف ذلك إنكاراً لحق ألاسكا وهاواي في المشاركة.

173. وقال ممثل الرابطة الدولية للأدوية الجينية والأدوية المماثلة الحيوية إن المنافسة الصحية تعتمد على قواعد واضحة وعادلة، تضمن إمكانية دخول المنافسة إلى السوق بعد فترة محددة من حماية براءات الاختراع للأدوية المبتكرة، مما يوسع نطاق الوصول إلى علاجات فعالة من حيث التكلفة ومنقذة للحياة. عندما يتم تغيير هذه الشروط أو إساءة استخدامها من خلال تكتيكات لتأخير المنافسة، سيعطل النظام ويتباطأ الابتكار ويصبح الوصول محدوداً، وتحمل أنظمة الرعاية الصحية العبء. ولسوء الحظ، كان تغيير هذه الشروط شائعاً بشكل متزايد. كانت جودة براءات الاختراع الرديئة وإجراءات المنح غير الملائمة تسمح بمنح براءات اختراع غير مبتكرة الحماية في غير محلها. وعلاوة على ذلك، كان بعض المشاركين في السوق يسيئون استخدام مراكز القوة التي يتمتعون بها، ويخلقون عقبات مصطنعة تعيق المنافسة، وتتدخل في الأداء المناسب لأنظمة الرعاية الصحية، وفي نهاية المطاف، تعيق حصول المرضى على الأدوية المنقذة للحياة. كانت هناك حاجة ملحة للتعاون العالمي للحفاظ على التوازن بين الابتكار والحصول على الأدوية. لم يكن ازدهار القطاع غير المشمول ببراءات الاختراع تهديداً للابتكار، بل كان ضرورياً لاستمراره واستدامته.

174. قال ممثل المجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية إن البيانات الكمية للملكية الفكرية المعروفة، مثل البحث والتطوير والعلامات التجارية وقواعد بيانات البرمجيات والأصول التنظيمية، يمكن استخدامها لحساب قيمة الأصول غير الملموسة للشركات العالمية. ومع ذلك، لا يمكن قياس الأسرار التجارية بسهولة، على الرغم من أنها كانت حيوية للتجارة العالمية ومن المرجح أن تكون قيمتها الاقتصادية كبيرة. كان لدى IIPCC حل خاص يتيح تسجيل الأسرار التجارية دون الكشف عن محتواها. يمكن خلق قيمة تجارية كبيرة إذا كانت حقوق الملكية الفكرية في الأسرار التجارية قابلة للقياس الكمي وشفافة ومؤكدة. وقد دُعيت الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى المركز الدولي لتسجيل الأسرار التجارية في استكشاف الكيفية التي يمكن أن يسهم بها تسجيل الأسرار التجارية في التنمية الاقتصادية الوطنية. وسيواصل المركز الدولي لتسجيل الأسرار التجارية العمل مع الويبو لتعزيز حماية الأسرار التجارية، ويأمل أن يتعاونوا على تطوير نظام تسجيل للأسرار التجارية يتسم بالكفاءة والشفافية والقابلية للقياس الكمي والشفافية ويسهم في تحقيق الرفاه الاقتصادي.

175. وأعرب ممثل الويبو عن قلقه إزاء جوانب العمليات في الويبو التي انخرفت عن المبادئ التي وضعت خلال جولة الدوحة، ولا سيما تلك المتعلقة بالشفافية والمشاركة الفعالة. إن عدم الامتثال الكامل لحق الشعوب الأصلية في التشاور الحر والمسبق والمستنير في المؤتمر الدبلوماسي لعام 2024 لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصميم أمر مقلق للغاية. كان هذا الحق أساسياً لضمان مشاركتهم الحقيقية. كانت المساحات مثل تجمع لجان التفاوض الحكومية الدولية داخل اللجنة الحكومية الدولية ذات قيمة. ومع ذلك، شكل التجمع في شكله الحالي منتدًى مشتركاً للشعوب الأصلية والدول، مما أدى إلى إضعاف صوت الشعوب الأصلية. ومن المصادر الأخرى المثيرة للقلق الاستثناءات والتقييدات المقترحة على المعاهدة المتعلقة بحماية منظمات البث الإذاعي والتلفزيوني التي تجري مناقشتها حالياً، إذ من شأنها أن تقوض حقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية. وينبغي إشراك المزيد من الجهات الفاعلة من غير الدول في رصد أنشطة الشبكة العالمية للملكية الفكرية الخضراء.

176. ورحب ممثل منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية الدولية (ORIGIN) بحقيقة أن العديد من الوفود قد ذكرت المؤشرات الجغرافية كأولوية استراتيجية للتنمية الشاملة، مما يؤكد الاهتمام العالمي المتزايد بحماية التراث الثقافي وإضافة قيمة إليه. كانت المؤشرات الجغرافية أداة هائلة للمنتجين الأساسيين، الذين غالباً ما كانوا يُعاقبون في ديناميكيات التفاوض مع تجار التجزئة، للحصول على أجر عادل لمنتجاتهم. وعلاوة على ذلك، ولأن المؤشرات الجغرافية لا يمكن أن تكون غير محلية، فقد ساعدت في الحفاظ على الوظائف في المناطق المحرومة وساهمت في الحفاظ على التقاليد المحلية والهويات الثقافية. وبالتالي، حظي نظام لشبونة بالدعم الكامل من مجتمع المؤشرات الجغرافية العالمي. استمر وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في جذب أطراف متعاقدة جديدة. وقد كان القانون أداة دولية حديثة ومرنة لحماية المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ في الولايات القضائية الأجنبية، لصالح المنتجين والشركات الصغيرة والمتوسطة. أصبحت المؤشرات الجغرافية هدفاً متزايداً لـ "الانتحال الإلكتروني"، حيث يتم استغلال سمعتها لأغراض مضللة أو احتيالية على الإنترنت. لذلك ينبغي إدراج المؤشرات الجغرافية كحقوق مشروعة بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (UDRP). وكانت منظمة ORIGIN على ثقة من أن التقرير الأولي لفريق مراجعة مشروع WIPO-ICA UDRP سيأخذ هذا الرأي في الاعتبار.

177. وقال ممثل شبكة العالم الثالث بيرهاد إن الشركات المصنعة تستثمر بشكل متزايد في الأصول غير الملموسة، ولا سيما الملكية الفكرية. وقد ساهم هذا التحول في نموذج الإنتاج بدون مصانع، حيث لم تعد الشركات التي تصمم المنتجات وتسوقها تمتلك عملية الإنتاج أو تتحكم فيها. وبالتالي، استحوذ المستثمرون في الأصول غير الملموسة على معظم القيمة المتولدة من السلع والخدمات، وذلك في المقام الأول من خلال حيازة حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وقد فرض هذا الاتجاه تحديات خطيرة على الشركات في البلدان النامية، حيث حبسها في قطاعات منخفضة القيمة في سلاسل القيمة العالمية وعمق عدم المساواة من خلال إبطاء انتشار التكنولوجيا. ووفقاً لتقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) عن التكنولوجيا والابتكار لعام 2025، سيطرت دولتان على ثلثي براءات الاختراع التكنولوجية الرائدة في العالم، بما في ذلك الصناعة 4.0 والابتكارات الصديقة للمناخ. ولذلك يجب على الدول الأعضاء أن تدرس أثر الملكية الفكرية على الوصول إلى التكنولوجيات الرائدة في قطاع التصنيع في البلدان النامية. كما ينبغي أن تشجع على استخدام الاستثناءات والتقييدات كوسيلة للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

178. وقال ممثل الرابطة وكلاء براءات الاختراع لعموم الصين (ACPA) إن عدد أعضاء الرابطة تجاوز 28,000 محامي براءات اختراع و4,000 وكالة براءات. وقد التزمت الرابطة ببناء منصة تعاونية وتبادل المعلومات حول أحدث التطورات الدولية. وتهدف إلى تعزيز النمو في مهنة وكالة براءات الاختراع وتقديم خدمات عالية الجودة، مثل التدريب المهني والتبادل الأكاديمي. ومن خلال تشجيع المشاركة النشطة في التعاون العالمي في مجال الملكية الفكرية، مكّنت الرابطة أعضائها من خدمة مجتمعات الابتكار في جميع أنحاء العالم بشكل أفضل، واستفادت من قوة الصين في تطوير الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. أصبحت الصين أحد أكبر مستخدمي نظامي مدريد ولاهاي. وينبغي للويبو (الويبو) أن تعمل على تحسين أنظمة الملكية الفكرية العالمية وإدراج اللغة الصينية كلغة عمل في نظامي مدريد ولاهاي. ومن شأن القيام بذلك أن يعزز كلا الأمرين ويحسن حماية العلامة التجارية وابتكار التصميم في جميع أنحاء العالم.
179. وقال ممثل الرابطة العربية الأمريكية للملكية الفكرية إن الرابطة تثنى التركيز على التعليم، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتمكين الفئات الضعيفة، والبحث العلمي. وفي جميع تلك المجالات، كان لا بد من تعبئة الملكية الفكرية كعامل تمكين، مما يساعد على حماية الحقوق وتحفيز الابتكار وضمان الوصول العادل إلى المعرفة. وكانت الجمعية قد أطلقت كتابًا تعليميًا رائدًا عن الملكية الفكرية للأطفال، كما أطلقت برامج تدريبية متعلقة بالملكية الفكرية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و16 عامًا. وحثت الويبو والدول الأعضاء فيها على العمل معها على تعزيز وعي الأجيال القادمة بحقوقهم وقدراتهم الإبداعية وإيمانهم بأفكارهم وثقتهم بأن تلك الأفكار محمية بالقانون.
180. وأشار ممثل جمعية البحرين للملكية الفكرية إلى أن الجمعية سعت إلى تعزيز ثقافة الملكية الفكرية من خلال مبادرات عالية الجودة، والشراكات مع المؤسسات الرسمية والخاصة والبرامج التدريبية المقدمة بالتعاون مع الأكاديمية الملكية للشرطة. كما قدمت استشارات مجانية للأفراد. وكان معهد البحرين للدراسات الدولية والملكية الفكرية والرابطة الدولية للملكية الفكرية قد اتفقا على تنظيم النسخة الثانية من المؤتمر الخليجي الذي سيعقد في أكتوبر 2025، واتفقا على عقد هذا الحدث سنويًا على مدى السنوات الأربع التالية. كما كان معهد البحرين للتنمية الإدارية يستعد للمؤتمر العربي الرابع للملكية الفكرية في سبتمبر 2025، والذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية.
181. وقال ممثل مجموعة حماية مالكي العلامات التجارية الخليجية أن 6,000 جهة حكومية وجهات إنفاذ القانون قد حضرت حوالي 230 دورة تدريبية وحلقة عمل حول حقوق الملكية الفكرية عقدتها المجموعة في دول مجلس التعاون الخليجي وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط على مدى السنوات الأربع الماضية. وشملت المؤتمرات والفعاليات التي نظمتها مختبر الملكية الفكرية وماراثون الملكية الفكرية. وقد شملت حملاتها التوعوية محكمة صورية للمدارس. وقد شملت المبادرات الاستراتيجية التي تم تنفيذها مع وزارة الاقتصاد الإماراتية مبادرة مكتبة الملكية الفكرية حول دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملياته اليومية، وأخرى للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة حول حماية حقوق الملكية الفكرية، وحملات توعية وطنية. وفي المملكة العربية السعودية، حققت الهيئة السعودية للملكية الفكرية قفزة نوعية في الشراكة مع القطاع الخاص كمستشار في تطوير أنظمة الملكية الفكرية وتوحيد الإجراءات والتوعية.
182. قال ممثل المجلس الصيني لترويج التجارة الدولية (CCPIT) إنه بالاشتراك مع المجلس الصيني لترويج التجارة الدولية (AIPPI) قد استضافا معاً المؤتمر العالمي لرابطة ترويج التجارة الدولية لعام 2024 في أكتوبر 2024. في الشهر التالي، عقدت CCPIT النسخة الثانية من معرض الصين الدولي لسلسلة التوريد الدولية. كان من المقرر عقد النسخة الثالثة في وقت لاحق من عام 2025. وباعتبارها ممثلة لمجتمع الأعمال في الصين، فقد دعمت اللجنة الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا، بصفتها ممثلة لمجتمع الأعمال في الصين، التعددية اللغوية ودعت إلى الإسراع بإدراج اللغة الصينية وغيرها من اللغات كلغات عمل رسمية في نظامي مدريد ولاهاي.
183. وأشار ممثل المجلس المصري للابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية إلى أن المجلس ركز على جهود التوعية وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية في مصر من خلال دورة تدريبية تحت عنوان "استخدم أفكارك واحم إبداعاتك". وكان المجلس قد انضم إلى الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ومكتبة القاهرة للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2025 بندوة بعنوان "الموسيقى: لغة الروح". وقد شارك في مؤتمر جامعة الدول العربية وافتتاح مؤتمر دولي لمبدعي الفنون الجميلة، واختار 100 شخصية عربية اعتبرها الأكثر تأثيراً في عام 2024. وقد حصل المجلس على شهادة علامة تجارية وعمل بشكل وثيق مع جمعية الإمارات للملكية الفكرية ومعهد البحرين للتنمية السياسية.
184. وقال ممثل جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA) إنها تولى أهمية كبيرة لعملها مع أكاديمية الويبو في برامج مختلفة، بما في ذلك برنامج لتدريب المدربين يهدف إلى تمكين مجموعة من المتخصصين من رفع مستوى الوعي بالملكية الفكرية، وآخر لموظفي إنفاذ القانون بشأن مكافحة انتهاكات الملكية الفكرية على المستوى الدولي، وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية. تنظم جمعية الإمارات للملكية الفكرية ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية النسخة الثانية من مؤتمر دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في أكتوبر 2025. كما تنظم الجمعية المؤتمر العربي الرابع للملكية الفكرية في سبتمبر 2025 بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الشارقة. وقد نظمت مؤتمراً دولياً مع الإنترنت في عام 2024.

185. وقال ممثل جمعية الإمارات لإدارة حق المؤلف إن التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة والويبو كان له دور أساسي في تطوير قانون حق المؤلف في الدولة وإطارها التنظيمي، وجعلها مرجعاً عالمياً لحماية حق المؤلف وتعزيز الإبداع. كانت حماية حقوق المبدعين وضمان وصول أعمالهم إلى جمهورهم دون انتهاكها ضرورة أخلاقية. وقد كانت الشراكة مع الويبو أساسية في الجهود المبذولة لتحقيق بيئة إبداعية أكثر عدلاً واستدامة. كان الاقتصاد الإبداعي محركاً حيوياً للنمو الثقافي والاقتصادي الذي سيشكل مستقبلاً غنياً بالابتكار.
186. وقال ممثل نادي الإمارات العلمي إنه عازم على المساهمة في التوعية بالملكية الفكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد شارك النادي بنشاط في الحوارات الوطنية التي نظمتها وزارة الاقتصاد، كما عقد النادي بشكل دوري ورش عمل حول براءات الاختراع والملكية الفكرية. في عام 2024، حدد النادي براءات الاختراع كهدف استراتيجي رئيسي له، مما أدى إلى تسجيل 18 من أصول الملكية الفكرية.
187. وقال ممثل الجمعية الألمانية لحماية الملكية الصناعية وحق المؤلف إن الجمعية الألمانية لقانون الملكية الفكرية هي جمعية غير سياسية وغير هادفة للربح تعمل من أجل النهوض الأكاديمي بالملكية الفكرية وتطويرها في جميع أنحاء العالم. وساعدت الهيئات التشريعية والسلطات المسؤولة عن المسائل المتعلقة بقانون الملكية الفكرية، وقدمت مساهمات إلى الويبو بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، وشاركت في أعمال مختلف هيئات الويبو ومؤتمراتها الدبلوماسية، ونشرت أربع مجلات ألمانية رائدة في مجال قانون الملكية الفكرية، حُصصت إحداها حصرياً لمسائل القانون الدولي والعاور للحدود الوطنية. لم تكن مجموعة الجمعية الألمانية لحماية الملكية الصناعية وحق المؤلف، التي تضم حوالي 5,000 عضو من 60 دولة، مجرد مركز أبحاث ألماني، بل كانت تضم مجموعة واسعة من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم: محامون ومحامو براءات اختراع وقضاة وأكاديميون وممثلون عن السلطات العامة والمنظمات الدولية. وقد كرست مجموعة غرور جهودها لحماية الملكية الفكرية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وكانت داعماً قوياً لعمل الويبو.
188. ورحب ممثل برنامج الصحة والبيئة باعتماد معاهدة GRATK وحث الويبو على إحباط المحاولات الرامية إلى تمييزها أو منع تنفيذها.
189. وأثنى ممثل معهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية على الويبو على جهودها في هذا الصدد، مشيراً إلى أنه لا توجد دول أعضاء في الأمم المتحدة كانت على وشك تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وينبغي للدول الأعضاء في الويبو أن تقاوم معارضة أهداف التنمية المستدامة، وتجديد التزامها تجاه إدارة التنمية المستدامة واستكشاف سبل تعميم مبادرات لجنة التنمية الدولية للملكية الفكرية في عمل لجان المنظمة الأخرى. كانت هناك حاجة إلى مزيد من الشفافية والمساءلة في العمل على أهداف التنمية المستدامة في إطار إعلان الألفية، إلى جانب المزيد من التقارير التي تركز على الأثر. يجب على الدول الأعضاء تسريع العمل في إطار خطة عمل الويبو للملكية الفكرية والنوع الاجتماعي وتنفيذ استراتيجيات وطنية للتحقيق في الحواجز الهيكلية والتحديات الجنسانية المتداخلة في نظم الملكية الفكرية الوطنية. كما يمكن تعميم هذا العمل في عمل لجان الويبو الأخرى. ينبغي أن تعمل الويبو على نحو أوثق مع لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة بشأن جميع المسائل المتعلقة بالمرأة والملكية الفكرية. حتى الآن، لم تكن أي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على المسار الصحيح لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. يجب أن تشكل قوانين الملكية الفكرية جزءاً من الحل لهذا التحدي العالمي. يجب دمج التصميم السنوي متعدد الجوانب في مشاريع جمع البيانات. ومع ذلك، فإن التركيز على النوع الاجتماعي وحده لن يؤدي إلى تفكيك النظم الأبوية للملكية والحكم والسلطة. ينبغي أن تشمل مشاريع جمع البيانات في الويبو حقوق الملكية الفكرية غير القابلة للتسجيل والمخترعين والمؤلفين من الجنسين، بما في ذلك المتحولين جنسياً وغير الثنائيين.
190. ورحب ممثل جمعية حماية الملكية الفكرية، وهي منظمة غير ربحية مقرها المملكة العربية السعودية، باعتماد نظام حماية الملكية الفكرية في الرياض الذي يعد خطوة كبيرة في دعم الحرفيين. وقدمت الجمعية مجموعة من الخدمات الاستشارية والبرامج التدريبية وورش العمل في مجال الملكية الفكرية، بالإضافة إلى برامج الاستثمار الاجتماعي للشباب الموهوبين والمبدعين وأصحاب المهن الحرة والحرفيين والمؤسسات والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بهدف غرس ثقافة حماية الملكية الفكرية في المجتمع. كجزء من عام 2025 عام الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية، كانت الجمعية تقوم بمشروع توعية وتدريب الحرفيين في مجال الملكية الفكرية. كما ضغطت من أجل دعم القطاع غير الربحي وتطوير برامج الاستدامة والاستثمار الاجتماعي للحرفيين. وقد ساعدت الجمعية في إنشاء مجلس استشاري لجمعيات الملكية الفكرية في دول مجلس التعاون الخليجي للقيام بأنشطة استشارية وتشريعية وبناء الوعي بالتحديات مثل التعديات على المنصات والقرصنة والذكاء الاصطناعي. وكان هدفها أن تكون شريكاً استراتيجياً في سعي الدولة لبناء اقتصاد معرفي وتنمية الوعي بقيمة الأصول غير الملموسة، من خلال تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة، وتسخير الموارد لتعزيز تدفق الاستثمارات، وإطلاق العنان للمواهب الإبداعية الشابة تماشياً مع برنامج رؤية السعودية 2030. في عام 2025، احتفلت الجمعية باليوم العالمي للملكية الفكرية ببرنامج موسيقي. كما أدارت منصة وطنية للتطوع وتطلعت إلى العمل بشكل أوثق مع الويبو لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات الدولية فيما يتعلق بالملكية الفكرية.

191. وقال ممثل الرابطة اليابانية للملكية الفكرية إن الرابطة اليابانية للملكية الفكرية تتشرف بالاشتراك مع الويبو في استضافة مائدة مستديرة حول الاستثمار غير المادي. ومع ازدياد تعقيد تدفق السلع والخدمات، كانت الأطر المتينة والتعاون أمرًا بالغ الأهمية لحماية المنتجات والأسواق الموثوقة. وقد وقّر دعم الويبو ومنصات التعاون العالمي أساسًا أساسيًا في هذا السياق، وستواصل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية العمل مع الويبو لتعزيز النمو الشامل من خلال الملكية الفكرية.

192. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة إنه على الرغم من إبرام معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، إلا أن البلدان منقسمة في مجالات أخرى أو لا ترغب في الدخول في اتفاقيات ملزمة في سياق التكنولوجيات ونماذج الأعمال سريعة التغير. وبما أن الويبو سبق لها أن نشرت قوانين نموذجية بشأن مختلف حقوق الملكية الفكرية، ينبغي للأمانة العامة أن تقدم وثيقة عن تاريخ تطويرها للقوانين النموذجية وأثرها.

193. وتكلمت الأمانة نيابة عن المدير العام فشكرت الوفود والمراقبين على ملاحظاتهم الثرية التي قدمت للأمانة إرشادات واضحة بشأن كيفية المضي قدما في عملها.

[نهاية المرفق والوثيقة]